



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة طيبة
كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة
قسم التربية وعلم القس

تصور مقترن بجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية شخص (تكنولوجيا التعليم)

أعداد

عائشة بنت بليهش بن محمد صالح العربي
حاضر تكنولوجيا التعليم بكلية التربية للبنات (الأقسام الأدبية) بالجامعة طيبة
المنورة

اشراف

د/ أحمد محمد سالم د/ هناء محمد جمال الدين
أستاذ مشارك تكنولوجيا التعليم بكلية التربية أستاذ مشارك تكنولوجيا التعليم بكلية التربية
للبنات (الأقسام الأدبية) بالرياض للبنات (الأقسام الأدبية) بالمدية الموزة
جامعة البنات جامعة طيبة

العام الجامعي
٢٠٠٨ / ١٤٢٩ م



وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَكَنِّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
صَلَوةً عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَامٌ

سورة النمل

آيَةٍ (٧٣)

شَكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

الحمد لله رب العالمين، حمداً كثيراً طيباً عدداً خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه
ومداد كلماته، احمسه حمداً يليق بجلال وجهه وعظم سلطانه، فله الحمد والشكر على
ما انعم به علي في إتمام هذا البحث.

واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين، خاتم الأنبياء والمرسلين، وأمام
المهتدين، نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثيراً.
والحمد لله بما يسر لي من الفضل والتوفيق لأقدم من الشكر أجزله، ومن
التقدير أخلصه لأساتذتي الكرام، الذين علموني لهم من قلبي كل الحب والودة، فتحية
شكراً وتقديراً وإجلال:

- إلى أستاذِي الجليل: د/أحمد محمد سالم الذي اكتفى هذا البحث ببحر علمه
ورحابة صدره.
- إلى أستاذِي الجليلة: د/هناه محمد جمال الدين الأم الحنون التي أدين لها بكل
كلمة تعلمتها.
- إلى عضويِي لجنة المناقشة سعادة الدكتور على محمد دوبلدي، وسعادة
الدكتور رضا القاضي لتفضيلهما بالمناقشة وإعطاء الملاحظات القيمة.
- إلى إدارة جامعة طيبة، وعمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة،
وإدارة كلية التربية الأقسام الأدبية، ووكلية الدراسات العليا بالكلية، ورئيسة
قسم التربية وعلم النفس وأعضاء القسم لكل ما قدموه من رعاية علميه.
- إلى السادة الخبراء المشاركون في تحكيم أدوات الدراسة لما تفضلوا به من
وقتهم وعلمهم لإثراء هذا البحث في كل مراحله.
- إلى روح والدي ، وروح والدتي .. رب ارحمهما كما ربياني صغيراً.
- إلى بنابيع الوفاء التي لا تنضب إخوانِي خالد وصالح ووليد واحمد، وأخيتي منها
وأبنائهما.

إلى كل هؤلاء أنقدم لهم بأسمى آيات شكري وتقديرني ، ،

الباحثة

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
الفصل الأول: الإطار العام للبحث	
٢	• المقدمة
٤	• الإحساس بمشكلة البحث
٩	• مشكلة البحث
٩	• أهداف البحث
٩	• أهمية البحث
١٠	• حدود البحث
١٠	• مصطلحات البحث
١٢	• إجراءات البحث
الفصل الثاني: أدبيات البحث	
١٥	مقدمة
١٥	أولاً: الإطار النظري للبحث:
١٥	المبحث الأول: التعليم عن بعد وتقنيات التعليم / التعلم الإلكتروني الشبكي
١٥	أولاً : التعليم/التعلم عن بعد Distance Instruction
١٦	• مفهوم التعليم عن بعد
١٧	• مراحل تطور مفهوم التعليم عن بعد
١٨	• التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد
١٩	• أسباب الأخذ بنظام التعليم عن بعد
١٩	• خصائص التعليم عن بعد
١٩	• الجهود السعودية في التعليم عن بعد
٢١	ثانياً : التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي Network Learning/Instruction
٢١	• مفهوم التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي
٢٢	• فلسفة التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي
٢٣	• أهداف التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي

منسق: الخط: ١٦ نقطة، دون
عماق، بلا تسطير، خط اللغة
العربية وغيرها: ١٦ نقطة، دون
عماق، (العربية وغيرها) العربية
الأردن

الصفحة	الموضوع
٢٣	● مميزات التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي
٢٤	● أنماط التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي
٢٥	● المبررات العالمية للأخذ بنظام التعليم/التعلم الشبكي
٢٦	● مكونات نظام التعليم/التعلم الشبكي الإلكتروني
٢٦	● أشكال/صيغ توظيف التعلم الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم
٢٨	● البنية التحتية الرقمية للتعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي
٢٩	● مراحل التخطيط لإدخال التعلم الإلكتروني في مؤسسة تعليمية
٣١	المبحث الثاني: الجامعات الافتراضية
٣١	● مفهوم الجامعة الافتراضية
٣٢	● نشأة الجامعات الافتراضية
٣٣	● الأسس التي تقوم عليها الجامعة الافتراضية
٣٤	● مبررات إنشاء الجامعة الافتراضية
٣٥	● خصائص الجامعة الافتراضية
٣٥	● متطلبات الجامعة الافتراضية
٣٧	● الدورة الدراسية في الجامعة الافتراضية
٣٨	● آلية الدروس الافتراضية في الجامعة الافتراضية
٣٨	● هيكلية الجامعة الافتراضية
٤٠	● بعض النماذج للجامعات الافتراضية العالمية
٤٠	أولاً: جامعات افتراضية أجنبية
٤٠	▶ جامعة ميتشigan الافتراضية
٤١	▶ جامعة جونز الدولية
٤٢	▶ جامعة كلايد الافتراضية
٤٢	▶ الجامعية الافتراضية بكاليفورنيا
٤٤	▶ جامعة فينيكس الافتراضية
٤٦	▶ جامعة آتلانتا الافتراضية العالمية
٤٦	▶ الجامعة الافتراضية بمتحف المحيط الدولي
٤٩	▶ الجامعة الافتراضية المتوسطية-MVU

الصفحة	الموضوع
٥٠	▶ الجامعة الافتراضية الدولية في المملكة المتحدة
٥٢	▶ الجامعة الافتراضية الإفريقية (AVU)
٥٣	▶ أكاديمية التعليم الافتراضي والمفتوح في المملكة المتحدة
٥٤	ثانياً: جامعات افتراضية عربية
٥٤	▶ جامعة تونس الافتراضية
٥٥	▶ جامعة المدينة العالمية Al-Madinah Int. University
٥٧	▶ جامعة القدس المفتوحة / فلسطين
٥٨	▶ جامعة العرب الإلكترونية
٥٩	▶ جامعة آل لوتاه العالمية - دبي
٦٠	▶ الجامعة العربية الأمريكية الالكترونية العالمية
٦٢	▶ الجامعة الأمريكية المفتوحة
٦٣	▶ الجامعة الافتراضية السورية SVU
٦٥	▶ الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي
٦٥	▶ الأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا
٦٧	المبحث الثالث: المنحى المنظومي
٦٧	● مفهوم المنحى المنظومي
٦٨	● الركائز التي يبني على أساسها المنحى المنظومي
٧٠	● أهداف المنحى المنظومي
٧٠	● دواعي تطبيق المنحى المنظومي في التعليم والتعلم
٧١	● مزايا تبني المنحى المنظومي في تصميم التعليم
٧١	● التصميم التعليمي للجامعة الافتراضية في ضوء المنحى المنظومي
٧٤	● آلية تقويم الأداء الجامعي وفق المنحى المنظومي
٧٥	● نماذج تصميم التعلم الإلكتروني العالمي
٧٦	▶ نموذج السيد (سوزان عطية السيد، ٢٠٠٤)
٧٩	▶ نموذج خان (Khan, ٢٠٠٥) - ترجمة على شرف الموسوي
٨١	المبحث الرابع: المحودة الشاملة
٨١	● مفهوم المحودة الشاملة في التعليم

الصفحة	الموضوع
٨٢	• نماذج إجرائية لتطبيق فلسفة الجودة الشاملة
٨٤	• أهمية تطبيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي والعلمي
٨٤	• محاور الجودة الشاملة في التعليم الالكتروني
٨٥	• معايير الجودة الشاملة في الجامعات الافتراضية
٨٧	• نماذج معايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي والعلمي
٨٧	▶ معايير الممارسة لو كالة ضمان الجودة البريطانية (QAA)
٨٨	▶ عناصر الحكم على الجودة من خلال التقييم الذاتي (OUVS)
٨٨	▶ معايير الهيئة الأمريكية القومية (NEA) الخاصة بالتعليم عن بعد
٨٩	▶ العناصر الأساسية لتقييم الجودة بالجامعة العربية المفتوحة
٩٠	▶ معايير سكورم (SCORM) للتعلم الالكتروني
٩٢	خلاصة وتعليق
٩٤	ثانياً: الدراسات السابقة:
٩٤	مقدمة
٩٤	المحور الأول: دراسات تناولت التعليم العالي وإنشاء جامعات.
٩٨	مناقشة دراسات المحور الأول
٩٩	المحور الثاني: دراسات تناولت التعليم/التعلم الإلكتروني الافتراضي الشبكي للمرحلة الجامعية.
١٠٦	مناقشة دراسات المحور الثاني
١٠٧	المحور الثالث: دراسات تناولت الجامعات الافتراضية.
١١٥	مناقشة دراسات المحور الثالث
١١٦	المحور الرابع: دراسات تناولت الجودة الشاملة في التعليم الجامعي.
١٢٤	مناقشة دراسات المحور الرابع
١٢٤	خلاصة وتعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية
	الفصل الثالث:
	منهج البحث وإجراءاته
١٢٧	مقدمة
١٢٧	منهج البحث

الصفحة	الموضوع
١٢٧	مجمعم البحث
١٢٧	عينة البحث
١٢٨	استخدام الطريقة المناسبة لجمع أراء الخبراء (طريقة دلفي)
١٣١	إعداد أدوات البحث
١٣١	خطوات تطبيق طريقة دلفي
١٣١	إجراءات البحث
١٣١	أولاً: إعداد قائمة معاير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية وتطبيقاتها
١٣١	• الحلقة الأولى
١٣٤	• الحلقة الثانية
١٣٦	• حساب ثبات وصدق الاستبانة
١٣٩	• الحلقة الثالثة
١٤٧	ثانياً: بناء نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة
١٥٤	ثالثاً: إعداد قائمة عوامل الجامعات الافتراضية السعودية للبنات
١٥٤	• الحلقة الرابعة
١٥٦	• الحلقة الخامسة
١٦٧	• حساب ثبات وصدق الاستبانة
١٦٩	رابعاً: تصميم وبناء موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات
١٨٤	خامساً: إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات
١٨٤	• الحلقة السادسة
١٨٦	• الحلقة السابعة
١٨٩	• حساب ثبات وصدق بطاقة التقييم
١٩١	خلاصة وتعليق
الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها	
١٩٣	مقدمة

الصفحة	الموضوع
١٩٣	عرض نتائج البحث ومناقشتها
١٩٣	• إجابة السؤال الأول
٢٠٠	• إجابة السؤال الثاني
٢٠١	• إجابة السؤال الثالث
٢٠٨	• إجابة السؤال الرابع
٢١١	خلاصة
الفصل الخامس: خاتمة البحث	
٢١٣	مقدمة
٢١٣	ملخص البحث
٢١٥	نتائج البحث
٢١٧	توصيات البحث
٢١٧	الدراسات البحثية المقترنة
مراجعة البحث	
٢١٩	أولاً: المراجع العربية
٢٣٠	ثانياً: المراجع الأجنبية
٢٣٥	ثالثاً : موضع عبر الانترنت
ملاحق البحث ٣٠٢ - ٢٣٧	
ملخص البحث باللغة الانجليزية	
٣٠٤	

فهرس المداول

الصفحة	عنوان المداول	رقم المجدول
٦	إحصائية لأعداد الطالبات بكليات البنات عام ١٤٢٧ـ١٤٢٨هـ	١.
١٢٨	خصائص أفراد عينة البحث في الجامعات داخل المملكة وخارجها	٢.
١٣٧	نتائج حساب ثبات استبانة معايير الجودة لكل محور على حده	٣.
١٣٧	نتائج حساب ثبات استبانة معايير الجودة الكلية	٤.
١٣٧	نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة معايير الجودة بين درجة كل معيار والدرجة الكلية للاستبانة	٥.
١٣٨	نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة معايير الجودة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمعيار ذاته	٦.
١٤٠	النسب المئوية لمعايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية	٧.
١٥٩	النسب المئوية لمكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات	٨.
١٦٧	نتائج حساب ثبات استبانة مكونات الجامعة لكل محور على حده	٩.
١٦٧	نتائج حساب ثبات استبانة مكونات الجامعة الكلية	١٠.
١٦٧	نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي استبانة مكونات الجامعة بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة	١١.
١٦٨	نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمعيار ذاته	١٢.
١٨٨	النسب المئوية لبطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات	١٣.
١٨٩	نتائج حساب ثبات بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة لكل محور على حده	١٤.
١٨٩	نتائج حساب ثبات بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الكلية	١٥.
١٩٠	نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة بين درجة كل محور والدرجة الكلية للبطاقة	١٦.
١٩٠	نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي للبطاقة بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمعيار ذاته	١٧.

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
.١	قائمة بأسماء السادة الخبراء	٢٣٨
.٢	استبانة الحلقة الأولى من حلقات دلفي	٢٤٤
.٣	استبانة الحلقة الثالثة من حلقات دلفي	٢٥٥
.٤	استبانة الحلقة الرابعة من حلقات دلفي	٢٦٣
.٥	استبانة الحلقة الخامسة من حلقات دلفي	٢٧١
.٦	الصفحات الداخلية والشعار والأيقونات والببر وصفحة البداية بصورةها الأولية	٢٨٠
.٧	دليل الجامعة (على شكل كتيب)	٢٨٢
.٨	بطاقة تقييم الحلقة السادسة من حلقات دلفي	٢٩٨
.٩	بطاقة تقييم الحلقة السابعة من حلقات دلفي	٣٠٢

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١.	توقع تنامي نسبة من يكمل الثانوية العامة حتى عام ١٤٤٠هـ	٦
٢.	شكل (٢) استيعاب الطالبات المقيدات في كليات البنات عام ١٤٢٧/١٤٢٦هـ	٧
٣.	نموذج يوضح أساليب التفاعل في برامج التعلم من بعد مفاهيم الجامعية الافتراضية	١٧
٤.	الميكل المادي للجامعة الافتراضية	٣٢
٥.	هيكلية الجامعة الافتراضية للشؤون الإدارية	٣٦
٦.	هيكلية الجامعة الافتراضية للشؤون الأكاديمية	٣٩
٧.	صفحة البدء بجامعة ولاية ميتشigan الافتراضية	٤٠
٨.	صفحة البدء بجامعة جونز الافتراضية	٤١
٩.	صفحة البدء بجامعة كلайд الافتراضية	٤٢
١٠.	صفحة البدء بجامعة ولاية كاليفورنيا الافتراضية	٤٤
١٢.	صفحة البدء بجامعة ولاية فينيكس الافتراضية	٤٥
١٣.	صفحة البدء بجامعة أتلانتا الافتراضية العالمية	٤٦
١٤.	صفحة البدء بالجامعة الافتراضية معهد المحيط الدولي	٤٨
١٥.	صفحة البدء بالجامعة الافتراضية المتوسطية MVU	٥٠
١٦.	صفحة البدء بالجامعة الافتراضية الدولية بالمملكة المتحدة	٥٢
١٧.	صفحة البدء بالجامعة الافتراضية الإفريقية UVA	٥٣
١٨.	صفحة البدء بأكاديمية التعليم الافتراضي والمفتوح بالمملكة المتحدة	٥٤
١٩.	صفحة البدء بجامعة تونس الافتراضية	٥٥
٢٠.	صفحة البدء بجامعة المدينة العالمية	٥٧
٢١.	صفحة البدء بجامعة القدس المفتوحة	٥٨
٢٢.	صفحة البدء بجامعة آل لوتاه العالمية	٦٠
٢٣.	صفحة البدء بالجامعة الأمريكية الإلكترونية العالمية	٦١
٢٤.	صفحة البدء بالجامعة الأمريكية المفتوحة	٦٣
٢٥.	صفحة البدء بالجامعة السورية الافتراضية	٦٤

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
.٢٦	صفحة البدء بالأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي	٦٥
.٢٧	صفحة البدء بالأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا	٦٦
.٢٨	تأسيس الجامعة الافتراضية على المنحى المنظومي	٧٢
.٢٩	مراحل المعيار النموذجي (ADDIE)	٧٦
.٣٠	نموذج (السيد، ٤٠٠) لتصميم برامج التعليم / التعلم الالكتروني العالي	٧٨
.٣١	نموذج Khan, 2005 للتعلم الالكتروني	٧٩
.٣٢	نموذج UMIST	٨٣
.٣٣	نموذج ST-Mary	٨٣
.٣٤	الميكل التنظيمي للجامعة المقترحة (مدخلات)	١٤٩
.٣٥	كيفية القبول والتسجيل بالجامعة المقترحة (مدخلات)	١٥٠
.٣٦	كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف ونظام الدراسة وأساليب التقويم بالجامعة المقترحة (مدخلات)	١٥١
.٣٧	نموذج التصميم المنظمي للجامعة الافتراضية السعودية المقترحة للبنات	١٥٣
.٣٨	صفحة البدء بالجامعة السعودية الافتراضية للبنات	١٧٣
.٣٩	رؤية الجامعة	١٧٤
.٤٠	أهداف الجامعة	١٧٤
.٤١	مجلس الأمانة	١٧٤
.٤٢	مجلس إدارة الجامعة	١٧٥
.٤٣	الإدارات التابعة للجامعة	١٧٥
.٤٤	شروط القبول بالجامعة	١٧٥
.٤٥	طريقة التسجيل بالجامعة	١٧٦
.٤٦	نظام الدراسة بالجامعة	١٧٦
.٤٧	أسلوب التقويم بالجامعة	١٧٦
.٤٨	كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف	١٧٧
.٤٩	تقييم فعالية الجامعة	١٧٧
.٥٠	عن الجامعة	١٧٧
.٥١	دليل الجامعة	١٧٨

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
١٧٨	البرامح الأكاديمية بالجامعة	.٥٢
١٧٨	كلية الاقتصاد والتجارة	.٥٣
١٧٩	كلية السياحة والآثار	.٥٤
١٧٩	كلية علوم الحاسوب	.٥٥
١٧٩	كلية الأنظمة والعلوم السياسية	.٥٦
١٨٠	كلية التربية والعلوم الإنسانية	.٥٧
١٨٠	كلية الإدارة	.٥٨
١٨٠	كلية الآداب	.٥٩
١٨١	كلية اللغات والترجمة	.٦٠
١٨١	كلية الفنون	.٦١
١٨١	كلية علوم الأغذية والزراعة	.٦٢
١٨٢	وسائل المساعدة	.٦٣
١٨٢	كيفية القبول والتسجيل والتقييم	.٦٤
١٨٢	اتصل بنا	.٦٥

مستخلص البحث

تصور مقترن جامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المظلومي ومعايير الجودة الشاملة

إعداد

عائشة بنت بليهش بن محمد صالح العمري

استهدف هذا البحث تقديم تصور مقترن جامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المظلومي ومعايير الجودة الشاملة، قادرة على مواكبة تطورات العصر وتبني التوجهات العالمية في إيجاد بدائل تسهم في حل أمثل للتحديات المتنامية لمستقبل التعليم الجامعي السعودي للبنات لريادة الطاقة الاستيعابية للقبول ليناسب خصوصية تعليم البنات بالسعودية في ظل نظام تعليمي يتسم بالمرنة والقدرة على التكيف.

واستخدم البحث الحالي أسلوب دلفي Delphi Technique لجمع آراء الخبراء حول أدوات البحث، واشتملت عينة البحث أعضاء هيئة التدريس المتخصصين داخل المملكة وخارجها في مجال: تقنيات التعليم، المناهج وطرق التدريس، أصول تربية، إدارة وتنظيم، علم نفس، الحاسوب الآلي، نظم المعلومات، تقنية المعلومات والاتصالات، علوم المكتبات والمعلومات، دراسات إسلامية، علوم. والذين تم الحصول على موافقهم على المشاركة في حلقات دلفي وعددهم (٤٥) خبيرا. وتوصل البحث الحالي إلى ما يلي:

- إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية وتطبيقها، شملت المعايير الرئيسية التالية: أهداف الجامعة الافتراضية، النظام الإداري، المقررات الإلكترونية، الوسائل التعليمية، نظام الدراسة، تصميم موقع الجامعة عبر الإنترنت، الإشراف الأكاديمي، أساليب التقويم، الإعلام والدعائية، فعالية الجامعة الافتراضية، مصادر التمويل.
 - بناء نموذج التصميم التعليمي المناسب للجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترنة، شمل العناصر الرئيسية التالية: المدخلات، العمليات، المخرجات، التغذية الراجعة.
 - وضع قائمة بمحكّمات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات، شملت المحاور الرئيسية التالية: رسالة وأهداف الجامعة الافتراضية السعودية، الجهاز التنظيمي للجامعة، كليات الجامعة والتخصصات.
 - تصميم ونشر موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.
 - إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.
- وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترنات.
- الكلمات المفتاحية: الجامعة الافتراضية - المنحى المظلومي - الجودة الشاملة - الموقع الإلكتروني التعليمي.

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

- المقدمة**
- الإحساس بمشكلة البحث**
- مشكلة البحث**
- أهداف البحث**
- أهمية البحث**
- حدود البحث**
- مصطلحات البحث**
- إجراءات البحث**

المقدمة:

اكتسب التعليم الجامعي والعلمي أهمية كبيرة في حياة الأمم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، حيث يعد إحدى السمات البارزة التي يقاس عليها تقدم المجتمعات، وتعد العلاقة بين التعليم الجامعي والتنمية من المواضيع الحامة التي شغلت اهتمام الدول المتقدمة والنامية، حيث أن الجامعات هي مصدر مهم لمد المجتمع بالكفاءات البشرية لسوق العمل ودفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما يعتبر التعليم الجامعي والعلمي في العصر الحاضر من أبرز مظاهر التقدم في المجتمع، حيث أصبح من المسلم به أن تحقيق رغبة أي مجتمع في أن يكون مجتمعاً حضارياً متطوراً، يتوقف بالدرجة الأولى على نتائج الجهد الذي يبذلها في تنمية موارده البشرية. (أبو نهر، ٢٠٠١: ٢)

وبقدر أهمية التعليم العالي بقدر التحديات والمتغيرات التي تواجهه، ومن أبرزها التدفق الطلابي، وارتفاع التكاليف، و محمود النظام التعليمي، ونقص الموارد البشرية والتكنولوجية، والتغيرات في طبيعة المهن في سوق العمل نتيجة الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة، واتساع دائرة الديمقراطية وحرص الجماهير على الحصول على حقوقها الإنسانية ومن بينها التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة. (الدهشان وبدران، ٢٠٠١: ١٤؛ مازن، ٢٠٠٤: ١٨)

ومن هنا يتطلب من الجامعات باعتبارها مركز إشعاع فكري وحضاري، أن تأخذ مكانتها ودورها المعروض في سوق المعرفة. فالتعليم العالي له دور رئيس في تحقيق الإبداع والإبتكار من أجل التعامل مع المشكلات والعوائق التي تواجه مسيرة النمو والتطور في المجتمع، فهو السبيل إلى تغطية احتياجات سوق العمل، وذلك من خلال البحث العلمي الموجه لإبتكار الحلول العلمية المناسبة لتنزيل تلك العوائق والمشكلات. (الزييدي، ٢٠٠٥: ١٦٠؛ عبد المنعم، ٢٠٠٣: ٩)

وإنعكس تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على منظومة التعليم، وأصبح التعليم مطالباً بالبحث عن طرق واستراتيجيات وأساليب وتقنيات ونماذج جديدة لمواجهة العديد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية، وللمساعدة في تجويد العملية التعليمية، والوصول إلى أفضل النتائج التعليمية. (سالم، ٢٠٠٧: ٣)

ونتيجة لهذا التطور ظهر التعليم الإلكتروني الشبكي والجامعات الافتراضية. ويعرف التعليم الإلكتروني الشبكي بأنه طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته، ووسائله المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وأليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء كانت عن بعد أم في الفصل الدراسي هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥: ١١٣)

أما الجامعات الافتراضية فهي بيئة مرنة للتعلم، بلا ارض أو جدران أو سقف، تتخطى حدود الزمان والمكان، يجلس فيها الطلاب أمام أجهزة الكمبيوتر، بالحرم الجامعي أو في منازلهم أو في أي

مكان آخر، يدرسون مقررات من خلال موقع الجامعات الافتراضية، ويتصلون بأساتذتهم بشكل متزامن أو غير متزامن عن طريق الكمبيوتر، للحصول على المواد والمصادر التعليمية المطلوبة، وكذلك التوجيهات والتعليمات والواجبات، ويعاونون مع زملائهم في البحث عن هذه المصادر، وفي المشروعات والأنشطة التعليمية، لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة واحتياز الاختبارات عن طريق الكمبيوتر. (خيس، ٢٠٠٣: ٣٥١)

وللتعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منظومة التعليم الجامعي، لتقديم المقترنات والتوصيات للعمل على حل مشكلاته وتطويره، فقد دعا المسؤولين والتربويين في جميع دول العالم -المتقدم منها والنامي- لإجراء البحوث والدراسات الأجنبيّة والعربية، مثل دراسة دل وروجر (Dale & Roger, 2004) التي أوصت بأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة كالتعليم الإلكتروني الشبكي والتعليم الافتراضي لتطوير التعليم الجامعي وإعادة هيكلة الكليات وإتباع اتجاهات حديثة في التعليم الجامعي، كما أوصت دراسة متولي (٢٠٠٥) للأخذ بأسلوب التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني الشبكي في التعليم الجامعي. وأشارت دراسة هاشم (٢٠٠٣) بأهمية شبكات المعلومات الدولية (الإنترنت) وإمكانية الإفادة منها على نطاق واسع بالمدارس والجامعات، وكذا توصلت دراسة عمر (٢٠٠٣) إلى إمكانية استخدام الإنترنت في إدارة التعليم العالي السعودي، كما أوصت دراسة العبيد (٢٠٠٣) بزيادة رأس المال في التعليم الجامعي حتى يصبح معتمداً على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

كما نادت بعض المؤتمرات والندوات الأجنبية والعربية بأهمية الأخذ بالأساليب التكنولوجية الحديثة لتطوير التعليم الجامعي -مثل أسلوب التعليم الافتراضي- مثل المؤتمر الذي عقد من قبل اليونسكو في باريس (١٩٩٨) بعنوان "التعليم الجامعي في القرن الواحد والعشرين: من التعليم التقليدي إلى التعليم الافتراضي"، (UNESCO, 1998) والمؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث) لمركز تطوير التعليم الجامعي (٢٠٠٤) بعنوان "التعليم الجامعي العربي: آفاق الإصلاح والتطوير"، والمؤتمر القومي السنوي الرابع عشر (العربي السادس) لمركز تطوير التعليم الجامعي (٢٠٠٧) بعنوان "آفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي"، والمؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية لเทคโนโลยيا التعليم (٢٠٠٨) بعنوان "تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي".

وعلى مستوى الندوات السعودية فقد أوصت ندوة "الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام ١٤٤٠ هـ" في المدف الثان: "تحقيق مزيد من المواءمة بين العمليات التعليمية والتدرية واحتياجات سوق العمل من القوى العاملة" بفتح خيارات دراسية جديدة في التعليم الجامعي والعلمي السعودي كالتعلم الإلكتروني الشبكي والجامعات الافتراضية. (مدنى ، ٢٠٠٢؛ الحميد، ٢٠٠٢)

منسق: الخط: (افتراضي) Arial
١٦ نقطة، خط اللغة العربية
١٦، Arabic Traditional
وغيرها: نقطه

منسق: الخط: (افتراضي) Arial
١٦ نقطة، خط اللغة العربية
١٦، Arabic Traditional
وغيرها: نقطه

ويتم بناء الجامعات الافتراضية وتأسيسها على المنحى المنظومي، فت تكون منظومة الجامعة الافتراضية من مدخلات وعمليات وخرجات وتغذية راجعة، ويطلب تنفيذ هذه المنظومة مجموعة من المكونات (أو المتطلبات الأساسية) تتكامل مع بعضها البعض لإنجاح هذه المنظومة.

وتتوفر الجامعات الافتراضية وسيلة إيصال التعليم باستمرار وبجودة عالية، لذا تظهر أهمية مراعاة الجامعات الافتراضية لمعايير الجودة الشاملة. كما أوصت دراسة مازن (٢٠٠٥) بتعييم ونشر تجربة الجامعات الافتراضية والصفوف الافتراضية في شتى البلدان العربية كمدخل هام لإقامة وتحقيق مجتمع المعلوماتية العربي، وتحقيق مفاهيم ومعايير وأهداف الجودة الشاملة في نظام الجامعات الافتراضية. وكذا أوصى المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (٢٠٠٥) بعنوان "مناهج التعليم والمستويات المعيارية" بأهمية مراعاة الجامعات الافتراضية لمعايير الجودة الشاملة وتأسيسها على المنحى المنظومي.

الإحساس بمشكلة البحث:

يواجه التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية تحديات المجتمع المعاصر، حيث يعاني التعليم الجامعي السعودي من أزمات مختلفة تؤثر بشكل قوي على كفاءة وجودة التعليم ومن هذه الأزمات: (السنبل، ٢٠٠٣؛ النملة، ٢٠٠٣)

- زيادة أعداد الطلاب المقيدين بالتعليم الجامعي.
- نقص أعداد أعضاء هيئة التدريس بالنسبة لأعداد الطلاب.
- بعد المكان لبعض الجامعات عن أماكن سكن الطلاب.
- زيادة الأعباء والمسؤوليات العلمية على أعضاء هيئة التدريس.
- الإنفاق العالي على التعليم دون تحقيق الجودة في مخرجات التعليم.
- عدد الجامعات المتوفرة في السعودية لا يتناسب مع عدد الطلاب المقيدين.
- عدم قدرة الجامعات على ملاحة التطورات التكنولوجية وفق التطورات العالمية.
- القصور على الطرق التقليدية في التدريس وعدم الاعتماد على الأساليب الحديثة.
- قصور تحقيق الجودة الشاملة في مخرجات التعليم الجامعي على الكم وليس الكيف.
- النقص في الإمكانيات والأجهزة والمعدات والمعامل لتدريب المتعلمين في التعليم الجامعي.

وتتضخ الصعوبات التي تواجه التعليم الجامعي السعودي في زيادة الطلب مصحوباً بارتفاع مستمر في معدلات الالتحاق والقيد، فقد ارتفع عدد الطلاب والطالبات المسجلين في الجامعات وكليات البنات والكليات الأهلية بمرحلة البكالوريوس من (٢٨٢٤٣٣) طالباً وطالبة عام ١٤١٩ـ إلى (٣٦٦٣٤٤) طالباً وطالبة عام ١٤٢٣ـ، وذلك بمعدل نمو متواضع قدره (٦٩,٧%). أما في عام ١٤٢٤ـ/١٤٢٣ـ فقد شكلت الطالبات ما يزيد عن (٥٦,٥%) من

مجموع المسجلين، منهن (٦٧٧،٦) يتبعن كليات البنات. ومن المتوقع استمرار زيادة الطلب في المستقبل المنظور نتيجة عوامل ومتغيرات اقتصادية واجتماعية ومؤسسية... لذا يتبعن تعزيز الطاقة الاستيعابية لنظام التعليم الجامعي مع ضمان عدم التأثير السلبي على جودة النظام وكفاءته، وتعزيز الروابط العلمية والثقافية بين المملكة ودول العالم المتقدمة تعليمياً لتنافل الخبرات العالمية خاصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (وزارة التخطيط، ٢٠٠٥: ٤٣٩-٤٣٥)

وانعكس التزايد المتواصل في أعداد الطلاب على مخرجات التعليم الجامعي، فقد اقتصر تحقيق الجودة الشاملة في المقام الأول إلى توفير الخدمة التعليمية لطالبيها متغرياً أمام ذلك عن الاهتمام برفع مستوى جودة التعليم. (العواد، ١٩٩٨: ١٥)

وتشير الإحصائيات أن المملكة العربية السعودية تتمتع بمعدل نمو سكاني مرتفع مقارنة ببقية شعوب العالم، قدر في عام ٢٠٠٠ بأكثر من ٥٤٪ (وزارة التخطيط، ٢٠٠٢: ٩١)، ولا يتوقع له أن ينخفض كثيراً في المستقبل القريب، وحيث أن السياسة التعليمية السعودية نصت على تعليم التعليم وخفض معدلات التسرب وتحقيق معدلات التحاق مرتفعة، فإنه يتوقع استمرار الزيادة في الطلب، مما يحتم ضرورة التخطيط لكيفية تلبية ذلك الطلب مع عدم إغفال مهمة الارتفاع. مستوى جودة الخدمة التعليمية. (السبيل، ٢٠٠٣: ٩) وتعكس الإحصاءات التي وفرتها الدراسات المختلفة حجم المشكلة كدراسة البازعي (١٩٩٨) والتي تؤكد على أن أعداد طالبات التعليم الجامعي سيزداد في كليات البنات خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠١٥، بنسبة ٤٠٪.

كما أجرت دراسة الحسين وآخرون (٢٠٠٤) بهدف استشراف مستقبل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية بتطبيق السلسل الزمنية، وأظهرت نتائج تحليل السلسل الزمنية إلى استمرار النمو في التعليم، حيث تشير التوقعات إلى زيادة عدد خريجات الثانوية العامة بنسبة ٣٧٪ (٥٥٤١٥) في عام ٢٠١٤ مقابل ١١٢٧٣٢ عام ٢٠٠٣)، ونمو مستقبلي أعلى في عدد مدارس المرحلة الثانوية ٤٩٪، أما بخصوص مصروفات التعليم، فيتوقع لها أن تزيد بنسبة ٤٨٪ في تعليم البنين وبنسبة ٤٣٪ في تعليم البنات (٥٣،١ مليار في عام ٢٠١٤ مقابل ١٠٦ مليار عام ٢٠٠٣).

وتوقعت دراسة السلطان (٢٠٠٢) زيادة خريجي المرحلة الثانوية بنسبة ٧٥٪ على مدى ١٧ سنة قادمة -من تاريخ الدراسة- (حوالي ٢٠٠ ألف طالب وطالبة في عام ١٤٢٣هـ مقابل حوالي ٣٥٠ ألف طالب وطالبة في عام ١٤٤٠هـ). وبافتراض قبول على الأقل ٧٠٪ من خريجي المرحلة الثانوية، توقعت الدراسة أن على الجامعات السعودية أن توسيع القبول خلال السبع عشرة سنة القادمة بنسبة ٦٧٪ (يزداد عدد المقبولين من حوالي ١٥٠ ألف في عام ١٤٢٣هـ إلى حوالي ٢٥٠ ألف في عام ١٤٤٠هـ). وعليه توقعت الدراسة أن يزداد عدد خريجي المرحلة الثانوية اللذين لا يجدون فرصاً للقبول في الجامعات من ٦٠ ألف في عام ١٤٢٣هـ إلى أكثر من ١٠٠ ألف في عام ١٤٤٠هـ.

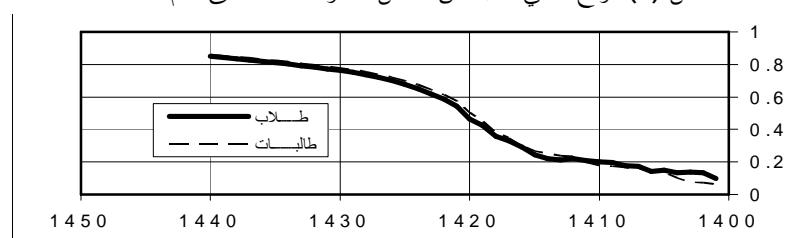
وسجلت آخر إحصائية سعودية معتمدة (وزارة التخطيط، ٢٠٠٥: ٤٣٥) استمرار مشكلة الاستيعاب المتتامية، فقد بلغ عدد المستجدين في الجامعات وكليات البنات الحكومية والجامعات والكليات الأهلية أكثر من (١٦٤) ألف طالب وطالبة في العام الأخير من خطة التنمية الثامنة. وإن من أبرز التحديات التي تواجهها المرأة السعودية أمام استكمال تعليمها العالي -نفس التحديات السابقة التي يواجها التعليم الجامعي بالإضافة إلى - تقل المسؤوليات الأسرية، والنظرية الدونية لتعليم المرأة وتبني فكرة أن التعليم مهم للرجل أكثر منه للمرأة. (الجهني، ٢٠٠٦: ص ١٧) وبالإضافة إلى ما سبق قلة عدد كليات البنات وكذا قلة عدد التخصصات في مقابل زيادة الطلب، ويدعم ذلك ما ورد في وكالة كليات البنات (٢٠٠٥: ٣) عن تزايد عدد طلابات في كليات البنات كما في الجدول (١) التالي:

جدول (١) إحصائية لأعداد طلابات بكليات البنات عام ١٤٢٦/١٤٢٧ـ

المجموع	المتقدرات	الماجستير	المكتوبون		الاستعداد
			غير متقدرات	متقدرات	
٢٦٧٤٢	١٤٨	٢٩٨	٧٦	٢٦٢٢١	٢٠٠٦
١٣٢١١٩	٧٨٥	٣٧٨	٤١٠	١٩٦٤٤	٢٠٠٦
٢٠٩٠٦	٩٣	١٦٣	٣٣	٢٠٤٧٧	٢٠٠٦
٣٢٥٦			١٢١٩	٢٣٩١	٢٠٠٦
٥١٦			١٠٨	٥٠٦	٢٠٠٦

وأمام مشكلة القبول المتتامية سنويًا للطلابات في كليات البنات، والمتمثلة في تناقص القدرة على استيعاب عدد كبير من خريجات الثانوية العامة، قامت دراسة الخليل (٢٠٠٢) لتوقع أعداد خريجات الثانوية العامة حتى عام ١٤٤٠ـ كأساس للتخطيط السليم كما في الشكل (١).

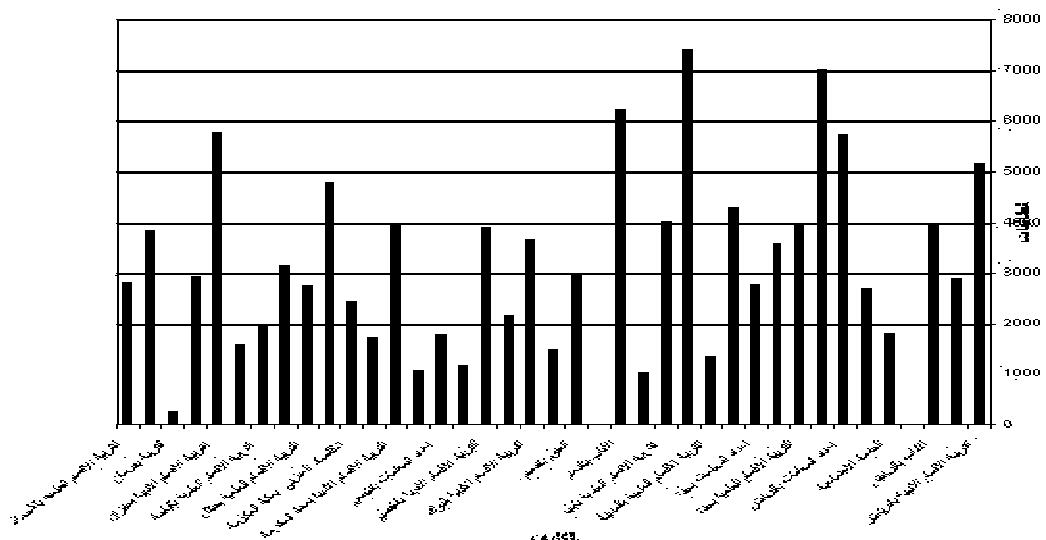
شكل (١) توقع تنامي نسبة من يكمل الثانوية العامة حتى عام ١٤٤٠ـ



في حين أن سعة الاستيعاب في الجامعات مازالت محدودة، وذلك لنقص التمويل رغم تعاظم حجمه بشكل لم يسبق له مثيل في الميزانيات المخصصة للتعليم إلا أنها لا تفي باحتياجات التطوير المشود، بالإضافة إلى قلة أعداد أعضاء هيئة التدريس. (الشرهان، ٢٠٠١: ٢٢)

ويدلل على محدودية الاستيعاب بكليات البناء مقارنة بازدياد أعداد المتقدمات شكل (٢) التالي:
وكلية كلية البناء، ٢٠٠٥: ٤)

شكل (٢) استيعاب الطالبات المقيدات في كليات البنات عام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ



ولمواجهة الطلب المتزايد على الالتحاق بكليات البناء، طرحت وكالة الوزارة لكليات البناء في العام الجامعي (١٤٢٤-١٤٢٣هـ) نظام الانتساب لقبول المزيد من الطالبات حيث تم قبول ٤٠٦٠٨ طالبة في (٤٠) كلية بالمملكة إلا أن المحصلة النهائية للنتائج كانت غير مشجعة، حيث شهدت الاختبارات النهائية للفصل الدراسي الأول غياب ورسوب الآلاف من الطالبات.

ففي كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية مجدة، على سبيل المثال، تم قيد ٣٠٠٠ طالبة في العام الأول من تطبيق النظام وتختلف عن تأدية الاختبارات نحو ٧٠٠ طالبة، فيما سجلت بعض الأقسام عدم نجاح أحد. أما في كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية بالرياض فقد سجلت ٣٧٠٠ طالبة وحضرت ٢١٠٠ طالبة فقط - في حين أن كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية بأمّا استواعبت ٤٥٥ طالبة تقدم منهن لأداء اختبارات الفصل الدراسي الأول ١٦١٠ فقط. أما كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية بالمدينة المنورة فقد سجلن ١١٠٣ طالبة نجح منهن ٢٣٧ طالبة فقط. (شُؤون الانتساب بكليات التربية للبنات الأقسام الأدبية بالرياض وجدة وأمّا والمدينة، ١٤٢٦/١٤٢٧ـ)

هذا واستمرت النتائج غير المشجعة على مدى السنوات التي تلت، بحيث كان عدد طلابات المتبنيات بكلية الآداب بالرياض ٣٤٢٤ طالبة نجح منها ٢٤٦ طالبة "بنسبة نجاح ٧١،١٨%" فقط في حين رسبت ٦٣٧ طالبة وتسرّب منها ٥٤ طالبة. (وكالة كليات البنات، ٢٠٠٥: ٤٢)

وترجع أسباب التائج غير المشجعة السابقة إلى ضعف التعريف والتقييف بنظام الانتساب إضافة إلى عدم هيكلة التخصصات مع احتياجات سوق العمل، بل ترکز الاهتمام في التوسيع بقبول الطالبات المنتسبات ب مجرد الاستجابة أحياناً لقرارات سياسية وأحياناً لضغط الرأي العام تبعاً لما يثار في الصحف سنوياً حال تعدد قبول خريجي وخريجات الثانوية العامة، وفي خضم تلك الإعداد المتزايدة من الطالبات فإن أعداداً كبيرة من الحاصلات على شهادة الثانوية العامة بنسـبـ دون (٨٠%) لم يجدن الفرصة للقبول في التعليم الجامعي، فقد حدد للقبول الحصول على نسبة (١٠٠ - ٨٠%) من المجموع الكلي.

ولذا قامت الباحثة بإجراء مقابلة غير مقتنة مع طالبات الانتساب بكلية التربية للبنات الأقسام الأدبية وكلية إعداد معلمات المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة (التابعة لجامعة طيبة حالياً) في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٢٦هـ للتعرف على مدى استفادهن من نظام الانتساب. وتوصلت الباحثة من خلال المقابلات إلى توافر رغبة الطالبات المنتسبات في الدراسة ومواصلة التعليم وأن نظام الانتساب فتح أمامهن الطريق ووفر لهن الفرصة خاصة من يسكن في القرى بعيداً عن مقر الكلية حيث أن السكن الداخلي غير كاف لأعدادهن المتزايدة. وكذا الطالبات الأمهات فقد وفر لهن هذا النوع من التعليم المرونة للدراسة الذاتية. وذكرت بعض الطالبات أنهن موظفات في المؤسسات العامة والخاصة وتوجد لديهن دافعية لتطوير وتحسين مستوى أدائهم دون المساس بهذه الوظائف فوجدن في نظام الانتساب الحل الناجع باعتبار أن هذا النمط من التعليم يجعلهن يجمعن ما بين التعليم ومهنـهنـ وظروفـهنـ على اختلافـهاـ. كما ذكرت بعض الطالبات أن كلفة التعليم التقليدي في ازيدـياتـ مستمرـ وأنـ هذهـ الزيادةـ ستـصبحـ عائقـاـ أمامـهنـ خاصةـ وأهـنـ منـ الفتـاتـ الفـقـيرـةـ ولـذـاـ كانـ تسـجـيلـهنـ فيـ الـانتـسابـ منـاسـباـ لـامـكـانـاهـنـ المـادـيةـ. وـذـكـرـتـ بعضـ الطـالـباتـ أنهـنـ بـطـيـاتـ فيـ التـعـلـمـ وـيـشـعـرـنـ بالـحـرجـ الشـدـيدـ وـالـيـأسـ لـعدـمـ قـدرـهـنـ عـلـىـ مجـارـاهـ زـيـلاـهـنـ المـتفـوقـاتـ ماـ سـبـبـ لـديـهـنـ عـدـمـ الثـقـةـ بـالـنـفـسـ فـكـانـ التـحـاقـهـنـ بـالـانتـسابـ منـاسـباـ لـاستـمرـارـ التـعـلـمـ بـطـرـقـ التـعـلـمـ الذـاتـيـ وـبـسـرـعـتـهـنـ الخـاصـةـ.

وقدّمت الباحثة كذلك بإجراء مقابلة غير مقتنة مع طالبات حصلن على الثانوية العامة بنسـبـ درـجـاتـ مرـتفـعـةـ وـلـمـ يـنـجـحـنـ بـالـتـعـلـيمـ الجـامـعـيـ لـظـرـوفـ اـجـتمـاعـيـ كالـزـواـجـ أوـ مـلـازـمـةـ أحدـ الـوالـدـينـ المـريـضـينـ أوـ مـنـ سـافـرـنـ بـرـفـقـةـ أـزـواـجـهـنـ لـلـحـارـجـ لـلـالـتـحـاقـ بـالـجـامـعـاتـ وـلـكـنـ بـعـدـ أحـدـاـتـ ١١ـ سـبـتمـبرـ تـغـيـرـتـ الـعـاـمـلـةـ لـلـعـرـبـ وـعـادـتـ أـعـدـادـ كـبـيرـةـ مـنـهـمـ إـلـىـ أـرـضـ الـوـطـنـ... وـبـسـؤـالـهـنـ عـنـ شـعـورـهـنـ وـطـمـوحـهـنـ فيـ مـوـاـصـلـةـ التـعـلـيمـ جاءـتـ إـجـابـهـنـ تـؤـكـدـ أـهـنـ يـمـلـكـنـ الدـافـعـةـ لـلـتـعـلـمـ فيـ ظـلـ نـظـامـ تعـلـيمـيـ يـتـسـمـ بـالـمـرـوـنةـ وـالـقـدـرـةـ عـلـىـ التـكـيفـ بـحـيثـ لاـ يـشـكـلـ عـبـئـاـ عـلـىـ ظـرـوفـهـنـ الـاجـتمـاعـيـةـ.

وبـنـاءـ عـلـىـ مـاـ سـبـقـ وـنـظـرـاـ لـنـدـرـةـ الـدـرـاسـاتـ السـعـودـيـةـ الـيـ حـاـولـتـ إـيجـادـ بـدـائلـ تـسـهـلـ فيـ حلـ منـاسـبـ لـلـتـحـديـاتـ الـمـتـنـامـيـةـ لـمـسـتـقـبـلـ الـتـعـلـيمـ الجـامـعـيـ لـلـبـنـاتـ فإـنـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ تـطـمـحـ إـلـىـ سـدـ هـذـاـ النـقصـ بـتـقـدـيمـ تـصـورـ عـلـمـيـ مـقـترـنـ بـجـامـعـةـ اـفـتـاضـيـةـ سـعـودـيـةـ لـلـبـنـاتـ فيـ ضـوـءـ الـمـحـىـ الـمـنظـومـيـ وـمـعـايـرـ الـجـودـةـ الشـاملـةـ.

مشكلة البحث:

تلخص مشكلة البحث الحالي في زيادة أعداد الطالبات الحاصلات على شهادة الثانوية العامة بالملكة، وعدم قدرة الجامعات على استيعاب تلك الأعداد، ونظراً لخصوصية تعليم البنات بالملكة فإن البحث الحالي يحاول تقديم تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات تلي الطلب المتزايد على التعليم الجامعي للبنات. وتتمثل المشكلة في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية؟
٢. ما نموذج التصميم التعليمي المقترن لتصميم جامعة افتراضية سعودية للبنات؟
٣. ما التصور المقترن لمكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء المنهجي المنظومي ومعايير الجودة الشاملة؟
٤. كيف يمكن بناء موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى محاولة:

١. إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية.
٢. بناء نموذج تصميم تعليمي قائم على المنهجي المنظومي لتصميم الجامعة الافتراضية.
٣. إعداد قائمة بمكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء المنهجي المنظومي ومعايير الجودة الشاملة.
٤. تصميم ونشر موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.
٥. إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في أنه قد:

١. يعد استجابة لما تحرض عليه المملكة من ضرورة تطوير النظم التعليمية بعامة والتعليم الجامعي وخاصة حتى يتاسب مع تحديات القرن الحادي والعشرين.
٢. يعد استجابة لتوصيات الندوات والمؤتمرات العلمية^١ بضرورة إجراء دراسات عن التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي في الدول العربية، أولاً في تطوير هذا النوع من التعليم.

^١ انظر:

- المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر "العربي الثالث" (٤٢٠٠٢): التعليم الجامعي العربي آفاق الإصلاح والتطوير، في ١٨-١٩/١٢/٢٠٠٤، دار الضيافة، جامعة عين شمس.
- المؤتمر العلمي الرابع عشر (٢٠٠٢): مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء، في ٤٢٥-٢٤/٧/٢٠٠٢، دار الضيافة، جامعة عين شمس.
- المؤتمر العلمي السادس عشر (٢٠٠٤): تكوين المعلم، في ٢١-٢٢/٦/٢٠٠٤، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

٣. ي匪د مؤسسات التعليم الجامعي في السعودية من أجل التطوير والتحسين الذي يعتبر ضرورياً في ضوء التغيرات العالمية والتكنولوجية المتسارعة التي تميز عالم اليوم.
٤. ي匪د المسؤولين عن التعليم الجامعي للبنات في المملكة في الاستفادة من التصور المقترن جامعاً افتراضية سعودية للبنات تم التخطيط لها وتصميمها وفق المنحى المنظومي.
٥. يساعد الطالبات اللاتي لم يستطعن الالتحاق بالتعليم الجامعي من استكمال دراستهن.
٦. يقدم معايير جودة لتصميم وبناء الجامعات الافتراضية تتبع من البيئة العربية الإسلامية وتنماشى مع المعايير العالمية حتى ترقى إلى مستوى الجامعات العالمية.
٧. يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتعلق بالتعليم الإلكتروني عن بعد والجامعات الافتراضية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

- وضع تصور مقترن جامعاً افتراضية في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة يناسب خصوصية تعليم البنات في السعودية دون التطبيق في الواقع.
- وضع تصور لمكونات الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات ونشره عبر الانترنت.
- الاعتماد على أراء أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بالجامعات داخل المملكة وخارجها للوصول إلى ضبط التصور المقترن للجامعة الافتراضية، وشملت نخصاصهم: (تقنيات التعليم، المناهج وطرق التدريس، أصول تربية، إدارة وتحفيظ، علم نفس، الحاسوب الآلي، نظم المعلومات، تقنية المعلومات والاتصالات، علوم المكتبات والمعلومات، دراسات إسلامية، علوم).

مصطلحات البحث:

١ - الجامعة الافتراضية Virtual University

تعد الجامعة الافتراضية نمط من أنماط التعليم / التعلم الإلكتروني التي يتحقق بها الدارس عبر الإنترنت وتمدف إلى تقديم تعليم جامعي راقٍ، وتعطي الملتحقين بها شهادة جامعية في نهاية دراستهم الجامعية، وتأتي هذه الجامعة كأحد الحلول لمشكلات هجرة الشباب العربي للتلقى أو استكمال تعليمهم خارج العالم العربي وما يتربّ عليه من مشكلات شتى. والجامعة الافتراضية تحقق إستراتيجية التعليم للجميع من ناحية وبدأ التعلم المستمر والمفتوح من ناحية أخرى فضلاً عن مواكبة التطورات العلمية

والتكنولوجيا المستمرة، وأيضاً كحل لواجهة تدفق المعلومات عبر التعليم الشبكي الإلكتروني وإعداد ما يسمى بالمجتمعات الإلكترونية والحكومات الإلكترونية، ومجتمع المعرفة العربي. (مازن، ٢٠٠٥: ٥)

ويمكن تعريف الجامعة الافتراضية السعودية للبنات Saudi Virtual University

(SVU) إجرائياً بأنها: مؤسسة أكاديمية جامعية متكاملة تحاكي الجامعة العادية، تقوم على استخدام التقنيات والمفاهيم الحديثة للاتصالات والمعلومات، وتقدم نوعية جديدة للتعليم عن بعد عبر الانترنت، حيث يتم تحديد: أهدافها ومتطلباتها (المادية والبشرية) الازمة وشخصيتها التي تناسب البنات بالمملكة. وقدر إلى تأمين التعليم للطالبات في مكان إقامتهن بواسطة الإنترنت عن طريق إنشاء بيئة تعليمية إلكترونية متكاملة تعتمد على تسجيل الطالبات في موقع الجامعة تبعاً لشروط القبول المحددة باستخدام الحاسوب الشخصي والسماح لهن بالدخول والتفاعل مع البيئة التعليمية الإلكترونية للجامعة (الفصول الافتراضية، النقاش، الاختبارات، المدرس الافتراضي...). وتنال الطالبات شهادة جامعية معتمدة من وزارة التعليم العالي السعودي في نهاية دراستهن الجامعية.

٢- المنحى المنظومي: Systemic Approach

عرف القاموس التربوي النظام System بأنه: وضع خطة حكمة ومتراقبة تحقق الأهداف والمحصلات التعليمية المحددة. (الديوس، ٢٠٠٣، ٢٠٠٧: ١٠٠)

والمنحى المنظومي هو طريقة منهجية منتظمة، ذاتية التصحيح، لتحقيق الواقع المطلوب بكفاءة وفعالية، وتشتمل على مجموعة مرتبة ومتقابلة ومتكمالة، من العمليات أو الخطوات والتي تحدد على أساس التخطيط الدقيق، وتحليل كل مكون في ضوء الأهداف الكلية للمنظومة، وتركيبيها معاً، بحيث تعمل هذه المكونات كوحدة وظيفية كلية لتحقيق أهداف المنظومة. (خيس، ٢٠٠٣: ٧)

ويمكن تعريف المنحى المنظومي إجرائياً بأنه: إتباع خطوات تصميم النموذج التعليمي Instructional Design Model (التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، التقييم)، وتحليل كل عنصر ووظائفه في ضوء منظومة متكاملة (مدخلات وعمليات وخرجات وتغذية راجعة) توضح فيها كافة العلاقات الداخلية والخارجية التي تتم بين أي عنصر وغيره من العناصر، بحيث تعمل هذه العناصر كوحدة وظيفية كلية لتحسين كفاءة المنظومة وفعاليتها.

٣- معاير الجودة الشاملة Standards of Total Quality

الجودة الشاملة Total Quality عملية منتظمة يمكن تطبيقها من خلال التخطيط طويل الأمد لخطط التحسين المستمر للجودة تقود المنظمة نحو الإنجاز وبشكل تدريجي من خلال تميز التراث التنظيمي بحيث ترضي المنظومة بشكل مستمر توقعات العملاء من المعلمين والإداريين والطالبات وأولياء الأمور وغيرهم. (مازن، ٢٠٠٢: ٣٢)

والمعايير **Standards** هي مواصفات أقرتها جمعيات محلية عالمية لتحديد المواصفات والمعايير، مستوى من الأداء متفق عليه. (قائمة مصطلحات تكنولوجيا التربية، ١٩٩٤: ٢٠٦)

ويعنى تعريف معايير الجودة الشاملة **Total Quality Standards** إجرائياً بأنها: مجموعة المواصفات والشروط التي يجب أن تتوافر في عناصر وتفاعلات الجامعة الافتراضية (أهداف الجامعة، سياسة القبول، برامج الدراسة، طرق التدريس، الأساليب التكنولوجية المستخدمة، أعضاء هيئة التدريس، نظم الإدارة، التقويم والامتحانات) بحيث تعمل على تلبية احتياجات المستفيدين من هذا النظام، وتؤدي إلى مخرجات تتصف بمستوى عال من الجودة في ضوء الاتجاهات العالمية.

إجراءات البحث:

سار البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

أولاً: دراسة نظرية استهدفت التعرف على:

* الأدبيات الخاصة بالبحث وذلك لتأصيل موضوع البحث وخدمة أهدافه المختلفة، وتشكل مجتمعه مباحث إل إطار النظري الذي يستند عليه البحث، وهذه المباحث هي:

- المبحث الأول: التعليم عن بعد والتعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي
- المبحث الثاني: الجامعة الافتراضية
- المبحث الثالث: المنحى المنظومي
- المبحث الرابع: الجودة الشاملة

* الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تعنى التعليم العالي وإنشاء جامعات، التعليم/التعلم الإلكتروني الافتراضي الشبكي للمرحلة الجامعية، الجامعات الافتراضية، الجودة الشاملة في التعليم الجامعي.

ثانياً: بناء نموذج التصميم التعليمي المقترن للجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء المنحى

المنظومي ومعايير الجودة الشاملة، من خلال:

- اختيار الخبراء والحصول على موافقهم للمشاركة في حلقات دلفي.
- إعداد أدوات البحث، تم عرضها بطريقة متتالية على الخبراء وفق طريقة دلفي وهي:
 1. إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية وتطبيقاتها.
- الحلقة الأولى (بناء الحلقة الأولى – إرسال الحلقة الأولى – تحليل بيانات الحلقة الأولى)
- الحلقة الثانية (بناء الحلقة الثانية – إرسال الحلقة الثانية – تحليل بيانات الحلقة الثانية)
- حساب الثبات والصدق
- الحلقة الثالثة (بناء الحلقة الثالثة – إرسال الحلقة الثالثة – تحليل بيانات الحلقة الثالثة)

٢. إعداد قائمة مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات.
- الحلقة الرابعة (بناء الحلقة الرابعة—إرسال الحلقة الرابعة—تحليل بيانات الحلقة الرابعة)
 - الحلقة الخامسة (بناء الحلقة الخامسة—إرسال الحلقة الخامسة—تحليل بيانات الحلقة الخامسة)
 - حساب الثبات والصدق
٣. إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.
- الحلقة السادسة (بناء الحلقة السادسة—إرسال الحلقة السادسة—تحليل بيانات الحلقة السادسة)
 - الحلقة السابعة (بناء الحلقة السابعة—إرسال الحلقة السابعة—تحليل بيانات الحلقة السابعة)
 - حساب الثبات والصدق
- كما شملت إجراءات البحث على:
٤. بناء نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترنة.
٥. بناء موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

ثالثاً: معالجة البيانات:

حيث تم جمع البيانات وتحليل النتائج إحصائياً، كما يلي:

*معالجة البيانات الناجمة عن تطبيق أدوات البحث بالأساليب الإحصائية المناسبة.

*تنظيم النتائج وعرضها، ومن ثم تفسيرها ومناقشتها.

رابعاً: نتائج البحث:

تم عرض نتائج البحث، وأهم توصياته والدراسات المستقبلية.

الفصل الثاني: أدبيات البحث

أولاً: الإطار النظري للبحث:

تمهيد

- المبحث الأول: التعليم عن بعد والتعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي
- المبحث الثاني: الجامعة الافتراضية
- المبحث الثالث: المنحنى المنظومي
- المبحث الرابع: الجودة الشاملة

خلاصة وتعليق

ثانياً: الدراسات السابقة:

تمهيد

- المحور الأول: التعليم العالي وإنشاء جامعات.
- المحور الثاني: التعليم/التعلم الإلكتروني الافتراضي الشبكي للمرحلة الجامعية.
- المحور الثالث: الجامعات الافتراضية.
- المحور الرابع: الجودة الشاملة في التعليم الجامعي.

تعقيب عام على الدراسات السابقة

تمهيد:

استعرضت الباحثة في هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة التي يستند إليها موضوع البحث الحالي للتوصيل إلى الأسس التي يمكن في ضوئها بناء الجامعة الافتراضية السعودية، وقد عرضت الإطار النظري في أربعة مباحث أساسية ترتبط موضوعها، وتشكل مجتمعاً للإطار النظري الذي يستند عليه البحث، وهذه المباحث هي:

- المبحث الأول: التعليم عن بعد والتعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي
- المبحث الثاني: الجامعة الافتراضية
- المبحث الثالث: المنحى المنظومي
- المبحث الرابع: الجودة الشاملة

المبحث الأول: التعليم عن بعد والتعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي:

وي يكن عرض هذا المبحث تحت موضوعين هما:

أولاً: التعليم/التعلم عن بعد **Distance Instruction**

مقدمة:

بدأت فكرة التعليم عن بعد بما يدعى بالتعليم بالمراسلة حيث استخدم هذا النمط من التعليم في التعليم الجامعي في كل من جامعة كويزتلاند في استراليا وجامعة انكلترا الجديدة وكذلك الجامعة البريطانية والجامعة البريطانية المفتوحة حيث بدأ استخدامه في عام ١٨٥٨ م في جامعة لندن، وفي الولايات المتحدة الأمريكية بدأ استخدامه في عام ١٨٩١ م في جامعة شيكاغو، وبعدها مباشرة في جامعة ويسكونسن. أما في الوطن العربي فكان استخدامه خلال العقودتين الأخيرتين من القرن العشرين، وكان استخدامه لخدمة بعض قطاعات المجتمع المصري. (الدهشان؛ وبدران، ٢٠٠١: ٢٠٠)

ويعتبر التعليم عن بعد وسيلة لتنطحي المساحات الجغرافية والسياسية والثقافية وهو يقوم على خاصية أساسية هي الفصل المكاني بين المعلم والمتعلم ويتم فيه نقل المعرفة إلى المتعلم بدلاً من حضوره إلى مصدرها. (وزارة التعليم العالي بمصر، ٢٠٠٠: ٣٦)

والتعليم عن بعد هو نمط من أنماط التعليم الذاتي والذي يتيح الفرصة للدارسين فمن فاته فرصة التعليم التقليدي لاسيما في ظل ظهور حرف ومهن ومهارات جديدة في قطاعات العمل والإنتاج والإدارة المختلفة. الأمر الذي يدعو المتعلم إلى إعادة بناء ما تعلمه من قبل وتطويره وتدعيمه خاصة في ظل التطور العلمي والتسارع المعرفي والتعقيد التكنولوجي المتواتر. هذا وتلعب وسائل تقنيات التعليم

الدور الفاعل والرئيس في تقسيم برامج التعليم عن بعد كالحاسوب والإنتernet والفيديو التفاعلي والفيديو والتلكس والفاكسミل والأقمار الصناعية والكتاب الإلكتروني وغيرها. (إبراهيم، ٢٠٠١: ٦) وقد شهدت السنوات القليلة الماضية تحولاً تربوياً سريعاً وزيادة في عدد الدول التي اتجهت إلى الاستعانة بالتعليم عن بعد، على اعتبار أنه وسيلة اقتصادية لنشر التعليم بين قطاعات حُرمت منه، ومن ثم إتاحة الفرصة لمساعدتهم على اكتساب المعلومات والمعرفة، وللراغبين في زيادة معارفهم ومهاراتهم وتكوين المهارات ليتكيفوا مع أنفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه. (مندورة، ٢٠٠٤: ١٧)

مفهوم التعليم عن بعد:

هو تعليم جماهيري يقوم على فلسفة تؤكد حق الأفراد في الحصول على الفرص التعليمية المتاحة لجميع الفئات ولا يتقييد بوقت ولا بفئة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى أو نوع معين من التعليم. فهو يتناسب وطبيعة حاجيات المجتمع وأفراده وطموحاتهم وتطوير مهنتهم، كما أنه لا يعتمد على المواجهة بين المعلم والمتعلم بل على نقل المعرفة أو التعليم إلى المتعلم بوسائل تعليمية وتقنية مكتوبة أو مسموعة أو مرئية تغطي عن حضوره إلى القاعة الدراسية كما هو الحال في المؤسسات التعليمية التقليدية، وقد عزز هذا الاتجاه التطورات التقنية المتتسارعة بما فيها شبكات الاتصال والأقمار الصناعية والحواسيب التي سهلت جميعها الاتصال بين الدارسين والمشرفين الأكاديميين ومراكز التعليم، كما يشمل كافة أساليب الدراسة ولكل المراحل التعليمية. (طعيمة، ٢٠٠١: ٥)

والتعليم عن بعد هو نظام تعليمي يتميز بالانفصال شبه التام بين المدرس والطالب مع وجود وسيلة اتصال ذات طريق مزدوج بينهما سواء أكانت الوسيلة أداة ميكانيكية أو إلكترونية أو بريد عادي. وهذا يعني أنه لا حاجة للطالب بالحضور إلى قاعة الدرس بشكل منتظم حيث يعتبر مسؤولاً عن تعليم نفسه. ويقدم التعليم عن بعد فرص تعليمية لأفراد المجتمع على اختلاف مراحلهم العمرية واختلاف مواقعهم المكانية وفي الأزمنة التي تناسبهم وذلك من خلال الاستثمار الأمثل لتقنيات الاتصال الحديثة. (العامدي، ٢٠٠٣: ٢٥ - ٢٧)

ويختلف نظام التعليم عن بعد عن التعليم المفتوح الذي يتميز بسهولة الالتحاق بالجامعة وإزالة القيود التي تواجه تسجيل الطلاب. كما أن التعليم المفتوح يعتمد على الخبرات السابقة للطلاب، وكذلك بالمرونة فيما يتعلق بالوقت والمكان المتاحين للتعليم. أما نظام التعليم عن بعد فإن التعليم يمكن أن يتم في إطار نظام التدريس وجهاً لوجه داخل الحرم الجامعي، كما يضع التعليم عن بعد معايير للاحتيار تشبه إلى حد ما المعايير التي تأخذ بها الجامعات التقليدية، ناهيك عن أنها تضع مواعيد ثابتة للقاءات الإشرافية والتعيينات التي يكلف بها الطلاب. (Kailani, 2002: 3-11)

وقد تطور التعليم عن بعد من ناحيتي النوعية والكم نتيجة التقدم التكنولوجي فأصبحت شبكة الاتصالات العالمية، الانترنت والأقمار الصناعية من وسائل التعليم عن بعد وأكثرها فاعلية، وحافظاً على جودة التعليم والتعلم. (Bell, 2004: 6-8)

مراحل تطور مفهوم التعليم عن بعد:

لقد مرت برامج التعليم عن بعد بمراحل تطور مختلفة ومن هذه المراحل: (The Tele-
Training Institute Training Center, 2000: 6-9)

● المرحلة الأولى: مرحلة برامج التعليم عن بعد بالراسلة Correspondence حيث يعتمد هذا الأسلوب على إرسال البرامج التعليمية والأنشطة والوسائل التعليمية المرتبطة به إلى المتعلم حيث يتفاعل المتعلم مع مكونات المحتوى التعليمي وفق أسلوب التعلم الذاتي.

● المرحلة الثانية: مرحلة برامج التعليم عن بعد القائمة على البث الإذاعي والتلفزيوني Instructional Television and Broadcast التعليمية في أوقات محددة مسبقاً حيث يتلقى المتعلم البرامج ويكون الفاعل في اتجاه واحد فقط ولا يستطيع المتعلم المشاركة في العملية التعليمية وتتميز هذه البرامج بسهولة الانتشار الواسع في أماكن متباينة والوصول إلى أكبر عدد من المتعلمين.

● المرحلة الثالثة: برامج التعليم عن بعد القائمة على مؤتمرات الفيديو Video Conference حيث يتم إرسال برامج التعليم عن بعد بواسطة مؤتمرات الفيديو والتي يكون فيها المتعلم بعيداً في المكان عن المعلم ولكن يتزامن مع المعلم في وقت التعلم وتحتاج هذه البرامج التفاعل ثنائي الاتجاه حيث يقوم المتعلم بالتفاعل والتجاوب مع المعلم طول فترة البرنامج.

● المرحلة الرابعة: التعليم عن بعد القائم على شبكات الحاسوب Online learning يقدم أسلوب التعليم عن بعد فصولاً تعليمية افتراضية حيث تعتمد على بناء برامج تنقل الوسائط المتعددة وتنقل الملفات والاتصالات بالمخترعات عبر الشبكة وتعتمد البرامج على تقديم صوت وصورة وحركة مع الاعتماد على أساليب التفاعل التزمانية واللاتزمانية حيث يتفاعل المتعلم مع المعلم في أي وقت وفي أي مكان دون الالتزام بمحدود الوقت والمكان.

ويوضح شكل (٣) أساليب التفاعل في برامج التعليم عن بعد Model of Distance Learning حيث الأبعاد الثلاثة (الوقت، المكان، حجم المجموعات): (Miller, 1998)

شكل (٣) نموذج يوضح أساليب التفاعل في برامج التعليم عن بعد



- بعد الوقت: استخدام الكمبيوتر كوسط اتصال في التعلم التزامي واللاتزامي مثل البريد الإلكتروني والنشرات الإلكترونية.
- بعد المكان: الفصول التقليدية ومؤتمرات الفيديو.
- بعد الحجم: تعلم فردي أو في مجموعات.

التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد:

يرتكز التعليم عن بعد على مجموعة من التقنيات الحديثة هي: (العامدي، ٢٠٠٣: ٣٢)

- **القرص المدمج CD:** وفيه تجهيز المناهج الدراسية ويتم تحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة.
- **الشبكة الداخلية (Intranet):** حيث تربط جميع أجهزة الحاسوب في المنشأة التعليمية تمكن المعلم من إرسال المادة الدراسية إلى أجهزة الطلاب كأن يضع نشاطا تعليميا أو واجبا متزلا ويطلب من جميع الطلاب تنفيذه وإرساله مرة أخرى.
- **برامج القمر الصناعي (Satellite Programs):** في هذه التقنية توظف برامج الأقمار الصناعية المتصلة بنظام الحاسوب والمتعلقة بخط مباشر مع شبكة اتصالات مما يسهل الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التدريس والتعليم، ويجعلها أكثر تفاعلا وحيوية. وفي هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء البلاد أو المنطقة المعنية بالتعليم.
- **الإنترنت (Internet):** يمكن توظيف الشبكة كوسط إعلامي وتعليمي في آن واحد، فيمكن لمؤسسة تعليمية ما أن تعلن عن برامجها وتتوفرها للمستخدمين عن طريق الإنترت.
- **مؤتمرات الفيديو (Video Conferences):** تربط هذه التقنية المختصين والأكاديميين مع طلابهم في موقع متفرق و بعيدة عن طريق شبكة تلفزيونية عالية القدرة. ويستطيع كل طالب أن يرى ويسمع المختص والمرشد الأكاديمي.
- **المؤتمرات الصوتية (Audio Conferences):** تعد تقنية المؤتمرات المسموعة أقل تكلفة مقارنة بمؤتمرات الفيديو وأيسر نظاما وموئنة. وهي تقنية إلكترونية تستخدم هاتفا عاديآ آلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بالمستقبلين (الطلاب) المنتشرين في أماكن متفرقة.

● **الفيديو التفاعلي** (Interactive Video) : تشمل تقنية الفيديو المتفاعل على كل من تقنية أشرطة الفيديو، وتقنية أسطوانات الفيديو، مدارة بطريقة خاصة من خلال حاسب أو مسجل فيديو. وما يميز هذه التقنية إمكان التفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة المشتملة على الصور المتحركة المصووبة بالصوت، بغرض جعل التعلم أكثر تفاعلية. وتعد هذه التقنية وسيلة اتصال من اتجاه واحد لأن المتعلم لا يمكنه التفاعل مع المعلم/المدرب.

أسباب الأخذ بنظام التعليم عن بعد:

ومن أسباب الأخذ بنظام التعليم عن بعد إتاحته الفرصة لأولئك الذين قد تمنعهم ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية منمواصلة التعليم، كما أنه يوفر قدر من المرونة والاستقلال للدارس فيما يخص السن، وانتظام مواعيد ومكان الأنشطة التعليمية، والتسهيلات الدراسية، وتحفيض أو إلغاء مواصفات الالتحاق التي تشتهر بها المؤسسات التعليمية التقليدية، ويساهم في الاستجابة لمتطلبات خطط التنمية الوطنية من الكوادر البشرية المؤهلة والمدرية، كما يساعد في خدمة التنمية الشاملة والتقدم الاجتماعي. (الدهشان؛ وبدران، ٢٠٠١: ١١٦ - ١١٧)

خصائص التعليم عن بعد:

- يتميز التعليم عن بعد بعدد من الخصائص من أهمها: (استثنائية؛ والسرحان، ٢٠٠٧: ١٩)
- **الإتاحة**: وتعني أن الفرص التعليمية متاحة للجميع بغض النظر عن أشكال المعتقدات الزمنية والمكانية الموضوعية، وذلك باستخدام وسائل تعليمية مثل الفيديو والحاسوب والهاتف..الخ.
- **المرونة**: وهي تحظى بالاحوال التي تنشأ بفعل النظام أو بفعل القائمين عليه، وذلك لتلبية الاحتياجات الاجتماعية والوظيفية للمتحققين به وانسجامه مع متطلبات الحاجة وسوق العمل.
- **تحكم المعلم**: حيث يرتب الطلاب موضوعات المنهج المختلفة حسب ظروفهم وقدراتهم، و اختيار أساليب تقويمية كذلك. إلا أن هذه الخاصية تؤخذ بتحفظ في معظم برامج التعليم عن بعد في الوقت الحاضر.
- **اختيار أنظمة التوصيل**: حيث يختار كل طالب أنظمة التوصيل العلمي المناسب له (المراسلة، الحاسوب والبرمجيات، الموائيات، اللقاءات)، وبعد هذا الاختيار تكتسب أهمية أساسية لهذا النمط من التعليم.
- **الاعتمادية**: وتعني مدى مناسبة البرامج الدراسية ودرجاتها العلمية للأغراض المتوجهة منها، ومن زاوية أخرى فهي تعني الاعتراف بهذه البرامج وألياتها وقابلية محتواها للاحتساب في مؤسسات مختلفة.

الجهود السعودية في التعليم عن بعد:

يظهر التشجيع على التعليم عن بعد بوضوح في المملكة العربية السعودية في كثير من الميادين من أهمها تكليف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله (برقم ١٦٨٣٨/ب/٧) وتاريخ ١٤٢١/١٢/١٠هـ)، الذي يقضي بوضع خطة وطنية لتطوير تقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية، وعمل آليات لتنفيذها ومتابعتها من قبل "جمعية الحاسوبات السعودية". وتلخص أهم أهداف الخطة الوطنية في العمل على استثمار تقنيات التعليم عن بعد لتوفير التعليم والتدريب للقوى الوظيفية.

(مشروع الخطة الوطنية لتقنية المعلومات، ٢٠٠١)

كما تضمنت خطط التنمية السابعة والثامنة في المملكة العربية السعودية تصورات واضحة لمكانة تقنية المعلومات في القضايا الوطنية، ونصت أهدافها على إعداد خطة وطنية توظف المعلوماتية وغيرها من التقنيات لخدمة العلم ودعم التنمية الاقتصادية، كما وضعت رؤية مستقبلية تقضي بتضييق الفجوة التقنية بين المملكة والدول الصناعية بحلول عام ٢٠٢٠، من خلال استثمار تقنية المعلومات في التعليم عن بعد. (مدني، ٢٠٠٢: ٢٢؛ وزارة التخطيط، ٢٠٠٥)

أما على مستوى التعليم العالي السعودي فقد تبنت جامعة الملك عبد العزيز منذ ثلاثين عاماً نظام الانتساب، وهو أحد أشكال التعليم عن بعد والذي قدمته بنجاح، مما يعطي فرصة أكبر للراغبين في التعليم، والاستفادة من تقنيات التعليم عن بعد. (هاشم، ٢٠٠٣: ٥٥)

وكذا أخذت جامعة الملك سعود مفهوم التعليم عن بعد على أنه جزء من رسالتها، فقد أنشئ عام ١٤٠٣هـ مركز خدمة المجتمع للعمل على مواكبة الطلاب لتطور العلوم المختلفة دون أن يجعل بينهم وبينها عامل السن أو قدم التخرج. وقطعت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن شوطاً كبيراً عام ١٤٠٨هـ بإنشاء عمادة الخدمات التعليمية والتي تهدف إلى مساعدة الراغبين في الحفاظ على تأهيلهم وزيادة معلوماتهم المهنية وإطلاعهم على ما هو جديد في مجالات تخصصهم من لا تتمكنهم ظروف عملهم من التفرغ الكامل لمواصلة تعليمهم. (الزامل، ٢٠٠٥: ٢٥)

ولم تكن وكالة كليات البنات بمعزل عن الاهتمام بتقنيات التعليم عن بعد فقد قامت وكالة كليات البنات بتبني مشروع (التعليم عن بعد) الذي يسهم في ربط مختلف كليات البنات بالملكة، لتوفير النفقات وتحقيق الارقاء. مستوى الطالبات. (الصغرى، ٢٠٠٤: ٤)

وفي خطوة لتفعيل مشروع (التعليم عن بعد) قامت وكالة كليات البنات في العام الدراسي ١٤٢٦/١٤٢٥هـ بـ بيت تليفزيوني - عن طريق الأقمار الصناعية باستخدام تقنية البث والاستقبال الفضائي بواسطة vsat إضافة إلى استخدام كل من الهواتف المباشر والفاكس في استقبال الأسئلة مباشرة - لخاصة لغة الإنجليزية وأخرى دراسات إسلامية لطلاب البكالوريوس من كلية التربية للبنات بالرياض إلى مختلف كليات المملكة. وقد كان التواصل فاعلاً بين المحاضر والطلاب في مختلف المناطق بالمملكة، مما أشار إلى نجاح التجربة. (مركز التعليم عن بعد بوكلة كليات البنات، ٢٠٠٥)

كما قام مركز التعليم عن بعد في وكالة كليات البناء بالرياض في عام ١٤٢٦هـ بخطوة رائدة أخرى تتعدي مرحلة البكالوريوس إلى مرحلة الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه، حيث قدم برنامج ماجستير في العقيدة لكلية البناء في الدمام وبرنامج دكتوراه في الأدب العربي لكلية البناء في الدمام والأحساء. وتقوم آلية البرنامج على تقنية ثنائية من خلال نقل النص بالصورة والصوت والحركة من المعلم إلى المتعلم بشكل مباشر عبر الأقمار الصناعية مما يوجب تفاعلاً بين المعلم والتعلم. وتسعى الوكالة إلى تطوير البرنامج باعتباره تقنية تعليمية تساهم في إتاحة مزيد من الفرص التعليمية لقطاعات كبيرة من طالبات الدراسات العليا في مختلف مناطق المملكة لمواجهة الرغبة في أعداد الطالبات الراغبات في مواصلة التعليم العالي في مختلف التخصصات، والتقليل من الأعباء المالية لمن يرغب في مواصلة تعليمهن العالي ويفهمون عناه السفر للمدن الرئيسية، وكذا تسهيل وسرعة نشر التعليم العالي بكل فعالية. (مركز التعليم عن بعد بوكالة كليات البناء، ٢٠٠٥؛ وزارة الاتصالات والتقنية، ٢٠٠٤)

ثانياً: التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي Network Learning/ Instruction

باتت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب دوراً هاماً في كل مناحي الحياة، فقد ساعدت على إحداث نقلة حضارية كبيرة، فأصبح البعيد قريباً، ولم تعد هناك حواجز مكانية أو زمنية بين أفراد المجتمع الواحد أو بين أفراد مجتمع آخر، وأصبح العالم "قرية إلكترونية صغيرة" أو "قرية رقمية"، حيث يستطيع أي إنسان التحول فيها والتعرف على كل ما فيها. (الموسي؛ والمبارك، ٢٠٠٥: ١١١)

واعكس التطور المائل على منظومة التعليم حيث بحث التربويون عن طرق واستراتيجيات وأساليب وتقنيات ونماذج جديدة لواجهة العديد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية، وللمساعدة في تجويد العملية التعليمية، والوصول إلى أفضل النتائج التعليمية، ظهر ما يسمى بالتعلم الإلكتروني E-Learning وهو المصطلح الأكثر استخداماً حيث يستخدم أيضاً مصطلحات أخرى مثل: Web Based Education أو Online Learning أو Electronic Education أو Instruction (سام، ٢٠٠٤: ٤١٩).

ويساعد التعليم الإلكتروني الفعال المتعلّم في التعلم من خلال محتوى علمي مختلف عما يقدم بين دفتي الكتاب المدرسي في المكان الذي يريد وفى الوقت الذي يفضله دون الالتحام بالحضور إلى قاعات الدراسة في أوقات محددة، حيث يعتمد المحتوى الجديد على الوسائل المتعددة (نصوص، رسومات، صور ثابتة، لقطات فيديو، صوت)، ويقدم من خلال وسائل إلكترونية حديثة مثل الحاسوب، الإنترن特، الأقمار الصناعية بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (الموسي؛ والمبارك، ٢٠٠٥: ١١٣)

مفهوم التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي:

لا يزال هناك جدل علمي وقد لا ينتهي حول مسألة تحديد مصطلح شامل لمفهوم التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي، ويعمل على معظم الاجتهادات في هذا المجال تركيز كل فريق على زاوية تخصصه واهتماماته، كما أطلقوا عليه عدة تسميات منها التعليم الافتراضي Virtual Learning أو التعليم

المباشر Online Learning أو التعليم الكوني Global Learning (Collies,B 1996: 52).

وتعريف (الكيلاني، ٢٠٠١: ٣) بأنه التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي فيه بوسائل إلكترونية مثل الإنترن特 Internet أو الإنترانت Intranet أو الأقمار الصناعية أو الأقراص الليزرية CD. Room أو الأشرطة السمعية/البصرية أو التدريس المعتمد على الكمبيوتر Computer-Based Training.

ويعرف التعليم/التعلم الإلكتروني بأنه نوع من التعليم عن بعد يتم توصيله للدارسين بوسائل إلكترونية مثل الإنترن特 أو الإنترانت أو التيلينت (Telenet) أو الإكسنانت (Extranet) أو الكمبيوتر أو الأقمار الصناعية سواء كان التعليم/التعلم الإلكتروني هو المباشر (Online Learning) أو الافتراضي (Virtual Learning) أو المؤتمرات المرئية (Video Conferencing) أو ما شابه. المهم أن التعليم يتم باستخدام شبكة اتصالات لتوصيل وتسهيل التعليم أو التعلم المفتوح والمرن والموزع، غالباً ما يكون مقتناً بأشططة تعليمية. (خان ، ٢٠٠٥: ١٧)

ويعتمد التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي على استخدام شبكة المعلومات التي تربط بين الحاسوبات الشخصية والأجهزة الضخمة المعقدة، والحواسيب الآلية فائقة السرعة حول الكره الأرضية، حيث تقترح التقديرات الحالية أن أكثر من ستة ملايين حاسب آلي هي جزء من الإنترن特 وتسمى الشبكة العالمية للمعلومات بالشبكة الإلكترونية العنكبوتية. (مازن، ٤: ٢٠٠١)

ويعرف التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي كذلك بأنه طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين ومصممة من قبل بشكل جيد ومبسطة لأي فرد، وفي أي مكان وأي زمان باستخدام مصادر الإنترن特 والتقييمات الرقمية تماشياً مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرونة. (بيتس، ديلو طوني، ٦: ٢٠٠٤)

يمكن تعريف التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي إجرائياً بأنه نظام تعليمي غير تقليدي أو غير نمطي يقدم خدمة تعليمية. ويستخدم شبكة الإنترن特 في الأغراض التعليمية، وهذه الشبكة تعتمد على اتصال وارتباط عددة ملايين من أجهزة الحاسوب ببعضها عبر دائرة اتصال وتحكم واسعة الانتشار، ويتميز بوجود جداول دراسية منتظمة أو محددة سلفاً للقاء الطلاب مع المعلم بشكل متزامن وغير متزامن وذلك من خلال شبكة الإنترن特.

فلسفة التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي:

يقوم التعليم/التعلم الإلكتروني على فلسفة التعلم عن بعد الذي يرتكز على التعلم الذاتي للدارسين، أي تحويل عملية التعليم إلى تعلم ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد فيها الدارس على الذات

بدرجة عالية، وتغيب فيه العلاقة المباشرة بين المعلم والمتعلم، وهنا يتعاظم دور الوسيط الاتصالي في تحقيق المهارات اللازمة لعملية التعلم الذي يتمثل في شبكة الإنترنت بخصائصها المتغيرة. (حمدان، ٢٠٠١: ٣٠٣)

وهذا يعني أن الواقع الإلكتروني التعليمي يستند إلى عدد من المبادئ تختلف في مفهومها عن المبادئ التي تتعلق منها التعليم التقليدي وهي: (طنطاوي، ٢٠٠٣: ٢٦٩)

- مبدأ ديمقراطية التعليم.
- مبدأ برجمة التعليم وتفريده.
- مبدأ إثارة الدوافع الذاتية.
- مبدأ تطوير التعليم واستمراريته.

وحين يستطيع المتخصصون نشر وتنفيذ تقنيات التعليم الشبكي بنجاح في بيئة العمل التعليمية التدريبية أو الوظيفية، عليهم أن ينظروا إلى تلك البيئة نظرة منظومة Systemic، ويقصد بهذا أن هناك عناصر Components لأي نظام، وهذه العناصر إما أن تسهم إيجابياً أو سلبياً في عملية التعلم، وبالتالي يساعد الفهم الصحيح لماهية تلك العناصر، ولدورها العلمي على إنجاز المشروعات التكنولوجية لهؤلاء المتخصصين كما يتمنون. (وزارة التعليم العالي بسوريا، ٢٠٠٢: ٣١)

أهداف التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي:

ففي ضوء الفلسفة التي يستند إليها التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي والتي سبق ذكرها يمكن تحديد أهدافه فيما يلي: (المادي، ٢٠٠٥: ٩٩)

- تأمين فرص التعليم العالي والجامعي للراغبين فيه، تحقيقاً للديمقراطية التعليم الجامعي.
- مقاومة الأعداد المائلة المتزايدة من طلاب الدراسة الجامعية.
- الاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد لهذا النمط من التعليم.
- توفير حرية الدراسة للمتعلم وذلك بتحريره من قيود الزمان والمكان لتحقيق التعليم المستمر.
- تقديم عملية التعلم بوسائل تعليمية مختلفة عن ما يقدم في نظم الجامعات التقليدية.
- الإسهام في حل المشكلات الناجمة عن عجز مؤسسات التعليم العالي التقليدية عن الاستيعاب.
- التفاعل بين المعلم والمتعلم (التغذية الراجعة، الردود على استفسارات المتعلمين).
- الحصول على المعلومات الحديثة والمتعددة.
- تفعيل عمليات التفكير العليا: التحليل، المقارنة، التقييم، البناء.
- تنمية مهارات استخدام الحاسوب وشبكات الإنترنت.

ميزات التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي:

منسق: الخط: ١٦ نقطة، عميق، خط اللغة العربية وغيرها: ١٦ نقطة، Arabic Traditional عماق، (العربية وغيرها) العربية الأردن

ومن أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام التعليم الإلكتروني/التعلم الإلكتروني الشبكي في العملية التعليمية ما يلي: (مازن، ٢٠٠٦؛ ٢١٤؛ الموسى؛ والملارك، ٢٠٠٥: ٧٨-٩٦)

أ- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات: ومن أمثلة هذه المصادر:

- ١) الكتب الإلكترونية Electronic Books
 - ٢) الدوريات الإلكترونية Electronic Periodicals
 - ٣) قواعد البيانات Data Basics
 - ٤) الموسوعات الإلكترونية Encyclopedias
 - ٥) المواقع التعليمية Educational

ب- الاتصال غير المترافق: حيث يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر، ومن دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام الوسائل الإلكترونية التالية:

- ١) البريد الإلكتروني E-Mail
 - ٢) البريد الصوتي Voice-Mail

جـ - الاتصال المترافق: بحيث يتم التخاطب إلكترونياً في نفس اللحظة بواسطة:

- ١) التخاطب الكتابي Chat.
- ٢) التخاطب الصوتي Voice- Conference
- ٣) التخاطب بالصوت والصورة معاً (المؤتمرات المرئية) Video Conference

أُنماط التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي:

يوجد أسلوبان في التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي لتقديم المادة التعليمية إلى الدارس هما:
(عيسى، ٢٠٠٣، ٤)

- التقدم المتزامن للتعليم الإلكتروني (الفصول الافتراضية) Synchronous e-learning

:Delivery

ويعني أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الإنترن特 لتوسيع وتبادل الدروس وموضوعات الأبحاث بين المتعلم والمعلم في الوقت الفعلي لتدريس المادة مثل: المحادثة الفورية (Real-time chat) أو تلقى الدروس من خلال ما يسمى بالحصول الافتراضية. ومن إيجابيات هذا النوع أن الطالب يستطيع الحصول من المعلم على التغذية الراجعة المباشرة لدراسته في الوقت نفسه، كما أن هناك نوعاً من التفاعل في عملية التدريس.

ويتطلب مشاركة المدرسين والطلاب في الوقت نفسه وهذا يعني إرسال المعلومات دون تأخير كما هو الحال في التعليم التقليدي. والمشاركة والحضور المتزامن هو وصول الطالب الفصل الدراسي في الوقت الفعلي للتدريس، والمشاركة في المحادثة الفورية Real-Time-chat أو من خلال البث الفضائي Satellite Broad Casting الأمر الذي يبعث الحيوة والنشاط في التعليم عن بعد.

• التعلم غير المتزامن للتعليم الإلكتروني e-learning Delivery

و فيه يحصل المتعلم على دروس مكثفة أو حصص وفق برنامج دراسي منقطع يتنقى فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه، عن طريق توظيف بعض أساليب التعلم الإلكتروني، مثل: الوسائل المتعددة والإنتernet، والبريد الإلكتروني، وسواها، وليس من الضروري تواجد المعلم والمتعلم معاً في نفس الوقت للاتصال والتواصل والتفاعل، وهذا ما يفرقه عن التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي المتزامن. ويعتمد هذا التعليم على الوقت الذي يقضيه المتعلم للوصول إلى المهارات التي يهدف إليها الدرس. ولا يتطلب هذا النوع المشاركة الآلية للطلبة والمدرسين كما لا يحتاج الطلاب فيه إلى التجمع في مكان واحد في الوقت نفسه، لأن جميع المادة الدراسية تكون مخزنة على وسائل إلكترونية كالأفراد الليزرية CD وصفحات الويب والبريد الإلكتروني وما شابه ذلك من وسائل إلكترونية. ويختار الطالب أوقات تعلمهم ويجمعون المادة الدراسية حسب جداولهم وفي الوقت الذي يرغبون فيه ليلاً أو نهاراً، وعندما يكون ذلك مناسباً لهم. كما بإمكان الطالب الاتصال بالمدرس عن طريق البريد الإلكتروني أو الهاتف إذا كان لديه أسلحة بريد الإجابة عليها.

المبررات العالمية للأخذ بنظام التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي:

من المبررات العالمية للأخذ بنظام التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي ما يلي (مازن، ٢٠٠٦: ٤٢٦-٤٢٧):
سالم، ٢٠٠٤: (٢٩٥-٢٩٧):

الانفجار الهائل في كم المعلوماتية والمعرفة في شتى مجالات المعرفة .

تطور تكنولوجيا المعلومات (الحفظ والتخزين والمعالجة والنشر والتوزيع الإلكتروني لها).
العولمة بآثارها الإيجابية والسلبية (العولمة السياسية - الاقتصادية - العسكرية - الثقافية - الإعلامية ... الخ).

زيادة إمكانية الاتصال بين الطلاب فيما بينهم، وبين الطلاب والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار. ويرى الباحثين أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.

منسق: الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional, Arabic, ١٦ نقطة
منسق: الخط: ١٦ نقطة، بلا تسطير، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional, Arabic, ١٦ نقطة، (العربية وغيرها) العربية الأردن
منسق: الخط: ١٦ نقطة، بلا تسطير، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional, Arabic, ١٦ نقطة، (العربية وغيرها) العربية الأردن
منسق: الخط: ١٦ نقطة، بلا تسطير، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional, Arabic, ١٦ نقطة، (العربية وغيرها) العربية الأردن
منسق: الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional, Arabic, ١٦ نقطة
منسق: الخط: ١٦ نقطة، دون غامق، بلا تسطير، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional, Arabic, ١٦ نقطة، دون غامق
منسق: الخط: ١٦ نقطة، دون غامق، بلا تسطير، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional, Arabic, ١٦ نقطة، دون غامق
منسق: الخط: ١٦ نقطة، دون غامق، بلا تسطير، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional, Arabic, ١٦ نقطة، دون غامق
منسق: الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional, Arabic, ١٦ نقطة
منسق: الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional, Arabic, ١٦ نقطة
منسق: الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional, Arabic, ١٦ نقطة
منسق: الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional, Arabic, ١٦ نقطة
منسق: الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional, Arabic, ١٦ نقطة

- المساهمة في تبادل وجهات النظر المختلفة للطلاب: المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترنات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم وت تكون عنده معرفة وآراء وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار.
- الإحساس بالمساواة: بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت دون حرج، خلافاً لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذا الميزة إما لسبب سوء تنظيم المقاعد، أو ضعف صوت الطالب نفسه، أو الحجل، أو غيرها من الأسباب، لكن هذا النوع من التعليم يتتيح الفرصة كاملة للطالب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار.
- هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق يتمتعون بجزءاً أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية.
- سهولة الوصول إلى المعلم: أتاح التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأن المتدرب أصبح مقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني، وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمعلم أكثر بدلاً من أن يظل مقيداً على مكتبه. وتكون أكثر فائدة للذين تعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يتحمل التأخيل.

مكونات نظام التعليم/التعلم الإلكتروني:

يقوم التعليم/التعلم الإلكتروني على مكونين أو نظمتين أساسين (سالم، ٢٠٠٧):

١ = النظام التعليمي: ويهتم بتقدیم المقررات الإلكترونية عبر الحاسوب وشبكاته باستخدام الوسائل المتعددة أي (مقررات رقمية)، ويتم تفاعل المتعلم معها بطريقة تزامنية وغير تزامنية مع تلقیه للتغذیة الراجعة.

٢ = النظام الإداري: ويهتم بالجانب الإداري للتعلم الإلكتروني، ويعتبر نظام إدارة التعليم الإلكتروني من أهم مكونات التعليم الإلكتروني، فهو منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية، وهذه المنظومة تتضمن: القبول والتسجيل - المقررات الإلكترونية - الفصول الافتراضية/ التعليم المباشر - الاختبارات الإلكترونية - الواجبات الإلكترونية - منتديات النقاش التعليمية - البريد الإلكتروني - المتابعة الإلكترونية.

نماذج توظيف التعليم الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم:

منسق: الخط: ١٦ نقطة، بلا
تسطير، خط اللغة العربية وغيرها:
Arabic Traditional
(العربية وغيرها) العربية الأردن

منسق: الخط: ١٦ نقطة، بلا
تسطير، خط اللغة العربية وغيرها:
Arabic Traditional
(العربية وغيرها) العربية الأردن

منسق: الخط: (افتراضي)
New Courier
عاصف، بلا تسطير، خط اللغة
Traditional: العربية وغيرها: Arabic
١٦ نقطة، دون عاصف

منسق: الخط: (افتراضي)
New Courier
عاصف، بلا تسطير، خط اللغة
Traditional: العربية وغيرها: Arabic
١٦ نقطة، دون عاصف

توجد نماذج لتوظيف التعلم الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم، ومنها: (سالم، ٢٠٠٧، ٥)

١- النموذج الإثرائي:

ويتم استخدام بعض أدوات التعلم الإلكتروني في دعم التعلم الصفي (التقليدي) وقد يتم أثناء اليوم الدراسي في الفصل أو خارج ساعات اليوم الدراسي ومن أمثلة هذا النموذج:

- توجيه الطلاب إلى تحضير الدرس القادم من خلال الاطلاع على بعض المواقع بالإنترنت.
- قيام إدارة المدرسة بوضع الجداول المدرسية، وأسماء الطلاب على أحد مواقع الإنترنت.
- توجيه الطلاب إلى إجراء بحث بالرجوع إلى الإنترت.
- توجيه الطلاب إلى القيام ببعض الأنشطة الإثرائية باستخدام برمجية حاسوبية، أو الشبكة العالمية للمعلومات.
- استفادة المعلم من الإنترت في تحضير درسه وفي تعزيز المواقف التدريسية التي سيقدمها في الفصل التقليدي.

٢- النموذج المزيج:

ويتضمن هذا النموذج الجمع بين التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني داخل غرفة الصف، أو في معمل الحاسوب أو في مركز مصادر التعلم، أو في الصنوف الذكية أي الأماكن المجهزة في المدرسة بأدوات التعلم الإلكتروني القائمة على الحاسوب أو على الشبكات.

ويتميز هذا النموذج بالجمع بين مزايا التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني مع التأكيد على أن دور المعلم ليس الملقن بل الموجه والمدير للموقف التعليمي، ودور التعلم هو الأساس فهو يلعب دوراً إيجابياً في عملية تعلمه.

وتأخذ عملية الجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم الصفي أشكال عديدة منها أن يبدأ المعلم بالتمهيد للدرس ثم يوجه طلابه إلى تعلم الدرس بمساعدة برمجية تعليمية ثم التقويم الذاتي النهائي باستخدام اختبار بالبرمجة (تقسيم إلكتروني) أو اختبار ورقي (تقسيم تقليدي)، وقد تبدأ عملية التعلم بالتعلم الإلكتروني ثم التعلم الصفي، وقد يتم التعلم الصفي لبعض الدروس التي تناسب معه والتعلم الإلكتروني للدروس أخرى تتوفر له أدوات التعلم الإلكتروني ثم يتم التقسيم بأحد الشكلين (التقليدي أو الإلكتروني).

٣- النموذج المتزامن:

في هذا النموذج يعتبر التعلم الإلكتروني بديلاً للتعليم الصفي ويخرج هذا النموذج خارج حدود الصف الدراسي، فهو لا يحتاج إلى فصل محدود أربعة أو مدرسة ذات أسوار، بل يتم التعلم من أي

مكان وفي أي وقت خلال ٢٤ ساعة من قبل المتعلم حيث تتحول الفصول إلى فصول افتراضية، وهذا ما يطلق عليه التعلم الافتراضي Virtual Learning ويتم في مدارس أو جامعات افتراضية، وهو إحدى صيغ التعلم عن بعد: التعلم الإلكتروني عن بعد، ويكون دور المتعلم هنا هو الدور الأساسي حيث يتعلم ذاتياً بطريقة فردية على حدة أو بطريقة تعاونية مع مجموعة صغيرة من زملائه الذي يتوافق معهم ويتبادل معهم الخبرات بطريقة تزامنية أو غير تزامنية عن طريق غرف الحادثة، مؤتمرات الفيديو، السورة البيضاء، مؤتمرات التليفون، البريد الإلكتروني، مجموعات المناقشة، لوحة الإعلانات Bullet Board باستخدام أدوات التعلم الإلكتروني المختلفة سواء القائمة على الحاسوب أو على الشبكات.

البنية التحتية الرقمية للتعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي:

تعتمد بيئة التعلم الإلكتروني على البنية التحتية الرقمية، التي يجب أن تصمم وتحفظ وتُدعم وتزود بالأساتذة والموظفين، وتعتمد على الكفاءات التكنولوجية للمؤسسة لضمان تقديم التعلم الإلكتروني وإدارته، ولهذا السبب فإنه ينبغي أن تقوم على أسلوب بناء يعتمد على معايير معلنة، وإمكانية إعادة استخدام المكونات، وإمكانية الخدمة والصيانة. وتعتبر البنية التحتية المستقرة، المستمرة، والمتوفرة

بشكل واسع، من الأمور المرغوبة بشدة في التعلم الإلكتروني، وأكده (خان، ٢٠٠٥: ٥٩٢) إلى أن البنية التحتية للتعلم الإلكتروني، ينبغي أن تكون: قابلة للتدرج (يعني أن لها القدرة على التعامل مع النمو المتزايد في أعداد الطلاب والطلب المتزايد على التخصصات، والتنوع المتعاظم للتطبيقات) - قابلة للاستمرار (أي أنها مرنة بما فيه الكفاية للبقاء والتكيف مع التغيرات التكنولوجية ومع مرور الوقت) - موثوقة ويعتمد عليها - متوفرة باستمرار.

وتشمل البنية التحتية على: (خان، ٢٠٠٥: ٥٩٢-٦٠٥)

= **الثقافة الرقمية**: يعني على جميع مجموعات أصحاب القرار في بيئة التعلم الرقمية (الطلاب، وهيئة التدريس، وأعضاء فريق الدعم) أن يتلذذوا الثقافة الرقمية حتى يتمكنوا من المشاركة الفعالة في التعلم الإلكتروني، وقد تتضمن الثقافة الرقمية (ولا تقصر فقط على) المهارات المطلوبة لاستخدام المستعرض الإلكتروني، ومحركات البحث، ونقل الملفات (Ftp)، واستخدام الماسح الضوئي، والكاميرا الرقمية؛ كما تتضمن المعرفة بالمفردات الاصطلاحية والمتخصصة.

= **الأجهزة**: وتشتمل أجهزة التعليم الإلكتروني (ولا تقصر فقط على):

(١) **الحاسوب وملحقاته**: (جهاز الحاسوب - الذاكرة العشوائية (RAM) - الذاكرة المقرورة (ROM) - القرص الصلب - الشاشة - مشغل الأقراص المرنة - مشغل القرص الوسائطي المدمج - ناسخ الأقراص الوسائطية المدمجة - السماعة - الميكروفون - الكاميرا - بطاقة الفيديو - المودم - مشغل الأقراص الرقمية (DVD) - طابعة نافثة الحبر (Ink-jet Printer) - طابعة الليزر).

(٢) **توصيات الإنترنط**: (الاتصال الماتفي - خطوط اشتراك رقمية (DSL) - مودم سلكي -

منسق: الخط: ١٦ نقطة، خط Traditional اللغة العربية وغيرها: Arabic ١٦ نقطة

منسق: الخط: ١٦ نقطة، خط Traditional اللغة العربية وغيرها: Arabic ١٦ نقطة

منسق: الخط: (افتراضي) New Courier اللغة العربية وغيرها: Arabic ١٦ نقطة Traditional

منسق: الخط: (افتراضي) New Courier خط اللغة العربية وغيرها: Arabic Traditional ١٦ نقطة

منسق: الخط: (افتراضي) New Courier خط اللغة العربية وغيرها: Arabic Traditional ١٦ نقطة

خط هاتفي سريع (T1) - قناة رقمية عالية السرعة لنقل المعلومات والأصوات ذات الـسعـة الكـبـيرـة - الشبـكةـ الأـثـيرـية (Ethernet) - توصـلاتـ لـاسـلـكـيـة.

٣) أدوات المؤمن من بعـدـ: الكـامـيراـ الرـقـمـيـةـ - كـامـيراـ الفـيديـوـ.

البرمجيات: تـحتـويـ برـجـمـيـاتـ التـعـلـمـ الإـلـكـتـرـونـيـ (ـولـاـ تـقـنـصـرـ فـقـطـ عـلـىـ)ـ: معـالـجـاتـ النـصـوصـ، وـرـزـمـ البرـيدـ الإـلـكـتـرـونـيـ، وـبرـجـمـيـاتـ العـرـوضـ، وـبرـجـمـيـاتـ الرـسـومـ الـبـيـانـيـ، وـبرـجـمـيـاتـ القرـاءـةـ الـآـلـيـةـ، وـالـمـسـتـعـرـضـاتـ الإـلـكـتـرـونـيـةـ، وـالـمـلـحـقـاتـ الـبـرـجـمـيـةـ (ـp~l~u~g~-i~n~s~)، وـرـاصـدـاتـ الـحـسـابـاتـ، وـقـوـاعـدـ الـبـيـانـاتـ، وـأـنـظـمـةـ إـدـارـةـ التـعـلـمـ، وـأـنـظـمـةـ إـدـارـةـ مـحتـوىـ التـعـلـمـ، وـأـدـوـاتـ التـائـيفـ، وـبرـجـمـيـاتـ الـمـؤـسـسـةـ.

ويـسـتـخـدـمـ مـصـمـمـوـ التـعـلـمـ الإـلـكـتـرـونـيـ الـكـثـيرـ مـنـ هـذـهـ بـرـجـمـيـاتـ فيـ اـبـتكـارـ وـصـيـانـةـ بـرـجـمـيـاتـ التـعـلـمـ الإـلـكـتـرـونـيـ، وـلـكـنـ الطـلـابـ يـسـتـخـدـمـونـ أـنـظـمـةـ إـدـارـةـ التـعـلـمـ، وـمـعـالـجـاتـ النـصـوصـ، وـالـمـلـحـقـاتـ الـبـرـجـمـيـةـ فقطـ لـلـمـشـارـكـةـ فـيـ المـقـرـرـ الإـلـكـتـرـونـيـ.

أنظمة إدارة التعليم / وأنظمة إدارة المحتوى: هـمـ وـظـائـفـ أنـظـمـةـ إـدـارـةـ التـعـلـمـ وـوظـائـفـ أنـظـمـةـ إـدـارـةـ مـحتـوىـ التـعـلـمـ مـصـمـمـيـ التـعـلـمـ الإـلـكـتـرـونـيـ لـبنـاءـ مـقـرـراتـ. والـجـدولـ التـالـيـ يـوـضـعـ الفـروـقـ مـاـ بـيـنـ

أنـظـمـةـ إـدـارـةـ التـعـلـمـ وـأنـظـمـةـ إـدـارـةـ مـحتـوىـ التـعـلـمـ مـنـ النـاحـيـةـ الـوظـيفـيـةـ، كـمـاـ يـلـيـ:

وظائف أنظمة إدارة محتوى التعليم	وظائف أنظمة إدارة التعليم
- إدارة ونقل المحتوى.	- تسجيل وإعداد جداول المتعلمين في المقررات المباشرة على الإنترنت وغير المباشرة.
- أدوات إنشاء المحتوى.	- حفظ ملفات بيانات المتعلمين.
- أدوات العمل المرنة لإدارة عملية تطوير المحتوى.	- طرح المقررات الإلكترونية.
- مجمع مواد التعليم.	- متابعة تقدم المتعلم خلال المقرر.
- تنظيم المحتوى الذي يمكن إعادة استخدامه.	- إدارة التعلم الصفي.
- إعادة استخدام المحتوى، وتحديد مسارات التعلم الفردية التي تكيف بناء على مواد التعليم.	- تزويد إداري التعليم بإمكانات إدارة مصادره بما في ذلك المختبرات والفصول (إدارة المصادر).
- التعلم التعاوني غير المتزامن ومحفظات المناقشة.	- دعم تعلوـنـ المتعلـمـينـ.
- الامتحانات وإصدار الشهادات.	- استخدام بيانات الكفاءة الوظيفية لتعريف مسارات التطوير المهني وتطوير الأداء (تطليل التغيرات المهاريه).
- تقارير النتائج.	- توليد أسلحة الامتحانات وإدارة الامتحانات.
- تقديم المحتوى في أشكال متعددة (إلكتروني، مطبوع، مساعد فردي رقمي، أقراص وسائلية مدمجة، الخ).	- تقييم تقرير عن نتائج الأداء بالامتحانات.
- تقديم إرشادات التحكم في تصفح المحتوى (من حيث: الإبصار الإحساس).	- الربط الداخلي بين الفصول الافتراضية، وأنظمة إدارة محتوى التعليم، والتطبيقات المؤسسية.
- الربط الداخلي بين الفصول الافتراضية، وأنظمة إدارة التعليم، والتطبيقات المؤسسية.	

مراحل السخطيط لإدخال التعليم الإلكتروني في مؤسسة تعليمية:

تم عملية التخطيط لإدخال التعلم الإلكتروني في مؤسسة تعليمية بالخطوات التالية:
(٩:٢٠٠٧ سالم)

- ١ - تعين فريق عمل للقيام بعملية التخطيط، ويشمل الخبراء في التعلم الإلكتروني، تقنيات التعليم ، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تصميم المقررات وإنتاجها، المناهج وطرق التدريس، علم النفس التعليمي، اقتصاديات وإدارة التعليم، التقويم التعليمي، بعض المعلمين المتميزين وأولياء الأمور.
- ٢ - تحديد الفئة المستهدفة من التعلم الإلكتروني.
- ٣ - تحديد الحاجات والاتجاهات والقيم والقدرات والاستعدادات للفئة المستهدفة حتى يتم وضع صيغ مناسبة للمناهج.
- ٤ - تحديد أهداف التعلم الإلكتروني بناء على تقدير الاحتياجات.
- ٥ - اختيار صيغة أو نموذج التعلم الإلكتروني المناسب للتطبيق في المؤسسة التعليمية.
- ٦ - تحديد تقنيات التعلم الإلكتروني المناسبة: (الحاسوب وبرمجياته المخزنة على وسائل التخزين: الأقراص المدمجة CD، اسطوانات الفيديو DVD، القرص الصلب Hard Disk ، أو الشبكات المحمولة LAN ، إنترنت Internet ، شبكة عنكبوتية Web) .
- ٧ - وضع خطة لتأسيس البنية التحتية للتعلم الإلكتروني.
- ٨ - وضع خطة لتصميم وبناء البرمجيات والمقررات الإلكترونية.
- ٩ - تحديد سبل الدعم والميزانية (سواء ميزانية معتمدة من قبل الوزارة أو اشتراك رجال أعمال ومؤسسات وزارات لتمويل مشروع التعلم الإلكتروني).
- ١٠ - تحديد الوزارات والمؤسسات والشركات المحلية والدولية التي تلعب دورا في تطبيق التعلم الإلكتروني وأوجه المشاركة: مثل وزارة الاتصالات، شركات إنتاج البرمجيات والمقررات الإلكترونية.
- ١١ - تحديد العنصر البشري المشارك في منظومة التعلم الإلكتروني وأدوارهم، وتصنيف البرامج التدريبية لرفع كفاءاتهم المهنية (المعلم، مصممي ومنتجي البرمجيات والمقررات والواقع التعليمية، الكادر الإداري)
- ١٢ - تحديد المتطلبات السابقة الواجب توافرها لدى المتعلمين للانضمام إلى منظومة التعلم الإلكتروني (مهارات استخدام الحاسوب والشبكات، مستوى مهارات اللغة الإنجليزية الخ)
- ١٣ - التخطيط لبعض البرامج الثقافية لنشر ثقافة التعلم الإلكتروني
- ١٤ - تحديد معايير الجودة الشاملة لكل مكونات التعلم الإلكتروني.

المبحث الثاني: الجامعة الافتراضية:

كان لتطور الوسائل الإلكترونية تأثيراً فاعلاً على منظومة التعليم الجامعي عن بعد حيث يسرت ربط المؤسسات التعليمية بالدارسين ويعليمهم، وتلقي المخاضرات في أي مكان وفي أي وقت يناسب الدارس دون التقيد بقرب المكان، وإمكانية التفاعل فيما بينهم والواجهة وجهاً لوجه بغض النظر عن بعد الأماكن التي يتواجد فيها الدارسين كما يحدث في مؤتمرات الفيديو Video Conferencing وبرامج الأقمار الصناعية Satellite Programs، والمحادثات المباشرة عن بعد On-line Discussion، وغرف الصداقات الافتراضية Virtual Classroom. وتعد الجامعة الافتراضية Virtual University نموذج جديد للتعليم الجامعي عن بعد، حيث ظهرت نتيجة انتشار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تشهد تطوراً مستمراً في السنوات الأخيرة. وتسمى بالجامعة الافتراضية لأنها بدون مبانٍ تعليمية حقيقة، ومكاتب لأعضاء هيئة التدريس أو معامل للكمبيوتر أو اللغات أو ملاعب، بل محظوظ لتدريس المقررات والبرامج عبر الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت). ويطلق على الجامعة الافتراضية مسميات مختلفة مثل: الجامعة الإلكترونية E-University، جامعة الاتصال المباشر On-line University، الجامعة التكنولوجية Technological University.

(سالم ، ٢٠٠٤ : ٤١٩)

مفهوم الجامعة الافتراضية:

تعد الجامعة الافتراضية بيئة جامعية متكاملة تحاكي الجامعة العادية، تقوم على التقنيات والمفاهيم الحديثة للاتصالات، والوسائط المتعددة، وهي مهدفة إلى تأمين التعليم للطلاب من مكان إقامتهم بواسطة الإنترت عن طريق إنشاء بيئة تعليمية إلكترونية متكاملة تعتمد على تسجيل الطلاب في موقع الجامعة باستخدام الحاسوب الشخصي والحصول على المناهج العلمية والتحصيل والمعرفة والتفاعل مع المدرس ومع زملائه في الصداقات الافتراضية وتقديم الواجبات والامتحان. وينال الطلاب شهادات علمية معتمدة من الجامعة ووزارة التعليم العالي. (مازن ، ٢٠٠٤ : ٢٧-٢٨)

وهي تقدم تعليماً عن بعد من خلال الوسائل الإلكترونية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل الإنترت، والبريد الإلكتروني، والقنوات والأقمار الصناعية التي تستخدم في نشر المخاضرات والبرامج والمقررات وتصنيع وإنتاج المواد التعليمية وتقدير الطلاب، وتنفيذ الإدارة الناجحة بغرض تحقيق أهداف محددة. (سالم ، ٢٠٠٤ : ٤٢١)

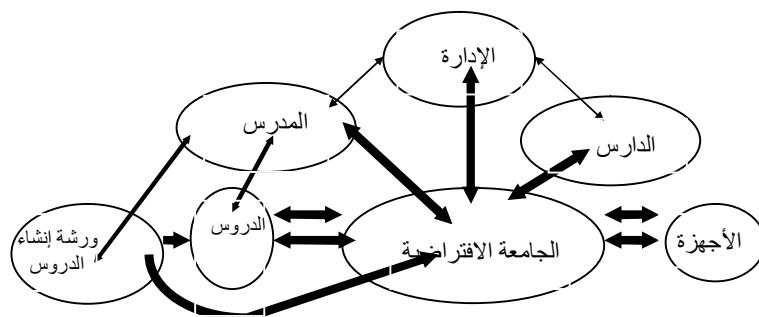
وقد ظهر هذا النوع من المؤسسات التعليمية نتيجة تطورات تقنية عديدة كالمحادثات المباشرة والمؤتمرات المسموعة والمرئية وشبكات الاتصالات الحديثة والإنترن特 والخادم التربوي. وعليه تعرف الجامعة الإلكترونية على أنها "مؤسسة تعليمية عن بعد تعتمد في عملها نشاطات إلكترونية وذلك حيث

يمكن للطلاب الوصول إلى فعاليات الجامعة الإلكترونية وإلى العروض التربوية التي تقدمها عن طريق الإنترنت باستخدام الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات". (بوقحص، ٢٠٠٣: ٣١)

وتعتبر الجامعة الافتراضية فضاءً للتعليم يلتقي فيه الدارسون والمدرسون دون الالتزام بمكان أو زمان للاشتراك في الابتكار وتطوير المعرفة وغالباً ما يكون الدارسون والمدرسون منفصلين عن بعضهم على مسافات كبيرة. وتشتمل الجامعة الافتراضية على المفاهيم التالية كما في شكل (٤):

(داود؛ وأخرون، ٢٠٠٣: ٦)

شكل (٤) مفاهيم الجامعة الافتراضية



نشأة الجامعات الافتراضية:

لقد ارتبطت الجامعات الافتراضية نشأةً وتطوراً بالإنترنت وظهرت الجامعة الافتراضية وانتشرت عام ١٩٩٥، تبعاً لثلاثة مراحل هي: (حجي، ٢٠٠٣: ٢٥١-٢٥٥)

• النهايات الأمامية الافتراضية Virtual Front Ends

لما كان لكل جامعة حقيقة حضور شبكي يعمل على تقديم الخدمة التعليمية للطلاب الذين لا تلائمهم الطرق والأساليب التقليدية، وبزيادة الطلب على هذه النوعية من البرامج التعليمية ونجاح هذا الأسلوب سعت العديد من الجامعات (مثل جامعة ولاية "ميتشيغان" الأمريكية) إلى إنشاء نهايات أمامية افتراضية منفصلة عن الشبكة الرئيسية للجامعة، تتيح الدخول إلى برامج الخط المباشر On line من بعد، للجامعة، ويظهر أن أشكال التعليم بالخط المباشر تتغير أحzae ذات تميز من البرامج التي تقدمها الجامعات، وقد أطلق عليها اسم (النهايات الأمامية الطرفية).

• المشروعات التعاونية أو المشتركة Collaborative Ventures

وتشير إلى تعاون جامعتين أو أكثر من الجامعات القائمة كنموذج يهدف إلى ربط السواحي التسويقية والأكاديمية لأكثر من مؤسسة. ويتيح هذا النظام حذب التمويل بسهولة أكثر، حيث يتسم بجمع عدة جامعات معاً الاستخدام الأقصى للموارد، وتمثل جامعة "كلايد الافتراضية" أحد المشروعات

المشتركة للتنمية، وقد تم تجميع أعضاء هيئة التدريس من أربع جامعات في غرب اسكتلندا، مما ساعد على جذب تمويل حكومي كبير منذ عام ١٩٩٥ لتقدم مودولات تعليمية في إطار نظام تقليدي تعتمده مؤسسات قائمة. كما أنشأت عام ١٩٩٧ جامعة "حкам الغرب" كمؤسسة مستقلة غير هادفة لربح، تجمع معاً خبرات مؤسسات أكاديمية في ست عشرة ولاية لتقدم برامج جديدة تعتمد其ها المؤسسة الجديدة أكثر من الجامعات القائمة.

● مؤسسات جديدة :New Institutions

وفي هذه المرحلة تبلور مفهوم الجامعات الافتراضية كمؤسسات جديدة تماماً لستلي احتياج الراغبين في التعليم من بعد، منها الجامعة الدولية في "دنفير - كلورادو" كجامعة افتراضية قائمة على الإنترنت، وجامعة نيويورك بكلية افتراضية واحدة من كليات الجامعة، وكانت تجربة مشجعة جداً، مما حدا بالعديد من مؤسسات التعليم العالي إلى خوض التجربة نفسها. ويكون التدريس في هذه الجامعة باختيار الطالب عدداً من المناهج في كل فصل دراسي يتم تدريسيها كاملة في فصول افتراضية. وقد أتاحت هذا النظام للطلبة الالتحاق بمقاعد الدراسة في أي وقت وأي مكان وأي سن يناسبهم.

كما تطور ظهور الجامعة الافتراضية تدريجياً وسررياً، وذلك نتيجة إنجازات تقنية عديدة منها الأقمار الصناعية والمؤثرات المرئية، ومؤتمرات الكمبيوتر، وشبكة الاتصالات العالمية، والكتب الإلكترونية، والأقراص الليزرية، والإنتernet. ولكن ذلك لا يعني أن الجامعات الافتراضية ستحل محل الجامعات التقليدية، وإنما ستضع أمام بعض المؤسسات إمكانية تطبيق هذا النمط من التدريس دون سواه، وتتجدر الإشارة إلى أن التطور في مجالات التعليم المختلفة يسير لصالح الجامعات الافتراضية ويمكننا التنبؤ بذلك من خلال تنامي أعداد الذين يمارسون أعمالهم في منازلهم عبر شبكات الاتصال. ففي عام ١٩٩٥ كان هناك ما يزيد على ٣٩ مليون عامل يتعلمون في منازلهم في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن المتوقع أن يصل عددهم إلى ٧٥٪ بحلول عام ٢٠١٥. (بوقحوص، ٢٠٠٣، ص ٣٧)

الأسس التي تقوم عليها الجامعة الافتراضية:

وتقوم الجامعة الافتراضية على أساسين هامين هما: (سالم ، ٢٠٠٤: ٤١٩)

● التعليم العالي المستمر والذكي مدى الحياة لجميع أفراد المجتمع مهما اختلف بعد المكان والزمن وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتدرис.

● استخدام المحاكاة Simulation أي محاكاة الواقع من خلال تقديم واقع افتراضي أو نماذج مشابه للواقع الحقيقي لكي تتم الممارسة من خلال برمجيات الكمبيوتر وتم أيضاً من خلال استخدام الإنترنت التي تسهل عملية المحاكاة والتفاعل مثل نماذج المحاكاة في كليات الطب لإجراء العمليات الجراحية، أو إجراء تجارب في معمل الكيمياء أو تصميم وإنتاج برمجية كمبيوترية في معمل الكمبيوتر.

مبررات إنشاء الجامعة الافتراضية:

من المبررات الحامة للأخذ بالجامعة الافتراضية مايلي: (الحسيني؛ سليمان، ٢٠٠٢: ٢٢٩ - ٢٣١؛ حجي، ٢٠٠٣: ٢٥٦-٢٥٧)

• تحول الاقتصاد العالمي: يشهد الاقتصاد العالمي اليوم نقطة تحول هامة تجاه الاقتصاد المبني على المعلومات، لقد شهد العالم نمو نظام اجتماعي اقتصادي جديد، من سماته أنه عالمي النطاق، والعمل من خلال نظام الاتصالات يسمح للناس باستخدام الحواسب الإلكترونية لتبادل المعارف والمعلومات في شبكة معقدة ويقوم على الالامركزية، وعلى التخصص. ولا تستطيع أي دولة الاستمرار في ذلك النظام الاقتصادي للقرن الحادى والعشرين بدون أمرین هامین: الأول: هو توفير البنية التحتية الإلكترونية المتضمنة للحواسب الإلكترونية، والاتصال لتبادل البيانات والدخول إلى أوسع مجموعة متنوعة من قواعد المعلومات والمعارف. الأمر الثاني: هو مؤسسات تعليمية وجامعات يواكب متطلباتها هذا التحول في النظام الاقتصادي.

• التعلم الذاتي: تتعالى الأصوات بشكل متزايد نحو التحول عما تقوم به الجامعات من مجرد تزويد الطلاب بالمعلومات إلى توفير كافة الفرص للتعليم الذاتي وأكساب المهارات بأنفسهم، وينبغي أن تتكامل إستراتيجية التعلم الذاتي مع التكنولوجيا الجديدة هو مزيد من التكامل القوى للتغلب على قيود أو عوائق الزمان والمكان للمتعلمين حيث يقوم كل طالب بتعلم مجموعة من المواد التعليمية بنفسه وبالسرعة التي تناسب قدراته العقلية.

• تغير بنية المهن والوظائف: لقد جعلت التغيرات في نماذج التشغيل والمنافسة المتزايدة في أسواق العالم، الحكومات في كل الدول الصناعية أن تأخذ بشكل جدي الحاجة إلى التعلم والتدريب مدى الحياة، نظراً لفناء العديد من الأعمال القديمة أو تحولها عن طريق التكنولوجيا الجديدة.

• الانتشار التكنولوجي المتسارع: أدت سرعة انتشار التكنولوجيا إلى انخفاض أسعار الكمبيوتر، وزيادة مبيعات الأجهزة وإدخال الإنترن特. فقد كان هناك ١١ دولة فقط من إفريقيا في عام ١٩٩٦ لديها إمكانية استخدام الإنترن特، ولكن توجد اليوم ٤٥ دولة لديها نفس الإمكانيات.

• البنية الأساسية التكنولوجية: وتشمل البنية الأساسية التكنولوجية لتقديم دراسة على الخط المباشر نظماً للاتصالات من بعد، وأجهزة الخادم وشبكات حاسوبات شخصية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب ، وخدمة الكاشف أو المعدل كما أن هناك ضرورة لإعطاء ضرورة أولوية لضمان أداء تكنولوجي وظيفي سليم لهذه البنية الأساسية كما أنه من الحيوي ضمان عيوب الفيروسات في خدمات الجامعة الافتراضية، ويتناهى ذلك إلى برنامج مضاد للفيروسات، وتحديث منتظم للمتعلمين عن بعد الذين يمكن أن يواجهوا مشكلات. وينبغي إجراء اختبارات وتجارب للبرامج التي تقدم للطلاب وقواعد التحكم في البيانات.

- دعم أعضاء هيئة التدريس وتنميتهم: ينبغي أن يعمل أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين مع مصممي التدريس والتكنولوجيين لإعداد المقررات والبرامج وبتها. كما ينبغي أن تكون البرامج المعدة على الخط المباشر مصممة جيداً لتكون جذابة وجماعية ، وهذه التخصصات المختلفة المقدمة إلى التدريب التكنولوجي ، ويظهر ذلك في إعداد رزم الاتصال للتدريس ، والتدريبيات الجماعية المصممة لتحقيق التفاعل ، وإعداد المحتوى والإدارة على الخط المباشر. وتستخدم الجامعات الافتراضية فرقاً تتكون من متخصصين في المادة الدراسية ، ومصممين للتدريس ومبرجين وفنين للجرافيك ويحتاج أعضاء الفريق إلى التدريب المستمر على برامج التعليم من بعد ، بحيث تلبي احتياجات جديدة معاصرة.

خصائص الجامعة الافتراضية:

تتميز الجامعة الافتراضية بعدد من الخصائص منها: (محمود، ٢٠٠٤ : ٧٢)

- ترسیخ مفهوم التعليم مدى الحياة.
- ملاءمة ومرنة جدولة أوقات الدراسة ومكانها.
- المساهمة في تأمين القوى العاملة المتخصصة الازمة.
- إلغاء دور المعلم كمقلن وتعزيز دوره كموجه ومرشد.
- تحقيق مبدأ الصيغة العالمية والخروج من الأطر الإقليمية والحلية.
- تواصل مع التطور العالمي من خلال الدخول في شراكة المعلومات مع الجامعات العالمية.
- سرعة ومرنة عملية تطور البرامج والحصول الفوري على أحدث التعديلات المدخلة عليها.
- مواكبة لمفاهيم تبادل الثقافات والتعليم الجامعي الإلكتروني متعدد اللغات والثقافات.
- تجاوز الروتين إلى الابتكار والإبداع من خلال الندوات العلمية والمؤتمرات العالمية في التواصل مع الآخر لتقديم عملية التعليم.

متطلبات الجامعة الافتراضية:

تشمل المتطلبات الالزمة للجامعة الافتراضية على:

● متطلبات بشرية:

ينبغي أن يعمل أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين مع مصممي التدريس والتكنولوجيين لإعداد المقررات والبرامج وبتها. كما ينبغي أن تكون البرامج المعدة على الخط المباشر مصممة جيداً لتكون جذابة وجماعية، ويظهر ذلك في إعداد رزم الاتصال للتدريس ، والتدريبيات الجماعية المصممة لتحقيق التفاعل ، وإعداد المحتوى والإدارة على الخط المباشر. وتستخدم الجامعات الافتراضية فرقاً تتكون من متخصصين في المادة الدراسية ، ومصممين للتدريس ومبرجين وفنين للجرافيك ويحتاج أعضاء الفريق

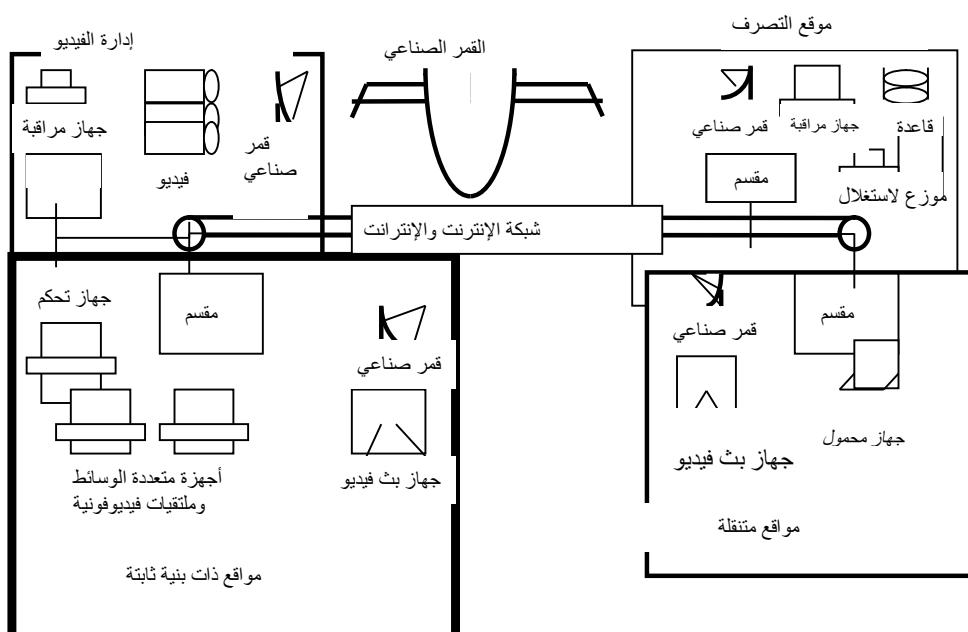
إلى التدريب المستمر على برامج التعليم من بعد ، بحيث تلبي احتياجات جديدة معاصرة. (الحسيني؛ وسليمان، ٢٠٠٢: ٢٣٥)

• متطلبات مادية:

تشمل المكونات التكنولوجية لتقديم دراسة على الخط المباشر نظماً للاتصالات من بعد، وأجهزة الخادم وشبكات حاسوبات شخصية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب ، وخدمة الكاشف أو المعدل كما أن هناك ضرورة لإعطاء ضرورة أولوية لضمان أداء تكنولوجي وظيفي سليم لهذه البنية الأساسية كما أنه من الحيوي ضمان عيوب الفيروسات في خدمات الجامعة الافتراضية، ويحتاج ذلك إلى برنامج مضاد للفيروسات. وينبغي إجراء اختبارات وتجارب للبرامج التي تقدم للطلاب وقواعد التحكم في البيانات. والعناصر التقنية للجامعة الافتراضية هي: (محمود، ٢٠٠٤: ٧٩)

- المعدات السمعية البصرية الحديثة.
- تقنية المؤتمرات المرئية والبريد الإلكتروني لتبادل المعلومات.
- نماذج الوسائط المتعددة لتقديم واجهات الدروس.
- نظام التغذية الراجعة من خلال الاستبيانات والرد على الاستفسارات.
- وتدار الأجهزة بواسطة شاشة ويستعين المدرس بالموقع المخصص لذلك عبر وصلة ثابتة والتي تستطيع تسخير مجموعة الأجهزة الموجودة بقاعات التدريس عن بعد.
- ويتم النفاذ المضمون للدارسين إلى الوسائط المخزن عليها الدروس وتتابع الدورات السابقة عبر الإنترنت. كما في شكل (٥): (Lavoie, 2003)

شكل (٥) الهيكل المادي للجامعة الافتراضية



كما يشتمل موقع الجامعة الافتراضية على بيئة متكاملة Integrated Environment تحوي:
(محمود، ٢٠٠٤: ٨١)

- بوابة إلكترونية On-Line قادرة على التعامل مع عدة لغات منها اللغتين العربية الإنجليزية وتنم من خلالها نشر الإرشادات والتعليمات ومتابعة الاستفسارات الأكاديمية.
- موقع إلكترونية Web sites بحيث يخصص موقع لكل قسم أكاديمي يحتوي بيانات الأقسام الأكاديمية، وأسماء أعضاء هيئة التدريس وتحصصاتهم العلمية وإعداد الطلاب والمتطلبات والمناهج.
- مجتمع افتراضي (هيئة تدريسية وهيئة إدارية وطلاب) يهدف للتواصل والتراスـل فيما بينهم.
- قنوات الاتصال والتراـسـل مثل:
 - البريد الإلكتروني Email
 - خدمات التخاطب Chat & Voice Chat
 - لوحات الإعلانات الإلكترونية Bulletin Boards
 - خدمة الندوات والمناقشات Forums & Discussion Groups
 - الاجتماعات والمؤتمرات Net Meetings & Video Conferencing
 - خدمة الإرشاد الإلكتروني E. Academic Counseling
 - قواعد بيانات الأسئلة والأجوبة التي تتعلق بالمواد والأسئلة التي تطرح بصورة متكررة Frequently Asked Questions
 - تحرك بث ثانـي اللغة في المـاـقـع Search Engine
 - خدمة التسجيل الإلكتروني
 - خدمة تسديد الرسوم الإلكترونية
 - نظام إدارة التعليم الإلكتروني Learning management System

الدورة الدراسية في الجامعة الافتراضية:

يقوم الطالب في الدورة الدراسية في الجامعة الافتراضية بالتالي: (داود؛ وآخرون، ٢٠٠٣: ١٠ - ١١)

- أولاً: التقييم الذاتي: بعد النفاذ إلى الجامعة الافتراضية، يطلع الطالب على قائمة الدروس لكل مادة واختيار الدرس الموفق له عليه بعد أن يمر بكل الاختبارات الأولية لتقييم نفسه.
- ثانياً: اختيار المواد: يقوم الطالب باختيار المادة الأولى لتكوينه فيطلع على برنامجه ويتم عرض المواد تدريجياً من طرف الموجه، وعند كل دورة ينفذ إليها الطالب يعرض عليه المسار الذي قام به والنقطة التي وصل إليها وذلك بواسطة تشفير لوبي.

ثالثاً: التكوين: يتم عرض الدرس للطالب مع أمثلة حية وبيانات ويتم توضيح ذلك إذا اقتضى الأمر عبر مراسلة الطالب لمرشد أو مع زميل له مستعملاً البريد الإلكتروني أو الخطابات المعلوماتية .

رابعاً: التجاوب: يتم التخاطب مباشرة بين الطالب ومرشد عبر نظام الملتقيات الفيديوفونية حيث يتحدث الطالب مع المرشد بصفة تزامنية مع مشاهدة كلًا مما للآخر ويتبع الطالب التفسيرات عبر الرسومات المعروضة مباشرة. وفي آخر كل حصة أو درس يقوم الطالب بتقييم مدى فهمه للدرس الذي تابعه وذلك بواسطة اختبارات ويحصل الطالب في نهاية البرنامج على تقرير لعمله.

آلية الدروس الافتراضية في الجامعة الافتراضية:

إن غرفة الصف الافتراضي هي عبارة عن نظام اتصال إلكتروني يجعل من الممكن جموعة من المتعلمين موجودين في أماكن جغرافية بعيدة و مختلفة أن تجتمع بطريقة غير فизيائية مع بعضهم البعض بوجود المدرس الذي ربما قد يكون في بلد آخر بعيداً عن الطلاب لدراسة موضوع أو نصوص تساعدهم على الفهم كما يجري عادة داخل الصف التقليدي. ويتم ذلك باستخدام الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات (كالقمر الصناعي أو شبكات الاتصالات المحلية أو الويب) التي تعمل على إحداث واقع أشبه بالحقيقة أي بيئه الصف الاعتيادي. (Kailani, 2001: 39-41)

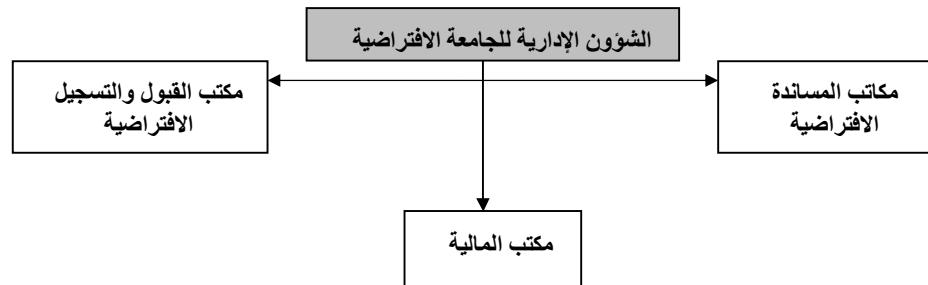
ما سبق نرى أن بيئه الجامعة الافتراضية تعمل على إقامة حرم جامعي فيآلاف المنازل أو موقع العمل، وبذلك يكون التعليم متحوراً حول الطالب، ويدأ حواراً مع زملائه في الصف الافتراضي ومع مدرسه دون أن يترك منزله أو موقع عمله، كما يستطيع رجال الأعمال أو ربات البيوت الاستمرار في تعليمهم في منازلهم أو أماكنهم التي يعملون بها، إذ ليس عليهم أن يعيشوا في نفس المدينة أو حتى البلد حيث توجد الجامعة الافتراضية، لأن الكمبيوتر مع المودم هو وسادة الاتصال المباشر بالإنترنت، وهو الأداة الرئيسية لجميع النشاطات التي تعطى داخل حجرة الصف والحصول على التعليم المناسب. (Oliver, 1999: 5)

هيكلة الجامعة الافتراضية:

رغم أن معظم نشاطات الجامعة الافتراضية مثل الحاضرات والتسجيل والرسوم والفوایر واستلام وتسليم التعيينات والامتحانات وتصميمها والنقاشات والتغذية الراجعة من الطالب هي مبنية على أساس خدمات الإنترنط إلا أن هناك هيكلة للجامعة الافتراضية تتكون من جزئين رئيسيين كما في الشكلين (Hughes, 1997: 41-47) هما:

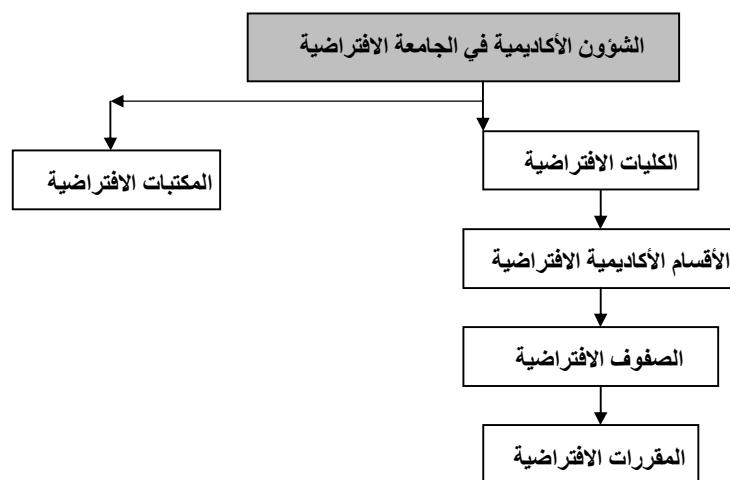
الشئون الإدارية: •

شكل (٦) يوضح هيكلة الجامعة الافتراضية للشؤون الإدارية



الشئون الأكادémie: •

شكل (٧) يوضح هيكلة الجامعة الافتراضية للشؤون الأكادémie



نماذج من الجامعات الافتراضية العالمية:

قامت الباحثة بدراسة تحليلية لعدة نماذج للجامعات الافتراضية الأجنبية والعربية، وفيما يلي استعرضت نماذج جامعات افتراضية أجنبية وعربية، يمكن تقسيمها إلى:

أولاً: جامعات افتراضية أجنبية

١. جامعة ميتشغان الافتراضية :

الجامعة الافتراضية هو المسمى المستخدم في جامعة ولاية ميتشغان ليشير إلى المقررات والبرامج التعليمية المقدمة عبر الإنترنت والوسائط التقنية الأخرى المعززة لعملية التعلم. إن هذه التقنيات الجديدة جعلت من الممكن لجامعة ولاية ميتشغان تقديم تعليم متعدد من عوائق الزمان والمكان، فالعروض التي تقدمها قد تم تصديقها لمقابلة الاحتياجات التعليمية للطلاب أينما كان ومن أي أراد. وبالإضافة إلى الدرجات والبرامج المعتمدة في الحقول الدراسية المتعددة التي تقدمها جامعة ولاية ميتشغان فإن الفرع الإلكتروني فيها يقدم الدرجات والبرامج المعتمدة التالية :

- برنامج الدكتوراه والماجستير في الفيزياء الضوئية.
- برنامج الماجستير في العدالة الجنائية.
- برنامج الماجستير في القوانين والأحكام الدولية للغذاء.
- برنامج شهادة التصميم.مساعدة الحاسوب.
- برنامج البيئة الإنسانية وتصميم وإدارة المنشآت.
- مجموعة برامج التأهيل في مجال البحث الاجتماعي.
- مجموعة برامج كلية التربية.

شكل (٨) صفحة البدء بجامعة ولاية ميتشغان الافتراضية

[/http://www.vu.msu.edu/site](http://www.vu.msu.edu/site)



٢. جامعة جونز الدولية :

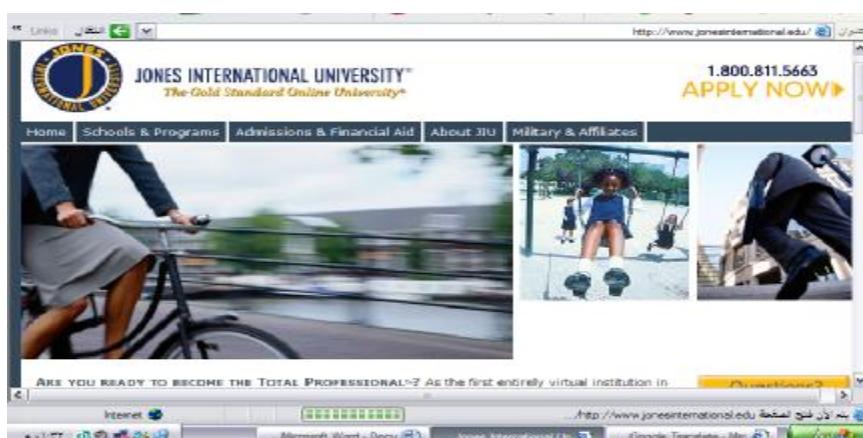
جامعة جونز الدولية (Jones) هي أول جامعة إلكترونية بالكامل تحصل على هيئة الاعتراف الأمريكية (NCAA) من قبل وكالة الاعتراف والاعتماد الدولي الإقليمية بالولايات المتحدة المعروفة بجامعة الكليات والمدارس بالإقليم الشمالي الأوسط عام ١٩٩٩ . وقد أثار هذا الاعتراف في حينه عاصفة من الاحتجاجات بحجج أنه سيؤدي إلى تدهور نوعية التعليم، قام على أثرها ستيفن كرو (Steven Crow) أحد أعضاء لجنة الاعتراف بالدفاع عن قرار الهيئة بالصحف وأكد أن الجامعات الافتراضية تستحق الاعتراف بها حيث يمكنها تحقيق مستويات عالمية من التعليم الجامعي.

تقدم الجامعة مجموعة من الدرجات العلمية المعترف بها وهي:

- ❖ بكالوريوس في الاتصال والأعمال.
- ❖ ماجستير في الاتصال والأعمال.
- ❖ ماجستير في إدارة الأعمال.

كما تقدم مجموعة من البرامج المتعددة قصيرة المدى لنيل شهادة تركز على موضوع معين في مجال الأعمال، وهذه البرامج التي تمثل طريقة استثنائية للمهنيين. متابعة التطورات وتطوير مهارات جديدة هامة حيث يجد الموظف ما يزيد عن عشرين شهادة وكل واحدة منها تحتوي على مقررین إلى أربعة مقررات مهمة لتقدمه الوظيفي وهذه البرامج يمكن تفصيلها حسب احتياج المنظمة التي يعمل فيها المشارك، ومن بين تلك الشهادات : (التسويق والعلاقات العامة - الاتصال الدولي - استخدام الإنترنت في التعليم - مهارات القيادة والاتصال - تقنيات الاتصال الجديدة)، وللتتسجيل في هذه البرامج أو للحصول على معلومات مفصلة عن كل منها يمكن استخدام متصفح الشهادة (Certificate Browser) في موقع الجامعة، كما يمكن للطلاب الراغبين في التسجيل للدرجات العلمية (البكالوريوس - الماجستير - الدكتوراه) تنفيذ هذه الإجراءات إلكترونياً وتبنته نموذج الاتساق.

شكل (٩) صفحة البدء بجامعة جونز الافتراضية
[/http://www.jonesinternational.edu](http://www.jonesinternational.edu)



٣. جامعة كلايد الافتراضية:

تأسست جامعة كلايد الافتراضية المعروفة اختصاراً بـ (CVU) في عام ١٩٩٥ م بتمويل من المجلس الاسكتلندي لتمويل التعليم العالي وذلك لتطوير وتقديم مواد تعليمية معتمدة على الإنترن特 للطلبة المسجلين في خمس مؤسسات في غرب اسكتلندا، وتعتبر هذه الجامعة أول جامعة إلكترونية في أوروبا، ويمكن لأي طالب متتحق بإحدى مؤسسات التعليم العالي في منطقة غلاسكو أن يلتحق بها، غير أن هناك قيوداً للوصول إلى بعض المقررات والمواد التعليمية الخاصة بها، حيث يتطلب الأمر أن يكون الطالب مسجلًا في مقرر جامعي مللي ليتمكن من ذلك.

إن جامعة كلايد الافتراضية لا تمنح أية مؤهلات في الوقت الحاضر، فهي مركز لمصادر الإنترنرت فقط أما المؤهلات فتشملها المؤسسات المشاركة وهي: (تلندا - غلاسكو - ستراكلاندز غلاسكو - كاليفورنيا بيسلي - المدرسة الفنية الموجودة في غلاسكو)، كما إنها توفر خدمة تقييم المقررات الدراسية ومناقشتها.

شكل (١٠) صفحة البدء بجامعة كلايد الافتراضية

<http://cvu.strath.ac.uk>



٤. الجامعية الافتراضية بكاليفورنيا:

هذه المؤسسة التعليمية المعروفة اختصاراً بـ (CVC) لا تقوم بمنح الدرجات أو الشهادات العلمية لكنها كما يصفها المؤسسوں تقوم بدور بوابة (Gateway) لبرامج ومقررات التعليم عن بعد المعتمدة على الوسائل التقنية والتي تقدمها مؤسسات التعليم العالي الموجودة في كاليفورنيا والمعترف بها من قبل الهيئة الغربية للمدارس والكليات (WASC)، حيث أن هذه المؤسسات هي فقط المدرجة في دليل المدينة الجامعية فهذا الموقع مدحوم بأموال عامة مقدمة من قبل حكومة ولاية كاليفورنيا. وتألف المدينة الجامعية لكاليفورنيا من مجموعة مؤسسات التعليم العالي المنضمة تحت لوائها، وكل من هذه المؤسسات لها بيئتها السياسية والتتنظيمية والمالية الخاصة، كما أن عملية تحديد وتعریف هذه المؤسسات هي مسئولية كل من الجهاز الإداري وأعضاء هيئة التدريس في كل منها، وتماشياً مع

هذا المبدأ فإن القطاعات التعليمية تحفظ بفلسفتها الخاصة التي يتم من خلالها تخصيص المقررات والبرامج لبيئة التعليم الافتراضي.

وتحت مظلة الـ (CVC) فإن كل مؤسسة تعليمية مسؤولة عن تحديد طبيعة و مجال العروض التي تقدمها، والشروط الأكاديمية، والأعمال والأنشطة المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ومعايير قبول وتسجيل الطلاب ومتطلبات منح الدرجة العلمية.

وتتوفر الـ (CVC) دليلاً للمقررات، ويمكن للطالب البحث فيه بطرق عديدة ومنها البحث حسب الدرجة العلمية، وعمره عثور الطالب على المقرر الذي يريد التسجيل فيه يمكنه استخدام الوصلات (Links) المقدمة له في الدليل للاتصال مباشرة بالمؤسسة التعليمية التي تقدم هذا المقرر لمعرفة متطلبات الدخول والقبول وكيفية دفع الرسوم، وحيث أنه يحق لكل كلية أو جامعة معتمدة وموحدة في كاليفورنيا المشاركة في هذا الدليل فإن بإمكان الـ (CVC) توفير عملية الوصول إلى مدى واسع من المقررات والبرامج المقدمة عبر الكليات والجامعات، وتشمل المدينة الجامعية الافتراضية أيضاً على إجراءات التسجيل حيث يمكن الحصول على طلبات الالتحاق إما بالضغط بالمؤشر على الرابط (Application) أو الكتابة إلى أحد العناوين المتوفرة على الموقع. وتدرس كافة الطلبات على أساس جدارة ومؤهلات أصحابها، ثم اتخاذ قرار القبول.

متطلبات القبول: يتبع الطلاب الدوليون تطبيق نفس الإجراءات المطبقة على الطلاب الأميركيين. ومن الجدير بالذكر أن امتحان اللغة الإنجليزية T.O.E.F.L ليس مطلوباً من الطلاب الدوليين للالتحاق بجامعة بارنستون، حيث أن جامعة بارنستون هي جامعة معترف بها دولياً، لذا يمكن للطالب أن يختار الدراسة فيها بلغته الأم. وفي الوقت الحالي يمكن دراسة برامج جامعة بارنستون بأيٌّ من اللغات التالية: العربية والإنجليزية والاسبانية والكوردية والصينية واليابانية والبرتغالية. ويمكن لكل من ينال شهادة دراسية ثانوية G.E.D أو ما يعادل عالمياً شهادة التعليم الثانوي في الولايات المتحدة الأميركية، تقديم طلب التحاق ببرنامج البكالوريوس لدى جامعة بارنستون.

إجراءات القبول: في هذه المرحلة يتم أولاً ملء طلب الالتحاق، وهنا يجب الاهتمام بشكل خاص بالقسم المخصص في الطلب للإنجازات العلمية والعملية الشخصية لصاحب الطلب لذا عليه تقديم نسخ عن الشهادات والإفادات الخاصة بالدرجات ... وغيرها. وبعد تعبئة هذا القسم يكامله يصبح مكتب القبول في الجامعة قادرًا على تقرير عدد الاعتمادات الأكاديمية التي يجب أن تعطى لصاحب الطلب مقابل إنجازاته السابقة. إن العديد من الخبرات المكتسبة لدى الطالب والمثبتة في مستندات خاصة. ويتم إرسال الإنجازات عبر البريد الإلكتروني أو البريد العادي إلى الجامعة.

متطلبات التخرج لمرحلة البكالوريوس: وهي نوعان: المواد الإلزامية والمواد الاختيارية، ففي معظم برامج شهادة البكالوريوس، على الطالب إنجاز ما لا يقل عن ستين ساعة دراسية وهو ما يعادل نصف البرنامج المقرر لإتمام درجة البكالوريوس، وهناك اختبارات ومهام وأبحاث على الطالب إنجازها

لكل مادة، وتعتبر نسبة النجاح في أي مادة (%) ٧٠، أما المواد الاختيارية فهي مواد تدخل ضمن المنهج الدراسي ويتحتم على الطالب إكمالها بالإضافة إلى المواد الإلزامية، وتتوفر لاتحة بـالمواد الاختيارية حيث يتعين على الطالب أن يختار بعضها لإتمام برنامج البكالوريوس الذي يدرسها.

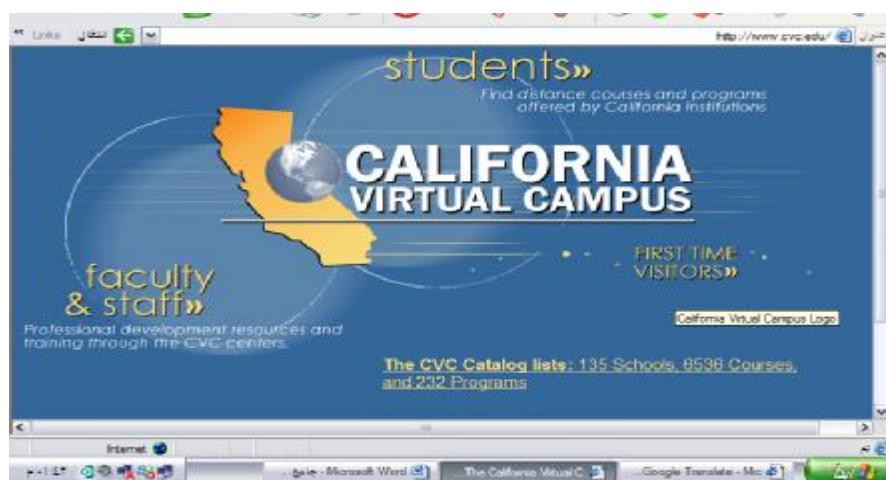
أطروحة البكالوريوس: يتعين على كل طالب تقديم رسالة بكالوريوس في موضوع مختار في مجال اختصاصه قبل تخرّجه. ويشكّل هذا الموضوع المادة الرئيسة لشخصه ويظهر في إفادة درجاته النهائية، ولهذا الغرض تتم مراجعة المرشد الأكاديمي الخاص بالطالب أو الرجوع إلى كثيّب دليل الطالب. ويمكن للطلاب غير الأميركيين أن يكتبوا أطروحتهم بلغاتهم الأم.

تدقيق الإدارة النهائي: بعد انجاز جميع متطلبات التخرّج، تقوم لجنة التخرّج في الجامعة بـمراجعة الأداء الأكاديمي لكل طالب لمنحه الدرجة التي يستحقها، ويوضع التقرير الخاص بالتقسيم النهائي في ملف الطالب. وتطلب شهادة البكالوريوس إلغاء ١٢٠ وحدة دراسية.

السياسة المالية: يحق للطالب أن يستعيد كافة الرسوم التي دفعها خلال ٣٠ يوماً من التسجيل، ولكي تعاد الرسوم كاملة إليه يتوجب عليه إعادة كافة المواد التي وصلته من الجامعة، ويمكن للطالب أن ينهي أو يعلق دراسته مؤقتاً وفي أي وقتٍ كان دون أن يتکبد غرامات أو التزامات مالية مستقبلية، كما يمكن له العودة إلى الدراسة في أي وقتٍ دون أن يخسر ما ناله من اعتمادات أكاديمية سابقة.

شكل (١١) صفحة البدء بجامعة ولاية كاليفورنيا الافتراضية

[/http://www.cvc.edu](http://www.cvc.edu)



٥. جامعة فينيكس الافتراضية :

تعد جامعة فينيكس الافتراضية من الجامعات الرائدة في مجال التعليم عن بعد المعتمد الإنترنـت ولها في الوقت الحاضر أيضـاً دور رائد في مجال التعليم الافتراضـي، وهذه الجامعة معـترف بها من قبل مفوـضـية المعـاهـد والـتـعـلـيم العـالـيـ التابـعـة للـهـيـةـ المـركـزـيةـ الشـمـالـيـةـ للـجـامـعـاتـ وـالـمـدارـسـ NCAـ، ولـها ثـمـانـيـةـ وـعـشـرـونـ

فرعاً في مختلف أرجاء الولايات المتحدة، بالإضافة إلى موقعها على الشبكة. وتنم الدراسة فيها عبر الإنترنت فقد أنشأت الجامعة عام ١٩٨٩، ما أسمته: (The University of Phoenix Online) Campus، وهو عبارة عن فرع جامعي على الشبكة تطور على نطاق واسع في السنوات الأخيرة مع توسيع الإنترنت وانتشارها، بحيث يمكن للطلاب الحصول على كامل الخدمة التعليمية عبر الإنترنت من مختلف أرجاء أمريكا والعالم.

وتنقسم الدراسة في جامعة فينيكس الافتراضية إلى قسمين رئيسيين هما: مرحلة البكالوريوس ومرحلة الدراسات العليا. وتحت في مرحلة البكالوريوس مجموعة الشهادات التالية: (المحاسبة - الإدارة - التجارة الإلكترونية - إدارة الأعمال - التسويق - تقنية المعلومات - العلوم الإدارية - التمريض).

شروط القبول: يجب أن لا يقل عمر المتقدم للدراسة في الجامعة عن ٢٣ عاماً، وأن يحصل على شهادة ثانوية، وأن يكون موظفاً. وإذا لم يكن الطالب موظفاً فيجب أن يكون لديه تواصل مع بيئة تنظيمية مناسبة.

وتحت شروط أخرى ينبغي على الطالب غير الأميركيين تحقيقها، ويمكن للطلاب المهاجرين على شهادة من (Program College Level Examination) CLEP تقسيم عام للمتقدمين بطلبات انتسابهم إلى الجامعة من غير الأميركيين من قبل لجنة خاصة تختارها الجامعة، وتصادق على الطلبات، بناء على معايير وضعها المركز الأميركي لتقييم الأجانب Council on the Evaluation of Foreign Credentials National，كما ينبغي على الطلاب أن يجيدوا الإنجليزية بطلاقة. وتشترط الجامعة لذلك على الطلاب غير الناطقين بالإنجليزية أن يكونوا حاصلين على شهادة توفل TOEFL، بمعدل لا يقل عن ٥٨٠ نقطة.

شكل (١٢) صفحة البدء بجامعة ولاية فينيكس الافتراضية

<http://www.phoenix.edu>



٦. جامعة أتلانتا الافتراضية العالمية:

تقع جامعة أتلانتا الافتراضية العالمية في ولاية فرجينيا وهي جامعة للتعليم عن بعد باستخدام شبكة الإنترنت، وتضم ثلاث كليات رئيسة هي كليات التجارة والهندسة والدراسات الإنسانية والاجتماعية، تشمل كل كلية منها على عدد كبير من التخصصات، وتضم الجامعة أيضاً مكتبة إلكترونية تحتوي على أكثر من عشرة ملايين مقالة إلكترونية بالإضافة إلى عدد كبير من المقالات المصورة والأبحاث المقبسية من حوالي (٤٠٠٠) مجلة إلكترونية. وتحل درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، ويتم التسجيل مباشرة على موقع دائرة التسجيل بالجامعة على الإنترنت وهو admission@aiu.edu يرسل طلب الالتحاق عن طريق الفاكس. وفي حال موافقة اللجنة الأكاديمية على طلب الالتحاق يقوم الدارس بدفع الرسوم على أساس الدرجة العلمية المطلوبة بغض النظر عن عدد المقررات الدراسية وال ساعات المعتمدة اللازمة للحصول على هذه الدرجة العلمية أو تلك، كما يجري عادة بالجامعات المقيمة أو نظام التعليم عن بعد.

شكل (١٣) صفحة البدء بجامعة أتلانتا الافتراضية العالمية

[/http://www.aiu.edu](http://www.aiu.edu)



٧. الجامعة الافتراضية بمهد المحيط الدولي:

من أهداف الجامعة الافتراضية بمهد المحيط الدولي:

§ المعرفة بالمحيطات وثروتها وتحدياتها على اعتبارها تراثاً مشتركة لكل البشرية مع وضع اعتبار خاص لاحتياجات الدول النامية.

§ تعزيز التعليم المتعدد المجالات والتدريب والبحوث بما يعكس الطبيعة المركبة لمساحات المحيطات والأنشطة البحرية.

§ تعزيز قدرات الدول النامية على إدارة الموارد الساحلية والبحرية والتحكم بها بأسلوب مستمر، حيث أن سكانها ينضمون مع القانون الدولي المعاصر والمعاهدات الدولية المتعلقة بها واتفاقاتها، من خلال شبكة عمل معهد المحيط الدولي ومراكز التنفيذية ومعاهده المضيفة من خلال الجامعة.

§ توفير إطار عمل أكاديمي لتشجيع الطلاب من أي مكان في العالم للحصول على التعليم العالي، وتحديث تعليمهم السابق واستكماله، علاوة على الدرجات الأكادémie المعترف بها دوليا.

وأن المهد الرئيسي للجامعة هو القضاء على الفقر وإرساء الاعتماد على النفس من خلال إعانة الدول النامية على تطوير مواردها الساحلية المحلية، وابتکار حالة من التضامن والمساواة بين الدول المتقدمة والنامية داخل إطار العمل الذي توفره مصطلحات UNCLOS وUNCED. وفي نفس الوقت، سوف يقوم هذا التصرف بدعم بناء القدرة المؤسسية للمعاهد المشاركة، ورعاية الشراكة وتطوير المشروعات المشتركة بينها.

ومن خلال مشروع الجامعة الافتراضية بمتحف المحيط الدولي، تم تحقيق النتائج التالية:

- إتاحة الفرصة للطلاب من جميع دول العالم بلا اعتبار لإمكانياتهم المادية للتعليم على مستوى الدراسات العليا / ودراسات ما بعد التخرج في مجال الشؤون البحرية.
- وضع معيار جديد في مجال التعليم الافتراضي في الشؤون البحرية، ومن خلال القدرة على انتقاء المناهج الدراسية المختلفة المناسبة لهذا النوع من التعليم، بحيث أصبح الطالب قادر على الوعي بقضايا الشؤون البحرية وتعلموا كيفية مخاطبة هذه القضايا.
- عودة الاستثمارات بصورة أفضل في الجامعة، وأصبحت الجامعة مستمرة ذاتياً، بسبب التنفيذ الناجح للمشروع والبدء في عمليات الجامعة الافتراضية بمتحف المحيط الدولي.
- زيادة عدد الطلاب الخريجين من الجامعة الافتراضية بمتحف المحيط الدولي مما شكل عامل من عوامل الإدارة الأفضل للموارد المائية. وقام ذلك بتسهيل التنمية المستمرة للولايات التي تعمل في البحر وعلى السواحل وأدى إلى محيط أكثر صحة وبيئات ساحلية أفضل.

نظام الدراسة في الجامعة:

يشمل نظام الدراسة المنهج الدراسي متعدد المجالات ويتضمن:

§ مستويات الخريجين الجامعيين (من ٣ سنوات من الدراسة الجامعية الإضافية فأكثر): مناهج دراسية أساسية، ومناهج اختيارية، وأعمال دراسات (بحوث).

§ التدريب في مجالات تخصصية من خلال مناهج دراسية موجودة بالفعل أو مناهج دراسية جديدة في معهد المحيط الدولي أو المعاهد المضيفة في المراكز التنفيذية، ويمكن إعطاء شهادة تفيد بالمشاركة في مثل هذا التدريب المتقدم، ولكن بشرط انعقاد اختبار فيه.

§ تحديث أو استكمال التعليم والتدريب في صورة مناهج دراسية تطويرية، من خلال المناهج

الدراسية الفردية، مع اعتبار الاختبار والشهادة خيارات متاحة.

كما تشمل برنامج الدراسات العليا في الجامعة الافتراضية على ٣ مكونات:

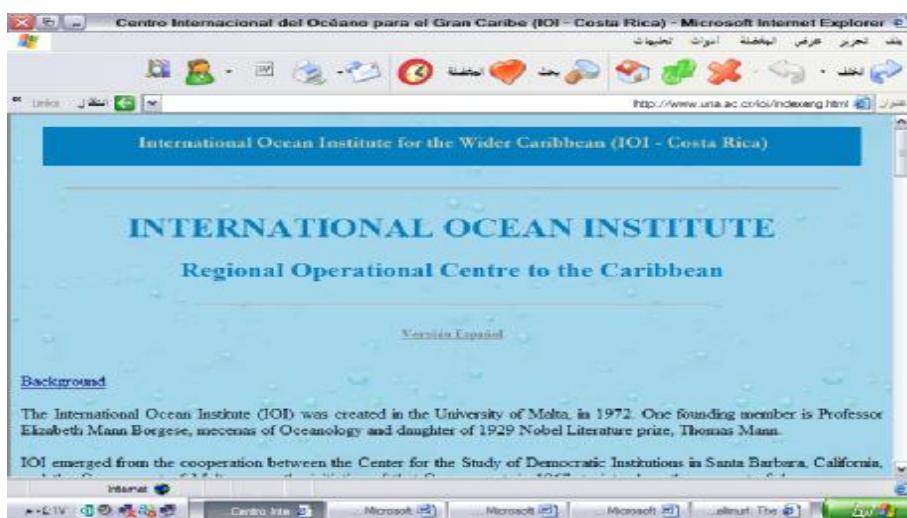
١ - عدد من المناهج الدراسية الواجب استكمالها، ويحتوي كل منها على عدد محدد من التقديرات. و يمكن الالتحاق بهذه المناهج من خلال أحد المراكز التنفيذية لمعهد المحيط الدولي أو معاهده الضيفية.

٢ - يمكن للطلاب اختيار مشرفهم ولجنة مناقشة الدراسة من طاقم العاملين بالجامعة الافتراضية.

ويمكن مساواة أي درجة علمية صادرة عن الجامعة الافتراضية بغيرها، ولها خاصية الدرجات الموازية الأخرى من نفس المستوى والتي يتم الحصول عليها من أي المعاهد المشاركة الأخرى لمراكز معهد المحيط الدولي التنفيذي. وتقبل المناهج الدراسية المعتادة من أية جامعة شريكة معترف بها على اعتبارها جزءاً من المنهج الدراسي باللغة الإنجليزية، أو الفرنسية، أو الأسبانية. ويتم إدراج المناهج الدراسية في قاعدة بيانات بحيث يتم التوصل إليها بسهولة. ويمكن للطلاب من هذه القائمة تحت إشراف مستشاريهم، بحيث يتضمن الحصول على تقديرات كافية في المناهج الدراسية. وتشمل المناهج الدراسية الموضوعات التالية: (التحكم بالمخيبات و قانون البحار UNCLOS و UNCED - إدارة منطقة الساحل المتكاملة - التنمية المستمرة في المجتمعات الساحلية - اقتصاديات الموارد الساحلية والبحرية - الإدارة المتكاملة للتنوع البحري، والمصادر البرية المنشأ المتعلقة به - إدارة المعلومات الملاحية ودعم اتخاذ القرار - العمليات الأنظمة المحيطية والساحلية - مقدمة صوب الموارد البحرية الحية وغير الحية - الأمور المتعلقة بالانتقال البحري والقضايا البحرية، الواجب إعدادها بالتعاون مع UNCTAD و WMU و IMLI من IMO - الشراكة والعمومية والخاصة عند إدارة المخيبات).

شكل (١٤) صفحة البدء بالجامعة الافتراضية معهد المحيط الدولي

<http://www.ioivu.org>



٨. الجامعة الافتراضية المتوسطية MVU

تجمع الجامعة الافتراضية المتوسطية MVU أفضل الجامعات في منطقة المتوسط مع اثنين من جامعات الإتحاد الأوروبي الرائدة في مجال التعليم الإلكتروني. وأنشئت الجامعة الافتراضية المتوسطية شبكة من الجامعات لإنتاج مقررات تعليمية عبر الإنترنت وتوفيرها للطلاب في المنطقة. كما طورت عدد متزايد من المقررات التعليمية التفاعلية والتي تُناسب الطلاب عن بعد في بيوكم أو أماكن عملهم. وهدف الجامعة الافتراضية المتوسطية MVU إلى :

- تطوير و توفير مواد تعليمية عالية المستوى عبر الإنترنت تتناسب مع الحاجات الصناعية والفردية.
- بناء شبكة تعليمية دولية لتبادل الخبرات الأكاديمية والتكنولوجية في مجال التعليم الإلكتروني بين الشركات في أوروبا ومنطقة المتوسط.
- تحسين المعرفة حول التعليم الإلكتروني وتحسين كلّا من المهارات التدريسية ومستوى العاملين
- توفير خدمات دعم فنية محلية.مستوى عال
- توفير خدمات استضافة الواقع الإلكتروني مرکزيا والخدمات التقنية .
- توفير خدمات الفيديو كونفرنس ذات مستوى عال
- توفير إمكانية لتحصيل أفضل للتعليم العالي

مختبرات الجامعة الافتراضية المتوسطية: إن المختبرات المجهزة بحواسيب متعددة ومختبرات للمحادثة عن طريق مؤتمرات الفيديو هي العنصر الرئيسي للجامعة الافتراضية المتوسطية. وتم تمويل مختبرات الجامعة من خلال مشروع يوميديس. ويستخدم الطلاب المسجلين في MVU المختبرات للوصول إلى المستوى التعليمي وإجراء الامتحانات والواجبات. كما يمكن استعمال هذه المختبرات من طرف الطلاب للاتصال بطلاب MVU الآخرين والمرشدين عن طريق المحادثة النصية بشكل متزامن أو غير متزامن أو عن طريق المحادثة بمؤتمرات الفيديو.

إدارة المشروع: يتمثل فريق إدارة وتطوير العمل بالجامعة الافتراضية المتوسطية في الفرق الأكادémie و التقنية. حيث أن مجموعة تطوير العمل يشرف عليها مدير دورة يمثل في مراقبة وتطوير أهداف الجامعة وتلبية احتياجات سوق العمل من المتدربين. أما الفريق الأكاديمي يتمثل في خمسة أعضاء من المؤسسات الشريكة تقع عليهم مسؤولية الحفاظ على تطبيق المعايير التعليمية. كما أن عضوية الفريق تتغير بشكل دوري بين الشركاء للسماح للجميع بالمساهمة في بناء المحتوى وضمان التنوع والجودة للمواد التعليمية المنتجة. إن المسؤولية العامة على المشروع موكلة إلى مدير المشروع من جامعة ستراكليلد، أما التسيير اليومي لشؤون المشروع فهي مسؤولية مسیر المشروع والذي يحظى بمساعدة، منسق إداري، مدير للعمل، ومسؤول الجودة، وكذلك مدير التصميم التصويري والتمرکز في جامعة ستراكليلد، ثم مدير التصميم التعليمي الذي مقره في جامعة البورغ، ومدير خدمات الفيديو المسؤول عن تطوير وإدارة إرسال الفيديو وعمليات مؤتمرات الفيديو.

شكل (١٥) صفحة البدء بالجامعة الافتراضية المتوسطية MVU

<http://www.mod-vu.org>



٩. الجامعة الافتراضية الدولية في المملكة المتحدة :

الجامعة الافتراضية الدولية في المملكة المتحدة هي عضو في اتحاد نخبة الجامعات الافتراضية في المملكة المتحدة والعالم المعتمد رسميًّا في هيئتي الأمم المتحدة و منظمة اليونسكو : The Best Virtual Universities Organization

رسالة وأهداف الجامعة: ((التعليم لأجل التنوير، والتنوير لأجل المجتمع والفرد)).

أولاًً: تقديم المعرفة العلمية باستخدام أحدث وسائل تكنولوجيا الاتصالات في العالم الحديث.

ثانياً: تقديم المعرفة العلمية بلغات أخرى غير اللغة الإنجليزية، لإلغاء التفاوت الاقتصادي غير العادل في عالمنا المعاصر بين الشعوب النامية المتقدمة.

ثالثاً: تأصيل ودعم البحث العلمي ، ولذلك ترکز الجامعة الافتراضية الدولية في المملكة المتحدة في كل الأبحاث العلمية التي تشرف عليها على تلبية احتياجات المجتمع.

رابعاً: تقديم مفهوم الإبداع العلمي الحر والحرية العلمية من خلال التواصل الحر والمبدع بين جميع أعضاء التدريس والإدارة وطلاب الجامعة الافتراضية الدولية في بريطانيا وفروعها المتعددة.

الكليات والأقسام:

أولاً: شهادة البكالوريوس في التخصصات التالية:

• كلية العلوم الصحية: قسم التغذية والتدريب الرياضي - قسم الصحة العامة.

• كلية المحاسبة: قسم المحاسبة العامة General Accounting

• كلية المعلوماتية: قسم تقنيات المعلومات Information Technology

• كلية علم النفس: قسم علم نفس الطفل - قسم الاستشارات النفسية و العلاج النفسي.

- كلية إدارة الأعمال: قسم التخطيط الاستراتيجي - قسم إدارة الموارد البشرية - قسم تنمية الموارد البشرية - قسم إدارة الموارد المالية - قسم التسويق والإعلان والتسويق الإلكتروني - قسم إدارة المبيعات ورعاية الزبائن - قسم خبرات المقاولات - قسم تكنولوجيا الأعمال و إدارة نظم المعلومات - قسم إدارة المنازعات والتفاوض - قسم العلاقات العامة والدولية.
 - كلية الصحافة والكتابة الإبداعية: قسم الصحافة والكتابية الإبداعية.
 - كلية اللغة الإنجليزية وآدابها: قسم أصول تعليم اللغة - قسم الترجمة.
 - كلية هندسة الديكور والتصميم الداخلي: قسم هندسة الديكور والتصميم الداخلي.
 - كلية علوم الأمن و السلام: قسم السلامة المهنية والصناعية.
- ثانياً : شهادة الماجستير في التخصصات التالية:
- شهادة الماجستير في علم نفس الطفل.
 - شهادة الماجستير في الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي (Counseling)
 - شهادة الماجستير في أصول تعليم اللغة الإنجليزية.
 - شهادة الماجستير في الترجمة.
 - شهادة الماجستير في علوم السلامة المهنية والصناعية .
 - شهادة الماجستير في التصميم الداخلي (IntDes).
 - شهادة الماجستير في التدريب الرياضي.
 - شهادة الماجستير في فن التفاوض و إدارة المنازعات.
 - شهادة الماجستير في التسويق و إدارة المبيعات

أسلوب الدراسة في الجامعة: يستند نظام التعليم والتعلم في الجامعة على أربعة مبادئ أساسية:

أولاً: الدراسة الذاتية الخفقة: وهو مبدأ الإنماز الدراسي المرتبط بدافع ذاتي لدى الطالب لأجل التحصيل العلمي، بحيث يتم التركيز في طريقة التعليم على تقديم المواد التعليمية المحببة المخالية من الحشو.

ثانياً: التعلم عن بعد: الذي يقوم على أساس استلام الطالب لقراراته الدراسية بالإضافة لدليل الدراسة الذاتية الذي يشرح له الطريقة الأفضل للاستفادة من المقررات الدراسية من النواحي العملية والتطبيقية ويأتي الإشراف الدراسي باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصالات وعلى رأسها شبكة الإنترنت، من خلال قسم التعليم الافتراضي كهيئة تدريبية مسؤولة عن تقديم كل التوجيه الدراسي.

ثالثاً: التعلم الحر: الذي يترك للطالب حرية اختصار المدة المتاحة لإتمام برامجه حسب جهده الدراسي ونيل الدرجة العلمية التي يصبو إليها.

رابعاً: التعليم المبدع: يتم التركيز على المتابعة المستمرة للطالب لتلبية احتياجاته العلمية والتعليمية بالإضافة إلى رسم خطة عامة لتفعيل المهارات العملية والإبداعية لدى الطالب من خلال دراسات عملية وأعمال بحثية، ويتم تطويرها بما يتاسب مع الإنجاز السابق وميول والتوجهات التطبيقية للطالب.

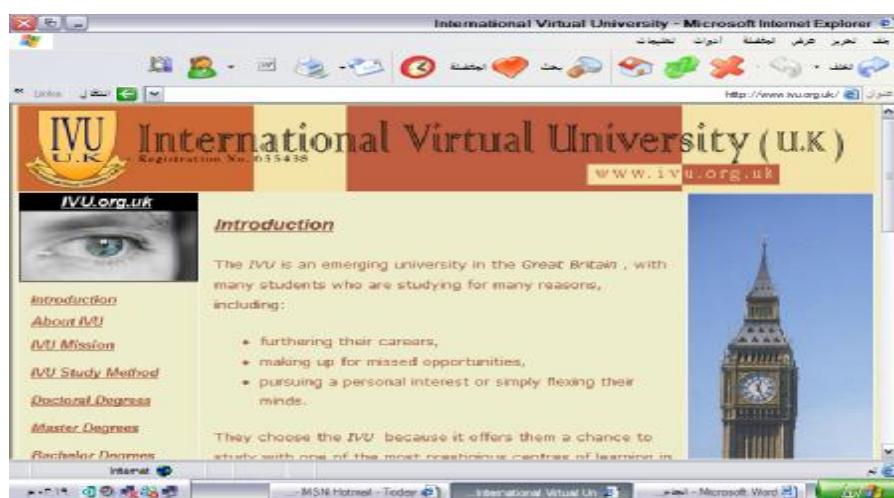
يتم تقديم عدد من المواد الدراسية المساعدة لجميع الطلاب وتتضمن ما يلي:

- برامج تقوية باللغة الإنجليزية (مقدمة - مسموعة - مرئية).
- قواميس مقدمة وإلكترونية (إنجليزي عربي - عربي إنجليزي).
- دليل الدراسة الذاتية والذي يوجه الطالب إلى أفضل السبل للاستفادة من نظام التعليم عن بعد.
- أبحاث ودراسات حديثة تغطي المستجدات المعاصرة في فرع دراسة الطالب.

ويحتاج الطالب لأن ينهي ٣٠٠ ساعة دراسية معتمدة والتي تعادل ثالث سنوات دراسية كاملة ويتم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كل منها ١٠٠ ساعة دراسية معتمدة، ويقسم كل مستوى إلى عدد من الوحدات يتراوح عددها بين ١٠ - ١٢ في كل مستوى. حيث يترك للطالب تحديد الوقت الذي يحتاجه للحصول على الدرجة العلمية التي يدرس إليها بما يتلاءم مع احتياجاته ورغباته.

شكل (١٦) صفحة البدء بالجامعة الافتراضية الدولية بالمملكة المتحدة

<http://www.ivu.org.uk>



١٠. الجامعة الافتراضية الإفريقية (AVU)

الجامعة الافتراضية الإفريقية AVU هي جامعة متخصصة في العلوم التكنولوجية والتقنية، وتقدم الجامعة دروسها في تكنولوجيا المعلومات والاقتصاد واللغات وغير ذلك، وتحدث إلى رفع المستوى العلمي للمتدربين وتغطية العجز الموجود في أنظمة التعليم الأفريقية التي تعانى من نقص المدربين، وقد بدأت هذه الجامعة نشاطها في العاصمة الكينية/نيروبي في يوليو/أغسطس ١٩٩٧، وقد قامت ببث ٢٠٠٠ ساعة من الدروس لأكثر من ٩٠٠٠ طالب من مختلف البلدان الإفريقية. وتعاونت الجامعة مع ٢٢ جامعة إفريقية مختلفة المناهج، ويشارك في تقديم الدروس عبر الإنترنت عدد من الأساتذة المتعاونين من إفريقيا وأمريكا الشمالية وأوروبا، وهي مشروع البنك العالمي وصندوق النقد الدولي IMF.

ويقوم مشروع التعليم عن بعد بالجامعة الافتراضية الإفريقية على أساس استعمال القمر الصناعي و لإنترنت والوسائل المتعددة للتدريس والتعلم. وتتضمن شبكة عمل المتعلم في الجامعة الافتراضية الإفريقية محاضرات حية سابقة التسجيل ويتم بثها عن طريق القمر الصناعي ونراها عبر شاشة التليفزيون إلى جانب المنشورات والكتب الدراسية وإرشادات المحاضرات والبرامج والجدوال التي يجري بثها إلكترونيا. و تعمل نوادرج الجامعة الافتراضية الإفريقية من خلال شبكة عمل ناجحة للتعليم عن بعد الولايات المتحدة وأوروبا واستراليا وأجزاء أخرى من العالم المتقدم. وتأتي المواد الدراسية من جامعة ولاية كولورادو، وجامعة ماساتشوتس ومعهد نيوجرسي للتكنولوجيا في الولايات المتحدة و جامعة جالواي كولدج في أيرلندا.

والمدف الرئيسي للجامعة الافتراضية الإفريقية هو التوصل إلى تكنولوجيات المعلومات للتعصب على الواقع المالي والمادي المتعدد الذي تمنع الطلاب في الجامعات الأفريقية من الوصول إلى التعليم العالي الذي يتسم بالفاعلية. وتراعي الجامعة سبع معايير قياسية هامة هي: ١- العقلانية ٢- الارتباطية ٣- إمكانية الوصول للتكنولوجيا ٤- التكاليف ٥- التدريس والتعلم ٦- الاستمرارية ٧- التأثيرات الناجمة.

شكل (١٧) صفحة البدء بالجامعة الافتراضية الإفريقية AVU
<http://www.international.rmit.edu.au/avu>



١١. أكاديمية التعليم الافتراضي والمفتوح في المملكة المتحدة :

أكاديمية التعليم المفتوح والافتراضي في المملكة المتحدة من أرقى المؤسسات التعليمية الخاصة في المملكة المتحدة المتخصصة بالتعليم الأكاديمي ما بعد الثانوي والدراسات العليا، والتي تقدم خيارات متعددة من البرامج الدراسية في التخصصات العلمية والأدبية والتطبيقية. ويعمل بالإشراف الأكاديمي نخبة من أعضاء الهيئة التدريسية المؤهلين وفق أرقى المعايير الأكاديمية في المملكة المتحدة والمتاحلين بمجموعة عريقة في مجال التعليم العالي. و تنظر الأكاديمية إلى العلم بأنه حق للجميع ومقصد إلى :

- ١) تقدم أرقى أشكال المعرفة العلمية باستخدام وسائل وتكنولوجيا الاتصالات في العالم الحديث.
 - ٢) تعزيز التواصل الحضاري بين الشعوب من خلال السعي لتقديم المعرفة بلغات أخرى غير اللغة الإنجليزية (العربية، البرتغالية، الأسبانية، اليونانية) مع استمرار تقديم العلوم بلغتها الإنجليزية الأصلية.
 - ٣) إعادة تقديم مفهوم التواصل الحضاري والعلمي بشكل جديد يلغى جميع الحواجز.
- وتعتمد الأكاديمية استخدام أساليب ووسائل وطرق التعليم والتعلم غير المباشر، مثل الكتاب المقرر ودليل الدراسة وشبكة الإنترن特 والبريد الإلكتروني. ويوجد بها أكاديميتين متخصصتين هما :
- § الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي:** وهي متخصصة بتقديم برامج التعليم العالي للطلاب الناطقين باللغة العربية من أبناء العالم العربي.
- § الأكاديمية الأسبانية البرتغالية للتعليم العالي:** وهي متخصصة بتقديم برامج التعليم العالي للطلاب الناطقين باللغة الأسبانية أو البرتغالية من أبناء أمريكا اللاتينية وأسبانيا والبرتغال.

شكل (١٨) صفحة البدء بأكاديمية التعليم الافتراضي والمفتوح بالمملكة المتحدة

<http://volacademy.co.uk/index1.htm>



ثانياً: جامعات افتراضية عربية

١. جامعة تونس الافتراضية:

أسست جامعة تونس الافتراضية سنة ٢٠٠٢، وذلك في إطار سياسة تطوير التعليم العالي وتجديده، وتلخص أهداف الجامعة التونسية الافتراضية في :

- تأمين و تعميم التعليم عن بعد.
- توحيد المبادرات المتعلقة بالتكوينات التربوية.
- تيسير ظهور ثقافة تعليم مستمر في محیط قائم على العلوم والتجدد.
- إعادة النظر في عملية الفصل بين العمل والتعليم.

- الاستجابة إلى التحديات المتمثلة في تزايد عدد الطلاب بالتعليم العالي.
 - دعم تساوي الفرص في مجال التعليم العالي ومقاومة الإقصاء والعمل على أن يشمل هذا التعليم أكبر عدد من الجمهور المستهدف خارج دائرة الطلاب العاديين.
- وcameت جامعة تونس الافتراضية في إطار البرنامج الأوروبي "Tempus" ، بإعداد برنامج للتعاون العلمي والتكنولوجي بضم جامعة "بيكاردي حول فارن" الفرنسية وجامعة "كتالونيا" الإسبانية وجامعة "جيورجيا" الأمريكية.

شكل (١٩) صفحة البدء لجامعة تونس الافتراضية

<http://www.uvt.rnu.tn/uvt/ar/uvt>



٢. جامعة المدينة العالمية : Al-Madinah Int. University

وهي مؤسسة تعليمية تربوية للتعليم عبر الإنترنط، مقرها المدينة المنورة وقد تم اختيار المدينة مقراً لها وذلك لشرف المكان، الذي يشرف كل طالب علم بأن ينال تحصيله العلمي منه. ولكونها قبلة لطلاب العلم، ولما تزخر به كذلك من علماء أجلاء عرروا برسوخهم في العلم وتمكنهم في سائر العلوم، ويواكي نظام التعليم في الجامعة التطورات في مجال تقنية نقل المعلومات ويحمل المزايا الآتية:

- ١ - إلغاء قيود الزمان والمكان: ولا يستوجب الالقاء المباشر بين الطالب والمدرسين؛ فهو نظام يجسد حرية نقل المعلومات وحرية الاختيار.
- ٢ - أنه نظام يمكن الطالب والطالبة من الجمع بين الوظيفة والتعليم، ويمكن التعلم من الالتحاق بالجامعة في الوقت والمكان المناسبين. وبذلك تحقق الجامعة نشر التعليم لكل الراغبين.
- ٣ - التمكن من إعداد حقائب تعليمية وتدريبية جاهزة ومتکاملة؛ قبل وصولها إلى الطلاب؛ لضمان قدراتهم على متابعة تعليمهم.

- ٤ - على التواؤم نظام الجامعة مع طبيعة المجتمع وظروفه الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية.
- ٥ - اعتماد المرونة في الأنظمة واللوائح المتعلقة بقبول واستمرار أكبر عدد من الطلاب.
- ٦ - قدرة الجامعة على تطبيق برامجها الدراسية في مدة زمنية مختلفة؛ تتوافق مع طول تلك البرامج، ورغبة الملتحق بها.

وهي تقدم شهادة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في التخصصات التالية: كلية العلوم الإسلامية وتحتوي على التخصصات التالية: (القرآن الكريم – الحديث الشريف – الشريعة – الدعوة وأصول الدين)، كلية علوم الحاسوب الآلي، كلية العلوم المالية والإدارية، كلية اللغة العربية، كلية التربية. وتستخدم الجامعة في تجهيزها التقنيات الحديثة بغية تحقيق أفضل الخدمات الممكنة وبخاصة في مجال نقل المعلومات وحفظها وحمايتها وسرعة وصولها للمستفيد. وتتميز هذه الجامعة عن سائر الجامعات القائمة حالياً على الإنترنت بعدد من المزايا من أهمها أنها تنفرد بأسلوب دراسي يحقق جميع متطلبات التعليم العالي على الوجه الأمثل، ويجمع بين الأسلوب الذي تتبعه الجامعات الموجودة على أرض الواقع، وبين المزايا التي توفرها الجامعات المفتوحة، مما يتحقق تفوقاً نوعياً لا مثيل له، كما أن لها بعض المميزات الأخرى وهي :

أولاً: تشتمل كل محاضرة على ما يلي: قاعدة الدرس، مراجع المعاصرة، الأسئلة والتدريبات، الاستفسارات، المراجع العلمية.

ثانياً: توفير مكتبة رقمية إلكترونية تحتوي على المراجع والمصادر الازمة، ليتمكن الطالب من خلالها الاطلاع على المؤلفات المدونة في العلوم التي يدرسها بكل يسر وسهولة.

ثالثاً: وجود برنامج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بما يعد الطالب من غير العرب في حال حاجتهم لدراسة اللغة العربية، وذلك لتأهيلهم لغواياً قبل التحاقهم بالمرحلة الجامعية، ويتوفر مع هذا البرنامج ما يزيد على عشرين لغة وسيطة تعين المبتدئين على فهم معاني الكلمات العربية بلغاتهم الأصلية.

رابعاً: وجود منتديات علمية تحت إشراف أستاذة متخصصة تدار من خلالها حوارات علمية

لمناقشة المسائل والقضايا العلمية المعاصرة والإجابة عن الأسئلة المطروحة للنقاش.

خامساً: تتم جميع خطوات التسجيل والدراسة من قبل الطالب، وكذا خطوات التدريس والامتحانات من قبل المدرس بشكل آلي يوفر على كليهما الجهد والوقت.

سادساً: الإمكانيات الكبيرة لرفع الطاقة الاستيعابية لعدد الطلاب الملتحقين بهذه الجامعة، بالنظر إلى عدم الحاجة إلى توفير المباني الدراسية والمكتبات وغيرها من مستلزمات المدن الجامعية الحالية.

سابعاً: عدم ارتباط القبول بحدود جغرافية بحيث يتمكن الطالب من الالتحاق بهذه الجامعة من أي بلد كان، بالإضافة إلى عدم التقييد بزمن محدد لاستماع المحاضرات، مع التسهيل الكبير في شروط الالتحاق وتوفير الكثير من النفقات المالية على الطالب.

شكل (٢٠) صفحة البدء بجامعة المدينة العالمية

[/http://www.mediu.org](http://www.mediu.org)



٣. جامعة القدس المفتوحة / فلسطين

تنهج جامعة القدس المفتوحة فلسفة التعليم عن بعد، وتنشر فروعها في كافة أرجاء الوطن العربي، وتستوعب حوالي ٤٠٪ من طلبة التعليم العالي في فلسطين. وقدف إلى إيجاد بيئة تعليم إلكتروني لتلبية احتياجات الدارسين الذين يعمل قطاع كبير منهم في سوق العمل الفلسطيني ويتابع دراسته عن بعد. وكانت أفضل السبل المطروحة ل توفير هذه البيئة للدارسين هي من خلال بناء بوابة أكاديمية على الإنترنت المعروفة بـ Portal، نظراً لانتشار الواسع للإنترنت والانخفاض التكاليف نسبياً مما يعني تحقيق الفائدة لأكبر نسبة من المستخدمين.

وتلخص أهداف جامعة القدس المفتوحة بما يلي:

- توفير خدمات التعليم الجامعي المفتوح عن بعد لأبناء الشعب الفلسطيني وغيرهم.
- نشر وتطبيق فلسفة التعلم المفتوح عن بعد ومبادئه وأساليبه، وفق أحدث المستجدات المعرفية والتكنولوجيا في هذا المجال.
- منح درجة الماجستير في تخصصات مرتبطة بمحاجات المجتمع الفلسطيني والبلدان العربية، إضافة إلى درجة البكالوريوس في البرامج القائمة.
- توفير بيئة تشجع على حرية التفكير والتعبير وتجنب الصراعات الإيديولوجية والسياسية.
- توفير البرامج الأكاديمية والتخصصات التي تلبي متطلبات التنمية و حاجات المجتمع.
- توظيف اللقاءات الصحفية وتوفير مزيج من الوسائل التعليمية المتنوعة المطبوعة والمترية والمسموعة والمحوسبة والإلكترونية لدعم تعلم الدارسين عن بعد.
- تطبيق مبدأ التعليم المتمحور حول المتعلم "الدارس".
- تطوير الكتب الدراسية من حيث المحتويات العلمية والأسلوب الذي يشجع التعلم عن بعد.

- الاهتمام بالتطبيقات العملية الأساسية في البرامج الأكاديمية كالترية والتنمية الاجتماعية وغيرها.
- إضافة برامج وخصصات جديدة حسب الحاجة.
- تقدم برامج متنوعة للتعليم المستمر تمنح شهادات الدبلوم، وتعادل بساعات معتمدة.
- السعي الحثيث لتحويل جامعة القدس المفتوحة إلى جامعة إلكترونية.
- توظيف الكوادر البشرية المؤهلة وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- تطبيق مبدأ الجودة الشاملة في الجامعة، وتوفير ما يلزم لذلك من كوادر مؤهلة وأموال وتدريب.
- تشجيع قدرات العاملين المهنيين ليؤدوا واجباتهم بمستوى عالٍ من النوعية.
- تشجيع الأبحاث والدراسات، والإنتاج الفكري والإبداعي عامه.
- زيادة التعاون والترابط مع المؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية محلياً وإقليمياً وعالمياً.

شكل (٢١) صفحة البدء بجامعة القدس المفتوحة

<http://www.qou.edu/>



٤. جامعة العرب الإلكترونية :

<http://www.e-Arabian university.com>

<http://www.arabcom.net/acn/wwd1>

بدأ موقع جامعة العرب الإلكترونية في ١٩٩٧/١٠/٢٥ في جمهورية مصر العربية، ويعد من الواقع الرائدة في التعليم الإلكتروني الذي تستخدم فيه اللغة العربية، وقد أنشئ هذا الموقع ليخدم ناطقي اللغة العربية حول العالم، وبدأ في طرح المواد العلمية في سنة ١٩٩٨م، ولا تقدم برامج على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا بل تقدم دورات تدريبية.

وي يكن للمسجل في أي من الدورات مجرد الدخول إلى موقع الدورة مجموعة الخدمات الخاصة بها وهي: محاضرات الدورة - محاضرات - كتب وبرامج - أسئلة مهمة - مصطلحات - طابعة - امتحانات - البريد الإلكتروني - التخاطب مع المشاركون في الدورة. وتستخدم الجامعة مجموعة من الوسائل التقنية المتاحة داخل الدورات والبريد لتسهيل تعلم عن بعد مثل استخدام الصوت -

الحركة باستخدام الفيديو – الوسائل المتعددة – برامج حاسوب – أوساط متعددة للطباعة – كتب – دليل للتعلم – مناهج دراسية. وتقدم جامعة العرب الإلكترونية مجموعة من الدورات التي تمكّن الطالب من الدراسة متى وأينما أراد، وهي بذلك تعطي فرصة الدراسة لأولئك الذين يطمحون إلى تحسين قدراتهم في مجال اختصاصهم، أما الدورات الحالية التي تطرح في هذا الموقع فهي :

- دورات للمرأة و موضوعها فنون الطهي والمطبخ في العالم، ودورات للأطفال.
 - دورات علوم الحاسوب و موضوعها الحاسوب الشخصي وكيف تبنيه بنفسك – مقدمة في شبكات العمل المحلية.
 - دورات رجال الأعمال و موضوعها تنمية مهارات التعامل مع الآخرين وإدارة المخازن.
- وتحتوي كل دورة على معلومات نظرية ورسومات وigroupات من الأسئلة والتمارين، كما تقدم الجامعة للزائر عبر هذا الموقع إمكانية الحصول على ما يلي: أي عدد من الدورات المطروحة مجاناً – التعارف على جميع الملتحقين بالدورة – المحادثة مع جميع الملتحقين بالدورة – استخدام المكتبة العربية والتي تمكّن من الرجوع إلى أي مرجع أو دراسة أو مساعدة – الاستشارة الفنية.
- والدراسة مفتوحة أمام الجميع مهما كانت درجاتهم العلمية، وبغض النظر عن السن والمهنة، ويتم التواصل بين الطالب والأستاذ بوسائل عديدة كحلقات النقاش والدردشة Chatting Room وبعض تقنيات الملتيميديا، بينما تجري الامتحانات في هذه الجامعة على مرحلتين امتحان مباشر من خلال الإنترنـت، وامتحان غير مباشر يقوم به الطالب ويرسله بالبريد الإلكتروني.

٥. جامعة آل لوتاه العالمية – دي:

هدف جامعة آل لوتاه العالمية إلى تحقيق مايلي:

- أولاً: تعميق التعليم عن طريق الكمبيوتر والاتصالات الحديثة المتعددة في مجالات العلوم والآداب بصورة واعية عن طريق النشاط الذاتي، والممارسة المستمرة، والتدريب الفعال، والتطبيق العملي.
 - ثانياً: الاستفادة من التطورات التكنولوجية واستثمارها في التعلم الذاتي المستمر، والبحث العلمي ، وخدمة طلاب العلم في طلب المزيد من العلم.
 - ثالثاً: نشر العلم وتنوع اختصاصاته، وإشاع رغبة طلبة العلم الراغبين فيه، وتحسين قدراتهم وصقل فكرهم واكتسابهم المهارات الازمة.
 - رابعاً: تطوير التعليم الجامعي وتوسيع خدماته، عن طريق استخدام التقنيات الحديثة لخدمته.
 - خامساً: الاستثمار الأمثل للوقت في تسخيره في طلب العلم والعمل النافع.
- وتحتوي الجامعة على كليات وخصصات عبر الإنترنـت هي: (كلية الطب – كلية الصيدلة – كلية المصارف الإسلامية – كلية الاقتصاد والتجارة – كلية الإدارة والقيادة – كلية الحاسبة – كلية علوم الحاسوب ونظم المعلومات).

بدأ التسجيل في جامعة آل لوتاه العالمية في العام الجامعي ٢٠٠١ - ٢٠٠٢، والتي أنشأها الحاج سعيد آل لوتاه رئيس مجلس إدارة المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم بمدينة دبي و تعد هذه الجامعة أول جامعة افتراضية تبث برامجها التعليمية عبر شبكة الإنترنت إلى كافة أنحاء العالم باللغتين العربية والإنجليزية و تهدف هذه الجامعة إلى استثمار فكرة التعليم الجامعي بالاتصالات الحديثة و تعميق الفكر الإنساني بصورة واعية ورغبة ملحة في أحد العلم والإبداع في ميادينه عن طريق التعلم الذاتي مستفيدة بذلك من شبكة المعلومات العالمية الإنترنت التي جعلت التعليم بالجامعة أكثر حيوية وأكثر ديمقراطية وأقرب تناولاً للعملية الأكademie وأكثر إمكانية في تطوير رسالتها الأكademie والثقافية في التعليم الجامعي عن بعد بدولة الإمارات العربية لكل الراغبين فيه.

وتحظى الجامعة الشهادات التالية: (البكالوريوس والماجستير والدكتوراه) حيث يتلقى الطلاب التعليم عبر الإنترنت وهم في وظائفهم و Rahatthem المتزلية وأوقات فراغهم.

شكل (٢٢) صفحة البدء بجامعة آل لوتاه العالمية

[/http://walu.lootah.com](http://walu.lootah.com)



٦. الجامعة العربية الأمريكية الإلكترونية العالمية:

بدأ تأسيس الجامعة سنة ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، وباشرت التدريس ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م، وهي مؤسسة علمية خيرية مستقلة، تعنى بالتراث والتاريخ والعلم والبحوث والإفتاء، وتدرس العلوم الشرعية والتربوية واللغوية استناداً إلى القرآن الكريم والسنة المطهّرة، في إطار منهج الوسطية في أصول الدين وفروعه. وتعتمد الجامعة نظام التعليم عن بعد والتعليم عبر الإنترنت، وتستخدم الوسائل والأدوات الحديثة في تيسير التعليم، وتستفيد من التقنية المعاصرة في خدمة علوم الشرعية وربط الطلاب بالحاسوب. ويقوم على الجامعة نخبة من العلماء المتخصصين، من ذوي الخبرة في التدريس وإعداد المناهج.

وتحدّف الجامعة العربية الأمريكية الإلكترونية العالمية إلى :

- إحياء فريضة طلب العلم الشرعي وفق منهج صحيح بعيداً عن الغلوّ في الدين إفراطاً وتفرি�طاً.
 - تطوير البحوث العلمية في القضايا المعاصرة من منظور شرعي.
 - إبراز مهارات الحضارة الإسلامية وما فيها من قيم، للراغبين في الاستفادة.
 - إتاحة الفرصة لمن أراد التعرّف على حقيقة الإسلام، بعيداً عن الشبهات.
 - مساعدة الأقليات المسلمة للمحافظة على هويتها ودينها. منهج الوسطية والاعتدال الذي بنته الشريعة
 - توسيع دائرة الانتفاع بالعلوم الشرعية، وهيئة أسباب وصولها إلى كلّ راغب.
 - الجمع بين الفائدتين والمتعمّلتين في طلب العلم الشرعي.
 - المساعدة على حفظ الأوقات وتنظيمها بما يحقق العبودية لله تعالى وحده.
- وتتميز الدراسة بالجامعة الأمريكية العالمية بعدد من المميزات منها :
- العناية الكاملة بطريقة التيّ - صلى الله عليه وسلم - في أصول الدين وفروعه.
 - التأصيل الشرعي الدقيق في تدريس المسائل العلمية وتقريرها ومحاجتها.
 - تبني منهج الوسطية والاعتدال والتبيه والتيسير، بعيداً عن الإفراط والتفريط.
 - الاستفادة من التقنيّة المعاصرة في خدمة علوم الشريعة، وربط الطالب بالحاسوب وشبكة الإنترنّت.
 - تخصيص ساعات ممكّنة مناسبة توقيتاً ومقداراً، لتيسير التواصل الأوسع بين الطالب والأستاذة.
 - المرونة الإدارية في التعامل مع الطالب، وهيئة أسباب الطلب لهم.
 - تخفيض التكلفة على الطالب، لأنّ الجامعة غير ربحية، وتعمل لتشجيع الطالب على طلب العلم.
 - التنوع في أساليب التقويم لكلّ مرحلة دراسية.
 - مرونة نظام الدراسة فيستطيع الطالب تكييف برنامجه الدراسي بما يتفق مع وضعه الاجتماعي والمهني.
 - تجمع المقررات بين الإعداد الأكاديمي والتربوي.

شكل (٢٣) صفحة البدء بالجامعة الأمريكية الإلكترونية العالمية

[/http://www.aiu-edu.us](http://www.aiu-edu.us)



٧. الجامعة الأمريكية المفتوحة :

تتخذ الجامعة من الأردن مقرا لها وهناك فرع لها في الجمعية العلمية الملكية التي أبرمت مع الجامعة اتفاقية لتقديم خدماتها إلى العالم العربي. وتطبق الجامعة نظام التعليم عن بعد والتعليم عبر الإنترن特، وتمنح شهادات معتمدة من الولايات المتحدة الأمريكية، وتتوفر قاعات محاضرات إلكترونية إلى الجامعات الأعضاء في العالم العربي إضافة إلى دورات تدريبية متخصصة.

وتحدف الجامعة إلى توفير تعليم عالي الجودة في العالم العربي، كما تسعى إلى تعزيز التعاون بين الأكاديميين وتقدم النصائح فيما يتعلق باحتياجات التعليم العالي في العالم العربي.

وتحدف الجامعة الأمريكية المفتوحة إلى :

- إتاحة فرصة الدراسة الجامعية أمام الراغبين في التزود من العلوم الشرعية.
- التكامل مع الجامعات الإسلامية الأخرى غير المفتوحة في إحياء العلم الشرعي وفق منهج سليم.
- إتاحة الفرصة للتعرّيف بحقائق الإسلام أمام الراغبين في ذلك من غير المسلمين.
- المحافظة على هوية المسلمين في بلاد الأقليات.
- التعريف بالحضارة الإسلامية المشرقة وإسهاماتها في خدمة البشرية.
- توجيه الدارسين إلى ضرورة الجمع بين العلم والعمل.
- تمكين الراغبين من الدراسة دون تأثير على وظائفهم.

برامج الجامعة :

- برنامج البكالوريوس: ويشمل: الدراسات الإسلامية والعربية - الاقتصاد الإسلامي.
- برنامج الدراسات العليا: ويشمل: ماجستير في الشريعة - ماجستير في أصول الدين - ماجستير في اللغة العربية - ماجستير في الاقتصاد الإسلامي.

شروط القبول:

لغير الحاصل على الثانوية العامة (أو ما يعادلها)	للحاصل على البكالوريوس في تخصصات أخرى	للحاصل على الثانوية العامة (أو ما يعادلها)
يلتحق بالجامعة على أن يقدم شهادة التخرج شهادة مستمتع	يلتحق بالجامعة على أن يقدم شهادة التخرج قبل التسجيل	إجادة اللغة العربية كتابة ونطقاً

ويحدد التسجيل للالفصل: الحد الأدنى: (مادة واحدة) - الحد الأقصى: (٦ مواد). يستطيع الطالب تأجيل المواد المسجلة قبل الامتحانات المقررة برسم تأجيل ٦٥ جنيه للمادة. يتم غلق باب التسجيل في الفصل الدراسي قبل بداية الامتحانات بعشرين يوماً.

أساليب التقويم:

- الاختبارات والبحوث: ■ اختبار تحريري. ■ اختبار شفوي. ■ بحوث فصلية.
- الرسوب والإعادة: ■ إذا رسب الطالب في أي مادة يعطى فرصتين آخرتين فقط لإعادة ما رسب فيه.

شكل (٢٤) صفحة البدء بالجامعة الأمريكية المفتوحة
http://www.aou-egypt.com/New_AOU/Arabic/index.asp



٨. الجامعة الافتراضية السورية SVU

أعلنت وزارة التعليم العالي في سوريا عن إطلاقها لأول جامعة افتراضية في المنطقة العربية، وهي الجامعة السورية الافتراضية. وهي الجامعة الوحيدة في المنطقة العربية التي تلقى دعماً حكومياً يتمثل في وزارة التعليم في سوريا. وتم الاعتراف بمساواتها الدراسية من قبل وزارة التعليم العالي السورية.

وترتبط الجامعة الافتراضية السورية مع العديد من الجامعات العالمية بشراكات تعاون أكاديمي لتقديم خدمات التعليم عن بعد. حيث وقعت على اتفاقيات شراكة مع ١٦ جامعة عالمية، جميعها معترف بها من قبل جمعيات الاعتراف الدولي، ومن قبل وزارة التعليم العالي في سوريا، وهذه تمنح شهادات لحوالي ٣٠٠٠ اختصاص في مجالات تقنية المعلومات، وإدارة الأعمال، والسياحة، والإعلام، سواء في البكالوريوس، أو الماجستير، أو الدكتوراه.

وتحدف الجامعة الافتراضية السورية إلى الجودة في التعليم الافتراضي كمبدأ أساسى. ولقد وضعت الجامعة الافتراضية السورية مجموعة من المعايير تدرج تحت الأسس العالمية للجودة. يتوزع القائمون على الجامعة في ثلاثة وحدات أساسية هي: الإدارة - الموظفون - أعضاء هيئة التدريس.

شروط التسجيل بالجامعة: يتم التسجيل بالجامعة بإرسال الطالب للوثائق المطلوبة وهي:

- نموذج الطلب الموجود في موقع الجامعة.
- بطاقة هوية أو جواز سفر، وصورتان شخصيتان.
- شهادة البكالوريوس (أو ما يعادلها)، وسجل العلامات الرسمي للمدرسة الثانوية وأو الجامعة.

وبعد التتحقق من الوثائق يمكن للطلاب التسجيل طيلة العام للالتحاق بإحدى الدورات الخمس المقدمة خلال العام ويجري امتحان تحديد المستوى يوم الخميس من كل أسبوع.

نظام الدراسة بالجامعة:

لابد في الجامعة الافتراضية السورية من اجتياز السنة التحضيرية، والتي تهدف إلى: تحفيظ الطلاب في مجالات اللغة الإنجليزية وإدارة الوقت ومهارات التواصل واستخدام الحاسوب قبل الالتساب إلى برنامج من اختيارهم وبدء مرحلة التعليم الافتراضي، ومدتها: خمسة مستويات للغة الإنجليزية مدة كل منها ٩ أسابيع وهي: (المستوى الأول Elementary - المستوى الثاني Pre-intermediate - المستوى الثالث Intermediate - المستوى الرابع Upper-intermediate - المستوى الخامس Advanced).

ويخضع الطالب لامتحان تحديد مستوى لتقرير المستوى الذي يجب أن يبدأ منه. بالإضافة للغة الإنجليزية يوجد أيضاً مقرر تكنولوجيا المعلومات IT مقرر مهارات التواصل وتنظيم الوقت CSTM ومرة كل منها ٩ أسابيع ويمكن اتباعهما على التوازي مع المستوى الرابع أو الخامس للغة الإنجليزية. وفي نهاية المستوى الخامس يتم تنظيم ورشة عمل Workshop لمدة ثلاثة أسابيع من قبل الجامعة الافتراضية السورية لتهيئة الطلاب لامتحانات IELTS أو TOEFL.

وباستطاعة الطلاب الناجحين في السنة التحضيرية الالتساب إلى برنامج HND في الأعمال الإلكترونية دون الحاجة إلى التقدم لامتحان دخول باللغة الإنجليزية.

الرسوم: رسم التسجيل ١٠٠٠ ليرة سورية ورسم امتحان ٥٠٠ ليرة سورية و رسوم التعليم: كل مستوى لغة 10000 ليرة سورية.

شكل (٢٥) صفحة البدء بالجامعة السورية الافتراضية

[/ http://www.svuonline.com/sy/eng](http://www.svuonline.com/sy/eng)



٩. الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي:

تم تأسيس الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي لتعمل بكونها الفرع العربي من أكاديمية التعليم الافتراضي والمفتوح في المملكة المتحدة تحت شعار ((التعليم لأجل التنویر، والتنویر لأجل المجتمع)), بمساهمة نخبة من الكوادر العربية التي حصلت على تأهيلها العلمي العالي من المملكة المتحدة. يمكن تلخيص المخوار الأساسية لعمل الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي بالمرتكزات التالية:

- ❶ تأسيس حركة تنویرية علمية ثقافية اجتماعية في العالم العربي.
- ❷ نشر وتعليم اللغة العربية عن طريق الاستفادة من الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
- ❸ ترکز الأكاديمية في عملها على ثلاثة محاور أساسية وهي: الشفافية والرفعة والتميز، لكل فعاليات الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي والهيئات التي تمثلها في العالم العربي.

شكل (٢٦) صفحة البدء بالأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي

<http://www.abuhe.co.uk/cooperation.htm>



١٠. الأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا:

تم تأسيس الأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا في الولايات المتحدة الأمريكية بقرار من الحكومة الأمريكية، لتكون نافذة للتعليم والتدريب داخل الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها. وتبني الأكاديمية مبدأ تكافؤ الفرص. وتتنوع شهادات الأكاديمية بين :

- برامج الدبلوم الأمريكي الاحترافي (Diploma American Professional): وتشمل:
 (تصميم الأزياء - التصميم الداخلي - إدارة الأعمال والتسويق - الإنتاج التلفزيوني - تنظيم المعارض وال LIABILITY (إيتيكينت) - العلاقات العامة - صيانة الحواسيب - هندسة الشبكات - تصميم الرسومات - إدارة الفنادق والأعمال السياحية - التدريب الرياضي واللياقة).
- برامج الاعتماد المهني من الولايات المتحدة Vocational Certification USA

- برامج الشهادة الأمريكية الاحترافية (Professional Certificate American) وتشمل: (إدارة الأعمال والتسويق - رعاية الأطفال - مبادئ تقنيات المعلومات).
 - برامج شهادة الخبر المعتمد من الولايات المتحدة Certified Master USA
 - برامج شهادة الاستشاري المعتمد من الولايات المتحدة Certified Consultant USA
- ويتم تطوير وتحديث محتوى البرامج الدراسية بشكل مستمر ودورياً لا يقل عن أربع مرات سنوياً، بإشراف البورد الأمريكي لتطوير المناهج في الجمعية الأمريكية للتعليم، ويتم تحديد محتوى المادة العلمية وآلية عرضها وأساليب التقييم حسب المستوى الذي يدرس الطالب فيه.
- ويتم إرسال المواد الدراسية عن طريق الإنترنت من خلال دخول الطالب إلى موقعه الإلكتروني في الأكاديمية، ليبدأ تحصيله العلمي حسب جهده الدراسي. ومدة الدراسة سنة دراسية كاملة لكل برنامج تعليمي، ويستطيع الطالب اختصارها بشرط إتمامه للمقررات المطلوبة ومشروع التخرج النهائي.
- وتتضمن نظام الامتحانات الإجابة على عدد من الأسئلة الكتابية، لتقويم استيعاب الطالب للمواد الدراسية ويتم إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني إلى عنوان الأستاذ المشرف لكل طالب مع رقمه الطليبي، ليقوم الأستاذ المشرف بالرد على الطالب خلال مدة أقصاها أحد عشر يوماً لإعلامه بنتيجة، والنصائح التي يحتاجها لإعادة تقديمها مرة ثانية في حال عدم نجاحه بها. وعند إتمام الطالب جميع المقررات المطلوبة ومشروع التخرج النهائي يحصل على شهادة التخرج الرسمية من البرنامج الذي سجل به، بالإضافة لوثيقة تركية رسمية في حال حصوله على معدل أعلى من ٧٥ % .
- وقد يطلب من الطالب في بعض الحالات الخاصة وبناء على رأي أستاذه المشرف حضور عدد من الامتحانات الكتابية النموذجية في مراكز معتمدة في بلد إقامة الطالب عن طريق لجنة التنسيق الدولي في الأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا.

شكل (٢٧) صفحة البدء بالأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا

<http://www.arabic.aast.us/about.htm>



المبحث الثالث: المنحى المنظومي Systemic Approach

مفهوم المنحى المنظومي:

المقصود بالنظام System "مجموعة من العناصر المتفاعلة أو المستقلة والتي تشكل معاً كلاً واحداً تتكامل مكوناته، وكل أجزاءه تبادلية التأثير، وأي تغير في جزء واحد من النظام يؤثر على بقية الأجزاء والنظام ككل". (Thompson & Gross, 1999)

ويشير مفهوم المنحى المنظومي في الكتابات والأديبيات العربية إلى "دراسة المفاهيم أو الموضوعات من خلال منظومة متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات بين أي مفهوم أو موضوع وغيرها من المفاهيم أو الموضوعات مما يجعل الطالب قادرًا على ربط ما سبق دراسته مع ما سوف يدرسه في أي مرحلة من مراحل الدراسة من خلال خطة محددة واضحة لإعداده في منهج معين أو تخصص معين". (فهمي، ٢٠٠١)

كما يعرفه (عبد الصبور؛ وفهمي، ٢٠٠١) بأنه: "طريقة تحليلية للتخطيط ونظامية تمكيناً من التقدم نحو الأهداف التي سبق تحديدها، وذلك بواسطة عمل منضبط ومرتب للأجزاء التي يتتألف منها النظام كله، وتتكامل وتشابك وتفاعل تلك الأجزاء وفقاً لوظائفها التي تحددت للمهمة، وهذه المنظومة في حالة تغير ديناميكي دائم".

أما في الكتابات والأديبيات الأجنبية فيشير مفهوم المنحى المنظومي إلى ممارسة الفكر المنظومي لمساعدة المتعلمين والمدرسین لنقل المعارف والمهارات التعليمية بأكبر قدر من الفعالية يمكن ملاحظتها وقياسها علمياً. (Clark & Mayer, 2002)

كما يتفق (Clark, *et al*, 2006) مع ما سبق في تعريف المنحى المنظومي بأنه: عملية تكراريه توفر الوقت والمال عن طريق تحديد الوضع الحالي للنظام التعليمي، وتحديد الغاية والمدف من التعليم، وبحث مشكلاته بشكل منظومي باستخدام مجموعة واسعة من النظم التربوية في التعليم عبر الانترنت، لتجنب المشكلات التي تنتج من حل كل مشكلة على حدة.

ولقد تبين للباحثة أثناء البحث في شبكة المعلومات العالمية الانترنت أن مفهوم المنحى المنظومي Systemic Approach في الكتابات والأديبيات الأجنبية مختلف عن مفهومه في الكتابات والأديبيات العربية، فالتفكير المنظومي هو السائد في الغرب، ولكنهم لا يركزون في تطبيقه على مستوى المنهج وتدريسيه، فهم يستخدمون المنحى المنظومي - على سبيل المثال - في حل مشكلات النظام التعليمي بشكل منظومي لتجنب المشكلات التي تنتج من حل كل مشكلة على حدة، أي أن كل المؤسسات تدعو إلى تبني المنحى المنظومي في كل أمور الحياة ومنها المؤسسات التعليمية.

الركائز التي بني على أساسها المنحى المنظومي:

للمنحى المنظومي جذوره في كل من التراث الديني الإسلامي، ونظرية النظم، ونظريات التعلم، وفيما يلي توضيح لتلك الجذور: (الناقة، ٢٠٠١: ٧٦؛ محمود، ٢٠٠٤: ٨٩)

(١) المنحى المنظومي في التراث الديني الإسلامي:

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: **وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقْرٍ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الرَّبِّ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٩) وَالْقَمَرَ قَدَرَتْنَا مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (٤٠) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الْلَّيلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلُّ فِلَكٍ يَسْبِحُونَ (٤١).** (سورة يس، آية ٤١-٣٩)

فسبحان الله الذي خلق كل شيء بقدر، دقته في خلقه فاقت كل نظام وتنظيم، ما نراه وما لا نراه، ما نعرفه وما نجهله، ما صغر وما عظم ينطق بقدرة الله ودقته في نظام كونه الفسيح، فكل كوكب وما يدور حوله من أقمار نظام، وكل نجم وما يتبعه من كواكب نظام، وكل مجرة وما فيها من نجوم نظام، بل كل نواة ذرة وما يدور حولها من إلكترونات نظام، فالكون منظومة كبيرة يحتوي على منظومات فرعية تنطق بقدرة الله العزيز العليم.

إذن، المنحى المنظومي نظام كوني يتبعه كل ما في عالمنا المادي وغير المادي من علوم وثقافة واقتصاد ومناهج وغير ذلك، وهذا المطلب يعد تحدياً للمسؤولين عن المناهج الدراسية.

(٢) المنحى المنظومي ونظرية النظم:

هناك من كتب عن المنحى المنظومي على أنه المنظومة العامة التي عناصرها منظومات فرعية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، فعلى سبيل المثال هناك من ذكر أن النظام التربوي له مدخلاته والتي تمثل في فلسفتها وأهدافه ومحنتها و سياساته واستراتيجياته وتلاميذه ومدرسيه وإدارته وتمويله، وما يتصل به من بحوث تربية وله مخرجاته منها المادية والتي تمثل في طلاب تم تعليمهم ، ومنها المعنية والتي تمثل في رضا المستفيدين بالعملية التعليمية ، وتتوسط المنحنيات والمخرجات مجموعة من العمليات والتنظيمات.

وهناك من دلل على أن المنهج منظومة ومنتج لنظامه أي أنه عنصر في منظومة أعم وأشمل هي منظومة العملية التعليمية وعليه فقد تحدث عن أسس بناء المنهج وعلاقتها المنظومية، وكذلك عناصر بناء المنهج في علاقتها المنظومية، وكذلك العلاقات المنظومية بين أسس بناء المنهج وعناصره.

(٣) المنحى المنظومي ونظريات التعلم:

يعتمد المنحى المنظومي في التعليم/التعلم بشكل أساسي على نظريات علم النفس Cognitive Psychology التي هتمن بدراسة العمليات العقلية الداخلية التي تحدث داخل عقل المتعلم نفسه من كيفية اكتسابه للمعرفة وتنظيمها وتخزينها في ذاكرته، وكيفية استخدامه لهذه المعرفة في تحقيق مزيد من التعلم والتفكير. وتتعدد النظريات المعرفية التي بين عليها المنحى المنظومي Systemic Approach ومن هذه النظريات:

أ- نظرية المعرفة البنائية:

البنائية – كنظرية في المعرفة - تهدف إلى الاحتفاظ بأساسيات المعرفة في الذاكرة وفهمها بصورة صحيحة والاستخدام الشسط لها ولمهاراتها في فهم الظواهر الخبيثة وحل المشكلات المختلفة، وهي ترتكز على دور المتعلم في بناء المعرفة الشخصية، حيث يتشكل المعنى داخل المتعلم كنتيجة لتفاعل حواسه مع العالم الخارجي ، ولا يمكن أن يتشكل هذا المعنى أو الفهم عنده إذا قام المدرس بسرد المعلومات له، أي أن التعلم هنا عملية إبداع Invention مستمرة يعيد خلالها الفرد تنظيم ما يمر به من خبرات بحيث يسعى لفهم أوسع وأشمل من ذلك الفهم الذي توحى به الخبرات المحددة، ولكن يحدث التعلم يجب تزويد المتعلم بالخبرات التي تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه من معرفة سابقة، وتتمكنه من إعادة تشكيل المعاني السابقة لديه بما يتفق مع المعايير العلمية السليمة. وتأكد الفلسفة البنائية على أهمية توصل الطلاب إلى المعرفة بأنفسهم، وعلى المدرسين مساعدتهم على توضيح أفكارهم وتقدم أحداث تتحدى تفكيرهم، كما أن البنائية تشجع الطلاب على صنع القرارات بأنفسهم وتحفزهم على المناقشة واتصال بعضهم مع بعض والتواصل الفكري والعلمي فيما بينهم.

ب- نظرية الذاكرة الارتباطية: Associations Memory Theory

وهذه النظرية تؤكد على بناء المفاهيم بطريقة متشابكة، فهي تصف البناء المعرفي كمجموعة من المفاهيم وال العلاقات المتشابكة والمترادفة بين بعضها، فالمفهوم يمثل عقدة في الشبكة العصبية، والعقدة متصلة بعلاقات وارتباطات متداخلة لمفهومين أو أكثر بينهما خطوط معنوية، وتعد هذه النظرية أساساً للمداخل المختلفة التي اهتمت بالبنية المعرفية للمتعلم.

ج- نظرية التركيب الهرمي للذاكرة: Hierachial Memory Theory

وهذه النظرية تؤكد على التعلم القائم على المعنى Meaning Learning، يعني التعلم الذي يحدث نتيجة لدخول معلومات جديدة إلى المخ لها صلة بمعلومات سابقة مختزنة في البنية المعرفية عند الفرد، يعني أن المعلومات الموجودة نفسها أو مماثلة لها.

ولا يحدث التعلم القائم على المعنى نتيجة لترانيم المعرفة الجديدة وإضافتها إلى المفاهيم السابقة تعلمها فقط – لكنه يحدث نتيجة لتفاعل المعرفة الجديدة مع ما سبق تعلمه، أي أن التعليم يحدث نتيجة لتكوين علاقات رابطة بين الخبرات الجديدة التي تقدم للمتعلم وما يعرفه المتعلم بالفعل أو ما هو موجود في بنية المعرفة، وهذا معناه ربط وإرساء وثبت المعلومات والمعرف والأفكار الجديدة بما هو موجود في البنية المعرفية للمتعلم .

ما سبق يعني أن المنحى المنظومي في التدريس والتعلم ذو جذور غائرة في تراثنا الديني والفكري والعلمي فهو المنظومة الأعم التي تضم منظومات تمثل عناصره المتراكبة المترابطة المترادفة، والمنحى المنظومي في التدريس والتعليم يربط بين عدة استراتيجيات منها المنظمات المتقدمة، والتعلم البنائي، والتعلم التعاوني، وخرائط المفاهيم حيث تتفاعل هذه الاستراتيجيات لتكون الإستراتيجية الأعم للاتجاه المنظومي.

أهداف المنحى المنظومي:

يهدف المنحى المنظومي في التعليم والتعلم إلى تحقيق الآتي: (قطامي، ٢٠٠٢: ٨)

- ١ - رفع كفاءة التعليم والتعلم.
- ٢ - جعل المواد العلمية مواد جذب للطلاب بدلاً من كونها مواد منفحة لهم.
- ٣ - تنمية القدرة على التفكير المنظومي لدى الطالب بحيث يكون الطالب قادرًا على الرؤية المستقبلية الشاملة لأي موضوع دون أن يفقد جزئياته، أي في إطار شامل ومتراوط ومتكملاً.
- ٤ - تنمية القدرة على رؤية العلاقات بين الأشياء أو العناصر.
- ٥ - تنمية القدرة على التحليل والتركيبوصولاً لإبداع الذي هو من أهم مخرجات النظام التعليمي الناجح.
- ٦ - تنشئة جيلاً قادراً على التفاعل الإيجابي مع النظم البيئية والاجتماعية التي يعيش فيها.

دواعي تطبيق المنحى المنظومي في التعليم والتعلم:

من دواعي أو من أسباب تطبيق المنحى المنظومي في التعليم والتعلم ما يلي: (النمر، ١٩٩٧: ٤٣)

— (٤٩؛ عبيد وإبراهيم، ١٩٩٩: ٦٦-٦٧؛ فهمي، ٢٠٠١: ١٠)

- ١ - الانفجار المعرفي وتحطيم التكنولوجيا للمواحر والمعتقدات.
- ٢ - العلاقة المتبدلة من العلم والتكنولوجيا وال العلاقة بينهما وبين المجتمع.
- ٤ - زيادة دقة وفعالية نقل المعلومات وسهولة إتاحتها لمن يريد لها وذلك عبر شبكة المعلومات الإنترنت التي طافت واستقرت في جميع الدول المتقدمة والنامية.
- ٥ - المشكلات البيئية المعروضة على الواقع الدولي والتي تحدد الكائنات الحية مثل ثقب طبقة الأوزون والتلوث المائي والتلوث الم沃ائى والتلوث الغذائي والتلوث الضوضائي والتلوث الأخلاقي وغير ذلك من المشكلات البيئية.
- ٧ - الاهتمام بمحسو ذهن المتعلم بالكلم المأهول من المعرفة على حساب الكيف مما يؤدي إلى ملل المتعلم وشعوره بعدم أهمية ما يتعلم أي لا يوجد معنى لما يتعلمته خلال المنهج المدرسي.
- ٨ - التركيز على الحفظ والتلقين في الموقف التعليمي دون ربط بين ما يتعلم وما لديه من معرفة ودون ربط بين جوانب المعرفة ودون ربط بين ما يعطي له من معارف وبين المجتمع الذي يعيش فيه مما يؤدي إلى نسيان التلميذ للمعلومات بعد فترة، كما يؤدي إلى عدم إدراك المتعلم لطبيعة العلم وعدم إدراك العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع وعدم إدراكه لطبيعة العلاقة المتكاملة بين العلم والمجتمع، وعدم قدرته على التكيف العلمي والاجتماعي.

٩- التركيز على الامتحانات كهدف أساسي في العملية التعليمية وليس كوسيلة مما يؤدي إلى عدم احتفاظ التلميذ بالمعلومة بعد أداء الامتحان وعدم استخدامه لها لعدم فهمه إياها.

١٠- السلوكيات غير الصحيحة وغير الصحيحة لبعض الطلاب والتي تؤثر بدورها تأثيراً سلبياً وضاراً بكل من الفرد والأسرة والمجتمع نتيجة لفقدان الفرد هويته العلمية والبيئية والاجتماعية.

١١- إعداد التلميذ أي المواطن وفقاً لمنهج خطى مما يؤدي إلى عدم الترابط وعدم التكامل في جوانب شخصيته مما يؤدي إلى عدم إدراكه لمتطلبات التفكير العلمي وعدم وعيه بكيفية التفاعل الصحيح والآمن مع ما يقابلة من مشكلات في الحياة اليومية.

و بالنظر إلى الدواعي أو الأسباب السابقة نصل إلى أن هناك ضرورة ملحة لتطبيق المنهج المنظومي في التعليم حتى يمكن إعداد الطالب للتكيف العلمي والاجتماعي الناجح والآمن حيث يتحقق من خلاله التعامل والتفاعل المنظومي القائم على الشمولية والتكامل بين كل الجوانب العلمية والحياتية.

مزايا تبني المنهج المنظومي في تصميم التعليم:

يمكن إجمال مزايا تبني منهج النظم في تصميم التعليم على أنها: (قطامي، ٢٠٠٢: ٩)

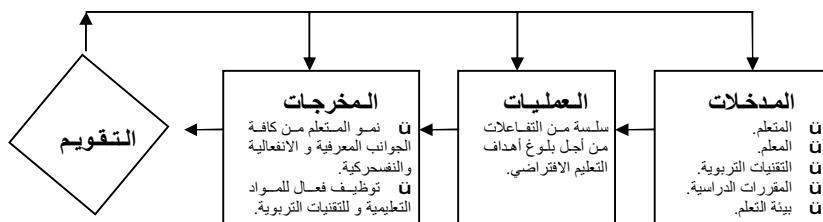
- تنظيم كافة عمليات تصميم التعليم بصورة نسقية تعمل معاً على نحو متواافق ومتنا格م ومتناهض لتحقيق أهداف منظومة التعليم والتدريس.
- خصوص النظام التعليمي لنوع من الضبط والتوجيه والمراجعة، الأمر الذي يتربّط عليه تحسين وتنقيح وتطوير النظام باستمرار وصولاً إلى أفضل النتائج المتوقعة.
- التركيز على التعلم بالدرجة الأولى، إذ يعطي هذا المنهج لخصائص المتعلم أهمية كبيرة أحدها عمليات تصميم منظومة التعليم في حسابها.

التصميم التعليمي للجامعة الافتراضية في ضوء المنهج المنظومي:

إذا كان تحطيط برامج التعليم عن بعد يتم تصميماها وفق المنهج المنظومي حيث يعتبر التصميم التعليمي هو النظم الذي يتعامل مع عمق العملية التعليمية، فينبغي التخطيط للتعليم الافتراضي كذلك بشكل منظومي والذي هو صورة من صور وأنماط التعليم من بعد. (نشوان، ٢٠٠٤: ١١٦)

ولبناء تصور لبرامج التعليم العالي في السعودية من بعد لابد من وضع أساس لتصميم برامج تعليمية ذات مستوى أكاديمي يتناسب مع متطلبات التعليم العالي، بحيث يكون هذا النموذج مرشداً وموجها لعملية الإعداد والبناء لهذا النوع من البرامج. وبالنظر للتعليم الافتراضي بشكل منظومي فإن ذلك يتطلب تأسيس الجامعة الافتراضية على المنهج المنظومي، كما في شكل (٢٨):

شكل (٢٨) تأسيس الجامعة الافتراضية على المنحى المنظومي



إن استخدام المنحى المنظومي، والذي يتضمن الأهداف التعليمية للتصميم التعليمي للجامعة الافتراضية يوفر الوقت ويجعل التعلم أكثر فعالية. فالأهداف التعليمية هي عبارات محددة تعبر عن أنواع الخبرات التي تقدم لللابيلين، وبتحديدها والتكنولوجيا المناسبة يمكنك اختيار مصادر التعلم من موقع الجامعة الافتراضية (في ضوء الأهداف) من أجل تحسين تعلم الطلاب. يقدم المنحى المنظومي سبعة خطوات للتصميم التعليمي، وهي:

Center for & Center for the Virtual University, 2001)Teaching and Learning

- ١ - تحديد الأهداف التعليمية العامة.
- ٢ - ربط الأداء التعليمي بالأهداف العامة.
- ٣ - تصميم الإجراءات السليمة للتقييم.
- ٤ - تقديم التغذية الراجعة لمن يحتاج إليها.
- ٥ - اختيار الاستراتيجيات المناسبة .
- ٦ - بناء أو اختيار الأنشطة.
- ٧ - اختيار الوسائل المعاينة المناسبة للأنشطة.

وإتباع هذا الاتجاه يساعد على سرعة التصميم والابتكار، ويحسن الأداء التعليمي، وطريقة

(Bonk, at al, 2001) (SEDL) للاتجاه المنظومي تحتاج إلى خمس خطوات هي:

- ١ - جمع وتنسییر البيانات.
- ٢ - إيجاد الروابط.
- ٣ - تشكیل محاور.
- ٤ - إمکانیات المبني.
- ٥ - تعزیز الابتكار.

ومما سبق يتضح الارتباط الوثيق بين الجامعات الافتراضية والتصميم التعليمي، وتأكد ذلك دراسة يونغ (Young, 2000) والتي أكدت على أهمية الاستفادة من برامج الواقع الافتراضي Virtual Reality في نظام التعليم من بعد لها من تأثير قوي على عقل المتعلم، وفي نفس الوقت أكدت على التصميم والتوظيف الجيد لها.

ودرسة كسلمان وونك (Kesselman & Wenk, 2004) التي أشارت إلى أهمية إنشاء الجامعات الافتراضية وشرح كيفية التصميم التعليمي للمادة المقدمة، كما أشارت إلى أهمية استخدام الفيديو في إنجاز العديد من المهام المتعلقة بطبيعة برامج التعليم الافتراضي، وربطه بالتصميم التعليمي والتوظيف الفعال.

ويؤكد أيضاً التقرير الختامي للندوة الدولية للتعليم من بعد (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٤: ١٤) على عدم جدوى الحديث عن التكنولوجيا دون الاهتمام بعملية التصميم التعليمي للبرامج، حيث أكد أن استخدام التكنولوجيا ليس شرطاً رئيساً لنجاح برامج التعليم الافتراضي، فالمهم هو كيفية توظيف تلك التكنولوجيا في ضوء متغيرات عديدة، منها طبيعة المقرر، خصائص المتعلمين، وضبط الجودة لكافة العناصر المشاركة في بناء الجامعة الافتراضية. ويشير الصالح (٢٠٠٢: ٣) إلى أن من بين أهم العوامل في برامج التعليم الافتراضي، هو أن هذه البرامج تتطلب تعليماً مخاططاً له ومنظماً بعناية فائقة أكثر مما يتطلبه التعليم التقليدي. ويقترح بناء وتطوير هذه البرامج بواسطة تصميم النظم التعليمية (Instructional Systems Design) الذي يمثل أكثر مجالات تقنية التعليم نضجاً في قاعدته المعرفية والتطبيقية، ويوظف هذا المجال نماذج إجرائية تعرف بنماذج التصميم التعليمي (Instructional Design Models).

إن الغالبية من نماذج التصميم التعليمي تعتمد في إنشائها على نموذج ADDIE، هذا الاختصار يعزى إلى الحروف الأولى من المصطلحات (Analyze, Design, Develop, Implement, Evaluate) التي تشكل المراحل الخمس التي يتتألف منها النموذج وهي (سلامة، ٢٠٠١: ١٨):

- التحليل (Analyze): وهو تحليل احتياجات النظام مثل تحليل العمل والمهام، وأهداف الطلاب، واحتياجات المجتمع، والمكان والوقت، والمواد والميزانية وقدرات الطلاب.
- التصميم (Design): ويتضمن تحديد المشكلة سواء تدريرية كانت لها علاقة بالعمل أم بالتعليم والتربيـة، ومن ثم تحديد الأهداف، والاستراتيجيات، والأساليب التعليمية المختلفة الضـرورية لتحقيق الأهداف.
- التطوير (Develop): ويتضمن وضع الخطط للمصادر المتـوفـرة، وإعداد المواد التعليمية.
- التطبيق (Implement): ويـضـمـنـ تسـليمـ وـتـفـيـذـ وـتـوزـيعـ المـوـادـ وـالـأـدـوـاـتـ التـعـلـيمـيـةـ.
- التقويم (Evaluate): ويـضـمـنـ التـقـوـيـمـ التـكـوـيـنـ لـلـمـوـادـ التـعـلـيمـيـةـ، وـلـكـفـائـةـ التـنـظـيمـ عـمـساـقـ (مـقـرـرـ) ماـ.

آلية تقويم الأداء الجامعي وفق المنحى المنظومي:

تقوم آلية تقويم الأداء الجامعي وفق المنحى المنظومي على عناصر تقويم المدخلات وعناصر تقويم العمليات وعناصر تقويم المخرجات كالتالي: (محمود، ٢٠٠٥: ٢٠٠٥-٢١٥)

أولاً: عناصر تقويم المدخلات، وتشمل:

- مواكبة الجامعة للنماء والتطور
- الدراسات العليا
- النظام الدراسي المتبوع
- الصنوف والقاعات الدراسية
- المكتبات والمخبرات العلمية
- عدد المقررات الجامعية (أولية – عليا)
- نسبة طالب جامعي / تدريسي
- متوسط سنوات الخدمة الجامعية للتدرис
- أهداف الجامعة ومؤسساتها التابعة لها
- الهيكل التنظيمي للجامعة
- الأجهزة المالية والإدارية والخدمية
- القدرة الاستيعابية لقبول الطلاب
- الموازنة المالية والأبنية الجامعية
- خدمات الإسكان والتغذية
- الخدمات الصحية والنفسية وخدمات النقل
- الملاءك التدريسي الجامعي

ثانياً: عناصر تقويم العمليات، وتشمل:

- الإرشاد والتوجيه الجامعي
- المناهج الدراسية
- طرائق التدريس وتقنيات التعليم
- خدمات القياس والتقويم
- الاستخدام المكتبي
- الاستخدام المختبري
- نسبة مصروف / مرصد في الموازنة العامة
- استقبال الطلاب الجدد وتوزيعهم
- الإمكانية في التخزين والتنفيذ
- تدريب الكوادر (تدريسي / موظف)
- الخطط الدراسية والعبء التدريسي
- التدريب التطبيقي

ثالثاً: عناصر تقويم المخرجات، وتشمل:

- المؤتمرات والندوات والرسائل العلمية
- العلاقات الثقافية
- المدى المتحقق من خطط إعداد الكوادر المستقبلية للجامعة
- الدورات التدريبية الخارجية
- الخدمات المجتمعية وبراءات الاختراع
- الاستشارات واللجان العلمية
- المشاريع المشتركة مع الجامعات العالمية
- التقديرات النهائية للخريجين
- النشر والتأليف والبحث العلمي
- فوائد المشاريع الإنتاجية
- الزيادة الكمية (مؤسسة، تدريس، طالب)
- مستوى تقويم الكادر التدريسي
- نسب (نجاح، رسوبي، غياب، تسرب)
- نسبة معدل نماء الخريجين
- متوسط سنوات بقاء الطالب في الجامعة

نماذج تصميم التعلم الإلكتروني العالمية:

قامت الباحثة بدراسة تحليلية لعدة نماذج لتصميم التعليم/التعلم الكتروني، وهي:

- نموذج مانس (Mcmanus, 1996)
- نموذج باسيري وجرانجر (Passerini & Granger, 2000)
- نموذج دوليتل (Doletyk, 2002)
- نموذج السيد (٤٢٠٠)
- نموذج خان (Khan, 2005) – ترجمة: الموسوي
- نموذج الفار (٢٠٠٦)

وبناءً على اختلاف هذه النماذج وتنوعها، إلا أنها غالباً ما تتبع النموذج العالمي (ADDIE) الذي يتكون من خمس مراحل، كما في شكل (٢٩) وهي:

١. التحليل Analyze: تحديد ما ينبغي تعلمه، ويشمل: قراءة المحتوى، دراسة المتلقى، معرفة إمكانيات البيئة التعليمية، معرفة الأهداف.

٢. التصميم Design: تحديد مواصفات النظام التعليمي وتصميم المحتوى التخطيطي، ويشمل: تحديد الأهداف التعليمية، جمع الموارد وتحديد وسائل التعليم، تحديد ترتيب وتدفق المحتوى، تحديد طريقة التقييم.

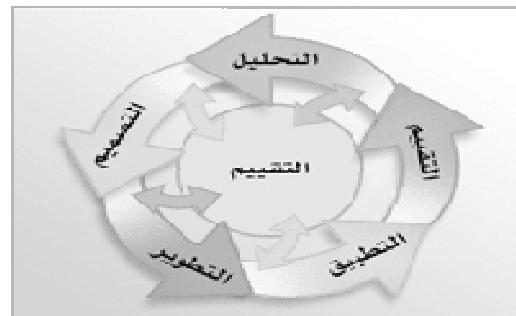
٣. التطوير Develop: إنتاج النظام التعليمي وتأليف المحتوى حسب ما تقرر في مرحلة التصميم، ويشمل: جمع وإنتاج الصور والفيديو والتمارين التفاعلية والتمارين الذاتية وبعد ذلك تخزين المحتوى.

٤. التطبيق Implement: استخدام النظام التعليمي، ويشمل: تركيب المحتوى على نظام إدارة التعلم، تدريب المدرسين/المتدربين لاستخدام النظام.

٥. التقييم Evaluate: تقرير كفاية النظام التعليمي وتقييم مدى فعالية وجودة المقرر و يتم ذلك على مراحلتين، هما:

- التقييم البنياني: تقييم المقرر وجمع الملاحظات من المراحل الأولى من إنتاج وبناء المقرر.
- التقييم الإحصائي: إجراء بعض الاختبارات على المقرر بعد مرحلة التطبيق كذلك إجراء بعض الاستبيانات وتدوين ملاحظات المتلقين (المدرسين والمتدربين).

شكل (٢٩) مراحل المعيار المموجي (ADDIE)



ووُجِدَت الباحثة أنَّ من بين النماذج السابقة نموذجين فقط تتفق مع البحث الحالي وهما نموذج السيد (٤) ونموذج خان (٢٠٠٥)، وذلك لأنَّ باقي النماذج تقدم تصميمات تعليمية لمقررات دراسية للتعليم والتعلم الإلكتروني وليس تصميم المنظومات لبيئة التعليم الإلكتروني التي تجمع بين التعلم المفتوح والمرن والموزع كما هو الحال في نموذج السيد ونموذج خان وهما الأقرب للبحث الحالي وفيما يلي تفصيل لكل منهما:

أولاً: نموذج السيد (٤):

يشمل نموذج السيد تصميم برامج التعليم / التعليم الإلكتروني العالي إحدى عشرة مرحلة كما في شكل (٣٠)، ويوجد لكل مرحلة عدة مراحل فرعية، كل منها يتضمن مفردات ركزت على التعلم الإلكتروني، كما يلي: (السيد، ٢٠٠٤: ١٧٠ - ١٨٠)

§ المرحلة الأولى: التحليل التمهيدي لمتطلبات التعليم: تتضمن هذه المرحلة ستة مراحل فرعية وهم: (تحديد وتحليل حاجات المتعلمين - تحليل حصائص المتعلمين - تحليل البيئة التحتية التكنولوجية - تحديد متطلبات التعلم المسبقة - تحليل البنية التحتية التكنولوجية - تقدير التكلفة المادية ورصد الميزانية - تحديد المهام والمسؤوليات لقوى البشرية العاملة).

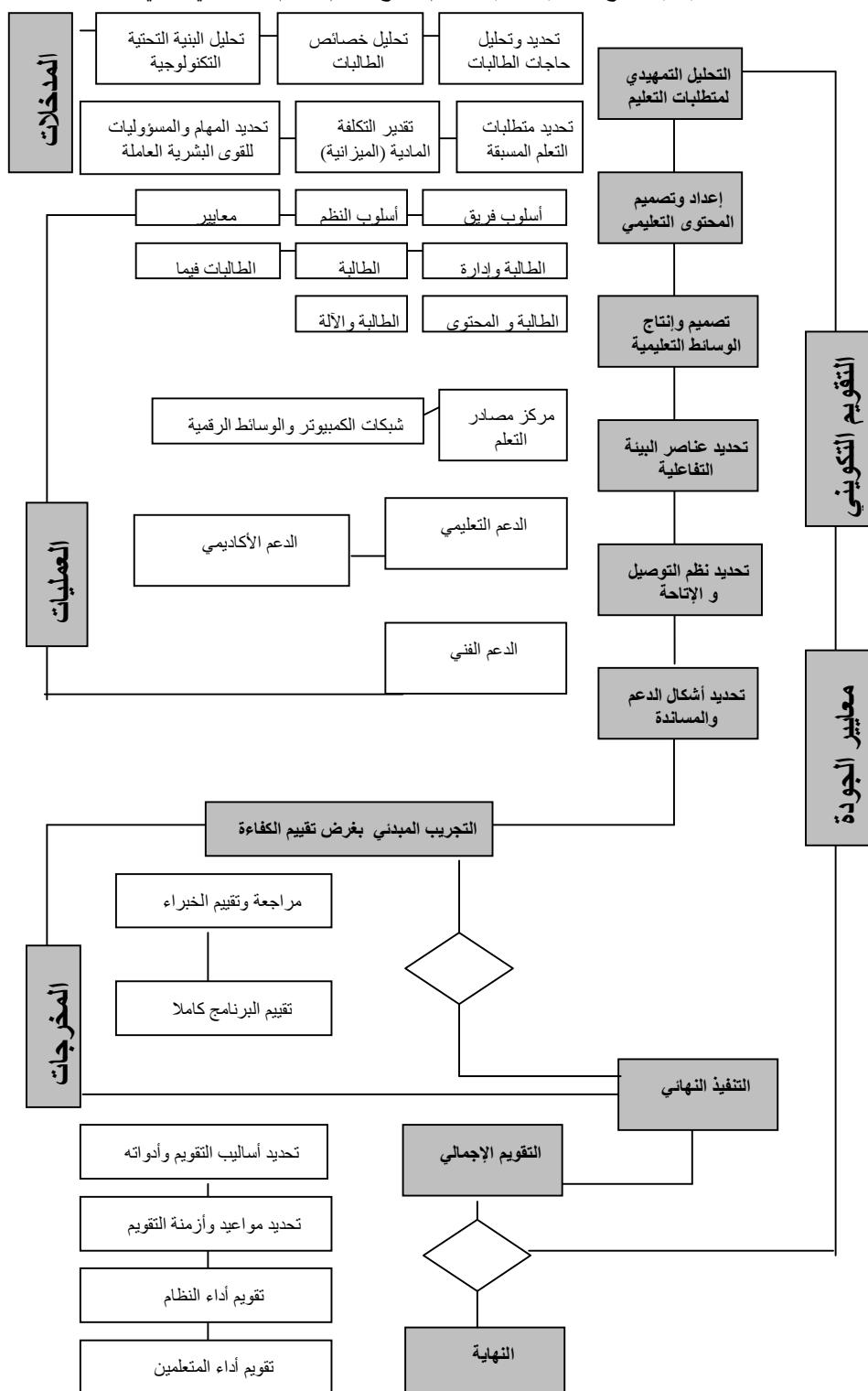
§ المرحلة الثانية: إعداد وتصميم المحتوى التعليمي: تتضمن هذه المرحلة إتباع خطوتين فرعيتين هما: (أسلوب فريق - أسلوب النظم).

§ المرحلة الثالثة: تصميم وإنتاج الوسائط التعليمية: تتضمن هذه المرحلة إتباع خطوتين فرعيتين هما: (المعايير التربوية - المعايير الفنية).

§ المرحلة الرابعة: تحديد عناصر البيئة التفاعلية: تتضمن الخطوات التالية وما تشملها من علاقات: (المتعلم وإدارة النظام - المتعلم والمعلم - المتعلمين فيما بينهم - المتعلم والمحتوى - المتعلم والآلة).

- § المرحلة الخامسة: تحديد نظم التوصيل والإاتحة:** تتضمن النظم التالية وهي كما يلي:
(مراكز مصادر التعلم - شبكات الكمبيوتر وشبكة الإنترن特 والوسائل الرقمية المتعددة).
- § المرحلة السادسة: تحديد أشكال الدعم والمساندة التعليمية:** يأخذ الدعم الأشكال التالية:
الدعم والمساندة (التعليمية - الأكاديمية - الفنية).
- § المرحلة السابعة: التجرب المبدئي بعرض تقييم الكفاءة:** يتم ذلك في ضوء مجموعة من الخطوات: (مراجعة وتقسيم الخبراء - تقسيم الأصلي السريع - تقسيم البرنامج كاملا (تقييم الفا ALPHA) - تقسيم البرنامج كاملا في وجود المعلم (تقييم بيتا BETA)).
- § المرحلة الثامنة: التنفيذ النهائي**
- § المرحلة التاسعة: التقويم الإجمالي:** تتضمن الخطوات التالية وهي كما يلي: (تحديد أساليب التقويم وأدواته - تحديد مواعيد وأزمنة التقويم - تقويم أداء النظام - تقويم أداء المتعلمين).
- § المرحلة العاشرة: التقويم التكويني.**
- § المرحلة الحادية عشرة: معايير الجودة النوعية.**

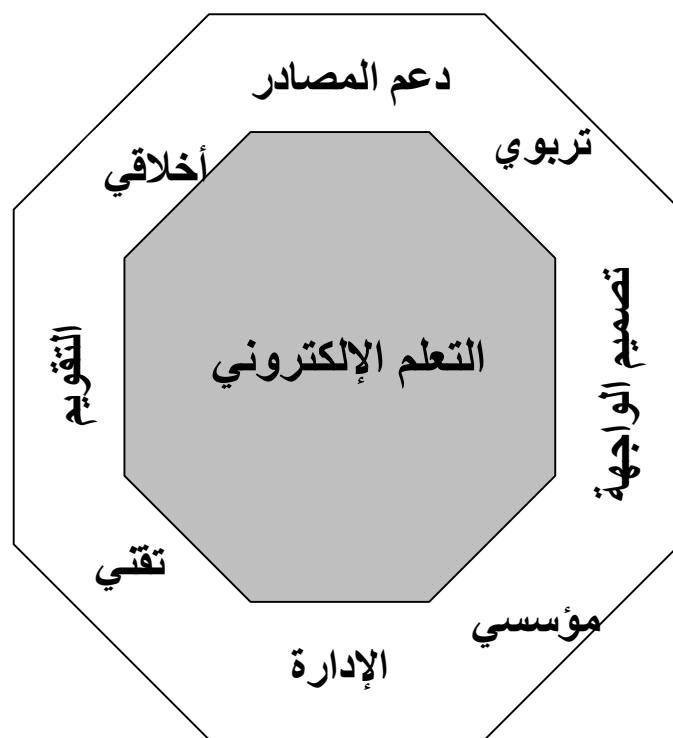
شكل (٣٠) نموذج السيد (٢٠٠٤) لتصميم برامج التعليم/ التعلم الإلكتروني العالي



ثانياً: نموذج خان (Khan, 2005)

قام خان بتصميم إطار للتعلم الإلكتروني يشمل على ثمانية أبعاد كما في الشكل التالي:

شكل (٣١) نموذج خان (Khan, 2005) للتعلم الإلكتروني



وأبعاد التعلم الإلكتروني في نموذج خان تشير إلى:

١. المؤسسي: يهتم بقضايا الشؤون الإدارية، والشؤون الأكاديمية وخدمات الطالب المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.
٢. الإدارة: تعنى إدارة التعلم الإلكتروني صيانة بيئة التعلم وتوزيع المعلومات.
٣. التقني: يهتم بالقضايا التكنولوجية للبنية التحتية في بيئات التعلم الإلكتروني ويتضمن تحضير البنية التحتية والأجهزة والبرمجيات.
٤. التربوي: يهتم بالتدريس والتعلم، ويخاطب هذا البعد القضايا التي تتعلق بتحليل المحتوى وتحليل الجمهور وتحليل الهدف وتحليل الوسائل وطريقة التصميم والتنظيم وطرق واستراتيجيات التعلم الإلكتروني.

٥. الأخلاقي: تتعلق الاعتبارات الأخلاقية للتعلم الإلكتروني بالتأثير الاجتماعي والسياسي والتنوع الثقافي والتنوع الجغرافي والتحيز وتنوع المتعلمين والتنوع الرقمي ونظم التصرف والمسائل القانونية.

٦. تصميم الواجهة: يشير إلى النظرة العامة لبرامج التعلم الإلكتروني ويشمل بعد تصميم الواجهة: تصميم الموقع وتصميم المحتوى والتصفح واختبار الموصولة وإمكانية الاستخدام.

٧. دعم المصادر: ويقوم بالبحث في الدعم الإلكتروني والمصادر الإلكترونية المطلوبة لتقوية التعلم المفيد.

٨. التقويم: يتضمن التقويم للتعلم الإلكتروني: تقويم المتعلمين وتقويم بيئة التعليم والتعلم.

ويوجد لكل بعد من الأبعاد الشمانية عدة أبعاد فرعية، كل منها يتضمن مفردات وقضايا ركزت على سمة معينة لبيئة التعلم الإلكتروني، كما يلي: (الحان، ٢٠٠٥ : ٣٣ - ٣٠)

- المؤسسي: الشؤون الإدارية - الشؤون الأكاديمية - خدمات الطالب.
- الإدارة: سلسلة الأفراد والعمليات والمنتجات - فريق الإدارة - إدارة مستوى التعلم الإلكتروني - إدارة بيئة التعلم الإلكتروني.
- التقني: تحطيط البنية التحتية - الأجهزة - البرمجيات.
- التربوي: تحليل المحتوى - تحليل الجمهور - تحليل المدف - تحليل الوسائل - مدخل التصميم - التنظيم - استراتيجيات التعلم الإلكتروني.
- الأخلاقي: التأثير الاجتماعي والثقافي - التحيز والقضايا السياسية - التنوع الجغرافي - تنوع المتعلمين - التنوع الرقمي - نظم التصرف - القضايا القانونية.
- تصميم الواجهة: تصميم الموقع والصفحات - تصميم المحتوى - التصفح - الموصولة - اختبار إمكانية الاستخدام.
- دعم المصادر: الدعم الإلكتروني المباشر - المصادر.
- التقويم: تقويم عملية تطوير المحتوى - تقويم بيئة التعلم الإلكتروني - تقويم التعلم الإلكتروني في مستوى المؤسسة والبرامج الأكاديمية - تقويم المتعلم.

المبحث الرابع: الجودة الشاملة :

لقد تزايد الاهتمام عالمياً منذ عقد الثمانينات لجودة التربية عامة والتعليم الجامعي والعالي خاصة. ويزداد هذا الاهتمام يوماً بعد يوم نظراً للشوكى العالمية من انخفاض الكفاءة في التعليم. وتواجه النظم التعليمية منذ نهاية السبعينيات في القرن العشرين - وحتى الآن - تحدياً كبيراً يتمثل في مستوى جودة التعليم الذي تقدمه المؤسسات التعليمية ولذا فإن التحديات العالمية والتكنولوجية والاقتصادية والمطلب الاجتماعي القوى لتعليم عالي الجودة، والضغط من أجل التنمية. كل هذه الأمور شجعت الحكومات على أن تستجيب لهذا المطلب. (عابدين، ٢٠٠٠: ٣٠٨)

وأصبح الارتفاع بمستوى جودة التعليم هدفاً أساسياً لتحسين السياسات التعليمية، كما أكدت الكثير من المؤتمرات الدولية ذلك، لأن التحدي الكبير للعملية التعليمية في الوقت الراهن ليس فقط تعليم لكل مواطن بل التأكيد على أن التعليم يجب أن يقدم بجودة عالية. (الجاندورة، ١٩٩٨: ٢٥) كما أكد محمود (٢٠٠٤: ٢١٩) على أن تحقيق الجودة الشاملة Total Quality من الاتجاهات العالمية المعاصرة في الجامعات العربية والعالمية التقليدية والالكترونية، ويطلب الأمر الوصول إلى مستويات معيارية Standards عالمية.

ومعيار الجودة لأي نظام تعليمي إلكتروني هو المؤشر الفعلى لتحقيق المخرجات المرغوب فيها، إذ يستخدم مصطلح «الجودة» Quality للإشارة إلى الجوانب الكيفية في التعليم في مقابل الجوانب الكمية، والأخرية هي أكثر التواحي سهولة في القياس كسنوات التعليم، وأعداد المترشحين، ومعدلات الالتحاق وغيرها. (العلاني، ٢٠٠٥، ٣٤: ٢٠٠٤)

مفهوم الجودة الشاملة في التعليم:

عرف المعهد الفيدرالي الأمريكي الجودة بأنها "القيام بالعمل الصحيح من أول لحظة Right مع الاعتماد على تقييم العمل في معرفة مدى الإتقان في الأداء" (Iannacone, *et al*, First Time 2002:171).

ومن جانب آخر، يرتبط مصطلح الكفاءة Efficiency بشكل قوي بمصطلح (الجودة) ولكنه أكثر تحديداً. وتعني الكفاءة استثمار أكبر قدر ممكن للموارد المتاحة، وهذا يتضمن النظر إلى جانبين: المخرجات والمدخلات. الكفاءة يمكن تحسينها إما بالحصول على أكبر قدر ممكن من المخرجات من قدر معطى من المدخلات، أو من خلال الحصول على قدر معين من المخرجات بأقل كمية ممكنة من المدخلات. لكن من المفترض أن يُنظر عند تحليل الكفاءة إلى تأثير الموارد المختلفة في جودة التعليم. (الجابري، ٢٠٠٣: ٢٣-٢٥)

ويربط تعريف الجودة في التربية بـ:

- ١ - الأهداف: والتي أكدت على أن الجودة تمثل في تحقيق هدف أساسي وهو تحقيق متطلبات العملاء (الطلاب) بصورة مناسبة. (Giertz, 2000)
- ٢ - المدخلات والعمليات: والتي أكدت على أهمية المدخلات وطرق استخدامها واستثمارها، في تحقيق المستوى المطلوب. (هلال ، ١٩٩٦ ، ١٣)
- ٣ - الجودة كمصطلح معياري: والتي تتضمن الإشارة إلى الجيد والممتاز في مقابل السوء مما يستلزم وجود معايير للحكم في ضوئها. (Sallis, 1993: 21)
- ٤ - الجودة في مقابل الكم: والتي تتضمن الكيفية والكفاءة في مقابل الكم والعدد. (جريو، ٢٠٠٢: ٥٦)

أما جودة التعليم العالي يمكن تعرفها بأنها مدخل لتحسين وتطوير العملية التعليمية بوجه عام بما تحتويه من بيئة جامعية وهيئة تدريس وطلاب ومناهج ومقررات وبرامج وخصائص علمية وتقديم وقياس ومكتبات وبنيات أساسية وإدارة ومعامل ومقدرات بخشية وخدمة مجتمع ومناشط طلابية ودعم مالي وتكنولوجي بما يسهم في تحسين وتطوير مخرجات التعليم بصورة مستمرة ويحقق الرضا التام لجمهور المؤسسة الداخلي والخارجي ويوافق توقعاتهم وفق رسالة وأهداف الجامعة. (العامدي، ٢٠٠٣: ٢١٨)

ويهدف مفهوم الجودة بشكل أساسي إلى تطوير المؤسسة والنظام التعليمي إذ يشمل هذا المفهوم على العناصر التالية: (متولي، ٢٠٠٥: ٦-٥)

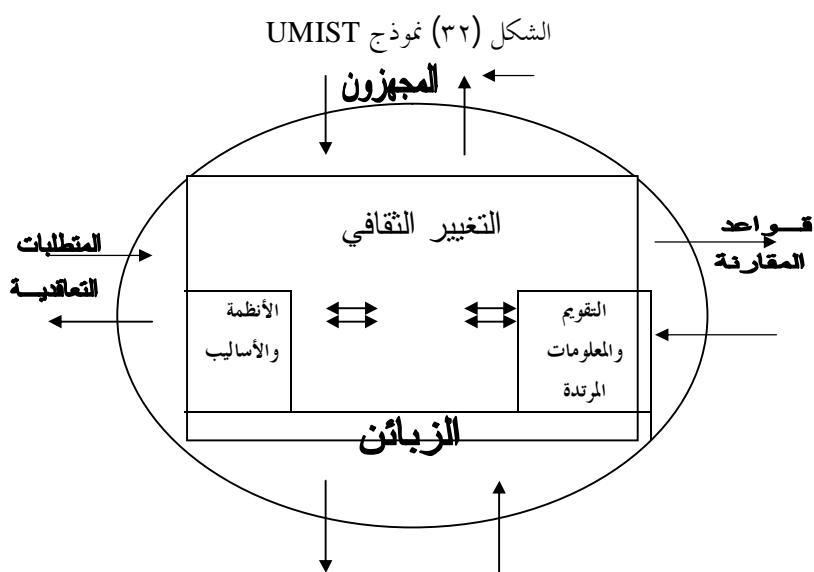
١. اعتماد معايير Standards عالمية تستخدمن لأغراض الجودة الشاملة.
٢. تطبيق هذه المعايير على المؤسسة التعليمية أو البرنامج التربوي.
٣. تحسن مخرجات المؤسسة التعليمية أو البرنامج التربوي في ضوء نتائج الجودة الشاملة.

نماذج إجرائية لتطبيق فلسفة الجودة الشاملة:

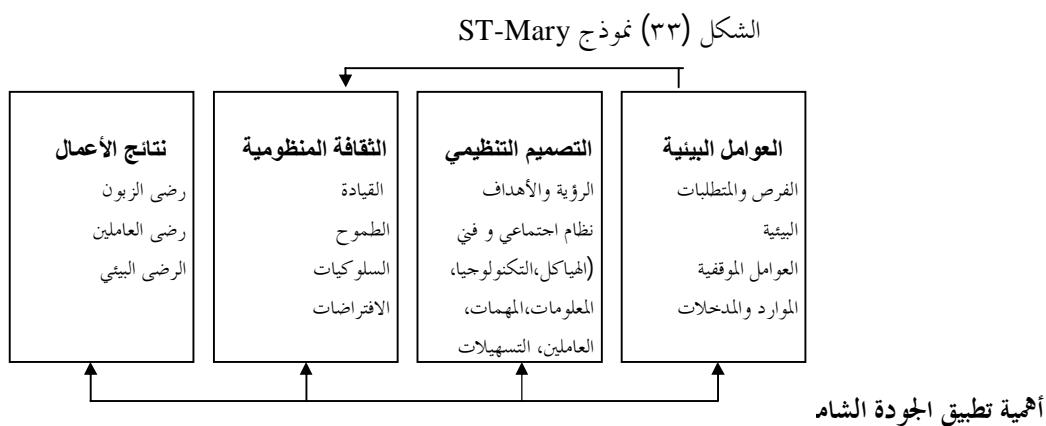
هناك عدد من النماذج الإجرائية لتطبيق فلسفة الجودة الشاملة للتعرف على الكيفية التي تترجم فيها الفلسفة إلى استراتيجيات وإجراءات عمل تفصيلية، وكما يأتي:

أولاً: نموذج (UMIST): ويعود من الأطر الإجرائية النموذجية لفلسفة إدارة الجودة الشاملة والذي أعدته جامعة مانشستر للعلوم والتكنولوجيا ويرمز له بالرمز (UMIST) وكما يظهر في الشكل (٣٢)، إذ يضم النموذج أربعة محاور تخلق مجتمعة البيئة الدافعة للبلاء بعمليات التحسين المستمر بعد إقرار التوجه الاستراتيجي للمنظمة، ويعود نموذج التنظيم حيوياً في عمليات التحسين المستمر بعد إقرار التوجه الاستراتيجي للمنظمة، ويعود نموذج التنظيم حيوياً في عمليات التحسين سواء في الأنظمة والأساليب أو في وسائل القياس والمعلومات المرتدة، كما تعد عملية التغيير للثقافة الجديدة أحد المحاور

المهمة في النموذج، فبدون معرفة إبداعية ومهارات تنفيذ عالية والتزام صادق سوف لن تتحقق الفلسفة أهدافها. (Distance Education Clearing House, 2001: 50)



ثانياً: نموذج (ST - Mary): يعد من النماذج الناجحة في صناعة الخدمة، وقامت بتطويره شركة (ST - Mary). ووفقاً للنموذج فإن التحول لفلسفة إدارة الجودة الشاملة يتطلب تفاعل أربعة محاور يظهرها الشكل (٣٣)، يركز المحور الأول على فهم البيئة ومتطلباتها، بينما يركز المحور الثاني على مرونة التصميم التنظيمي ورؤيتها المنظمة وأهدافها، في حين عالج المحور الثالث ضرورة تكامل ثقافة إدارة الجودة الشاملة بالثقافة المنظومية. (Bonk et al, 2001: 515)



أهمية تطبيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي والعلمي:

تحتاج الجامعات إلى تقويم ذاتي مستمر يعتمد على أسس علمية واضحة حتى تضمن تطورها وتقدمها وقبول المجتمع والطلاب لها في ظل منافسة محلية وإقليمية وعالمية عاتية تذر بشطب الجامعات غير المواكبة لحرفيات التقدم والتتطور والتحسين، تذر بتطليقها من الوجود لأنها ببساطة ستتجدد نفسها دون طلاب، دون دعم مجتمعي، دون مولين فلا بد لها إذن من مجازاة التطور والتحسين وضعها وتجويدها أدائها سيما وأن ضمان الجودة النوعية يتطلب أولاً التقويم الذاتي لمراجعة الخطى وتحديد الموقف والواقع الحالي وتحليل كل ذلك بهدف بناء خطة للتطوير والتحسين المستمر عبر إجراءات محددة ونظم معروفة تمهيداً للحصول على الاعتراف بها أو الاعتماد من جهة خارجية بما يؤكد جودتها وجودة مخرجاتها وجودة أنظمة عملها. (أبو حلو، ٤: ٢٠٠)

ومع نهاية القرن العشرين وحتى اليوم فإن النظم التعليمية تواجه تحدياً علمياً وتقنيولوجياً، كما تواجه تحدياً اجتماعياً واقتصادياً أيضاً من أجل مدى واسع للتعلم من خلال التطبيق مفهوم التعليم مدى الحياة، لذلك فإن جودة التعليم تعد هدفاً ومطلبًا أساسياً للمؤسسات التعليمية حيث أكدت المؤشرات الدولية على أهمية تحقيق جودة العملية التعليمية مثل: المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث) لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية (٤: ٢٠٠). بعنوان "التعليم الجامعي العربي: آفاق الإصلاح والتطوير". والمؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (٥: ٢٠٠). بعنوان "مناهج التعليم والمستويات المعيارية".

محاور الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني :

تمت الجودة في التعليم الإلكتروني من خلال تطبيق خمسة محاور رئيسة وملخصها على النحو التالي: (آل محيى، ٦: ٢٠٠٦ - ١٢: ٢٠٠٦)

أولاً: نماذج تصميم التعلم الإلكتروني E-leaning Standards Model أن يتم تصميم التعليم الإلكتروني بناء على نموذج من نماذج تصميم التعليم الإلكتروني، مثل نموذج Khan.

ثانياً: معايير الكائنات التعليمية Learning Object Standards الوحدة الأساسية للتعليم الإلكتروني هي الكائنات التعليمية Learning Object وللحصول على جودة في التعليم الإلكتروني فإن ذلك يستدعي تطبيق معايير الكائنات التعليمية والتي تتلخص في ثلاثة معايير أساسية وهي: معايير الاتصال Communication، ومعايير البيانات Metadata، ومعايير الرزم Packaging.

ثالثاً: يجب أن تتسق الكائنات التعليمية Learning Object بالخصائص التي يمكن من تقديم تعليم إلكتروني يحقق الجودة ومن أهمها: المحافظة Compatibility، الاتساق Maintainability، إعادة الاستخدام Usability، المندجة Modularity، الوصول Accessibility.

رابعاً: استراتيجيات اختيار أدوات التعلم الإلكتروني لتطوير التعلم الإلكتروني الذي يمتلك الجودة
يجب تطبيق استراتيجيات في اختيار أدوات التعلم الإلكتروني والمتمثل في: الأدوات على مستوى الحاسب الشخصي، الشبكات، أدوات الوصول للتعلم الإلكتروني، أدوات تزويد التعلم الإلكتروني: LCMS – LMS – server، الأدوات المساعدة: أدوات الاتصال المباشر – أدوات الخادم، نظام المدرسة الافتراضية.

خامساً: استراتيجيات التعلم الإلكتروني E-learning Strategies للحصول على تعلم إلكتروني ذو جودة يجب أن يتم التعليم والتعلم في البيئة الإلكترونية بناء على استراتيجيات التعليم في البيئة الإلكترونية، مثل إستراتيجية التعليم البنائي لجوناسن في نموذجه للتعلم ذات المعنى Meaningful learning .

معايير الجودة الشاملة في الجامعات الافتراضية:

التعلم الإلكتروني المباشر (Online) أو الافتراضي (Virtual) هو نوع من التعليم عن بعد ينحصر نشاط الطلاب التعليمي فيه بالفضاء الخارجي (Cyberspace) حيث يتلقون افتراضياً أي إلكترونياً مع زملاء الدراسة ومع المشرف الأكاديمي بالفضاء الخارجي وكأنهم في حجرة الصف الدراسي. وعليه فليس للتعلم الإلكتروني كيان مادي حقيقي كما هو الحال في الجامعات التقليدية. من هنا فإن عملية الجودة الشاملة والاعتماد ترتكز في أسلوب التعليم الإلكتروني على تعليم وتعلم الدارس بدلاً من مرافق وعمليات وأنشطة الجامعة. يمكن تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم الجامعي الافتراضي وفق المعاير التالية: (الكيلاني، ٢٠٠٥: ٢٢٤-٢٢٧؛ متولي، ٢٠٠٥: ٩-١٥)

١ - أهداف المؤسسة التعليمية: وتشمل المعاير التالية:

التأكد من أن أهداف المؤسسة متوافقة ومنسجمة مع برامجها ومناهجها وأنشطتها كما هو وارد دليل الطالب، والتأكد من أن أهداف برامج الجامعة المفتوحة تكمل حاجات التنمية الشاملة للمجتمع الذي تعمل فيه.

٢ - الإرشاد والقبول والتسجيل: وتشمل المعاير التالية:

ضرورة تقديم التوجيه والإرشاد وللدارسين الراغبين بالالتحاق بمؤسسة التعليم عن بعد وذلك بتزويدهم بالمعلومات الخاصة بسياسة القبول والإجراءات المتبعة في ذلك، ومعادلة الدرجات أو المقررات التي حصل عليها الطالب، أو أنها قبل التحاقه بالجامعة. وكذلك توضيح وضع البرامج والمقررات الدراسية، وعدد الساعات المعتمدة المسموح بها في كل فصل دراسي، تبعاً لظروف الطالب العلمية أو المادية أو الاجتماعية أو نحو ذلك.

٣- البرامج والمناهج: وتشمل المعايير التالية:

التأكيد من أن منهاج الجامعة متصل بطريقة مباشرة بهدف المؤسسة وبقدرات الطلاب فيها واستعدادهم، وتحديد أهداف المقررات الدراسية العلمية والعملية، وتحديد عدد الساعات المعتمدة، وعدد اللقاءات الإشرافية والتحقق من أن هذا العدد يستجيب للمعايير المعتمدة لمستوى الشهادة التي يؤودي إليها البرنامج، والتوازن بين المقررات العامة، ومقررات الاختصاص.

٤- جودة التعليم: وتشمل المعايير التالية:

ضرورة أن تقوم المؤسسة التعليمية بتقييم تعليمها واستخدام النتائج لضمان تعليم جيد وفعال، وضرورة وجود موقع للجامعة على شبكة الاتصالات العالمية، وضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم، وكذلك الوسائل السمعية والبصرية، وبيان عدد اللقاءات الإشرافية لكل تخصص أو برنامج خلال الفصل الدراسي الواحد، ويلزم تقديم صيغ حديثة من أنماط التعليم والتدريب، والتأكد من أن مكتبة الجامعة تقدم خدمات تعليمية للدارسين، وأئمها تخدم كافة البرامج التي تقدمها الجامعة لطلبتها.

٥- الهيئة التدريسية: وتشمل المعايير التالية:

يطلب توظيف عدد مناسب من الأكاديميين كأعضاء هيئة تدريس بدوام كامل في مختلف التخصصات، بحيث لا يزيد عدد المشرفين الأكاديميين غير المترغبين عن ٧٥٪ من مجموع الأكاديميين الموظفين العاملين، وتوظيف أعضاء هيئة تدريس من يحملون درجات علمية عليا فقط أي تعيين أستاذة من حملة الدكتوراه، ومن حملة الماجستير إذا كان لديهم خبرة تعليمية لا تقل عن عشرة سنوات، وإصدار كتيب خاص عن هيئة التدريس يتضمن سياسة وإجراءات ترشيح أو اختيار أعضاء هيئة التدريس وتعيينهم وبيان مسؤولياتهم وتقسيم عملهم، وكذلك تعويضهم عند الحاجة.

٦- القوى البشرية العاملة بالجامعة: وتشمل المعايير التالية:

يطلب توفير بنية تنظيمية متكاملة تشمل ما يلي: (مجلس إدارة يضم عدداً من أصحاب الكفاءة والخبرة في مجال العمل الأكاديمي والتعليم عن بعد بعامة ومعرفة بالتعليم الإلكتروني المباشر وخاصة، و مجلس أكاديمي مسئول عن تسيير الأداء العلمي والفنى للمؤسسة، وجهاز إداري ومالى).

٧- الأنظمة واللوائح: وتشمل المعايير التالية:

يشترط أن يكون لدى المؤسسة التعليمية الأنظمة واللوائح التالية: (النظام الأساسي، ولائحة الامتحانات والتقويم، واللوائح المنظمة لعمل هيئات المؤسسة المختلفة، ولائحة شؤون أعضاء هيئة التدريس، واللوائح المالية والإدارية، والنظام الدراسي واللوائح المنظمة له، ولائحة شؤون الطلاب، واللوائح المنظمة للبحث العلمي وخدمة المجتمع).

٨- الخدمات الطلابية: وتشمل المعايير التالية:

تشتمل هذه الخدمات على الأنشطة التالية: (تقديم النصائح الأكademية والمالية والمهنية للطلبة، وتوفير اللقاءات الإشرافية الأكademية، وتوفير كتب المقررات الدراسية والتعيينات والوسائل التعليمية المساعدة، وتوفير المختبرات وเทคโนโลยيا المعلومات، وتوفير القاعات والورش والمختبرات التدريبية).

٩- العملية الإدارية: وتشمل المعايير التالية:

إصدار وثيقة تنظيمية توضح المسؤوليات والسلطات، وكذلك مسؤولية كل وظيفة رئيسة وكل وحدة في المؤسسة التعليمية وتعييم ذلك على جميع العاملين، ووضع خطة تعليمية تشمل جميع التخصصات التي تقدمها المؤسسة التعليمية، وبيان السياسة الرسمية لمؤسسة التعليم عن بعد، و وضع مخطط للهيكلة الإدارية للمؤسسة، ووضع خطة تعليمية تشمل جميع التخصصات التي تقدمها المؤسسة التعليمية.

١٠- مصادر التمويل: وتشمل المعايير التالية:

التتأكد من أن الهدف الرئيسي لا يطغى على الأهداف التربوية ولا يؤثر سلباً على نوعية التعليم أو المخرجات، وأن يكون في حدود المعقول على أن يخخص جزء منه لصالح تطوير المؤسسة ودعم العاملين فيها، وتقديم دليل واضح بأن لدى الجامعة مصادر مالية كافية لدعم جميع البرامج الأكademية والعمليات الأخرى، ووضع خطة لتأمين الموارد المالية الكافية باستمرار عمل المؤسسة التعليمية وتعيين مصادر تواليها، ووضع خطة لضبط عمليات الشراء والمخزون وكذلك عمليات الإنفاق، وتحديد أوجه الصرف، ووضع خطة لاستثمار المشاريع المساعدة والتي لها عائد مالي للجامعة.

نماذج معايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي والعلمي:

تم تحديد معايير الجودة الشاملة في كثير من مؤسسات التعليم الجامعي، ومنها على سبيل المثال:

(أنيس ، ٢٠٠٥ ، ٢٣٧ - ٢٤٣ : QAAQ, 2004)

• معايير الممارسة لو كالة ضمان الجودة البريطانية (QAAQ):

أنشئت وكالة ضمان الجودة البريطانية منذ ثمان سنوات كهيئة مستقلة مسؤولة عن وضع معايير جودة التعليم العالي في بريطانيا وأيضا ضمان تطبيق تلك المعايير. ولقد أعدت الوكالة ما يسمى بمعايير الممارسة (Code of Practice) التي تغطي كافة عناصر العملية التعليمية وعددها عشرة، وتحدد فيها لكل عنصر مجموعة من المعايير يمكن في ضوئها الحكم على مدى ضمان الجودة في المؤسسة التعليمية.

وتلك العناصر بالترتيب هي:

(١) برامج الدراسات العليا والبحوث

(٢) إتاحة التعاون من خلال أساليب التعليم الموزع المفتوح (Collaborative Provision)

(٣) الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

- (٤) الممتحنون الخارجيون
- (٥) تظلم وشكوى الطلاب
- (٦) تقييم الطلاب والامتحانات
- (٧) اعتماد البرامج التعليمية ومتابعتها
- (٨) الإرشاد والتعریف بفرص العمل بعد التخرج
- (٩) الجهات الخارجية المعونة في أداء العملية التعليمية (Placement Learning)
- (١٠) التعيينات والقبول

• عناصر الحكم على الجودة من خلال التقييم الذاتي (OUVS):

من ناحية أخرى فقد حددت هيئة الاعتماد البريطاني للتعليم المفتوح Open (OUVS) (University Validation Services, 2004) – التي تعمل تحت مظلة معايير وكالة ضمان الجودة البريطانية – أسس الحكم على الجودة وذلك من خلال التقييم الذاتي الذي تعلمه المؤسسة التعليمية. وتشمل تلك الأسس ما يلي:

- (١) وضوح مخرجات العملية التعليمية (أهداف البرنامج التعليمي ومكوناته).
- (٢) سلامة المناهج والمقررات وأساليب التقييم والامتحانات.
- (٣) تنوع طرق واستراتيجيات التدريس، والمواد التعليمية، ودعم هيئة التدريس، والدعم والخدمات الطلابية.
- (٤) آليات ضمان إدارة الجودة والمستوى واستطلاع الآراء والممتحنون الخارجيون.

• معايير الهيئة الأمريكية القومية للتعليم (NEA) الخاصة بالتعليم عن بعد:

تعتبر هذه الهيئة أكبر الهيئات المسئولة عن تطوير ودعم التعليم العام بالولايات المتحدة الأمريكية. ولقد تطرقت معايير الهيئة إلى التعليم عن بعد، وحددت مجموعات من المعايير تغطي فيما بينها جميع جوانب العملية التعليمية، وهي:

- (١) معايير الدعم المؤسسي
- (٢) معايير تأليف المقررات
- (٣) معايير التعليم والتعلم
- (٤) معايير مكونات المقررات
- (٥) معايير الدعم الطلابي
- (٦) معايير دعم هيئة التدريس
- (٧) معايير التقييم الطلابي والامتحانات

• العناصر الأساسية لتقدير الجودة بالجامعة العربية المفتوحة:

سعت لجنة ضمان الجودة بالجامعة العربية المفتوحة إلى تحديد مجموعة العناصر التي يجب أن تستهدفها أثناء مراقبة الجودة وضامها، واستشارت في هذا المرجعيات الدولية المختلفة والتي منها ما تم ذكره من قبل. كما أخذت في الاعتبار الممارسات الجارية في العالم العربي التي تعكس أوليات هيئات التقييم العربية في معاملاتها مع التعليم العالي التقليدي.

وبناءً على المجموعة التالية من العناصر الأساسية للعملية التعليمية/الإدارية:

- (١) البرامج (الماهيج) التعليمية والمقررات
- (٢) الشرح ونقل المعلومات
- (٣) الخدمات الطلابية
- (٤) نتائج الطلاب
- (٥) البنية الأساسية لتكولوجيا المعلومات
- (٦) هيئة التدريس والعاملين

وقد تم تصميم منظومة لقياس الجودة بالجامعة العربية المفتوحة تتناسب مع طبيعة الجامعة، وجدير بالذكر أن أجزاء تلك المنظومة لم يبدأ تطبيقها كلها في وقت واحد وبالتالي يحد أن مستوى "نضج" التطبيق قد يتباين من جزء إلى آخر. وتنقسم آليات القياس بشكل عام إلى فرعين أساسيين، هما:

الأساس الأول: القياس الخارجي:

يشمل القياس الخارجي لجودة أداء الجامعة العربية المفتوحة ثلاثة مصادر:

١. المصدر الخارجي الدوري الرئيسي لقياس الجودة هو تقرير المتابعة السنوي الذي تعداده الجامعة وتقدمه لهيئة الاعتماد البريطاني (OUVS) في نهاية العام الميلادي.
٢. التقارير التي يعدها متخصصون خارجيون تتعاقد معهم الجامعة لتقدير سير العمل في المقررات والبرامج التعليمية. وقد يتولى ممتحن خارجي أمر مقرر واحد أو مجموعة من المقررات.
٣. التقارير غير الدورية - التي يقوم بإعدادها مستشار بريطاني للجامعة وذلك بناء على زيارات ميدانية يقوم بها لفروع الجامعة وإدارتها المركزية.

الأساس الثاني: القياس الداخلي (الذاتي):

يرصد القياس الداخلي جودة الأداء من خلال ثلاثة مصادر:

٢. آلية تقييم أداء العاملين بالجامعة: والتي تستهدف الممثليات الأكاديمية وغير الأكاديمية. أما آلية تقييم أداء الهيئة الأكاديمية فتتم على مستوىين:
- ٠ هيئة التدريس (من حملة الدكتوراه)، حيث يتم التقييم بصفة دورية كل عام أو أكثر من خلال بيانات يقدمها العضو بنفسه ثم يتم الحكم عليها.

○ الهيئة المساعدة (المشرفون الأكادميون Tutors)، والذين توكل إليهم مهام اللقاءات الدراسية المباشرة مع الدارسين، حيث يتم تقييم أدائهم أثناء اللقاءات الدراسية ثم في ضوء تصحيح الواجبات ووسائل التقييم الطابي الأخرى.

٣. آلية استطلاع آراء ذوى الصلة: والتي تشمل مجموعات من الاستبيانات تستهدف آراء الطلاب في كل جوانب العملية التعليمية وأيضاً آراء القائمين على التدريس.

٤. آلية رصد تقدم الطلاب في الدراسة: والتي تمثل في بناء الإحصاءات التي تعكس نتائج الامتحانات وأيضاً موقف الطلاب الدراسي.

• **معايير سكورم للتعلم الإلكتروني Sharable Content Object Reference : Model (SCORM)**

وهي عبارة عن بروتوكول قياسي أساسي للتواصل بين المادة التعليمية المفردة ونظام تسيير التعليم (LMS)، ولتحويل محتوى تعليمي إلى محتوى متوافق مع SCORM تتبع الخطوات التنفيذية التالية:

١. تجزئة محتوى المادة إلى أهداف تعليمية صغيرة.

٢. تقيية المحتوى بعد التجزئة.

٣. تخزين المحتوى

٤. تركيب حزمة المحتوى الخاصة بالمادة في نظام إدارة التعلم.

ولكل خطوة من الخطوات السابقة مراحل فرعية متراقبة متسلسلة، يمكن اختصارها كما يلي:
تجزئة محتوى المادة إلى أهداف تعليمية صغيرة: يقسم المحتوى العلمي للمادة إلى أهداف تعليمية صغيرة تسمى كائنات تعليمية (Learning Object) - يجب أن يكون الكائن التعليمي ذو هدف تعليمي مميز لا يرتبط بكائنات تعليمية أخرى يتفرع إلى كائنات تعليمية أخرى - يتكون الكائن التعليمي من ثلاثة أجزاء مرتبطة بعضها البعض. لتحقق الهدف التعليمي الذي من أجله صمم هذا الكائن التعليمي، وهذه الأجزاء هي:

○ التعلم: وفيها يتم عرض المعلومة المراد تعلمها

○ التطبيق: وفيها يتم ربط المعلومة المتعلمها بتطبيق مباشر

○ الاختبار الذاتي: وفية يختبر المتعلم مدى استيعابه للهدف التعليمي المراد تعلمه.

تقيية المحتوى بعد التجزئة (تحويل ملفات الورد إلى ملفات إنترنت HTML): بعد تجزئة المادة

العلمية إلى أجزاء صغيرة على شكل ملفات وورد؛ يقوم فريق العمل بتحويلها إلى ملفات HTML مستخدماً برنامج تحرير ملفات HTML مثل برنامج Dreamweaver ويعطي كل جزء نفس الرقم الذي كان يحمله حينما كان على شكل ملف وورد ومن ثم يحفظ في مجلد HTML الخاص بالقرر.

تخزين المحتوى باستخدام Reload Editor : الهدف منه هو وضع جميع المصادر الالزمة لنشر المقرر داخل ملف مضغوط واحد. هذا الملف المضغوط لا يحتوي على ملفات المقرر فقط بل على

ملفات بلغة XML تحتوي على كل ما يتعلق بالمادة كالالفهرسة والترتيب لمحتويات المادة وغير ذلك -
تبعية هذه الملفات يستغرق وقتاً طويلاً فضلاً على حجم الوقت اللازم للتدريب على هذه المهارة. ولتلقي
إهداه الوقت يستخدم برنامج (Reload Editor) المتوافق مع (SCORM).

تركيب حزمة المحتوى: تركيب حزمة المحتوى على نظام إدارة التعلم ATutor
يتم استيراد حزمة المادة التعليمية بواسطة خاصية الاستيراد الموجودة في نظام إدارة التعلم ATutor.
كما يمكن تركيب حزمة المادة على أي نظام إدارة التعلم آخر يتوافق مع معايير SCORM.

خلاصة وتعليق:

استعرضت الباحثة في الإطار النظري للبحث أربعة مباحث أساسية هي:

- المبحث الأول: التعليم عن بعد و التعليم / التعلم الإلكتروني الشبكي
- المبحث الثاني: الجامعة الافتراضية
- المبحث الثالث: المنحى المنظومي
- المبحث الرابع: الجودة الشاملة

ويكمن إيجاز ما تم تقديمها في النقاط التالية:

المبحث الأول: التعليم عن بعد وتقنيات التعليم / التعلم الإلكتروني الشبكي

والذي ألقى الباحثة فيه الضوء على العديد من النقاط المرتبطة بالبحث الحالي، والتي يمكن أن

تسهم في بناء الجامعة الافتراضية السعودية للبنات، وقد عرضت الباحثة ما يلي:

منسق: الخط: ١٦ نقطة، دون
عاصم، بلا سطير، خط اللغة
العربية وغيرها: Traditional
Arabic، ١٦، نقطة، دون عاصم،
(العربية وغيرها) العربية الأردن

- نشأة التعليم/التعلم عن بعد Distance Learning/Instruction ومفهومه ومراحل تطوره والتقنيات المستخدمة فيه وأسباب الأخذ بنظامه وأسسها وخصائصه والجهود السعودية في التعليم عن بعد.

- مفهوم التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي Network Instruction وفلسفته وأهدافه وميزاته وأنماطه والمبررات العالمية للأخذ به ومكونات نظامه وأشكال/صيغ توظيفه في عملية التعليم والتعلم والبنية التحتية الرقمية له ومراحل التخطيط لإدخاله في مؤسسة تعليمية.

وترى الباحثة أن التعرف على تحديات التعليم الجامعي والجامعة عاليًا وعربيًا ومحليًا – والتي تم عرضها في الفصل الأول - أظهرت ضرورة التغلب على هذه التغيرات والتحديات التي تواجه التعليم الجامعي التقليدي ويطلب وجوب استحداث تغيير هيكله، وتكوين بدائل غير تقليدية من مؤسسات التعليم العالي. ومن أهم تلك البدائل غير التقليدية التعليم عن بعد و التعليم / التعلم الإلكتروني الشبكي، والذي يساهم بشكل رئيسي في مواجهة الرغبات المتزايدة في التعليم العالي والجامعي من قبل الراغبين في متابعة دراستهم الجامعية أو من فاقم الالتحاق بالجامعات الحكومية النظامية، وكذلك من يعملون، أو من يتطلعون إلى الاسترادة، وأمام خصوصية تعليم المرأة في السعودية تظهر الحاجة لتصميم جامعة افتراضية سعودية للبنات تحاول الإسهام في تحقيق أهداف السياسة التعليمية والخططة التنموية للدولة وأهداف التعليم الجامعي.

المبحث الثاني: الجامعة الافتراضية

والذي عرضت فيه الباحثة مفهوم الجامعة الافتراضية ونشأتها وأسسها ومبررات إنشائها وخصائصها ومتطلباتها (البشرية - المادية) والدوره الدراسية فيها وآلية الدروس الافتراضية وهيكلة

الجامعات الافتراضية (الشؤون الإدارية - الشؤون الأكاديمية)، ثم قامت الباحثة بدراسة تحليلية لبعض الجامعات الافتراضية العالمية والعربية من خلال موقعها عبر الانترنت.

وترى الباحثة أن التعرف على أهداف الجامعات الافتراضية ومتطلباتها والتحديات التي تواجهه تفعيل دورها، يساعد الباحثة في تصميم الجامعة الافتراضية السعودية المقترنة ويوضح الخطوط الأولية للتصميم. ورغم أن التجارب العالمية والערבية - التي قامت الباحثة بتحليلها - تعتبر خطوات حديثة وواضحة الأهداف في التعليم الافتراضي ولكن يجب التأكيد من أن الهدف الرئيسي لا يطغى على الأهداف التربوية ولا يؤثر سلباً على نوعية التعليم أو المخرجات. وهنا يأتي دور اتحاد الجامعات العالمية والعربية للتنسيق بين هذه الجامعات ورفع مستوى إياها، تشجيعاً للتعليم الافتراضي كصفة جديدة ونمط جديد للتعليم من أجل توفير فرص التعليم الجامعي للجميع. من هذا المنطلق جاء إعداد هذا البحث كمساهمة من الباحثة في الجامعة الافتراضية لاستشراف المستقبل التعليمي في السعودية استعداد لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين بكل ما يحمله من مشكلات وتعقيدات في كافة المجالات والدخول في عصر التنمية والتقدم وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص أمام الجميع من خلال تصميم جامعة افتراضية سعودية.

المبحث الثالث: المنحى المنظومي

وастعرضت فيه الباحثة مفهوم المنحى المنظومي والركائز التي يبني على أساسها وأهدافه ودواعي تطبيقه في التعليم والتعلم وآلية تقويم الأداء الجامعي وفق المنحى المنظومي ومزاياه في تصميم التعليم، ثم ربطت الباحثة بين التصميم التعليمي والجامعة الافتراضية في ضوء المنحى المنظومي، وأخيراً قامت الباحثة بدراسة تحليلية لعدة نماذج لتصميم التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي العالمية واحتارت أقرها للبحث الحالي وما يتماشى مع أهدافه وقامت بتفصيلها وشرح مراحلها وهي نموذج السيد (السيد، ٢٠٠٤: ١٨٠ - ٢٠٠٥: ٣٣ - ٣٠)، ونموذج خان (الخان، ٢٠٠٥: ١٨٠ - ٢٠٠٤).

المبحث الرابع: الجودة الشاملة

حيث ذكرت الباحثة مفهوم الجودة الشاملة في التعليم ونماذج إجرائية لتطبيق فلسفة الجودة الشاملة وأهمية تطبيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي والعلمي ومحاور الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني ومعايير الجودة الشاملة في الجامعات الافتراضية.

وعرضت الباحثة بعض نماذج معايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي والعلمي والمتمثلة فيما يلي:

- ▶ معايير الممارسة لوكالة ضمان الجودة البريطانية (QAAP).
- ▶ عناصر الحكم على الجودة من خلال التقييم الذاتي (OUVS).
- ▶ معايير الهيئة الأمريكية القومية للتعليم (NEA) الخاصة بالتعليم عن بعد.
- ▶ العناصر الأساسية لتقييم الجودة بالجامعة العربية المفتوحة.
- ▶ معايير سكورم للتعلم الإلكتروني Sharable Content Object Reference .Model (SCORM)

ثانياً: الدراسات السابقة

مقدمة:

يهدف البحث الحالي إلى تصميم جامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة، لذا قامت الباحثة باستعراض وتحليل الدراسات المرتبطة بهذا المجال بهدف:

- التعليم العالي وإنشاء جامعات.
- التعليم/التعلم الإلكتروني الافتراضي الشبكي للمرحلة الجامعية، وقد وجدت الباحثة أن مفهوم التعليم الافتراضي في الدراسات السابقة يشار إليه بأكثر من صيغة كالتعليم الشبكي والتعليم عن بعد باستخدام الإنترنت والتعليم المعتمد على الإنترن特 وغيرها والتي تشير جميعها إلى نفس المفهوم.
- الجامعات الافتراضية، وقد وجدت الباحثة أن مفهوم الجامعات الافتراضية في الدراسات السابقة قد يشار إليه بالجامعات الإلكترونية وغيرها وتعطي نفس المفهوم.
- الجودة الشاملة في التعليم الجامعي.

لذا تم تقسيم وعرض الدراسات إلى أربعة محاور رئيسية هي:

المحور الأول: التعليم العالي وإنشاء جامعات.

المحور الثاني: التعليم/التعلم الإلكتروني الافتراضي الشبكي للمرحلة الجامعية.

المحور الثالث: الجامعات الافتراضية.

المحور الرابع: الجودة الشاملة في التعليم الجامعي.

وقد تم عرض دراسات كل محور (العربية والأجنبية) وفقاً للسلسل التاريجي من الأقدم إلى الأحدث مع تقديم تعليق عام على كل محور.

المحور الأول: دراسات تناولت التعليم العالي وإنشاء جامعات:

١. دراسة حقوق (١٩٩٨):

عنوان الدراسة: "نموذج مقترن لإنشاء جامعة أهلية للبنات في المملكة العربية السعودية"
هدفت الدراسة إلى تطوير التعليم الجامعي عن طريق وضع نموذج ملائم لجامعة أهلية للبنات بالسعودية قائمة على ركائز اقتصادية وتعلمية.

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مجموعة من الاستبيانات طرحت على أفراد عينة الدراسة وهم ٥٩٢ عضو هيئة تدريس و ٥٣١ إدارياً من أربع كليات تربية هي: كلية التربية للبنات بالرياض، كلية التربية للبنات بمكة، كلية التربية للبنات بالدمام، كلية التربية للبنات بمكة المكرمة. شملت العينة الذكور والإإناث لعدد من التخصصات هي: العلوم التربوية والنفسية، العلوم الإنسانية، العلوم البحثية والتطبيقية، الطب والعلوم الطبية، الدراسات الإسلامية.

ومن ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية ومعامل الفا كرونياخ وتحليل البيانات الأحادي لإجابات أفراد العينة عن عبارات سبع استبيانات تدور حول: (الأهداف - الهيكل التنظيمي - سياسات القبول - التخصصات - مصادر التمويل - برامج تنظيم الدراسة - الكوادر البشرية).

وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها إنشاء الجامعة الأهلية المقترحة وإجراء مراجعة دورية للتخصصات المقترنة لتواكب احتياجات سوق العمل النسائية والتقدم العلمي والتقني، وتنفيذ حملة توعية وتشجيع الفتيات السعوديات على تلقي تعليمهن العالي بالجامعات التي تراعي خصوصيتهن.

٢. دراسة حبيب (١٩٩٩):

عنوان الدراسة: "تعليم جامعي مقترن عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدواعي والأسباب التي تتطلب قيام تعليم جامعي عن بعد في السعودية بهدف تطوير التعليم الجامعي السعودي، والوصول إلى نظام مقترن للتعليم الجامعي عن بعد في ضوء تحليل الخبرات المعاصرة لعدد من الجامعات المفتوحة في كلاً من: إنجلترا، أستراليا، تايلاند. وقامت أدوات الدراسة في استبيانه طرحت على أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

ومن ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتosteات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبيان، والتي تدور حول: (الهيكل التنظيمي للمركز والفرع والراكيز الصغيرة - التمويل - علاقة النظام المقترن للتعليم الجامعي عن بعد بالجامعات التقليدية والمؤسسات الأخرى).

وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها التعريف بأهمية التعليم الجامعي عن بعد والاستفادة من خبرات الجامعات الرائدة في هذا المجال، وضرورة تحقيق الهيكل التنظيمي لأهداف مؤسسة التعليم الجامعي عن بعد، والتشجيع للأخذ بهذا الأسلوب التعليمي لتغطية مشاكل التعليم الجامعي السعودي والتي من أهمها النقص في أعضاء هيئة التدريس.

٣. دراسة بيرد (Byrd, 2001):

عنوان الدراسة: "العودة إلى المستقبل من أجل توفير التعليم العالي: الجامعات في العصور الوسطى"

هدفت الدراسة إلى مقارنة مستقبل التعليم العالي Higher Education بجامعات العصور الوسطى Medieval Universities عن طريق مقارنة جامعة "ويسترن جوفرنورز" الافتراضية في الولايات المتحدة الأمريكية بحصول جامعات العصور الوسطى في باريس وبولونيا، بهدف ترسیخ أهمية التعليم الافتراضي ومواجهته للتحديات التي تواجه التعليم العالي التقليدي، وتوضیح تشابه الجامعات الافتراضية مع الجامعات التقليدية في باريس وبولونيا من حيث: (العلم هو الجامعة، الكليات البارزة

تنافس على الطلاب، لم يكن للحرم الجامعي أبنية ولا فصول دراسية، الجامعات عبارة عن مشروعات تجارية يشكل طلابها عمالاً، القاعدة الطلابية تتكون من طلاب غير متفرجين وغير تقليديين، توفر الجامعة التعليم المستمر أو المهني المتخصص، إتاحة فرص التعليم أمام جموع الجماهير، التأكيد على مهارات التفكير الناقد).

ووصفت الدراسة جامعة "ويسترن جوفنورز" الافتراضية من حيث: (تكلفة التعليم - طريقة التنافس بين الطلاب - وطريقة تدريس المعلمين - وطريقة قياس التعليم).

وأخيراً قدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها: يجب على الولايات المتحدة الأمريكية بحلول عام ٢٠١٠ الاتجاه إلى التعليم الافتراضي لطلاب ما بعد المرحلة الثانوية - وأن على الكليات والجامعات الافتراضية أن تلبي احتياجات التعليم العالي المتزايدة وكذا جعل التعليم العالي أقل تكلفة ومتاحاً بصورة أكبر ويتحرك بعيداً عن الأبنية والحرم الجامعي ليتحول التعليم العالي في أمريكا أكثر فأكثر نحو طابع جامعات العصور الوسطى.

٤. دراسة الغامدي (٢٠٠٢):

عنوان الدراسة: "الحاجة إلى إنشاء جامعة مفتوحة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية"

هدفت الدراسة إلى التأكيد على أهمية الجامعة المفتوحة وحاجة السعودية لها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية.

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مجموعة من الاستبيانات طرحت على أفراد عينة الدراسة وهم ٣٢ عضوهيئة تدريس من ثلاث جامعات سعودية هي: جامعة الملك سعود بالرياض، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، جامعة الملك فيصل بالإحساء.

ومن ثم حساب التكرارات والنسبة المتوسطات الحسابية واللاحظات لإجابات أفراد العينة عن عبارات خمس استبيانات تدور حول: (الحاجة إلى إنشاء جامعة مفتوحة في السعودية - قدرة الجامعة المفتوحة على التخفيف من مشكلات التعليم الجامعي في السعودية - البرامج التي تقدمها الجامعة المفتوحة المقترحة - التخصصات التي تقدمها الجامعة المفتوحة المقترحة - الصعوبات التي تواجه إنشاء الجامعة المفتوحة المقترحة).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن الجامعة المفتوحة تعد حالاً مناسباً وقدراً على التخفيف من مشكلة الكلفة التي يواجهها التعليم العالي السعودي والتي أجبرت الوزارة إلى اللجوء إلى الترشيد في النفقات على حساب جودة التعليم العالي، كما توصلت الدراسة إلى أن الجامعة المفتوحة الأكثر قدرة على تلبية حاجات الأفراد وخاصة في التخصصات النظرية الأدبية دون العلمية التطبيقية.

٥. دراسة الجradi (٢٠٠٥):

عنوان الدراسة: "رؤية مستقبلية لإنشاء جامعة مفتوحة في الجمهورية اليمنية"

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية وربطه بالعالم الخارجي، من خلال الأنظمة التعليمية الحديثة ووسائلها المتنوعة. وعرض بعض الأنماط التعليمية المعاصرة غير النظمية (التعليم المفتوح - التعليم من بعد) وذلك للاستفادة منها في النهوض بالعملية التعليمية في الجمهورية اليمنية. وكذلك عرض لنماذج عالمية معاصرة للجامعة المفتوحة، التي تعتبر أحد أنظمة التعليم الجامعي المعاصر، والتي سيستفاد منها عند تقديم الرؤية المستقبلية لإنشاء الجامعة المفتوحة في الجمهورية اليمنية. وأخيراً تقديم رؤية مستقبلية لإنشاء جامعة مفتوحة في الجمهورية اليمنية، في ضوء الخبرات العالمية.

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مجموعة من الاستبيانات طرحت على أفراد عينة الدراسة وهم الخبراء من الأساتذة والأساتذة المشاركون بجامعي صنعاء وعدن، والمستفيدين من الجامعة المفتوحة الحاصلين على مؤهلات ابتدائية، وإعدادية، وثانوية، وجامعية. تبعاً للأسلوب المسحي Surveys Method، والذي يعتمد على استطلاع رأي عينة من الخبراء وكذلك أسلوب السيناريوهات لرسم السيناريوهات المستقبلية للجامعة المفتوحة في الجمهورية اليمنية.

ومن ثم حساب التكرارات والنسبة المئوية ومعامل الفا كرونيخ لإجابات أفراد العينة عن ثلاثة استبيانات لثلاثة سيناريوهات لإنشاء الجامعة المفتوحة في الجمهورية اليمنية، من خلال واقع التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية، والاتجاهات العالمية المعاصرة، ونتائج الدراسة الميدانية، مع مراعاة طبيعة وإمكانيات المجتمع اليمني، وهي: السيناريو الأولي (سيناريو تردي)، - السيناريو الوسطي (سيناريو التحسن)، - السيناريو الابتكاري (سيناريو المستهدف).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

❸ أن الكليات المرغوب فتحها في الوقت الراهن بناءً على رأي الخبراء هي: كلية الحاسوب - كلية العلوم والتكنولوجيا - كلية اللغات - كلية التجارة والاقتصاد.

❹ أن غالبية أفراد عينة الدراسة قد اقرحوا أن يكون عدد الساعات المعتمدة في الجامعة المفتوحة في الجمهورية اليمنية حوالي ١٤٠ ساعة. واقتربوا توزيعها على النحو التالي: ١٦ ساعة متطلبات جامعة - ٢٦ ساعة متطلبات كلية إنجاري - ٢٢ ساعة متطلبات كلية احتياري - ٧٢ ساعة متطلبات تخصص.

٦. دراسة جلال محمد (٢٠٠٦):

عنوان الدراسة: "الكليات التكنولوجية: إستراتيجية جديدة لإعادة بناء وتنظيم معاهد التقنية الصناعية بمصر في ضوء تجارب الدول المتقدمة"

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير وإعادة بناء وتنظيم المعاهد الفنية الصناعية لتحويلها إلى كليات تكنولوجية وفق إستراتيجية طويلة المدى في ضوء تجرب كل من اليابان وألمانيا وفرنسا ومقارتها بما هو متبع في مصر واستخدام نتائج المقارنة في وضع الإستراتيجية الجديدة للمعاهد الفنية.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي عند دراسة نظام التعليم التكنولوجي في مصر ودول المقارنة وتحدد المنهج المقارن عند مقارنة النظام في مصر والنظام المتبع في دول المقارنة.

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مجموعة من الاستبيانات طرحت على أفراد عينة الدراسة وهم أعضاء هيئة التدريس بالمعاهد الفنية الصناعية في ١٣ محافظة جمهورية مصر العربية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وضع خطة للتنفيذ على ثلاث مراحل:

- المرحلة الأولى: ومدتها من ثلاثة إلى خمس سنوات، وهي مرحلة الارتفاع الكيفي، وذلك عن طريق إنشاء المباني المناسبة للكليات التكنولوجية وتجهيزها التجهيز اللازم وتجديدها وتطويرها، وتعديل المناهج والمقررات المطبقة حالياً بالنسبة للمعاهد وذلك بإدخال التدريب التطبيقي داخل المصانع والمؤسسات الإنتاجية، وأماكن العمل في الإجازة الصيفية، وتنظيم دورات عملية تطبيقية للمدرسين الحاليين على جميع أنواع التكنولوجيا الجديدة.

- المرحلة الثانية: ومدتها خمس سنوات وتعتبر مرحلة الإعداد لتطبيق الإستراتيجية المقترحة وهي تتلخص في تطوير الثانوية العامة وإدخال مادة التكنولوجيا، وإعداد البيانات الازمة واحتياجات سوق العمل لمدة عشر سنوات قادمة من التخصصات والاهتمام بعناصر جودة التعليم التكنولوجي وعدد أعضاء هيئة التدريس والإداريين اللازمين لهذه الأعداد.

- المرحلة الثالثة والأخيرة: وضع الإستراتيجية المقترحة للكليات التكنولوجية موضع التنفيذ طبقاً لاحتياجات سوق العمل والتغيرات السريعة في التكنولوجيا، هدفها إيجاد مؤسسة تعليمية تكنولوجية تتكامل داخلها حلقات ثلاثة هي التعليم والتدريب والتوظيف.

مناقشة دراسات المchor الأول:

أكّدت الدراسات السابقة على أهمية تطوير التعليم الجامعي عالمياً وعربياً ومحلياً لمواجهة تحدياته المختلفة من خلال إنشاء جامعات جديدة سواء كانت أهلية مثل دراسة خوqير (١٩٩٨)، أو إلكترونية مثل دراسة حبيب (١٩٩٩)، ودراسة Byrd, 2001، ودراسة جلال و محمد (٢٠٠٦)، أو مفتوحة مثل دراسة الغامدي (٢٠٠٢)، ودراسة الجradi (٢٠٠٥).

كما أكّدت الدراسات على ضرورة مواجهة مشاكل التعليم الجامعي السعودي من خلال اقتراح بدائل عن التعليم التقليدي كالتعليم/التعلم الإلكتروني مثل دراسة حبيب (١٩٩٩)، ودراسة الغامدي (٢٠٠٢)، كما أكّدت دراسة خوqير (١٩٩٨) على ضرورة إنشاء جامعات سعودية خاصة بالبيانات تراعي خصوصيتهم وتحوي تخصصات توافق احتياجات سوق العمل النسائية.

الخور الثاني: دراسات تناولت التعليم/التعلم الإلكتروني الافتراضي الشبكي للمراحل الجامعية:

١. دراسة هانسن ولو مباردو (Hansen & Lombardo, 1997)

عنوان الدراسة: "نحو الجامعة الافتراضية: تصميم منهج دراسي على الانترنت"

هدفت هذه الدراسة تطور منهج دراسي على الانترنت web-based course بجامعة "يوتا" الافتراضية التمهيدية وتقيمه، حيث تعاون أمناء المكتبات من ١٠ كليات وجامعات في كل أنحاء "يوتا" لتصميم منهج دراسي افتراضي تمهيدي (استعمال شبكة المعلومات) على الانترنت يستغرق ساعة واحدة.

و تكونت عينة الدراسة من (١٧١) طالب من ذوي الظروف الخاصة (السن - المرض - الإعاقة - العمل في وظيفة أخرى...) واستمرت الدراسة ستة أشهر اعتمد الطلاب خلالها في كل المؤسسات العشرة على طريقة التعليم الذاتي في الوقت والمكان المناسب لظروفهم.

و تم تصميم موقع المنهج الدراسي الإلكتروني المقترن في عام ١٩٩٥ وحتى يناير ١٩٩٦. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود استجابات إيجابية من قبل الطلاب للتعليم الافتراضي عن طريق الإنترت لمناسبة مهاراتهم وقدراتهم، كما جاءت نتائجهم مشابهة لنتائج الطلاب الدارسين في الجامعات التقليدية.

وأخيراً وصفت الدراسة القضايا والصعوبات والتحديات التي صادفتها أثناء تنفيذ المنهج الدراسي الإلكتروني بجامعة "يوتا" الافتراضية التمهيدية، والمقترنات المستقبلية التي تواجه هذه التحديات لتطوير وتوسيع التجربة باقتراح مناهج افتراضية لخصصات أخرى.

٢. دراسة شارون وشيم (Charu & Shyam, 1998)

عنوان الدراسة: "أثر البعد الجغرافي في التعليم عن بعد"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برامج التعليم عن بعد عن طريق الإنترت Distance Education في العملية التعليمية، ومقارنة أثر البعد الجغرافي للطلاب على تحصيلهم في برامج التعليم بالفصل الافتراضية.

و تكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالباً في جامعة فلوريدا بالولايات المتحدة، حيث تم تقسيم عينة البحث بالتساوي على مجموعتين تجريبتين، إحداهما تبعد عن المؤسسة من ٢٠٠ إلى ٢٠٠ ميل، والأخرى تبعد من ٢٠٠ إلى ٥٠٠ ميل. وتم عرض المواد التعليمية باستخدام تكنولوجيا معلوماتية متقدمة على الإنترت و تم تصميم الفصول الافتراضية لمقارنة أثر البعد الجغرافي للطلاب على تحصيلهم.

و كانت أدوات الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي (قبلـي - بعـدي) طبق على المجموعتين التجريبيتين. ومن ثم تم حساب النسب المئوية والمتـوسطات الحسـابية والانحراف المعياري وقيمة "ت" لـمـعرفة دلـلة الفـروق بين المـجموعـتين التجـريـبيـتين في الاختـبار التـحصـيلي.

و توصلـت الـدرـاسـة إـلـى جـمـوعـة مـن النـتـائـج مـن أـهـمـها أـن كـلـتـا المـجمـوعـتين قد اـسـتوـعـبتـ مـضمـونـ المـوـاد التـعلـيمـيـة بـشـكـلـ جـيدـ لـلـغـايـةـ، وـذـلـكـ بـصـرـفـ النـظـرـ عـنـ المسـافـةـ الجـغرـافـيـةـ، كـمـ أـشـارـتـ نـتـائـجـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ قـدـرـةـ الطـلـابـ عـلـىـ التـكـيـفـ بـسـهـولةـ مـعـ التـعـلـيمـ/ـالـتـعـلـمـ إـلـكـتـرـوـنيـ.

٣. دراسة ريزنيك وآخرون (Reznek, et al., 2000):

عنوان الدراسة: "تقييم فاعلية الواقع الافتراضي في مجال الطب"

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية الواقع الافتراضي من خلال تصوير الآثار التعليمي للواقع الافتراضي في مجال الطب (محاكاة إدخال الوريد) Virtual Reality Intravenous Insertion Simulator . وتكونـت عـيـنةـ الـدـرـاسـةـ مـنـ (٤١ـ) طـلـابـ الطـبـ كـمـجمـوعـةـ تـجـريـبيـةـ وـالـتيـ درـستـ بـالـتـعـلـيمـ الـافـtrapـضـيـ، بـيـنـماـ شـفـلتـ المـجمـوعـةـ الضـابـطـةـ عـلـىـ نفسـ العـدـدـ وـالـتيـ درـستـ بـالـطـرـيقـةـ التقـليـديةـ.

و كانتـ أدـواتـ الـدـرـاسـةـ عـبـارـةـ عـنـ اختـبارـ تحـصـيليـ (ـقـبـلـيـ -ـ بـعـدـيـ) طـبـقـ علىـ المـجمـوعـتينـ التجـريـبيـةـ وـالـضـابـطـةـ. وـمـنـ ثـمـ تمـ حـسـابـ النـسـبـ المـئـويـ وـالـمـتـسـطـوـاتـ الحـسـابـيـةـ وـالـانـحرـافـ المـعـيـاريـ وـقـيـمةـ "ـتـ" لـمـعرفـةـ دـلـلةـ الفـروـقـ بـيـنـ المـجمـوعـتينـ التجـريـبيـتينـ وـالـضـابـطـةـ فيـ الاختـبارـ التـحـصـيليـ. وـاستـخدـمـ الـبـاحـثـينـ أيـضاـ الأـسـلـوبـ الإـحـصـائـيـ (ـA~N~O~V~A~) فيـ عمـلـيـةـ التـحلـيلـ وـاخـتـيارـ الفـروـضـ.

و توصلـتـ الـدرـاسـةـ إـلـىـ جـمـوعـةـ مـنـ النـتـائـجـ مـنـ أـهـمـهاـ وـجـودـ دـلـلةـ إـحـصـائـيـةـ فيـ الاختـبارـ التـحـصـيليـ لـصـالـحـ المـجـمـوعـةـ التجـريـبيـةـ. وـأـوـصـتـ الـدـرـاسـةـ بـالـتـركـيزـ عـلـىـ التـعـلـيمـ الـافـtrapـضـيـ المـباـشـرـ باـسـتـخدـامـ بـرـنـامـجـ التعليمـ الـافـtrapـضـيـ التـزـامـيـ Room Talkـ فيـ التـعـلـيمـ العـالـيـ وـفيـ مـجالـ الطـبـ خـاصـةـ.

٤. دراسة وي وشوبيرت (Wee & Schubert, 2001):

عنوان الدراسة: "الـتـعـلـمـ عـبـرـ الـإـنـترـنـتـ: درـاسـةـ حـالـةـ التـدـرـيسـ الـافـtrapـضـيـ لـمـشـروـعـ مـدـرـسـةـ إـدـارـةـ الأـعـمـالـ بـسـنـغـافـورـةـ"

هدفتـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ مـعـرـفـةـ آـثـرـ التـدـرـيسـ الـافـtrapـضـيـ المـباـشـرـ لـمـشـروـعـ مـدـرـسـةـ إـدـارـةـ الأـعـمـالـ الـافـtrapـضـيـةـ بـجـامـعـةـ نـانـيانـجـ -ـ سـنـغـافـورـةـ (VBUS Nanyang Technological University). وتـكونـتـ عـيـنةـ الـدـرـاسـةـ مـنـ (٦٥٧ـ) طـلـابـ قـسـمـ إـدـارـةـ الأـعـمـالـ -ـ جـامـعـةـ نـانـيانـجـ -ـ سـنـغـافـورـةـ Virtual School of Businessـ، وـالـتيـ درـستـ بـالـتـعـلـيمـ الـافـtrapـضـيـ التـزـامـيـ المـباـشـرـ .Room Talk

و كانت أدوات الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي و مقياس الاتجاهات. ومن ثم تم حساب النسب المئوية والمتosteات الحسابية و قيمة "ت". واستخدم الباحث أيضًا الأسلوب الإحصائي (Pearson Correlation) (معامل الارتباط لبيرسون للتعرف على نوع العلاقة بين درجات الاختبار التحصيلي والاتجاه نحو التدريس الافتراضي المباشر في تعليم طلاب قسم إدارة الأعمال في القياس البعدي.

و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن التدريس الافتراضي المباشر يساعد في تخفيف العبء على الطالب ويزيد من تركيزهم في التعلم. كما استنجدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٥٠٠٥) بين درجات الاختبار التحصيلي والاتجاه نحو التدريس الافتراضي المباشر في تعليم طلاب قسم إدارة الأعمال في القياس البعدي.

٥. دراسة هالسن (Halsne, 2002):

عنوان الدراسة: "التعليم عبر الانترنت: دراسة وصفية لخصائص الطلاب في التعليم عبر الانترنت مقابل التعليم التقليدي في كلية المجتمع"

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين نوعين من أساليب التعلم و بما التعلم عبر الإنترنت والتعلم بالطريقة التقليدية (دراسة وصفية).

وتكونت عينة الدراسة من (١٦٤٢) طالباً في كلية المجتمع Community College، بحيث بلغت المجموعة التي درست عبر الانترنت (٥٨٧) طالباً، بينما بلغت المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية بقية الطلاب.

و كانت أدوات الدراسة عبارة عن مجموعة من الاستبيانات طرحت على أفراد عينة الدراسة لمقارنة التعلم عبر الانترنت والتعلم بالطريقة التقليدية.

و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها التأكيد على فعالية التعلم عبر الانترنت مقارنة بالطريقة التقليدية للتعليم، وإسهام التعلم عبر الانترنت في حل مشكلات الطلاب الذين هم في خطر ترك الدراسة، ومعرفة خصائص الطلاب الذين يفضلون الدراسة عبر الانترنت وهم من يتفضلون أسلوب التعلم البصري.

٦. دراسة الموسوي (٢٠٠٣):

عنوان الدراسة: "التطبيقات التربوية للتعلم الشبكي في جامعة السلطان قابوس"

هدفت الدراسة إلى الاستفادة من المضامين التربوية والبحثية في مجال التعليم الشبكي بجامعة السلطان قابوس بعمان.

وتكونت عينة الدراسة من طلاب كلية التربية والعلوم في الفصل الدراسي الثاني بمقرر "مهارات الدراسة"، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية تدرس عبر الانترنت، ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية.

وقام الباحث بتصميم موقع عبر الانترنت لأفراد المجموعة التجريبية، حيث يتعين على الطلاب المشاركة في ساحات الحوار ومناقشة زملائهم إلكترونياً في موضوعات المهارات المعلمة باستخدام برنامج تزامني Talk Room Web Ct. وتم تحصيص ساعتين أسبوعياً لطلاب المجموعة التجريبية للدراسة عبر الانترنت، حيث يطلب منهم حل التعيينات وإرسالها عبر البريد الإلكتروني في مختبر الجامعة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، في حين أظهر بعض الطلاب تفضيلهم للتعليم التقليدي عن التعلم الشكلي، بسبب ظهور بعض المشاكل منها زيادة الوقت والجهد المستغرق لتوزير التعيينات والمشاركة في الحوار، كما ذكر بعض الطلاب بأن هذه الطريقة ترفع إمكانية الغش والسرقة الأدبية.

٧. دراسة الشربيني وعبد الباطن (٢٠٠٣):

عنوان الدراسة: "تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والوسائل المتعددة في نظم التعليم عن بعد، تجربة المعهد القومي للاتصالات"

هدفت الدراسة إلى تنظيم دورة للتعليم عن بعد بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للاتصالات - الدول العربية بعنوان "شبكة المعلومات الآمنة". Information network Security.

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن موقع من تصميم الباحثين يحوي كامل المحتوى العلمي للدورة باستخدام برنامج غير تزامني Web Ct، حيث يتعين على الدارسين المشاركة عن طريق اسم مستخدم وكلمة سر خاصة بكل دارس. وقد تم استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة للاتصال بين الدارسين والمعلم، بجانب استخدام ساحات الحوار للمناقشة والتحاطب الصوتي والكتابي.

وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) دارساً من سبع دول عربية هي مصر ولبيا وفلسطين والسودان وسوريا وتونس واليمن. لمدة ثمانية أسابيع من بداية شهر سبتمبر ٢٠٠٢ م.

ومن ثم حساب النسبة المئوية للمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري في الاختبار التحصيلي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها فعالية التدريس باستخدام نظم التعليم عن بعد فقد حصل أكثر من ٦٩٪ من الدارسين على درجات أعلى من ٨٥٪. كما أظهرت نتائج الدراسة بعض المشاكل في البرنامج كاللغة العربية ومتصفح الصفحات Browsers والذي يظهر في بعض الأحيان الرسائل العربية كلغة غير مفروعة. ولذلك كان يتم تبادل الرسائل الإلكترونية بثلاث لغات هي العربية والإنجليزية والفرنسية، وهذا يمثل عيناً على عائق القائم بالتدريس حيث تم تبادل مئة رسالة إلكترونية أسبوعياً في المتوسط تدور حول المحتويات العلمية للدورة.

٨. دراسة ماريسيكو وآخرون (Marescaux, et al, 2003):

عنوان الدراسة: "تطبيق الجامعة الافتراضية: من التعليم عن بعد إلى التعامل عن بعد"

هدفت الدراسة إلى تطبيق الجامعة الافتراضية في مجال الطب تخصص جراحة، من خلال قياس فعالية التعليم الافتراضي على إجراء الجراحات عن بعد، وذلك لتأكيد مفهوم من التعلم عن بعد إلى التعامل عن بعد .from Tele-education to Tele-manipulation

تناولت هذه الدراسة التقدم في مجال تكنولوجيا الكمبيوتر الجديدة والمتمثل في التعليم الافتراضي في التخصصات المختلفة وخاصة في تدريس الجراحة الدقيقة الداخلية، وتحطيم وتنفيذ الإجراءات الجراحية، مما يسمح بعرض إجراءات العملية تصویریاً من خلال استعمال كاميرا دقيقة. وتم تطوير الجامعة الافتراضية في المعهد الأوروبي للجراحة عن بعد في ستراتسبرغ. هدف تدريس الجراحة خارج إطار الجامعة المحدود والقيام بالتدريس على مستوى العالم، مما يسمح بتوفير إمكانات خيالية أمام الممارس لتدريب وتحطيم الإجراءات الجراحية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها اقتراح أربع مشروعات للجامعة الافتراضية ذات أهداف مختلفة كالتالي: (مشروع TESUS لاستعمال الصور الجراحية وإرسال البيانات من خلال انعقاد مؤتمرات الفيديو الدولية المتعددة الموقع بين الجراحين - ومشروع WEBS "الشبكات" لوضع التقنيات الجراحية في متناول الجراحين من خلال الإنترنت - ومشروع HESSOS والذي يعتمد على الحقيقة الافتراضية على اعتبارها نظام محاكاة جراحية - ومشروع MASTER والذي يهدف إلى التعامل المباشر عن بعد).

٩. دراسة جرونوالد وآخرون (Grunewald, et al., 2003):

عنوان الدراسة: "التدريب عبر الانترنت لطلاب الطب في الأشعة في جامعة بافاريا الافتراضية" هدفت الدراسة إلى تطوير منهج افتراضي دراسي في مجال الطب تخصص أشعة في جامعة بافاريا الافتراضية Virtual University of Bavaria. وتكونت عينة الدراسة من (١٠١) طالباً من طلاب كلية الطب بجامعة "بافاريا" الافتراضية كمجموعة تجريبية والتي درست عن طريق شبكة المعلومات WBT، بينما شملت المجموعة الضابطة على نفس العدد والتي درست بالطريقة التقليدية. وتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٠٣ / ٢٠٠٢، في مقرر (علم الإشعاع التشخيصي، الحماية من الإشعاع، الترقيم الداخلي للدراسات الإكلينيكية). وكانت أدوات الدراسة عبارة اختبار تحصيلي (قبلـي – بعـدي) طبق على المجموعتين التجريبية والضابطة.

واستخدم الباحث الأسلوب الإحصائي (ANOVA) في عملية التحليل واختبار الفروض. وقد عقدت الدراسة مقارنة وتقييم لنتائج الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، بحاج التعلم عن طريق شبكة المعلومات WBT والذي ظهر من خلال حماس

ورضى الطلاب وتفوقهم في هذا النوع من التعليم. مما شجع علماء الإشاعر في مجلس إدارة جامعة "بافاريا" الافتراضية للاستمرار في هذه التجربة والتوسيع فيها.

١٠. دراسة كسلمان؛ وينك (Kesselman & Wenk, 2004)

عنوان الدراسة: "بناء معلم افتراضي للتعليم عبر الانترنت"

هدفت الدراسة إلى مساعدة الطلاب على الحصول على مصادر المعلومات بطريقة سهلة من خلال اتصالهم بالشبكة عبر إنشاء معلم افتراضي جماعي بجامعة روتجرز the land-grant college of Rutgers University

وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالباً، كمجموعة تجريبية والتي درست عن طريق معلم افتراضي متصل بالشبكة للحصول على مصادر المعلومات، بينما شملت المجموعة الضابطة على نفس العدد والتي درست بالطريقة التقليدية. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي (قبلـي - بعدي) طبق على الجموعتين التجريبية والضابطة. ومن ثم تم حساب المتوسطات الحساسية والانحراف المعياري وقيمة "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين الجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي. واستخدم الباحث أيضاً الأسلوب الإحصائي (ANOVA) في عملية التحليل والاختبار الفروض.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، كما أن المعلم الافتراضي المباشر باستخدام برنامج التعليم الافتراضي التزامني Room Talk ذو فائدة كبيرة لاختصاصي المكتبات والمؤسسات ذات العلاقة.

١١. دراسة المبارك (٢٠٠٥):

عنوان الدراسة: "أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الإنترنت"

على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية على تحصيل الطلبة الجامعين مقارنة بالطريقة التقليدية، وذلك من خلال تعرف الفروق في تحصيل طلاب كلية التربية مقرر تقنيات التعليم والاتصال (٤١ وسل) عند دراستهم باستخدام الفصول الافتراضية مقارنة بالطريقة التقليدية عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق في تصنيف بلوم كل على حدة وكذا في محمل الاختبار.

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن موقع من تصميم الباحث لمقرر تقنيات التعليم والاتصال (٤٢ وسل) باستخدام الفصول الافتراضية نشر على شبكة الانترنت عبر برنامج الفصول الافتراضية Virtual Classroom hp حيث قام الباحث بتصميم الوحدتين الثالثة (الأجهزة التعليمية) والوحدة الرابعة (اتجاهات وتقنيات حديثة في التعليم) باستخدام برنامج الفصل الافتراضي التزامني Room Talk وبرنامج الفصل الافتراضي غير التزامني Web Ct عرض على أفراد عينة الدراسة وهم أعضاء هيئة التدريس تخصص تقنيات التعليم والاتصال في جامعة الملك سعود باليمن.

ومن ثم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتosteات الحسائية والانحراف المعياري وقيمة "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق في تصنيف بلوم كل على حدة وكذا في جمل الاختبار.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٥) في متوسط التحصيل عند مستوى التطبيق لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٥) في متوسط التحصيل عند مستوى التذكر والفهم وكذا في جمل الاختبار بين المجموعة التجريبية والضابطة.

١٢. دراسة حمائل وحمائل (٢٠٠٥):

عنوان الدراسة: "استخدام الحاسوب والإنترنت في حوسبة التعيينات الجامعية"

هدفت الدراسة إلى تطوير التعيينات الجامعية من خلال حosisتها باستخدام الحاسوب وشبكة الإنترت، والتطوير المهني التقني للمشرفين الأكاديميين من خلال استثمار تقنية الحاسوب والإنترنت، كما هدفت إلى تطوير الخدمات المقدمة للدارسين من أجل تحسين قدرتهم على التفاعل مع الإنترت.

تقوم فكرة الدراسة في شكلها النهائي على إيجاد موقع إلكتروني موحد مرتبط بموقع جامعة القدس المفتوحة على شبكة الإنترت، ويحمل هذا الموقع أسئلة التعيينات للمقررات الدراسية المطروحة بحيث يتاح الفرصة لجميع الطلاب الدخول للموقع والإجابة على أسئلة التعيينات إلكترونياً وإرسال الإجابة إلى بريد المشرف، ويقوم البرامج بإعداد تقرير مفصل باسم الطالب والرقم الجامعي بالإضافة إلى النتيجة التي حصل عليها، كما يمكن استخدام نظم الحماية لإعطاء صلاحيات للموقع، إضافة إلى ذلك وجود وسائل رقاية للموقع وأنظمته لتحليل الاستخدام وقياس فعاليته ومعرفة نقاط قوته ونقاط ضعفه.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيانات كأداة للدراسة قسمت إلى ثلاثة أقسام بحسب الأقسام المقترحة للموقع، وهي: (أولاً: قسم التعيينات الدراسية الحوسبية على الشبكة مرتبط بموقع الجامعة المفتوحة، ثانياً: التقويم الذاتي باستخدام برنامج إعداد الاختبارات الحوسبية على الشبكة، ثالثاً: الدعم الفني من قبل فني المختبرات).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها تصسيم موقع المشروع واقتراح إجراءات تطبيقه، كما وضعت خطة لتنفيذ المشروع تضم أربعة مراحل، هي :

§ طرح الفكرة العامة للمشروع والتخطيط ل hosesبة التعيينات.

§ تطبيق هذه التجربة في منطقة رام الله التعليمية على سبيل المثال للقيام بتجربة عملية في بعض المقررات الحوسبية لتقسيم السلبيات والإيجابيات ومن ثم إدخال أي تعديلات مطلوبة.

§ تعميمها على كافة المقررات في المنطقة التعليمية مستفيدين من التجربة العملية في المرحلة الثانية.

§ تعميم التجربة على بقية المقررات لتشمل كل المناطق التابعة لجامعة القدس المفتوحة.

١٣. دراسة مصطفى (٢٠٠٦):

عنوان الدراسة: "فعالية برنامج مقترن لتنمية مهارات إنتاج موقع الإنترت التعليمية لدى طلاب كلية التربية"

هدفت الدراسة إلى التوصل إلى المعايير البنائية (التربوية والتكنولوجية) لموقع الإنترت التعليمية، والتوصيل إلى مهارات إنتاج موقع الإنترنت التعليمية، وكذلك إلى تصميم برنامج لتنمية مهارات إنتاج موقع الإنترنت التعليمية لدى طلاب كلية التربية.

وشكلت عينة الدراسة من (٩١) طالباً وطالبة من طلاب الفرقـة الثالثـة بكلـيـة التربية وكـلـيـة التربية النوعـية بـقـنـاـ شـعـبـ (ـرـياـضـياتـ،ـطـبـيـعـةـ وـكـيـمـيـاءـ،ـأـحـيـاءـ،ـالـتـرـبـيـةـ الـموـسـيـقـيـةـ،ـالـتـرـبـيـةـ الـفـنـيـةـ،ـالـاـقـتـصـادـ الـمـسـتـرـيـ). درسوا بـعـمـلـ تصـمـيمـ بـيـانـاتـ الـتـعـلـمـ إـلـكـتـرـوـنـيـ يـقـسـمـ تقـنـيـاتـ الـتـعـلـمـ بـكـلـيـةـ التـرـبـيـةـ الـنـوـعـيـةـ بـقـنـاـ،ـوـتـبـنـتـ الـدـرـاسـةـ الـتـعـلـمـ بـمسـاعـدـةـ شـبـكـةـ إـلـيـنـتـرـنـتـ كـأـحـدـ الـوـسـائـطـ الـتـعـلـيمـيـةـ الـمـسـاعـدـةـ لـلـمـعـلـمـ.

كـانـتـ أدـوـاتـ الـدـرـاسـةـ عـبـارـةـ عـنـ اـخـتـيـارـ تـحـصـلـيـ إـلـكـتـرـوـنـيـ فـيـ الجـانـبـ الـمـعـرـفـيـ الـمـرـتـبـ.ـعـهـارـاتـ إـنـتـاجـ مـوـاـقـعـ إـلـيـنـتـرـنـتـ الـتـعـلـيمـيـ،ـوـاـخـتـيـارـ أـدـائـيـ لـقـيـاسـ مـهـارـاتـ إـنـتـاجـ مـوـاـقـعـ إـلـيـنـتـرـنـتـ الـتـعـلـيمـيـ،ـوـبـطاـقـةـ مـلاـحظـةـ الـأـدـاءـ لـمـهـارـاتـ إـنـتـاجـ مـوـاـقـعـ إـلـيـنـتـرـنـتـ الـتـعـلـيمـيـ،ـوـبـطاـقـةـ تـقـيـيـمـ (ـتـقـدـيرـ)ـ مـوـاـقـعـ إـلـيـنـتـرـنـتـ الـتـعـلـيمـيـ.ـوـقـامـ الـبـاحـثـ بـإـعـادـ قـائـمـةـ الـمـعـاـيـرـ الـبـنـائـيـةـ لـإـنـتـاجـ مـوـاـقـعـ إـلـيـنـتـرـنـتـ الـتـعـلـيمـيـ وـقـائـمـةـ مـهـارـاتـ إـنـتـاجـ مـوـاـقـعـ إـلـيـنـتـرـنـتـ،ـوـقـامـ كـذـلـكـ بـبـنـاءـ بـرـجـمـيـةـ باـسـتـخـدـمـ الـوـسـائـطـ الـفـائـقـةـ.

وـتـوـصـلـتـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ بـجـمـوعـةـ مـنـ النـتـائـجـ مـنـ أـهـمـهاـ بـنـاءـ الـبـرـنـامـجـ الـمـقـرـرـ وـفـقـاـ لـأـرـبـعـ مـراـحلـ هـيـ:ـ (ـمـرـحـلـةـ إـلـيـدـادـ التـرـبـويـ،ـمـرـحـلـةـ إـلـيـدـادـ وـالـتـجـهـيزـ،ـمـرـحـلـةـ الـبـرـجـمـةـ وـالـتـأـلـيفـ،ـمـرـحـلـةـ التـجـرـبـ وـالـتـطـوـيرـ)،ـ وـجـودـ فـروـقـ ذـاتـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ عـنـدـ مـسـتـوـىـ (ـ٠٠٠١ـ)ـ بـيـنـ مـوـسـطـ درـجـاتـ جـمـوعـةـ الـبـحـثـ فيـ التـطـبـيقـيـنـ الـقـبـليـ وـالـبـعـدـيـ لـبـطاـقـةـ تـقـيـيـمـ مـوـاـقـعـ إـلـيـنـتـرـنـتـ الـتـعـلـيمـيـ لـصـالـحـ التـطـبـيقـ الـبـعـدـيـ حـيثـ بـلـغـ قـيـمةـ تـ=ـ٤٨,٥٥ـ وـقـيـمةـ حـجمـ التـأـثـيرـ (ـ٠,٩٦ـ)ـ ماـ يـدـلـ عـلـىـ فـعـالـيـةـ الـبـرـنـامـجـ الـمـقـرـرـ فيـ إـكـسـابـ جـمـوعـةـ الـبـحـثـ لـلـمـعـاـيـرـ الـبـنـائـيـةـ لـإـنـتـاجـ مـوـاـقـعـ إـلـيـنـتـرـنـتـ الـتـعـلـيمـيـ.ـوـأـوـصـلـتـ الـدـرـاسـةـ بـالـتوـسـعـ فيـ تـطـبـيقـ نـظـمـ الـتـعـلـمـ عـبـرـ إـلـيـنـتـرـنـتـ فيـ الـمـرـحـلـةـ الـجـامـعـيـةـ بـحـيثـ يـخـتـارـ الطـلـابـ عـدـدـاـ مـنـ الـمـوـادـ الـتـيـ يـدـرـسـهـاـ عـبـرـ إـلـيـنـتـرـنـتـ.

مناقشـةـ درـاسـاتـ الـخـورـ الثـانـيـ:ـ أـكـدـتـ الـدـرـاسـاتـ السـابـقـةـ عـلـىـ أـهـمـيـةـ الـتـعـلـيمـ/ـالـتـعـلـمـ إـلـيـنـتـرـنـتـ الشـبـكـيـ للـمـرـحـلـةـ الـجـامـعـيـةـ وـآـثـارـهـ إـيجـابـيـةـ وـتـفضـيلـ الـطـلـابـ لـهـ كـدـرـاسـةـ هـانـسـنـ وـلـومـبـارـدـوـ & Hansen (1997)، وـدـرـاسـةـ شـارـونـ وـشـيـامـ (Charu & SHyam, 1998)، وـدـرـاسـةـ هـالـسـنـ Lombardo, 1997 (Halsne, 2002)، وـدـرـاسـةـ جـرـونـوـالـدـ وـآـخـرـينـ (Grunewald, et al., 2003)، وـدـرـاسـةـ الـمـلـارـكـ (Grunewald, et al., 2003)، وـدـرـاسـةـ مـارـيسـكـوـ وـآـخـرـينـ (Marescaux, et al, 2003) (٢٠٠٥).

وـاستـخدـمـتـ بـعـضـ الـدـرـاسـاتـ السـابـقـةـ الـمـنـهجـ الـوـصـفـيـ كـدـرـاسـةـ مـارـيسـكـوـ وـآـخـرـينـ (Marescaux, et al, 2003) (٢٠٠٤).

الخور الثالث: دراسات تناولت الجامعات الافتراضية:

١. دراسة زيري (Zerby, 1999):

عنوان الدراسة: "تطبيق النماذج التنظيمية الكلاسيكية والاستعارية للجامعة الافتراضية"

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين النماذج التنظيمية الكلاسيكية والاستعارية للجامعات الافتراضية The Applicability of Classical and Metaphorical Organizational Models to the Virtual University المادفة للربح وغير المادفة للربح، وأشكال التحكم التي تتبعها الجامعات الافتراضية المعاصرة، وتحديد مدى ملائمة هذه النماذج للتغيرات المصاحبة لبيئة التعليم العالي.

وأبانت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار ثالث جامعات هي: (جامعة "بوردو" Purdue كنموذج للتعليم التقليدي غير هادف للربح - وجامعة "ويسترن جوفرنز" Western Governors كنموذج للجامعات الافتراضية غير المادفة للربح - وجامعة "فينكس" Phoenix كنموذج للجامعات الافتراضية المادفة للربح).

وتشترك الجامعات الثلاث "بوردو" و "ويسترن جوفرنز" و "فينكس" في صفات تنظيمية متتشابهة من أهمها وجود لائحة تنفيذية مرکزية تعمل على تحديد السياسات.

واستخدم الباحث الأسلوب الاستعاري في وصف الجامعات الثلاث، والذي قام على مبدأ كون الجامعات في الحقيقة قالباً للعديد من التفاعلات والأبعاد المعقّدة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

● لم تستطع الجامعات التقليدية مثل جامعة "بوردو" عزل نفسها عن التطور المتزايد في التعليم العالي المقدم من خلال شبكة الإنترنت. فقد قامت جامعة "بوردو" باعتماد نظام التعليم عن بعد عبر اتحادها أكاديمياً مع جامعة "انديانا" Indiana لتوفير التعليم عن بعد لطلاب الولاية، وطبقت الجامعة برامج التحسن المستمر وإدارة الجودة المتكاملة (TQM) كوسيلة لضمان تطور بيئة التعليم العالي.

● أما جامعة "ويسترن جوفرنز" فتمثل جامعة افتراضية منفصلة غير هادفة للربح، وتعد الجامعة مثالاً نموذجياً للمنظمات متعددة الجنسيات التي تتصل بعضها من خلال الانترنت. وحدث اندماج بين جامعة "ويسترن جوفرنز" وبين ثمانية عشر جامعة بولاية "جواه" Guam لتوفير التعليم الإلكتروني الشبكي على المستوى الإقليمي والدولي.

● أما جامعة "فينكس" فقد اعتمدت على التعليم الافتراضي وتقنولوجيا المعلومات لتوفير التعليم والتخصصات المناسبة لاحتياجات الطلاب كمؤسسة هادفة للربح. واستطاعت الجامعة التكيف بسرعة مع التغيرات البيئية للتعليم العالي وتوصيل التعليم الموجه لفئة الطلاب الكبار خاصة. وحدث اندماج بين جامعة "فينكس" وجموعة أبواب Apollo Group، بالإضافة إلى بعض الم هيئات التجارية الأخرى.

وأوصت الدراسة بمفهوم جديد للجامعات الافتراضية في المستقبل كنظام ديناميكي متبلور، قادر على تحديد وتكييف نفسه بالمشاركة بين الإدارة والمعلم والطالب والتعليم الافتراضي، يصبح فيها المعلمون وسائل للتيسير والتسهيل، ويستبدل الفصل بمجموعات عمل صغيرة تهدف إلى نشر التعاون والتفاعل، والمعلمون لا يعلمون وحدهم بل يشكلون مجموعات تفاعل مع الطلاب الآباء لضمان تلبية احتياجات الطلاب والآباء. وكذا أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام في المستقبل بدراسة فقدان العنصر "البشري" في الفصل الافتراضي وأثره في توصيل التعليم المقدم للطلاب وجودته.

٢. دراسة الحسيني وسليمان (٢٠٠٢):

عنوان الدراسة: "الجامعة الافتراضية تصوّر مقترن للتعليم الجامعي في الوطن العربي على ضوء بعض التجارب الأجنبية"

هدفت الدراسة إلى عرض واقع التعليم الجامعي في الوطن العربي وكذا تناولت تطبيقات الجامعة الافتراضية في كلا من: (اسكتلندا - كندا - أفرقيا) وأوجه التشابه والاختلاف بين هذه التطبيقات، مهدف وضع تصوّر مقترن لجامعة افتراضية عربية في الوطن العربي وفلسفتها وأهدافها وميراثها، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبيان طرحت على أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين.

وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل ملاحظات إجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبيان، والتي تدور حول: (ميررات إنشاء جامعة افتراضية في الوطن العربي - فلسفة الجامعة الافتراضية العربية وأهدافها - أسلوب إنشائها - البرامج الدراسية ووسائل التعليم المقترنة - الإدارة والتمويل - أعضاء هيئة التدريس - أسلوب تقويم الدارسين في الجامعة الافتراضية العربية).

وتوصلت الدراسة إلى وضع التصوّر المقترن لجامعة افتراضية عربية في الوطن العربي مع تقديم اقتراحات حول إمكانية تطبيق التصوّر بما يناسب ظروف الوطن العربي، وتضمن التصوّر المقترن المحاور التالية: (ميررات إنشائها - فلسفتها وأهدافها - أسلوب إنشائها - البرامج الدراسية ووسائل التعليم - الإدارة والتمويل - أعضاء هيئة التدريس - أسلوب تقويم الدارسين).

٣. دراسة كولنبرج (Kullenberg, 2002)

عنوان الدراسة: "منهج الجامعة الافتراضية"

هدفت الدراسة إلى التعريف بأهمية إنشاء جامعة افتراضية بمعهد المحيط الدولي (IOIVU)، وتحديد مجالات الدراسة فيها، وعرض أسباب ومبررات إنشاء جامعة افتراضية بمعهد المحيط الدولي.

وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث عرضت الدراسة سبع محاور هي: (ميررات إنشاء الجامعة الافتراضية بمعهد المحيط الدولي (IOIVU) - خبرة معهد المحيط الدولي (IOI) - الارتباط بمتابعة منظمة الثقافة والتعليم والتنمية التابعة للأمم المتحدة (UNCED)).

واستخدمت الدراسة عدد من الاستبيانات كأداة للدراسة، قسمت إلى عناصر كالتالي: (هدف الجامعة الافتراضية. معهد المحيط الدولي، والذي يجوي عدد من العناصر الفرعية منها: تعزيز قدرات الدول النامية لتطوير الموارد والبيئات الساحلية والبحرية الخاصة بها والتحكم بها بصورة مستمرة من أجل منفعة سكانها والتناغم مع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بها- برنامج الجامعة للمناهج الدراسية عبر الإنترنت، تأسيس برنامج تعليمي مترافق عليه دوليا، مما يؤدي إلى الحصول على الدرجات العلمية العليا. ويقوم البرنامج على شبكة عالمية من الجامعات والتدربيات ومراكز البحث ذات الخبرة بالأمور المحيطية والساحلية والبحرية والتحكم بها، والعمل معاً في شراكة لتوفير تغطية شاملة متعددة الحالات لمناهج الدراسة المطلوبة - البنية التحتية التقنية للجامعة - لجنة التطوير، والتي تتشكل من مجموعة من الخبراء الأكاديميين، واللجنة التقنية التي يتضمن أعضاؤها أفراداً ذوي خبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات وأنظمة التعلم عن بعد - تحديد الطلاب المستهدفين وهم المتخصصين من الشباب ومتوسطي العمر من الذين يعملون في القطاعات المتعلقة بالأمور المحيطية والساحلية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وضع نموذج مقترن للجامعة الافتراضية، وتتضمن التصور المقترن المحاور التالية: (الأهداف - المنهج الدراسي - البيئة المعرفية كأساس للتعلم عبر شبكة المعلومات" (KEWL) على اعتباره قاعدة برجمية أساسية - الإدارة والتمويل - أنظمة المكونات الصلبة - أعضاء هيئة التدريس - أساليب التقويم). كما ربطت الدراسة الجامعة الافتراضية. معهد المحيط الدولي (IOIVU) .منظمة الثقافة والتعليم والتنمية التابعة للأمم المتحدة (UNCED).

٤. دراسة أموتابي وأوكيش (Amutabi & Oketch, 2003):

عنوان الدراسة: التجربة في مجال التعليم عن بعد: الجامعة الافتراضية الإفريقية (AVU) في "كينيا"

هدفت الدراسة إلى التجربة في مجال التعليم عن بعد عن طريق التعريف بالجامعة الافتراضية الإفريقية (AVU) the African Virtual University (AVU) المولدة من قبل البنك الدولي بكينيا. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث عرضت الدراسة سبع محاور هي: (التعليم عن بعد - برامج الضبط البيئي SAPs والجامعات التقليدية في كينيا - مفهوم الجامعة الافتراضية الإفريقية - ميزاتها - مساوتها - توصيات لتطوير الجامعة الافتراضية الإفريقية في كينيا).

لقد نشأت الجامعة الافتراضية الإفريقية (AVU) لأول مرة في كينيا في جامعة كينياتا في أبريل من عام ١٩٩٨ ، وهي مشروع البنك العالمي، وتم اختيار جامعة "كينياتا" وجامعة "أجريتون" كموقع تجريبية لمشروع الجامعة الافتراضية الإفريقية لخدمة دول أفريقيا وجنوب الصحراء. وكان المدف الرئيسي للجامعة الافتراضية الإفريقية هو توصيل التعليم الجامعي للدول الإفريقية في مجالات العلوم والهندسة وبرامج التعلم المستمر المحلي. وتستخدم تقنيات المعلومات الحديثة لزيادة إمكانية الوصول إلى

التعليم المنشود في مجالات العلوم والهندسة في كل أنحاء المنطقة. ومن خلال هذا المشروع أقام البنك العالمي حرم جامعي في غانا وأثيوبيا وكينيا وأوغندا تزانيا وجنوب إفريقيا وناميبيا وزيمبابوي وأخيراً في السنغال. وتعتبر الجامعة الافتراضية الإفريقية جزء من طريقة البنك في التعامل مع مشكلات التنمية في إفريقيا. يقوم بتنفيذ برامجها في ٢٦ موقع.

ونوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وضع نموذج مقترن للجامعة الافتراضية، وتضمن النموذج المقترن المعاور التالية: (الغرض الرئيسي للجامعة الافتراضية الإفريقية هو التوصل إلى تكنولوجيات المعلومات من أجل التغلب على الواقع المالي والمادي المتعدد الذي تمنع الطلاب في الجامعات الإفريقية من الوصول إلى التعليم العالي الذي يتسم بالفاعلية – عناصر النموذج المطلوبة من التقنية – الهيكل المادي المقترن للجامعة الافتراضية – الهيكل العام للجامعة الافتراضية وفق منهج النظم - وضع سبع معايير قياسية لكل منهج من المناهج وهي: ١ - العقلانية ٢ - الارتباطية ٣ - إمكانية الوصول للتكنولوجيا ٤ - التكاليف ٥ - التدريس والتعلم ٦ - الاستمرارية ٧ - التأثيرات الناجمة).

٥. دراسة ريسنك (Resnick, 2003):

عنوان الدراسة: "الجامعة الافتراضية وكلية الحياة"

هدفت الدراسة إلى عرض النتائج والأثار الاجتماعية التي تجم عن اعتماد الجامعة الافتراضية نموذجاً للتعليم العالي في القرن الحالي. وقياس فعالية استخدام الإنترن特 كوسيلة في التعليم العالي. وتم تصميم موقع للجامعة الافتراضية المقترنة، واقتراح أن يحتوي نموذج الجامعة على ١٩ كلية، واقتراح كلية التربية لتطبيق تجربة الدراسة أما باقى الكليات ١٨ فقد كانت مسميات فقط غير محدثة، وتم تسجيل حوالي (٢٠٠) طالب ذكور وإناث كعينة للدراسة، معظمهم جاء من خلفيات اجتماعية متشابكة، وتم قبولهم ب مجرد التسجيل مجاناً. وفشل الكثير منهم في السنة الأولى لحداثة التجربة ولعدم مهارتهم بالإنترنرت، إلا أن التجربة لاقت بخاحا ملحوظاً في السنة الثانية. ولم يعتمد تدريس الطلاب في الفصول الافتراضية على إكساب المهارات فقط ولكن كان المدف تشكيلاً الحياة أي تحويل الشباب إلى أعضاء منتجين في المجتمع الأكبر. فقد شارك الطلاب في الأنشطة التي تجري خارج نطاق الدراسة كجزء من تجربة جماعية سميت "كيفيه تنظيم وإدارة الجمعيات"، وكذا شاركوا في الحملات الانتخابية والتصويت. وقد ساعدت هذه التجارب على تضييق مفهوم الذات من أجل مصلحة المجتمع والمشاركة في التعددية السياسية. وأكد بذلك على أن التربية والتعليم أهم من أي وقت مضى في القرن الحالي.

ونوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها تحديد أهداف الجامعات الافتراضية التي يمكن تحقيقها بفعالية من حيث التكلفة والكافأة، ومن هذه الأهداف: (توفير التكاليف في التعليم الافتراضي من تلك التي تدرس في الصفوف العادية فلن تكون هناك حاجة إلى دفع تكاليف البناء - تتنفيذ الطلب على التعليم وجعله متاحاً لأكبر عدد ممكن - عدم محدودية الدراسة بسن أو ظروف معينة، فيتم

تدرس جميع الفئات في أي وقت وأي مكان - تحقيق الغرض الأساسي من التعليم العالي وهو تعليم المهارات المتميزة ليصبح بوابة المهن، فلا يقتصر التعليم العالي الافتراضي في الجامعات الافتراضية على التنمية الفكرية فقط ولكن أيضا على المادي والاجتماعي وال النفسي).

٦. دراسة محمود (٢٠٠٤):

عنوان الدراسة: "نموذج مقترن لتطوير الجامعة الافتراضية والتعليم الإلكتروني لساندة الجامعات المصرية"

هدفت الدراسة إلى تطوير نموذج مقترن للجامعة الافتراضية كأداة مساندة للجامعات التقليدية وبيان دورها في دفع التعليم الجامعي للأمام، وكذا تصميم المنهج الرقمي الملائم للجامعة الافتراضية عن بعد وربطه بالتقدم التقني والثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم.

وأبانت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث عرضت الدراسة أربع محاور هي: (الجامعة الافتراضية والتعليم الإلكتروني - استخدام المنهج الرقمي في العملية التعليمية - المؤتمرات الفيديوفونية عن بعد في الجامعة الافتراضية - نموذج مقترن للجامعة الافتراضية - إستراتيجية لتطوير التعليم العالي). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وضع نموذج مقترن للجامعة الافتراضية في ضوء منهج النظومي، وتضمن النموذج المقترن المحاور التالية: (أهداف النموذج - عناصر النموذج المطلوبة من التقنية - الهيكل المادي المقترن للجامعة الافتراضية - الهيكل العام للجامعة الافتراضية).

٧. دراسة بيترمان (Peterman, 2004):

عنوان الدراسة: "عناصر النجاح في الجامعات الافتراضية: الدروس المستفادة من ثلاث سنوات من النمو"

هدفت الدراسة إلى تقييم جامعة "بارك" الافتراضية خلال ثلاث سنوات منذ اعتماد التعليم الافتراضي فيها (اعتبارا من ١ يناير، ٢٠٠٠) وذلك لإبراز الدروس المعلمة من ثلاث سنوات من الازدهار Lessons Learned from Three Years of Growth in Cyberspace تحديد مقومات النجاح في الجامعات التقليدية / الافتراضية Traditional / virtual University.

وأبانت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل الخطوات الإجرائية التي اتخذتها جامعة "بارك" الافتراضية لتصميم الجامعة والاتجاهات التي تتوجه نحوها الآن.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها إبراز التطوير الكبير الحادث في برامج التعليم الافتراضي المباشر عبر الإنترت بجامعة "بارك" الافتراضية مما يوفر تعذية راجعة فورية للطلاب، ويخدم ما يزيد عن ١٧٠٠ طالب في كل فصل دراسي على مستوى العالم.

كما أظهرت النتائج فعالية التعليم الافتراضي في المرحلة الجامعية، حيث أن ٢٠٪ من عملية التعلم تأتي من ما نراه ونسمعه في الفصول الدراسية، ١٠٪ من تدريبات المعامل، و٧٠٪ من تطبيق المعرفة ذاتياً في التعليم الافتراضي.

٨. دراسة الشهري (٢٠٠٤):

عنوان الدراسة: "فوذج جامعة افتراضية للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية واقعها وأسياها وحلوها"

هدفت الدراسة إلى التثقيف بأهمية تصميم وإنشاء جامعة افتراضية للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية، من خلال عرض الأسباب والحلول.

وأبانت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج النظام، واستخدمت الاستبانات والمقابلات الشخصية مع مديرى تقنيات المعلومات كأداة للدراسة.

وعرضت الدراسة أربع محاور هي: (المشاكل التي تواجه التعليم الجامعي السعودي - الخطط الإستراتيجية والميكانيكي التنظيمي والأهداف الرئيسية للنظام التعليمي العالي التقليدي بالملكة-تطور هيكلة تقنيات المعلومات وشبكة الإنترنت، ودور مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا والشبكة السعودية وخدمات المعلومات- فرضيات وأسئلة تنصب في أهمية إنشاء جامعة افتراضية سعودية في ضوء منهج النظام تتيح فرص التعليم العالي).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

§ ضرورة إنشاء جامعة افتراضية سعودية ضوء منهج النظام.

§ أن هناك موضوعات متعددة موجودة في التعليم العالي تستدعي إنشاء جامعة افتراضية من النقص في التوازن بين الاحتياجات والإمكانات، وضعف المدخلات والخرجات.

§ النقص في التخصصات النسائية والموارد المالية والتجهيزات المكانية.

٩. دراسة علي (٢٠٠٥):

عنوان الدراسة: "الجامعة الافتراضية مدخل من مداخل إصلاح التعليم الجامعي في مصر"

هدفت الدراسة إلى عرض الصيغ الجديدة للتعليم العالي الجامعي وكذا تناولت منطلقات التصور لبناء جامعة افتراضية مصرية، بهدف إبراز ملامح الجامعة الافتراضية المصرية كتصور مقترن.

وأبانت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث عرضت الدراسة أربع محاور هي: (أبرز المشكلات التي تواجه التعليم الجامعي في مصر - مبررات وداعي وجود الجامعة الافتراضية - الجامعة الافتراضية - تصور مقترن لبناء جامعة افتراضية مصرية).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وضع التصور المقترن لجامعة افتراضية مصرية، وتضمن التصور المقترن المحاور التالية: (مفهوم الجامعة الافتراضية المصرية - خصائصها وأهدافها -

الفئات المستهدفة في الجامعة الافتراضية المصرية - المناهج والمقررات الدراسية - التمويل - أعضاء هيئة التدريس - أسلوب الدراسة - تقويم أداء الدارسين).

١٠. دراسة شراس (Chris, 2005):

عنوان الدراسة: "تعليم التجارة في عصر الكلية الافتراضية"

هدفت الدراسة إلى عرض بعض نماذج التعليم الافتراضي في الكليات الافتراضية والجامعة الافتراضية التي طورتها المؤسسات التجارية والأكادémie، وكذلك عرض الاستراتيجيات التي استخدمتها المجموعات التجارية في مجال إدخال نظم التعليم الافتراضي في منظمة التجارة العالمية، وأخيراً مناقشة بعض مخاوف الأكادémie والإداريين في التعليم الافتراضي.

وتم عرض نموذج التعليم الافتراضي في جامعة جونز الافتراضية التي طورتها المؤسسات التجارية والأكادémie للتعليم العالي والتي تشتمل على (١٧) كلية افتراضية، واعتمدت جامعة جونز الدولية في آذار ١٩٩٩ بالولايات المتحدة لدى الوكالة الإقليمية، وهي أول جامعة معتمدة على الإنترنت في كل أنحاء الولايات المتحدة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وضع استراتيجيات لإدخال نظم التعليم الافتراضي في منظمة التجارة العالمية تحت مسمى "الموجة الثانية" و"التعليم صناعة الإنترنت" لتطوير الجامعات الافتراضية، وذلك عبر الاستثمار الخاص المباشر في التعليم لتحقيق مبدأ "استخدام السوق العالمي لتوفير التعليم" على أن لا تطغى القيمة الاقتصادية على القيمة التربوية.

وكذلك عرضت نتائج الدراسة بعض مخاوف الأكادémie والإداريين في مجال التعليم الافتراضي التجاري، ومنها: (هدف كسب المال والسيطرة على الحياة الأكادémie - عرض المعرفة خارج نطاق الجامعة - جعل المال والإعلان والدعاية والتسويق المحور الأساسي بدل أن يكون محور العملية التعليمية الطلاب - لا تخضع للمعايير التربوية والعلمية - بعض الشركات التي نظمت دورات مجانية على الإنترنت كان هدفها أن تكون هذه الدورات المخانية وسيلة ترويج وبيع المنتجات وبالتالي زيادة الإيرادات). لذا فقد أوصت الدراسة الكليات الافتراضية والجامعة الافتراضية التي طورتها المؤسسات التجارية والأكادémie بصورة بذل المزيد من الجهد للاستفادة من خبرة الأكادémie، وكذا ينبغي إجراء تقييم وفق معايير الجودة قبل الإعلانات والوعود.

١١. دراسة أنتون (Anton, 2006):

عنوان الدراسة: "نماذج الجامعة الافتراضية ورسالتها"

هدفت الدراسة إلى بيان أهمية الجامعة الافتراضية لمواجهة تحديات التعليم العالي العالمي وكذا عرض نماذج الجامعات الافتراضية ورسائلها The Virtual University Models and messages ، واستنتاج الدروس المستفاد منها.

وأبانت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث عرضت الدراسة سبع محاور هي: (ال الحاجة إلى تطوير المؤسسات وتطبيق سياسات جديدة في التعليم - توفير التعليم العالي في البلدان المتقدمة والبلدان النامية - التناقضات والاتجاهات الرئيسة في المجتمع في القرن الجديد- الفرص التي تتيحها الجامعات الافتراضية والتحديات الراهنة - يواجه نظام التعليم العالي بعض التحديات في العالم كله - توفر التعليم العالي عبر حدود الزمن والجغرافيا والفضاء (عالم بلا حدود) - نماذج الجامعات الافتراضية).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها عرض أربعة أنواع رئيسة لنماذج الجامعات الافتراضية وهي: (إنشاء جامعة افتراضية حديثة منفصلة - تطور الجامعات القائمة كل جامعة على حدة لتقدم التعليم الافتراضي - اشتراك مجموعة من الجامعات لتقدم التعليم الافتراضي - تقدم الجامعات الافتراضية التجارية عبر التعليم).

١٢. دراسة كيتس وآخرين (Keats, et al., 2006)

عنوان الدراسة: "استخدام الإنترن特 لتمكين الجامعات في البلدان النامية لمواجهة تحديات العولمة من خلال برامج تعاونية افتراضية"

هدفت الدراسة إلى استخدام شبكة الإنترن特 لتمكين الجامعات في البلدان النامية لمواجهة تحديات العولمة من خلال البرامج التعاونية بينها وبين الجامعات الافتراضية في الدول المتقدمة، ومساعدة تكنولوجيا المعلومات للدول النامية على إقامة شراكات تعليمية في مجال التعليم العالي في النطاق المحلي والعالمي، واستخلاص الدروس المستفادة من الجامعات الافتراضية لخدمة التعليم العالي فيها. وتستخلص الدراسة الدروس المستفادة من الشراكة القائمة بين جامعتين افتراضيتين هما: جامعة نيتل إفريقيا the International Ocean Institute NetTel@Africa والمعهد الدولي للمحيطات (بيوفو) Virtual University (IOIVU) ، ويشمل التعاون يويفو نحو ٢٠ من المراكز التنفيذية والدولية، علاوة على المنظمات التي تعمل في ٢٦ بلدا.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن إنشاء الجامعات الافتراضية بالدول النامية يتبع فرصة كبيرة لاقتصاديات ونظم التعليم لمواجهة "الفجوة الرقمية" divide digital فيها، إذا ما قامت بالشراكات مع بعضها البعض من خلال الإنترن特 والتي يمكن أن تنشأ وتنمو في فترة قصيرة، ولا يمكن أن تتحقق هذه المؤسسات أي نتائج بمفردها مستقلة لصعوبة الحصول على التمويل. وتقترن الدراسة أن تسمى هذه التجمعات أو الشراكات بين الجامعات الافتراضية بالدول النامية بـ "مراكز الامتياز".

مناقشة دراسات المخور الثالث:

أكَدَت الدراسات السابقة على أهمية تصميم جامعات افتراضية عالمياً وعربياً ومحلياً، من خلال عرض ميررات إنشائها وأهميتها. وعلى اختلاف عناصر التصور المقترن للجامعات الافتراضية في الدراسات السابقة إلا أنها تؤكد جميعها على تحديد رسالة الجامعة وأهدافها والجهاز التنظيمي للجامعة وخصائصها المختلفة مثل دراسة الحسيني وسليمان (٢٠٠٢)، ودراسة كولنبرج (Kullenberg) (٢٠٠٢)، ودراسة محمود (٢٠٠٤)، ودراسة علي (٢٠٠٥)، ودراسة أنتون (Anton, 2006). كما أكَدَت الدراسات السابقة على ربط تصميم الجامعات الافتراضية بالمنحي المنظومي كدراسة أموتاي وأوكيتتش (Amutabi & Oketch, 2003) ودراسة محمود (٢٠٠٤) ودراسة الشهري (٢٠٠٤).

وأكَدَت كذلك على أن المنهج الملائم والمناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي ومنهج النظم مثل دراسة زيري (Zerby, 1999)، ودراسة الحسيني وسليمان (٢٠٠٢)، ودراسة كولنبرج (Peterman, 2002)، ودراسة ريسنك (Resnick, 2003)، ودراسة بيترمان (Kullenberg, 2002)، ودراسة الشهري (٢٠٠٤)، ودراسة كولنبرج (Kullenberg, 2002)، ودراسة علي (٢٠٠٥)، ودراسة شراس (Chris, 2005)، ودراسة كيتس وآخرين (Keats, et al., 2006). كما استخدمت بعض الدراسات السابقة الاستبيانات كأداة للدراسة كدراسة الحسيني وسليمان (٢٠٠٢)، ودراسة شراس (Chris, 2005)، ودراسة أنتون (Anton, 2006).

وصُمِّمت بعض الدراسات السابقة موقع إلكتروني للجامعات الافتراضية كدراسة زيري (Zerby, 1999)، ودراسة كولنبرج (Kullenberg, 2002)، ودراسة أموتاي وأوكيتتش (Amutabi & Oketch, 2003)، ودراسة ريسنك (Resnick, 2003)، ودراسة بيترمان (Peterman, 2004)، ودراسة شراس (Chris, 2005)، ودراسة أنتون (Anton, 2006)، ودراسة كيتس وآخرين (Keats, et al., 2006).

كما أكَدَت دراسة الشهري (٢٠٠٤) على ضرورة إنشاء جامعة افتراضية سعودية تتيح زيادة فرص التعليم العالي، وتسد النقص وتواجه تحديات التعليم الجامعي السعودي، كما أكَدَت الدراسة على ضرورة الاهتمام بالخصوصيات التي توافق احتياجات سوق العمل النسائية.

الخور الرابع: دراسات تناولت الجودة الشاملة في التعليم الجامعي:

١. دراسة الراهنل (٢٠٠٠):

عنوان الدراسة: "مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي بالملكة العربية السعودية"
هدفت الدراسة إلى تقديم إطار عام لمفهوم الجودة الشاملة وفحص إلما المنظمات بها والمعوقات الرئيسية لتطبيقها في التعليم العالي بالملكة العربية السعودية وسبل نشر الوعي بمفاهيمها ومبادئها.
وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانة عرضت على بعض أعضاء هيئة التدريس وبعض القيادات في ١٦١ منظمة تطبق الجودة الشاملة بالملكة.
وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن ٤٢٪ من المنظمات السعودية تطبق مفهوم إدارة الجودة الشاملة بدرجات متفاوتة وأن ٢١٪ منها تخطط لتطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة، كما أن تعريفات الجودة، معظمها تأخذ منحى اقتصادياً ومنها: أن الجودة تعني رضى المستفيدن من السلعة أو الخدمة، واعتبر المستفيدون هم الطلاب، وأولياء الأمور، وبالتالي المجتمع بكامل. ويمكن تطبيق الجودة الشاملة في الميدان التربوي بشكل عام.

٢. دراسة جويلي (٢٠٠٢):

عنوان الدراسة: "المتطلبات التربوية لتحقيق الجودة التعليمية"
هدفت الدراسة إلى الكشف عن متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في مجال التعليم ومعرفة المبررات التي تستدعي تطبيق الجودة في نظام التعليم العالي.
وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن أسلوب المقابلات الشخصية كما تم إعداد استبانة مقترحة للكشف عن متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في مجال التعليم ومعرفة المبررات التي تستدعي تطبيق الجودة في النظام التعليمي، روعي في تصميم الاستبانة القواعد الخاصة بوضع الأسئلة وصياغتها واستخدام أسئلة من النوع المغلق والمفتوح، بحيث تضمنت بعض الأسئلة عدداً من العناصر وتم استخدام مقياس ثلاثي، ثم تم عرضها على أعضاء هيئة التدريس المتخصصين والقيادات الأكاديمية / التربوية.
وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن أهم متطلبات تحقيق الجودة تحديد الأهداف والأفكار وإشراك جميع الأطراف المستفيدة والتركيز على المناخ التعليمي والإدارة الوعية والتركيز على المخرجات والتأكيد على التحسين المستمر والتغذية الراجعة.

٣. دراسة الغامدي (٤):

عنوان الدراسة: "الجودة الشاملة والفرص المتاحة لتطبيقها في المدارس السعودية دراسة حالة المدارس في منطقة الباحة التعليمية"

هدفت الدراسة إلى تحديد رؤية مديري المدارس في منطقة الباحة التعليمية بالمملكة العربية السعودية للدرجة توافر عناصر الجودة في مدارسهم، ومعرفة تصوراتهم لإمكانية تطبيق مبادئ دينج للجودة الشاملة.

و كانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانة قام الباحث بتصميمها لجمع البيانات، وقسمت إلى جزئين هما: (البيانات الخاصة بالمديرين ومؤهلاتهم العلمية وعدد سنوات الخبرة ومستوى معرفتهم بالجودة الشاملة وفلسفتها - عناصر تطبيق الجودة الشاملة، وهي: القيادات النوعية، وقاعدة البيانات والمعلومات، وإدارة الموارد البشرية، والتدريب، وثقافة الجودة، وجودة المناهج والخطط الدراسية). وشملت عينة الدراسة على (٤٦) مديراً، من مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في منطقة الباحة التعليمية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

❸ تطبيق المدارس المشمولة بالدراسة الجودة الشاملة بصورة كبيرة في التدريب وإدارة الموارد البشرية، وبصورة متوسطة في القيادة، البيانات والمعلومات، ثقافة الجودة، والمناهج والخطط الدراسية.

❹ أضعف عناصر الجودة تطبيقاً. معيار الأوزان المغوية المرجحة هو الخطط الدراسية ثقافة الجودة.

❺ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المديرين الذين يمتلكون معرفة واضحة عن الجودة الشاملة وفلسفتها وتصورات أقرائهم لدى تقدير درجة توافر عناصر الجودة ما عدا التدريب.

❻ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المديرين في المدارس الثانوية وأقرائهم من المديرين في المدارس الابتدائية والمتوسطة لدى تقدير درجة توافر عناصر الجودة.

❽ أن تصور مديري مدارس التعليم العام في منطقة الباحة التعليمية نحو إمكانية تطبيق مبادئ دينج للجودة الشاملة كانت عالية جداً. معيار الأوزان المغوية المرجحة للاستجابات، بغض النظر عن مستوى المعرفة بالجودة، والمرحلة الدراسية للمدارس، والمؤهلات العلمية، وعدد سنوات الخبرة.

٤. دراسة عرجاش (٤):

عنوان الدراسة: "تطوير إدارة كليات التربية بالجمهورية اليمنية في ضوء الجودة الشاملة"

هدفت الدراسة إلى الوقوف على إمكانية تطبيق الجودة الشاملة في كليات التربية، والوقوف على واقع كليات التربية بالجمهورية اليمنية (نظرياً و楣انياً)، وكذا الوصول إلى تصور مقتراح لتطوير كليات التربية بالجمهورية اليمنية في ضوء مدخل الجودة الشاملة.

و كانت أدوات الدراسة عبارة عن استبيانين، و شملت ثلاث محاور هي: (تطبيق الجودة الشاملة، معوقات تطبيق الجودة الشاملة، مدى رضى طلاب كليات التربية عن بعض الخدمات المقدمة لهم).
و شملت عينة الدراسة على أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية، و طلاب المستوى الرابع في سبع كليات للتربية، وهي: كلية التربية بصنعاء، و كلية التربية بعدن، و كلية التربية بتغزير، و كلية التربية بإب، و كلية التربية بالحديدة، و كلية التربية بذمار، و كلية التربية بالملكاء.
و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود جوانب قصور تعانى منها إدارة كليات التربية بالجمهورية اليمنية في الحالات التي تضمنها الاستبيان، كما أن هناك تأييداً كبيراً لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية بالجمهورية اليمنية، و كذا توقعت الدراسة وجود معوقات عند تطبيق الجودة الشاملة في كليات التربية ينبغي التغلب عليها، لأنخفاض في مستوى رضى طلاب كليات التربية عن بعض الخدمات المقدمة بتلك الكليات. وأخيراً اقتراح خطوات إجرائية لراحل تطبيق التصور المقترن.

٥. دراسة الحولي (٢٠٠٤):

عنوان الدراسة: "تصور مقترن لتحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني"
هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الجامعي الفلسطيني والإسلام. مفهوم جودة التعليم وكذا اقتراح تصور لتحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني.
و كانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانة مقترنة للوصول إلى تحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني تم عرضها على أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية في الجامعة القدس المفتوحة، شملت سبع محاور هي: (إنشاء وحدة للجودة في كل جامعة فلسطينية، إنشاء المركز الوطني لتطوير التعليم الجامعي، تعزيز البحث العلمي بالجامعات الفلسطينية، إنشاء هيئة مشتركة للتعاون والتنسيق بين فعاليات كل من سوق العمل والتعليم العالي، تحقيق مفهوم المعاصرة في التعليم والوظيفة في البرامج المقدمة، رفع نسبة القبول في الجامعات إلى ٦٥٪، إنشاء مركز للإرشاد النفسي والاجتماعي في كل جامعة).
و شملت عينة الدراسة على أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية في منطقة حنين التعليمية بفلسطين.

و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

§ تحديد جوانب قصور التعليم الجامعي الفلسطيني، منها (ارتفاع تكاليف التعليم العالي وصعوبة السفر والتنقل بسبب معوقات الاحتلال اليهودي).

§ تحديد معايير تقييم جودة الخدمة التعليمية على مستوى البكالوريوس، وهي ست معايير كما يلي: (المنهج، المرجع، أعضاء هيئة التدريس، أسلوب التقييم، النظام الإداري، التسهيلات المادية).

§ وضع تصور مقترن لتحسين جودة التعليم الجامعي، وشمل سبع محاور هي: (إنشاء وحدة للجودة في كل جامعة، إنشاء المركز الوطني لتطوير التعليم الجامعي، تعزيز البحث العلمي، إنشاء هيئة

مشتركة للتعاون والتنسيق بين فعاليات كل من سوق العمل والتعليم العالي، تحقيق مفهوم المعاصرة في التعليم والوظيفة في البرامج المقدمة، إنشاء مركز للإرشاد النفسي والاجتماعي في كل جامعة).

❸ اقتراح دورة مهارات التدريس الجامعي (٤٥ ساعة تدرية) تشمل ست موضوعات هي: (مفهوم التعليم الجامعي وتحدياته، الإرشاد الأكاديمي، علم نفس المرحلة الجامعية، طرق التدريس في الجامعة، التقويم، التقنيات التعليمية).

٦. دراسة أبو سعد وحسين (٢٠٠٥):

عنوان الدراسة: "العوامل المؤثرة على جودة العملية التعليمية وأثرها على الخريجين كقوة

"متوقعة في سوق العمل بالتطبيق على الطلاب بجامعة الملك خالد"

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي لها تأثير على مستوى جودة العملية التعليمية بجامعة الملك

خالد.

وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٧) طالباً من الطلاب المقيدين بجامعة الملك خالد للعام الجامعي (١٤٢٥هـ / ١٤٢٦هـ) موزعين حسب الكلية (طلاب كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية، وكلية الشريعة، كلية اللغات والترجمة، وكلية العلوم، كلية الحاسوب الآلي، كلية الهندسة، كلية الطب) وعلى ذلك تم توزيع العينة على طلاب المستويات الأخيرة ابتداءً من المستوى الخامس وحتى الثامن وكذلك السنوات النهائية لطلاب كلية الطب بالنسبة والتناسب حسب أعداد الطلاب بكل منها.

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن المقابلات الشخصية وإعداد قائمة استقصاء لجمع البيانات الميدانية من أفراد العينة، وتكونت هذه القائمة من (٥) أسئلة للتعرف على العوامل التي قد تحدّد من جودة العملية التعليمية وبالتالي من جودة الطالب والتي قد يكون لها تأثير على مستوى الخريجين كمخرجات للجامعة في سوق العمل، وقد روعي في تصميم القائمة القواعد الخاصة بوضع الأسئلة وصياغتها واستخدام أسئلة من النوع المغلق والمفتوح، كما تم قياس الإجابة على بعض الأسئلة على المقياس المترافق لـ "ليکارت Likert Scaling Method".

وقد تم تطبيق الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات وتفسيرها فقد تم استخدام النسب والتكرارات، والمتوسط المرجح، واختبار (Z) واختبار (Kا) واستخدم أيضاً الأسلوب الإحصائي (ANOVA) في عملية التحليل وختبار الفروض.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن هناك عدداً من العوامل التي لها تأثير على جودة العملية التعليمية بجامعة الملك خالد سواء بالإيجاب أو السلب مثل:

❸ العوامل الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بالجامعة. حيث اتضح وجود تأثير إيجابي لتلك العوامل على جودة العملية التعليمية مثل: التزام أعضاء هيئة التدريس بالمحاضرات. قيام أعضاء هيئة التدريس

بإعلام الطلاب في بداية كل فصل. معلومات عامة عن المقرر الدراسي. الجودة العلمية العالية لأعضاء هيئة التدريس. السماح للطلاب بالمناقشات العلمية أثناء الحاضرات.

❸ العوامل الخاصة بالمقررات والكتب الدراسية. فقد تبين وجود تأثير سلبي لتلك العوامل على جودة العملية التعليمية من أهمها: صعوبة فهم واستيعاب بعض المقررات الدراسية. عدم جدوی تدریس بعض المواد بالقسم. تغدر استيعاب بعض المقررات دون تطبيقات أو تدريبات عملية. تكرار دراسة بعض الموضوعات في أكثر من مقرر.

❹ العوامل الخاصة بالوسائل التعليمية. حيث اتضح وجود تأثير سلبي لتلك العوامل على جودة العملية التعليمية من أهمها ما يلي: عدم كفاية وسائل الإيضاح المستخدمة في توصيل المعلومات.

❺ العوامل الخاصة بالاختبارات والتقييم. فقد تبين وجود تأثير سلبي لتلك المجموعة من العوامل على جودة العملية التعليمية من أهمها ما يلي: تنوع وشمول أسئلة الاختبارات. عدم التنااسب بين محتوى الاختبار والوقت المخصص له.

❻ العوامل الخاصة بإدارة الأقسام العلمية. حيث اتضح أن تلك المجموعة من العوامل تأثيراً سلبياً على جودة العملية التعليمية ومن أهمها ما يلي: لا توجد لقاءات دورية بالطلاب لتعريفهم باللائحة المنظمة للدراسة والاختبارات.

❼ العوامل الخاصة بالخدمات العامة المقدمة للطلاب. فقد تبين من الدراسة عدم توفر الخدمات العامة المقدمة للطلاب وبالتالي التأثير السلبي على مستوى جودة العملية التعليمية ومنها ما يلي: القصور في تقديم صور الرعاية الصحية للطلاب.

كما أبرزت الدراسة أن هناك تأثيراً سلبياً للعناصر السابقة على الطلاب الخريجين كمحرّجات متوقعة للجامعة في سوق العمل ومن المؤشرات الدالة على ذلك غياب التخطيط والتنسيق المسبق بين الجامعة وقطاعات التوظيف العامة والخاصة، وانخفاض فرص العمل أمام خريجي الجامعة بالمؤسسات والمصالح الحكومية، وانخفاض المهارات والخبرات المكتسبة من الدراسة بالجامعة، وعدم مواءمة الناهاج مع طبيعة الأعمال والتخصصات المتاحة بسوق العمل.

٧. دراسة الملاح (٢٠٠٥):

عنوان الدراسة: "درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في

محافظات الضفة الغربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس"

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء هيئة التدريس، ودرجة تأثيرها بالمتغيرات المستقلة.

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانة من (٧٣) فقرة موزعة على مجالات الدراسة الأربع وهي: مجال الثقافة التنظيمية لإدارة الجودة الشاملة، و المجال الأكاديمي، و المجال النمو المهني، و المجال علاقة

الجامعة بالمجتمع المحلي. وتم التأكيد من صدق الأداة وثباتها بالطرق الإحصائية والتربوية المناسبة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية وفق معادلة كرونباخ ألفا (٠,٩٨)، وهي قيمة عالية جداً. وتم تحليل البيانات بوساطة الحاسب الآلي باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وشكل مجتمع الدراسة جميع أعضاء الهيئة التدريسية المتفرغين والناطقين باللغة العربية في جامعات محافظات الضفة الغربية النظامية الستة، وهي: جامعة النجاح الوطنية، والجامعة العبرية الأمريكية، وجامعة بيرزيت، وجامعة القدس (أبوديس)، وجامعة بيت لحم، وجامعة الخليل، من حملة شهادة الدكتوراه والماجستير للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ وبالغ عددهم (١٠٨٤) عضو هيئة تدريس. واشتملت عينة الدراسة على (٣٤٦) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية بحيث تشكل هذه العينة ما نسبته (٣٢%) من المجموع الكلي لأعضاء الهيئة التدريسية.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

❸ إن درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية متوسطة بنسبة (٦٥%).

❹ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات تحقيق إدارة الجودة الشاملة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقيق معايير الجودة الشاملة تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وال عمر.

❺ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الكلية في المجالين الأكاديمي، وعلاقة الجامعة بالمجتمع المحلي. ولتغير المؤهل العلمي في مجال النمو المهني، والدرجة الكلية. ولتغير الخبرة في مجال الثقافة التنظيمية. ولتغير الرتبة العملية في مجالات الثقافة التنظيمية، والنمو المهني، وعلاقة الجامعة بالمجتمع المحلي. ولتغير المركز الوظيفي في مجال الثقافة التنظيمية. ولتغير الجامعة في مجال الثقافة التنظيمية.

كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها:

❻ الاعتماد على فرق العمل في إنجاز الأعمال بدلاً من الفردية، واعتماد مبدأ تفويض السلطات على قدر المسؤولية.

❽ زيادة الاهتمام بالبحث العلمي والعمل الجاد والفاعل على ربط هذه البحوث والدراسات المنجزة في الجامعات بمشكلات المجتمع وقضايا التنموية الشاملة، وتوفير التمويل المالي اللازم لإجراء البحوث العلمية.

❾ أن تسعى الجامعات إلى توفير آليات للمحافظة على الاتصال والتواصل مع خريجيها، وترسيخ علاقة دائمة معهم، للاستفادة من ملاحظاتهم وأرائهم حول متطلبات سوق العمل، كونهم يمثلون حلقة الوصل بين الجامعات والمجتمع.

❿ زيادة الخدمات المقدمة لأعضاء هيئة التدريس وتفعيلها داخل الجامعات، كتوفر وسائل راحة، وتعديل نظام الرواتب، وتقديم المكافآت المناسبة لموظفيها.

٨. دراسة شهيب وآخرين (٢٠٠٥):

عنوان الدراسة: "تقييم جودة العملية التعليمية في كلية التجارة جامعة القاهرة - دراسة مقارنة للنظم التعليمية المختلفة بالكلية"

هدفت الدراسة إلى تقييم نظم التعليم الجامعي بجامعة القاهرة لمعرفة درجة تحقيق معايير الجودة الشاملة بها، كمدخل أساسى للتوصى إلى المداخل المختلفة لتنمية وترسيخ مجتمع المعرفة في مصر، ومن ثم زيادة معدلات جودة بناء المجتمع وتعزيز درجة تنافسيته وتقدمه بين الأمم المتقدمة.

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبيان تقييم مستوى جودة البرامج التعليمية المختلفة التي تقدمها كلية التجارة بجامعة القاهرة، ودرجة انعكاس ذلك على مستوى جودة الخريجين، من خلال معايير الجودة المختلفة المستخدمة في تقييم جودة الخدمات التعليمية الجامعية، وت تكون الاستبيانة من خمس محاور، وهي: (أثر الاختلاف في المناهج والمراجع على جودة الخدمة التعليمية المقدمة في برامج البكالوريوس في تجارة القاهرة - انعكاس أداء أعضاء هيئة التدريس على جودة الخدمة التعليمية - دور اختلاف أساليب التقييم على درجة جودة الخدمة - دور النظام الإداري والتسهيلات المادية المتاحة على درجة جودة الخدمة - الإطار العام لجودة الخدمات التعليمية في مستوى البكالوريوس)، ولقد تكونت الاستبيانة من ٣٨ عبارة طبقاً لقياس ليكرت Likert الخماسي الدرجات.

واشتملت عينة الدراسة على (٨٣١) طالب من طلاب كلية التجارة بجامعة القاهرة، وهم من الذين يتمون إلى النظم الدراسية الأربع (عربي، إنجليزي، انتساب، مفتوح) على مستوى البكالوريوس.

وأوصت الدراسة بأهمية وجود:

§ نظام تعليم جامعي قادراً على الوفاء باحتياجات مجتمع المعرفة.

§ مفاهيم وبرامج الجودة في التعليم الجامعي. فإن ثقافة الجودة وبرامجها تؤدي إلى اشتراك كل فرد وإدارة ووحدة علمية وطالب وعضو هيئة تدريس ليصبح جزءاً من هذا البرنامج

§ قياس جودة الخدمة وجودة عناصر نظام تقديم الخدمة التعليمية على مستوى البكالوريوس Undergraduate educational Service delivery system

§ نظام لتقييم الأداء الجامعي لكل برنامج، بحيث يغطي هذا النظام العناصر الأساسية التالية:

- عملية التدريس والتداخل مع الطلاب.

- محتويات البرامج الدراسية.

- محتويات المناهج والمقررات الدراسية ودرجة مواكبتها لاحتياجات تكوين وتأهيل الطلاب.

- المصادر والمواد العلمية كمدخلات للعملية التعليمية.

- أساليب التدريس ودورها في تأكيد التعليم القائم على التفكير الابتكاري الناقد.

- الالتحام مع المجتمع من حيث احتواء البرامج الدراسية على التخصصات التفصيلية التي تناط普 الاحتياجات الحالية والمستقبلية.

٩. دراسة آل محيى (٢٠٠٦):

عنوان الدراسة: "الجودة في التعليم الإلكتروني: من التصميم إلى استراتيجيات التعليم"

هدفت الدراسة إلى التعريف بأهمية تطبيق عناصر الجودة في التعليم الإلكتروني، كما هدفت إلى تحديد متطلبات الجودة في التعليم الإلكتروني من خلال تطبيق خمسة محاور رئيسية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وعرضت الدراسة أربع محاور هي: (مفهوم التعليم الإلكتروني – أنواع التعليم الإلكتروني – عناصر التعليم الإلكتروني – عناصر الجودة في التعليم الإلكتروني من خلال توافر عدد من الخصائص والمعايير، والتي تم اختصارها في خمسة محاور رئيسة). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

تحديد متطلبات الجودة في التعليم الإلكتروني من خلال تطبيق خمسة محاور رئيسة هي:

§ أولاً: نماذج تصميم التعلم الإلكتروني E Learning Standards Model الإلكتروني بناء على نموذج من نماذج تصميم التعليم الإلكتروني، مثل نموذج Khan § ثانياً: معايير الكائنات التعليمية Learning Objects Standards الوحدة الأساسية للتعليم الإلكتروني هي الكائنات التعليمية Learning Objects ، وللحصول على جودة في التعليم الإلكتروني فإن ذلك يستدعي تطبيق معايير الكائنات التعليمية والتي تلخص في ثلاثة معايير أساسية، وهي: معايير الاتصال Communication، ومعايير بيانات البيانات Metadata، ومعايير الرزم Packaging.

§ ثالثاً: يجب أن تتسم الكائنات التعليمية Learning Objects بالخصائص التي تمكن من تقديم تعليم إلكتروني يحقق الجودة ومن أهمها: المخافظة Compatibility، الاتساق Maintainability، الاستخدام Usability، النمذجة Modularity، الوصول Accessibility .

§ رابعاً: استراتيجيات اختيار أدوات التعليم الإلكتروني لتطوير التعليم الإلكتروني الذي يمتلك الجودة يجب تطبيق استراتيجيات في اختيار أدوات التعليم الإلكتروني والمتمثل في: الأدوات على مستوى الحاسب الشخصي، الشبكات، أدوات الوصول للتعليم الإلكتروني، أدوات تزويد التعليم الإلكتروني: LCMS – LMS – server ، الأدوات المساعدة: أدوات الاتصال المباشر – أدوات الخادم، نظام المدرسة الافتراضية.

§ خامساً: استراتيجيات التعليم الإلكتروني E Learning Strategies للحصول على تعليم إلكتروني ذي جودة يجب أن يتم التعليم والتعلم في البيئة الإلكترونية بناء على استراتيجيات التعليم في البيئة الإلكترونية، مثل إستراتيجية التعليم البنائي "جوناسن" في نموذجه للتعلم ذي المعنى Meaningful Learning .

مناقشة دراسات المخور الرابع:

أكَدت الدراسات السابقة على أهمية تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي العالمي والعربي مثل دراسة جويلي (٢٠٠٢)، ودراسة عرجاش (٤)، ودراسة الحولي (٤)، ودراسة الملاح (٢٠٠٥)، ودراسة شهيب وآخرين (٢٠٠٥).

وكذلك أكَدت الدراسات السابقة على أهمية تطبيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي السعودي وضرورة بناء معايير تحكمها وربطها بسوق العمل كدراسة الزامل (٢٠٠٠)، ودراسة الغامدي (٤)، دراسة أبو سعد والحسين (٢٠٠٥).

كما اقرَت بعض الدراسات قائمة بمعايير الجودة في التعليم الجامعي مثل دراسة الحولي (٤)، ودراسة أبو سعد والحسين (٢٠٠٥)، ودراسة الملاح (٢٠٠٥).

كما ربطت دراسة الحولي (٤)، ودراسة آل محيا (٢٠٠٦) معايير الجودة بالتعليم الإلكتروني وبينت أهمية بناء معايير جودة شاملة في الجامعات الافتراضية.

وأكَدت كذلك على أن المنهج الملائم والمناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي التحليلي كدراسة الزامل (٢٠٠٠)، ودراسة الغامدي (٤)، ودراسة عرجاش (٤)، ودراسة الحولي (٤)، ودراسة أبو سعد والحسين (٢٠٠٥)، ودراسة الملاح (٢٠٠٥).

خلاصة وتعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية:

يتَبَين من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة، ومن خلال استقراء بعض المراجع المستخدمة في هذه الدراسات وأهدافها وعيتها وأداتها وأساليب الإحصائية المستخدمة بها وبعض نتائجها وتوصياتها ما يلي:

► استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- ١ - تكوين تصور شامل لدى الباحثة عن كيفية تصميم الجامعات الافتراضية وأثرها على التعليم من حيث حل المشكلات التعليمية وتحسين مخرجات العملية التعليمية.
- ٢ - التعرف على أهم الخصائص المنهجية، والطرق الالزامية لدراسة مثل هذا الموضوع.
- ٣ - بناء أدوات الدراسة.
- ٤ - كتابة الإطار النظري للدراسة الحالية.
- ٥ - اختيار المنهج الملائم والمناسب لهذه الدراسة (المنهج المنظومي والمنهج الوصفي).
- ٦ - تحديد معايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي الإلكتروني والجامعات الافتراضية.
- ٧ - بناء النموذج المناسب لتصميم وبناء الجامعة الافتراضية السعودية.
- ٨ - معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج الدراسة الحالية.

٩- أن هذه الدراسة تأتي مؤكدة لبعض ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج، ومواضحة لدى الاختلاف مع بعضها الآخر باختلاف البيئة والمنهج.

► وتحتفل الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في:

- تحديد معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعة الافتراضية السعودية للبنات، وهذا ما لم تقم به أي دراسة سابقة حيث اعتمدت الدراسات السابقة على وضع التصور المقترن للجامعات الافتراضية مباشرة دون بنائها وفق معايير الجودة الشاملة.
- تصميم نموذج نظامي للجامعة الافتراضية في ضوء معايير الجودة الشاملة المقترنة، وهذا ما لم تقم به أي دراسة سابقة حيث اعتمدت على وضع التصميم في صورة خطوات تعتمد على شرح كل مرحلة دون وضعها على شكل نموذج منظومي يحوي المدخلات والعمليات والمخرجات والتقويم المستمر لكل مرحلة.
- تصميم جامعة افتراضية سعودية خاصة بالبنات لتراعي خصوصية تعليم البنات السعوديات بما يتناسب وإمكانيات المجتمع السعودي وخصوصياته.
- تحديد مكونات الموقع الإلكتروني للجامعات الافتراضية، وبناء موقع ويب للجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترنة.
- وأخيراً.. إن المتتبع للدراسات السابقة، يجد أن معظمها قد طرق بحالات الجامعة الافتراضية بصورة عامة، ولم تقم أي دراسة من الدراسات السابقة بإعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة المقترنة التي يجب توفرها في الجامعة الافتراضية، كما لم تقم أي دراسة سابقة بإعداد نموذج تصميم تعليمي مقترن قائم على المنحى المنظومي لتصميم الجامعات الافتراضية في ضوئها. مما يؤكّد أهمية مثل هذه الدراسة في هذا المجال.

الفصل الثالث:

منهج البحث وإجراءاته

مقدمة

منهج البحث

مجتمع البحث وعيته

استخدام الطريقة المناسبة جمع آراء الخبراء (طريقة دلفي)

إعداد أدوات البحث

خطوات تطبيق طريقة دلفي وإجراءات البحث

٦. إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية وتطبيقاتها.

- الحلقة الأولى (بناء الحلقة الأولى—إرسال الحلقة الأولى—تحليل بيانات الحلقة الأولى)
- الحلقة الثانية (بناء الحلقة الثانية—إرسال الحلقة الثانية—تحليل بيانات الحلقة الثانية)
- حساب الثبات والصدق
- الحلقة الثالثة (بناء الحلقة الثالثة—إرسال الحلقة الثالثة—تحليل بيانات الحلقة الثالثة)

٧. بناء نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة.

- إعداد قائمة مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات.
- الحلقة الرابعة (بناء الحلقة الرابعة—إرسال الحلقة الرابعة—تحليل بيانات الحلقة الرابعة)
- الحلقة الخامسة (بناء الحلقة الخامسة—إرسال الحلقة الخامسة—تحليل بيانات الحلقة الخامسة)
- حساب الثبات والصدق

٨. بناء موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

٩. إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

- الحلقة السادسة (بناء الحلقة السادسة—إرسال الحلقة السادسة—تحليل بيانات الحلقة السادسة)
- الحلقة السابعة (بناء الحلقة السابعة—إرسال الحلقة السابعة—تحليل بيانات الحلقة السابعة)
- حساب الثبات والصدق

خلاصة وتعليق

مقدمة:

تستعرض الباحثة في هذا الفصل الجانب الميداني للدراسة، ويتضمن عرضاً لمنهج البحث ومجتمعه وعيته، ولطريقة دلفي المناسبة لجمع آراء الخبراء حول وضع التصور المقترن للجامعة الافتراضية، وتفصيلاً للإجراءات التي استخدمت في بناء وتصميم وتنفيذ أدوات البحث وإجازتها من حيث الثبات والصدق، فقد سارت إجراءات البحث في الخطوات التالية:

١٠. إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية وتطبيقاتها.
١١. بناء نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترنة.
١٢. إعداد قائمة مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات.
١٣. بناء موقع إلكتروني عبر الانترن特 للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.
١٤. إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج المنظومي Systematic Approach وهو منهج قائم على تحديد مشكلة وتحليلها ثم وضع تصميم مقترن حلها ومن ثم تطوير أداة أو حل في ضوء التصميم واختباره وتقديم عملية التطبيق، وتنسيق جميع مكونات النظام بشكل موجه نحو تحقيق أهداف محددة. ويعتمد على عناصر منظومة متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات التي تم بينها. (عدس وأخرون، ٢٠٠٣: ٣٣٦ - ٣٣٧؛ دويدي، ٢٠٠٤: ٦٩)

واتبع البحث أيضاً المنهج الوصفي التحليلي لملاءنته لطبيعة البحث، وهو المنهج الذي يعني بمعرفة الحقائق التفصيلية عن طريق جمع البيانات وتبويتها وتفسير هذه النتائج، وكثيراً ما يستخدم البحث أساليب القياس والتصنيف والتفسير، ويتم فيه وصف الواقع وصفاً كمياً وكيفياً مع استنتاج الحلول واستخلاص تعميمات تؤدي إلى تقدم المعرفة. (عدس وأخرون، ٢٠٠٣: ٢٤٧)

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث أعضاء هيئة التدريس المتخصصين من أهل الخبرة داخل المملكة وخارجها في مجالات: تقنيات التعليم، المناهج وطرق التدريس، أصول تربية، إدارة وتحطيط، علم نفس، الحاسوب الآلي، نظم المعلومات، تقنية المعلومات والاتصالات، علوم المكتبات والمعلومات، دراسات إسلامية، علوم. للتعرف على آرائهم حول أدوات البحث الحالي.

عينة البحث:

نظراً لطبيعة البحث التي تتطلب رأي المتخصصين من أهل الخبرة في الجامعات داخل المملكة وخارجها، تم استخدام الطريقة العمدية أو العينة القصدية Purposive Sample، وهي تعني أن أساس الاختيار خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه العينة تمثل مجتمع البحث، ويقوم الباحث باختيار هذه العينة اختياراً حرراً على أساس أنها تحقق أغراض البحث الذي يقوم به. (عدس وأخرون، ٢٠٠٣: ١٣٩)

وتم حصر خصائص عينة البحث في جوانب محددة هي: جهة العمل، التخصص، الدرجة العلمية، والذين تم الحصول على موافقتهم على المشاركة في حلقات دلفي وعددتهم (٤٥) حبيراً، كما في جدول (٢) التالي:

جدول (٢) خصائص أفراد عينة البحث في الجامعات داخل المملكة وخارجها

الدرجة العلمية والعدد		التخصص والعدد		عدد أعضاء هيئة التدريس	
العدد	الدرجة العلمية	العدد	التخصص	العدد	جهة العمل
٧	أستاذ	١٨	تقنيات التعليم	٣٢	جامعات داخل المملكة
١٧	أستاذ مشارك	٩	المناهج وطرق التدريس	١٣	جامعات خارج المملكة
٢١	أستاذ مساعد	٢	أصول تربية		
		٣	إدارة وتنظيم		
		٥	علم نفس		
		٢	الحاسب الآلي		
		١	نظم المعلومات		
		١	تقنية المعلومات والاتصالات		
		٢	علوم المكتبات والعلومات		
		١	دراسات إسلامية		
		١	علوم		
٤٥	المجموع	٤٥	المجموع	٤٥	المجموع

استخدام الطريقة المناسبة لجمع آراء الخبراء (طريقة دلفي)

مقدمة:

اختارت الباحثة طريقة المعاورة المكتوبة أو ما يعرف بطريقة دلفي Delphi Technique وهي إحدى الطرق التي يمكن إتباعها في المنهج الوصفي، لجمع البيانات المتعلقة بظاهرة أو قضية ما. وينسب هذا الأسلوب إلى مدينة دلفي اليونانية القديمة، والذي يعد أحد الابتكارات التكنولوجية الحديثة والدقيقة إلى حد كبير. (الزين، ٢٠٠٦: ١٩٠)

ويعرف سايفرت Cyphert وجانت Gant طريقة دلفي بأنها عبارة عن برنامج مصمم بعناية، ويشتمل على عدة استفهامات أو تسلسلات متتالية، حيث يتم طرحها على مجموعة من الخبراء من خلال سلسلة من الاستبيانات. (Cyphert & Gant, 1970: 418)

كما يعرفها روسمان Rossman وكاري Cary بأنها "وسيلة لجمع الآراء والمعلومات من مجموعة مقصودة من المشاركيين، أو الخبراء، أو غيرهم من توافر لديهم القدرة على تقديم المساعدة في مضمamar المشكلة المطروحة". (Rossman & Cary, 1973: 247)

وفي طريقة دلفي لا يتطلب أن يكون الأعضاء من مكان واحد، وهي عبارة عن سلسلة من الأسئلة ترسل إلى عدد من الخبراء ليبدوا آرائهم في مشكلة ما (كل على حدة)، ثم تعاد الإجابات لتصنف وتترتيب حسب توافق الآراء والأفكار وتعاد مرة أخرى إلى المشاركيين وتكرر الخطوات السابقة حتى يتفق الجميع على الحلول المطروحة. (الفياض، ٢٠٠٥: ٤٥)

وهناك أربعة أهداف رئيسية يمكن لطريقة دلفي أن تتناول هدفاً أو أكثر منها، وهذه الأهداف هي: (Strauress & Zeigler, 1976: 253-254)

١. البحث عن معلومات قد ينشئ اتفاقاً في الحكم أو الرأي من قبل الجماعة المستجيبة.

٢. استعراض الافتراضات أو المعلومات الأساسية المتباعدة في التباين بين الأحكام والآراء.

٣. الربط بين كافة الآراء التي تتصل بموضوع موسع يستغرق عدد كبير من التخصصات.

٤. توعية جماعة المستجيبين بالمواضي المتعددة والمتبادلة للموضوع محل الدراسة.

كما أن طريقة دلفي أفضل من غيرها من طرق جمع آراء المتخصصين للأسباب الآتية:

(الفياض، ٢٠٠٥: ٤٦)

١. التركيز المباشر على القضية محل الدراسة.

٢. تقديم إطار للعمل يمكن للأفراد _مهما توالت خلفياتهم الثقافية، أو تباعدت مناطقهم الجغرافية_ من التعامل معاً لمعالجة مشكلة الدراسة.

٣. تقديم بيانات دقيقة وموثقة.

ولطريقة دلفي ثلاثة أنواع هي: (Strauress & Zeigler, 1976: 255)

١. الدلفي العددي Numeric Delphi: ويستهدف عادة تحديد حد أدنى من القيم العددية التي يمكن التنبؤ بها حول المشكلة.

٢. الدلفي السياسي Policy Delphi: ويستهدف عادة تحديد مجال الحلول أو البدائل لمشكلة تتعلق بسياسة معينة حالياً أو متوقعة.

٣. الدلفي التاريخي Historic Delphi: ويستهدف عادة تقديم تفسير لبعض القضايا التي بنيت قراراً بعينه في إطار البدائل الممكنة التي كان من الممكن الخروج بها مقابل قرار سابق.

وأيا كان النوع المستخدم في طريقة دلفي، فإنها تتضمن عدداً من الخصائص يمكن إيجازها فيما يلي: (Strauss & Zeigler, 1976: 253)

١. الاعتماد على آراء مجموعة من الخبراء للحصول على المعلومات والبيانات، وتحديد مسبيقاً.
٢. استخدام مجموعة من الاستبيانات المتتالية والتي تحتوي على معلومات مختصرة مستقاة من الاستجابات السابقة.
٣. ضمان إخفاء هوية الخبراء المشاركون، وعرض آرائهم دون إظهار هوياتهم خلال فترة الدراسة.
٤. استخراج نتائج مشمرة.
٥. اعتماد المستجيب على ذاته في الإجابة.
٦. تقديم إطار يمكن من خلاله للأفراد ذوي خلفيات متباعدة أو المتواجهين في موقع متبعده أن يعالجوها سوياً نفس المشاكل.

ولا تستخدم طريقة دلفي لجمع الآراء حل المشكلات الصغيرة التي يمكن لشخص واحد، أو مجموعة صغيرة من الخبراء مناقشتها وحلها، وإنما تستخدم لبحث المشكلات المعقدة ذات الجوانب المتفرعة، ولهذه الطريقة مزايا تمثل في الآتي: (Cyphert & Gant, 1970: 417)

١. توليد الأفكار كتابة من أفراد متبعدين، الأمر الذي يؤدي عادة إلى إنتاج أفكار قيمة.
 ٢. عملية تقليل الردود كتابة على الأسئلة تحرر المشارك على الخوض في قلب المشكلة وتقدم أفكار محددة عالية المستوى.
 ٣. غالباً ما تنطوي على سلوك بحثي مبدع، وليس مجرد ردود فعل لأفكار الآخرين.
 ٤. جهل المشاركون بحقيقة بعضهم، وبعدهم المكاني يحررهم من ضغوط ضرورة اتفاق آرائهم.
 ٥. جمع الآراء والأحكام الشخصية للمشاركون في بوقته واحدة يتحقق مبدأ المساواة بينهم.
 ٦. شعور المشاركون بأهمية عملهم عند الانتهاء من عمل دلفي حيث يرون ما أُنجزوه من مهام.
- وبالرغم من تلك الخصائص التي أظهرتها طريقة دلفي إلا أنها لا تخلو من بعض السلبيات التي يمكن إدراجها كما يلي: (Strauss & Zeigler, 1976: 257)

١. افتقار عنصر الدافعية والاستثارة التي يمكن أن تقدمه اللقاءات وجهاً لوجه.
٢. طريقة دلفي بطيئة وتستغرق زمناً طويلاً لو نفذت عبر البريد مع مجموعة كبيرة من الخبراء، فقد تستغرق كل حلقة عدد من الشهور.

واستخدمت الباحثة في البحث الحالي أحد الأنواع الشائعة لطريقة دلفي، وهو الدلفي السياسي Policy Delphi الذي يستهدف عادة الحصول على الحلول أو البديل لمشكلة تتعلق بسياسة معينة حالية أو متوقعة، إذ تكتم هذه الدراسة بالحصول على آراء الخبراء حول معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية، ونموذج التصميم التعليمي المناسب، ومكونات الجامعة الافتراضية

السعودية المقترحة، في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة، وبناء وتقدير الموقع الإلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

إعداد أدوات البحث:

قامت الباحثة بتفصيل الإجراءات التي استخدمت في إعداد أدوات البحث كما يلي:

خطوات تطبيق طريقة دلفي:

قامت الباحثة بإعداد قائمة ضمت (٥٢) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، وسعت الباحثة للحصول على عناوينهم للاتصال بهم، لبحث إمكانية مشاركتهم في حلقات دلفي وفق طريقة الدراسة، إلا أنها فشلت في الحصول على عناوين سبعة خبراء في الوقت المناسب لبدء التطبيق، وبذلك أصبح العدد الإجمالي للخبراء في القائمة (٤٥) خبيراً.

وقد بدأت الباحثة الاتصال بالخبراء عن طريق البريد العادي، والبريد الإلكتروني، والهاتف، حيث استهدفت من ذلك شرح موضوع البحث الحالي لهم، والحصول على موافقتهم على المشاركة في حلقات دلفي.

وقد استجاب للمشاركة في هذا الحوار البحثي (٤٥) خبيراً وخبيرة^٢، ووفقاً لشروط المعاورة المكتوبة يمكن اعتبار هذا العدد كافياً إذا ما تم الحصول على رأي جماعي مرتفع بالموافقة حول ما يطرح في المعاورة من موضوعات وآراء أو أهداف مقتضبة.

إجراءات البحث:

سارت إجراءات البحث في الخطوات التالية:

أولاً: إعداد قائمة معاير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية وتطبيقها:

سار إعداد قائمة معاير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية وتطبيقها وفق طريقة دلفي في ثلاثة حلقات، كما يلي:

الحلقة الأولى:

شملت الحلقة الأولى من حلقات دلفي على ثلاثة خطوات، وهي:

بناء الحلقة الأولى:

في ضوء التوجهات العالمية في مجال معاير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية التي انتهت إليها الباحثة في الإطار النظري للبحث، وكذلك في ضوء معاير الجودة لبعض الجامعات الافتراضية العالمية والعربية، قامت الباحثة بوضع الصورة المبدئية لقائمة معاير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية.

² ملحق (١) - قائمة بأسماء المسادة الخبراء المشاركين في حلقات دلفي

وقد اعتمدت الباحثة عند وضعها للصورة المبدئية للقائمة على مراجعة عدد من الدراسات والبحوث، منها على سبيل المثال دراسة علاونة (٢٠٠٤)، ودراسة الحولي (٢٠٠٤)، ودراسة الغامدي (٢٠٠٤)، ودراسة أبو سعده والحسين (٢٠٠٥)، ودراسة الملاح (٢٠٠٥)، ودراسة آل محيان (٢٠٠٦).

هذا بالإضافة إلى اطلاع الباحثة على بعض الأديبيات العربية في مجال معايير الجودة الشاملة في الجامعات الافتراضية، منها على سبيل المثال هلال (١٩٩٦)، ومانزان (٢٠٠٢)، وأنيس (٢٠٠٤)، ومتولي (٢٠٠٥).

كما اعتمدت الباحثة أيضاً على الإطار النظري للبحث الحالي حيث تناول أحد المباحث الخمسة معايير الجودة الشاملة، التي اشترت منها الباحثة قائمة معايير الجودة الشاملة المقترنة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية.

وكذلك اعتمدت الباحثة على تجرب بعض الجامعات الافتراضية الأجنبية في معايير الجودة التي تطبقها هذه الجامعات، وذلك بعد مراسلة الباحثة لموقع الجامعات الافتراضية العالمية وحصول الباحثة على عدد من قوائم معايير الجودة المرسلة، مثل: جامعة متشعنان الافتراضية <http://www.jonesinternational.edu>، وجامعة جونز الدولى <http://www.vu.msu.edu/site>، وجامعة كاليفورنيا كلايد الافتراضية <http://cvu.strath.ac.uk>، والجامعة الافتراضية بكاليفورنيا <http://www.ioivu.org>، والجامعة الافتراضية بمتحف المحيط الدولي <http://www.cvc.edu>، والجامعة الافتراضية في المملكة المتحدة <http://www.ivu.org.uk>، والجامعة الافتراضية الإفريقية الافتراضية الدولية في المملكة المتحدة <http://www.international.rmit.edu.au/avu> (AVU) تستجب لمراسلة الباحثة.

ثم قامت الباحثة ببناء استبيان الحلقة الأولى من حلقات دلفي^٣ ، حيث تضمنت هذه الاستبيان أحد عشر معياراً رئيساً. واندرج تحت كل محور رئيس عدد من العبارات الفرعية تمثل معايير الجودة الخاصة بهذا المحور، وانتهت الاستبيان بسؤال مفتوح يطلب من المستجيب تدوين ما يراه من معايير إضافية لم يتم ذكرها.

وقدمت هذه المعايير في استبيان مع مقياس ثانوي لتقدير مدى مناسبة العبارة للمحور (مناسبة-غير مناسبة)، والصياغة اللغوية (مناسبة - غير مناسبة)، وعمود خاص بإيادء الملاحظات. وقامت الباحثة بإعداد خطاب افتتاحي يوضح للخبراء موضوع الدراسة، والمدفأ من هذه المرحلة، والمطلوب منهم تحاكي هذه المعايير مع التركيز على طلب إضافة ما يرون أنه من معايير أخرى، وتذوين ما يرون من ملاحظات.

³ ملحق (٢) الحلقة الأولى من حلقات دلفي.

إرسال الحلقة الأولى للخبراء:

قامت الباحثة بإرسال استبانة الحلقة الأولى للخبراء في بداية شهر صفر من العام ١٤٢٧هـ، وقد تم ذلك بالبريد المسجل لبعض الخبراء، بينما تم بالهاتف المصور FAX أو بالبريد الإلكتروني E-mail أو مناولة للبعض الآخر.

وحرصت الباحثة على الاتصال بالخبراء عقب إرسال الاستبانة للتأكد من استلامهم لها، والإجابة عن أي استفسارات تتعلق بموضوعها.

وبناءً على ذلك، فقد اتّساع حجم الاستبيانات التي وردت، مما أدى إلى أن بعض الخبراء كانوا متخصصين في مجال الدراسات، وبادر بالإجابة عن هذه الحلقة خلال مدة لم تتجاوز عشرة أيام من إرسالها.

وتمكنّت الباحثة من استعادة جميع استبيانات الحلقة الأولى قبل نهاية شهر ربيع الأول من العام ١٤٢٧هـ.

تحليل بيانات الحلقة الأولى:

اهتمت الباحثة بفحص الملاحظات المتكررة، للاستفادة منها في إعادة صياغة المعايير التي وردت بشأنها حسب موضوعية الملاحظات أو تكرارها من قبل أكبر عدد من الخبراء.

ومن جهة أخرى، فقد اهتمت الباحثة بفحص ما ورد في موضوع الاستجابة الحرة بشأن الإضافات التي دوّنها الخبراء، وذلك للتأكد من مدى مناسبة معايير الاستبانة، وأن كل عبارة من عبارات الاستبانة تتّسق إلى معيارها، ودرجة دقة العبارة لغويًا، وبذلك يتحقق المدفوع من وجودها ضمن فقرات الاستبانة.

وفي ضوء الملاحظات المتكررة لآراء أعضاء هيئة التدريس، تم حذف وإضافة ودمج بعض المعايير وإعادة صياغتها، كما يلي:

١. في معيار أهداف الجامعة الافتراضية، تم:

- إضافة المعيار (٥) التقنية المستخدمة في التعليم الافتراضي، في الأهداف العامة.

٢. في معيار النظام الإداري، تم:

- حذف المعيار (١) و (٧).

٣. في معيار المقررات الإلكترونية، تم:

- حذف المعيار (٤) (٩) (١٤) (٢٥) (٣٨) (٣٩).

• دمج المعيار (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) ليصبح المعيار (١٠) تواافق بناء المقررات الإلكترونية مع معايير سكorum العالمية المعتمدة.

• دمج المعيار (٣٣) (٣٤) (٣٥) ليصبح المعيار (١١) تواافق بناءً على محتوى المقررات الإلكترونية مع المعايير العالمية المعتمدة.

٤. في معيار الوسائل التعليمية، تم:
• حذف المعيار (٣) (٧).
- إضافة المعيار (٦) وجود تقييم دوري للوسائل التعليمية.
٥. في معيار نظام الدراسة، تم:
• إضافة المعيار (٨) تزويد الطالبات بدليل الدراسة لتعريفهن بطبيعة أسئلة الاختبارات.
٦. في معيار تصميم موقع الجامعة عبر الإنترن特، تم:
• حذف المعايير (١٤) (١٣) (١٥) (٢٢).
٧. في معيار الإشراف الأكاديمي (أعضاء هيئة التدريس)، تم:
• حذف المعايير (٧) (٩) (١٠) (١٢) (١٦).
٨. في معيار أساليب التقويم، تم:
• حذف المعايير (٥) (١٠).
- دمج المعيار (١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧) ليصبح المعيار (١١) وجود استخدام لمختلف أساليب تقويم التعليم الافتراضي.
٩. في معيار الإعلام والدعائية، تم:
• حذف المعيار (٤) (٦).
١٠. في معيار فعالية الجامعة الافتراضية، تم:
• حذف المعيار (١٥).

الحلقة الثانية:

شملت الحلقة الثانية من حلقات دلفي على ثلاثة خطوات كما يلي:

بناء الحلقة الثانية:

قامت الباحثة بإعداد استبانة الحلقة الثانية التي شملت عرضاً لنتائج الخبراء المشاركون بغرض إطلاعهم على ما تحقق من اتفاق أو تقارب في الآراء وفق ما يتوافر لديهم من قناعات ذاتية، حيث تضمنت هذه الاستبانة أحد عشر معياراً رئيساً، واندرج تحت كل محور رئيس عدد من العبارات الفرعية تمثل معايير الجودة الخاصة بـهذا المحور بعد تعديلها وفق نتائج تحليل الحلقة الأولى، وانتهت الاستبانة بسؤال مفتوح يطلب من المستجيبين تدوين معايير إضافية لم يتم ذكرها.

وضمنت الباحثة المعايير الرئيسية وعباراتها في شكل استبانة تحتوي مقاييساً مدرجاً لتقدير الاختبارات (موافق جداً - موافق - غير موافق).

إرسال الحلقة الثانية للخبراء:

قامت الباحثة بإرسال استبانة الحلقة الثانية للخبراء في منتصف شهر ربيع الثاني من العام ١٤٢٧هـ، وقد تم ذلك بالبريد المسجل لبعض الخبراء، بينما تم بالهاتف المصور FAX أو بالبريد الإلكتروني E-mail أو مناولة يدا بيد للبعض الآخر.

وحرصت الباحثة على الاتصال بالخبراء عقب إرسال الاستبانة للتأكد من استلامهم لها، والإجابة عن أي استفسارات تتعلق بموضوعها.

وتمكنست الباحثة من استعادة جميع استبيانات الحلقة الثانية نهاية شهر جمادي الأول من العام

١٤٢٧هـ.

تحليل بيانات الحلقة الثانية:

اهتمت الباحثة بدراسة الملاحظات والمتردحات التي تكررت من قبل الخبراء، ومن ثم أجرت تعديلات على المعايير الفرعية التي وردت بشأنها ليتفق مضمونها مع آراء الخبراء، كالتالي:

١. في معيار أهداف الجامعة الافتراضية، تم تعديل:

• المعيار (١) من: فلسفة المجتمع السعودي وطبيعته، إلى: حاجات المجتمع.

• المعيار (٤) من: تتسم الأهداف بالقابلية للتحقق من خلال البرنامج التعليمي، إلى: اتسام الأهداف بالقابلية للتحقق من خلال البرنامج والخطط التعليمية.

٢. في معيار النظام الإداري، تم تعديل:

• المعيار (٧) من: تعريف الطالبات قبل التساقنهن بالجامعة الافتراضية بمعلومات عن النظام من حيث: -سياسة القبول، البرامج والمقررات الإلكترونية، عدد الساعات المعتمدة المسموح بها تبعاً لشخص وظروف الطالبات، نظام التقويم، إلى: تعريف الطالبات قبل التساقنهن بالجامعة الافتراضية بمعلومات عن النظام كاماً.

• المعيار (٨) من: توافر السرية الكاملة لسجلات الطالبات (الشخصية، التعليمية، والمالية، والمشكلات) إلى: توافر السرية الكاملة لسجلات الطالبات التي توضح كافة المعلومات.

• المعيار (١٠) من: وجود الأنظمة واللوائح التالية: النظام الأساسي، لائحة الامتحانات والتقويم، اللوائح المنظمة لعمل هيئات المؤسسة المختلفة، لائحة شئون أعضاء هيئة التدريس، اللوائح المالية والإدارية، النظام الدراسي واللوائح المنظمة له، لوائح شئون الطالبات، اللوائح المنظمة للبحث العلمي وخدمة المجتمع، إلى: وجود الأنظمة واللوائح المنظمة لجميع الأعمال.

٣. في معيار الوسائل التعليمية، تم تعديل:

• المعيار (٦) من: تعليم الدراسات مجموعة مهارات أساسية لاستخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة، إلى: تزويد الطالبات بمهارات الأساسية لاستخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة.

٤. في معيار نظام الدراسة، تم تعديل:

- المعيار (٣) من: تحديد قائمة بالمراجع والمصادر التعليمية لكل مقرر، إلى: تحديد قائمة بالمصادر التعليمية الإلكترونية لكل مقرر يمكن أن ترجع إليها الطالبات.

- المعيار (٥) من: تحليل نوعية الطالبات المتوقعة، إلى: تحليل نوعية الطالبات المتوقع قبولهن.

٥. في معيار تصميم موقع الجامعة عبر الإنترنت، تم تعديل:

- المعيار (١١) من: وجود مركز للدعم الفني *Technical Support* لمساعدة أعضاء هيئة التدريس والملفمات ولتوسيع الإدارة العليا في الجامعة بالتقارير التي تلزمها عن سير العملية التعليمية، إلى: توفر الدعم الفني للموقع *Technical Support*.

٦. في معيار الإشراف الأكاديمي (أعضاء هيئة التدريس)، تم تعديل:

- المعيار (١) من: توظيف عدد مناسب من أعضاء هيئة تدريس بدوام كامل في مختلف التخصصات، إلى: وجود عدد مناسب من الأكاديميين المؤهلين لاستراتيجيات التعليم الافتراضي.

- المعيار (٢) من: إصدار كتيب خاص عن هيئة التدريس، إلى: توفر أدلة إلكترونية خاصة بهيئة التدريس تتضمن سياسة وإجراءات ترشيح أو اختيار أعضاء هيئة التدريس وتعيينهم وبيان مسؤولياتهم وتقويم عملهم، وكذلك تعويضهم عند الحاجة.

٧. في معيار أساليب التقويم، تم تعديل:

- المعيار (٣) من: إعداد دليل للامتحانات بين درجة الامتحانات النهائية، والوحدات التي يشملها، والدرجة المخصصة للأسئلة الموضوعية والأسئلة المقالية، إلى: توفر دليل شامل للامتحانات بين درجة الامتحانات.

٨. في معيار الإعلام والدعائية، تم تعديل:

- المعيار (٢) من: تتسم مواد الإعلام والدعائية بالوضوح، إلى: اتسام مواد الإعلام والدعائية بالوضوح الموضوعية.

٩. في معيار فعالية الجامعة الافتراضية، تم تعديل:

- المعيار (٣) من: تحقيق الأهداف، إلى: تحقيق أهداف البرامج الدراسية.

١٠. في معيار مصادر تمويل الجامعة الافتراضية، تم تعديل:

- المعيار (١) من: التأكيد من أن المدفوعات لا يطغى على الأهداف التربوية ولا يؤثر سلباً على نوعية التعليم أو المخرجات، وأن يكون في حدود المعقول على أن ينحصر جزء منه لصالح تطوير المؤسسة ودعم العاملين فيها. إلى: التأكيد من أن المدفوعات لا يطغى على الأهداف التربوية.

حساب ثبات وصدق الاستبانة:

تم حساب ثبات وصدق الاستبانة كما يلي:

١. حساب ثبات الاستبانة:

ولحساب معامل ثبات استبيانه معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية، قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا Alpha لأنه يتناسب مع طريقة تصميم الاستبيانة، كما يتضح في الجدولين (٣، ٤).

جدول (٣) نتائج حساب ثبات استبيانه معايير الجودة لكل محور على حده

معامل الثبات	المعيار						
٠,٨٩	١٠	٠,٨٨	٧	٠,٨٩	٤	٠,٩١	١
٠,٩٦	١١	٠,٩٤	٨	٠,٩٢	٥	٠,٨٦	٢
		٠,٩٥	٩	٠,٩٥	٦	٠,٩٧	٣

وفي ضوء نتائج معاملات الثبات لمعايير الاستبيانة الإحدى عشر الرئيسة الموضحة بالجدول السابق، لم يتم حذف أي معيار من معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في الجامعات الافتراضية حيث كانت معاملات الثبات مرتفعة في كل المعايير، وترواحت ما بين ٠,٨٦ و ٠,٩٧.

جدول (٤) نتائج حساب ثبات استبيانه معايير الجودة الكلية

الاستبيانة	عدد المعايير	عدد المعايير	معامل الثبات
قائمة معايير الجودة الشاملة	١١	٤٥	٠,٩٨٩

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلية للمعايير الرئيسة مرتفع بلغ ٠,٩٩.

٢. حساب صدق الاستبيانة:

بعد الحصول على بيانات تطبيق استبيانه الحلقة الثانية على أعضاء هيئة التدريس، تم حساب صدق الاتساق الداخلي للإسبيانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل معيار رئيس والدرجة الكلية للإسبيانة، ويوضح الجدول (٥) نتائج هذه العملية.

جدول (٥) نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيانه معايير الجودة بين درجة كل معيار والدرجة الكلية للإسبيانة

المعيار	معاملات ارتباط						
١	٠,٨٩	٤	٠,٧٩	٧	٠,٨٠	١٠	٠,٧٤
٢	٠,٨١	٥	٠,٦٧	٨	٠,٨٧	١١	٠,٨٥
٣	٠,٨٣	٦	٠,٧٨	٩	٠,٦٩		

وفي ضوء نتائج جدول (٨) لم يتم حذف أي معيار رئيس، حيث كانت جميع معاملات الارتباط بين درجة كل معيار رئيس والدرجة الكلية للإسبيانة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وتم بعد ذلك حساب صدق الاتساق الداخلي للإسبيانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمعيار ذاته، ويوضح الجدول (٦) نتائج هذه العملية.

جدول (٦) نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيانه معايير الجودة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمعيار ذاته

معاملات ارتباط	العبارة						
٠,٦٩	٥-٩	٠,٦٧	٨-٦	٠,٧٤	١٣-٣	٠,٩٢	١-١
٠,٨٧	١-١٠	٠,٧٩	٩-٦	٠,٨٠	١٤-٣	٠,٧٤	٢-١
٠,٦٩	٢-١٠	٠,٨١	١٠-٦	٠,٦٩	١٥-٣	٠,٨٠	٣-١
٠,٩٢	٣-١٠	٠,٩٢	١١-٦	٠,١٩	١٦-٣	٠,٨٥	٤-١
٠,٨٠	٤-١٠	٠,٨٣	١٢-٦	٠,٨٧	١٧-٣	٠,٦٩	٥-١
٠,٧٤	٥-١٠	٠,٧٤	١٣-٦	٠,٧٩	١٨-٣	٠,٨٧	١-١
٠,٨٥	٦-١٠	٠,٦٩	١٤-٦	٠,٨٣	١٩-٣	٠,٧٨	٢-١
٠,٨٧	٧-١٠	٠,٨٧	١٥-٦	٠,٨٩	٢٠-٣	٠,٨٣	٣-١
٠,٦٩	٨-١٠	٠,٧٤	١٦-٦	٠,٧٩	٢١-٣	٠,٩٢	٤-١
٠,٧٨	٩-١٠	٠,٦٩	١٧-٦	٠,٨١	٢٢-٣	٠,٦٧	٥-١
٠,٧٨	١٠-١٠	٠,٨٠	١٨-٦	٠,٨٣	٢٣-٣	٠,٧٩	٦-١
٠,٧٩	١١-١٠	٠,٨٣	١٩-٦	٠,٧٩	١-٤	٠,٨١	٧-١
٠,٨٠	١٢-١٠	٠,٩٢	١-٧	٠,٦٧	٢-٤	٠,٨٩	١-٢
٠,٨٥	١٣-١٠	٠,٩٢	٢-٧	٠,٧٩	٣-٤	٠,٨١	٢-٢
٠,٨٥	١٤-١٠	٠,٧٩	٣-٧	٠,٨١	٤-٤	٠,٨٧	٣-٢
٠,٢٩	١-١١	٠,٦٧	٤-٧	٠,٨٧	٥-٤	٠,٦٩	٤-٢
٠,٧٤	٢-١١	٠,٨٣	٥-٧	٠,٣٦	٦-٤	٠,٨٥	٥-٢
٠,٨٧	٣-١١	٠,٨٥	٦-٧	٠,٨٠	١-٥	٠,٨٠	٦-٢
٠,٨٥	٤-١١	٠,٨٧	٧-٧	٠,٨٥	٢-٥	٠,٩٢	٧-٢
٠,٨٠	٥-١١	٠,٧٤	١-٨	٠,٩٢	٣-٥	٠,٩٢	٨-٢
		٠,٨٥	٢-٨	٠,٦٩	٤-٥	٠,٧٤	٩-٢
		٠,٩٢	٣-٨	٠,٩٢	٥-٥	٠,٢٣	١٠-٢
		٠,٧٨	٤-٨	٠,٨٣	٦-٥	٠,٨٩	١-٣
		٠,٨٧	٥-٨	٠,٦٧	٧-٥	٠,٨١	٢-٣
		٠,٦٩	٦-٨	٠,٨١	٨-٥	٠,٩٢	٣-٣
		٠,٨٥	٧-٨	٠,٨٧	٩-٥	٠,٧٩	٤-٣
		٠,٨٣	٨-٨	٠,٦٩	١٠-٥	٠,٦٧	٥-٣
		٠,٨٩	٩-٨	٠,٨٥	١-٦	٠,٨٣	٦-٣
		٠,٨١	١٠-٨	٠,٨٠	٢-٦	٠,٧٤	٧-٣
		٠,٧٩	١١-٨	٠,٧٤	٣-٦	٠,٨٠	٨-٣
		٠,٨٣	١-٩	٠,٨٩	٤-٦	٠,٨٥	٩-٣
		٠,٩٢	٢-٩	٠,٨١	٥-٦	٠,٦٩	١٠-٣
		٠,٦٧	٣-٩	٠,٧٩	٦-٦	٠,٨٧	١١-٣
		٠,٧٤	٤-٩	٠,٦٧	٧-٦	٠,٨٣	١٢-٣

وفي ضوء نتائج الجدول (٦)، تبين أنها دالة إحصائية حيث زاد معامل الارتباط عن ٠,٠٥، حيث

تم إجراء التعديلات في الحلقة الأولى والثانية بناء على أراء الخبراء.

الحلقة الثالثة:

شملت الحلقة الثالثة من حلقات دلفي على ثلاث خطوات كما يلي:

بناء الحلقة الثالثة:

بعد تطبيق الحلقة الثانية وتحليل النتائج والحصول على التعديلات تم اجراء التعديلات على استبانة المعايير وتطبيقها على الخبراء لحساب الثبات والصدق الداخلي كما سبق اياضه، وتم التوصل الى ثبات مرتفع وصل الى ٩٩٪ وصدق داخلي دال إحصائيا حيث زاد معامل الارتباط عن (٥٠,٠٥)، واشتملت الاستبانة في صورتها النهائية أحد عشر محوراً بحيث يشكل كل محور معياراً رئيساً من معايير الجودة الشاملة في الجامعات الافتراضية، ويندرج تحت كل معيار رئيس عدد من المعايير الفرعية الخاصة بهذا المعيار، واصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق.

إرسال الحلقة الثالثة للخبراء:

قامت الباحثة بإرسال استبانة الحلقة الثالثة للخبراء في نهاية شهر جمادي الثاني من العام ١٤٢٧هـ، واستخدمت الباحثة كالمعتاد البريد المسجل لبعض الخبراء، بينما تم بالهاتف المصور FAX أو بالبريد الإلكتروني E-mail أو مناقلة للبعض الآخر. كما حرصت الباحثة على الاتصال بالخبراء عقب إرسال الاستبانة للتتأكد من استلامهم لها، والإجابة عن أي استفسارات تتعلق ب موضوعها. وتمكنت الباحثة من استعادة جميع استبيانات الحلقة الثالثة قبيل نهاية شهر رجب من العام ١٤٢٧هـ.

تحليل بيانات الحلقة الثالثة:

قامت الباحثة بتحليل نتائج استجابة الخبراء إحصائياً للوصول إلى المعايير التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية^٤، كما هو موضح في الجدول التالي:

⁴ ملحق (٣) استبانة الحلقة الثالثة من حلقات دلفي

جدول (٢) النسب المئوية لمعايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية

تقدير الاختبارات			١. معايير أهداف الجامعة الافتراضية :
غير موافق	موافق	موافق جداً	
أولاً : الأهداف العامة : تتوافق الأهداف العامة للجامعات الافتراضية مع :			
%٣	%١٠	%٨٧	١. حاجات المجتمع.
-	%٩	%٩١	٢. طبيعة المناهج الدراسية الإلكترونية.
%٦	%٨	%٨٨	٣. طبيعة الطالبات.
%١١	%١٠	%٧٩	٤. الاتجاهات العالمية الحديثة التي تأخذ بها الجامعات الافتراضية العالمية.
-	%١٠	%٩٠	٥. التقنية المستخدمة في التعليم الافتراضي.
ثانياً: الأهداف السلوكية الخاصة للجامعات الافتراضية:			
-	%٩	%٩١	١. اتسام الأهداف بالملوء بحيث تسمح بادخال التعديلات.
-	%١٠	%٩٠	٢. اتسام الأهداف بلغة دقة واضحة يسهل قياسها.
%١٠	%٩	%٨١	٣. نبع الأهداف من الاحتياجات التعليمية الخاصة بالطالبات.
%١١	%١٠	%٧٩	٤. اتسام الأهداف بالقابلية للتحقق من خلال البرامج والخطط التعليمية.
%٨	%٢٠	%٧٢	٥. مراعاة الأهداف للخبرات السابقة للطالبات.
%١١	%١٠	%٧٩	٦. تضمن الأهداف لمستويات إدراكية معرفية عليا: (تنمية التفكير الناقد، تنمية التفكير الابتكاري، ..)
%٤	%١٦	%٨٠	٧. اتسام الأهداف بالاتساق فيما بينها.

تقدير الاختبارات			٢. معايير النظام الإداري:
غير موافق	موافق	موافق جداً	
-	%٢	%٩٨	١. وجود هيئة إدارية تلتزم بمتطلبات العمل الإداري وأعباءه الحالية والمستقبلية.
-	%٥	%٩٥	٢. وجود مجلس جامعة متelligent ومتعاون ومؤهل لتحقيق الأهداف المنشودة.
%١١	%١٠	%٧٩	٣. وجود خبرات سابقة لدى العاملين الإداريين في مجال العمل الإداري.
%٦	%٨	%٨٨	٤. تنظيم برامج تدريبية متنوعة لرفع كفاءات العاملين ومهاراتهم.
-	%٩	%٩١	٥. تحديد الوصف الوظيفي والمهام والصلاحيات لكل موقع إداري تجنبًا للتتدخلات في الصالحيات.
%٤	%١٦	%٨٠	٦. تنظيم لقاءات دورية بين العاملين في المجال الإداري لطرح مشكلاتهم ومقترناتهم للإجابة عن تساؤلاتهم.
%٨	%٢٠	%٧٢	٧. تعريف الطالبات قبل التحاقيهن بالجامعة الافتراضية بعلومات عن النظام كاملاً.
%١٠	%٩	%٨١	٨. توافر السريعة الكافية لسجلات الطالبات التي توضح كافة المعلومات.
%٨	%٢٠	%٧٢	٩. إعلان سياسة الجامعة الافتراضية بوضوح.
%١٠	%٩	%٨١	١٠. وجود الأنظمة واللوائح المنظمة لجميع الأعمال.

تابع جدول (٧) النسب المئوية لمعايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية

نقدırı aksıatırıı				٣. معايير المقررات الإلكترونية:
موافق جدا	موافق	غير موافق	نقدırı aksıatırıı	
%٣	%١٠	%٨٧	١. ربط المقررات الإلكترونية بالأهداف العامة والخاصة للجامعة.	
%٦	%٨	%٨٨	٢. تحديد المدف من المقرر الإلكتروني.	
-	%١٠	%٩٠	٣. تصميم المقررات الإلكترونية بناء على حاجات الطالبات.	
%١٠	%٩	%٨١	٤. تحديد طريقة التفاعل.	
%١٠	%٩	%٨١	٥. التوازن بين المقررات العامة، ومقررات الاحصاص.	
%١١	%١٠	%٧٩	٦. تحديد متطلبات دراسة المقرر (المهارات الحاسوبية، والمتطلبات الفنية).	
%٤	%١٦	%٨٠	٧. تحديد عناصر المقرر الإلكتروني.	
%١١	%١٠	%٧٩	٨. تنظيم المعلومات وفق صيغة الوسائل الفاقفة Hypermedia Form.	
%١١	%١٠	%٧٩	٩. تنشيم المقررات الإلكترونية لقدرات الطالبات واستعدادهن.	
%٤	%١٦	%٨٠	١٠. توافق بناء المقررات الإلكترونية مع معايير سكورم العالمية المعتمدة: - التحليل (قراءة المحتوى، دراسة الملقى، معرفة إمكانيات البيئة، معرفة الأهداف). - التصميم (تصميم المحتوى التخطيطي ويشمل: تحديد الأهداف، جمع الموارد وتحديد وسائل التعليم، تحديد ترتيب وتدفق المحتوى، تحديد طريقة التقييم). - التطوير (تأليف المحتوى حسب ما تقرر في مرحلة التصميم وهذا يشمل: جمع وإنتاج الصور والفيديو والمسارين التفاعلي والمسارين الذاتية وبعد ذلك تخريم المحتوى). - التطبيق (تركيب المحتوى على نظام إدارة التعلم، التدريب على استخدام النظام). - التقييم (تقييم مدى فعالية وجودة المقرر ويتم ذلك على مرحلتين: بنائي - كمائي).	
-	%١٠	%٩٠	١١. توافق بناء محتوى المقررات الإلكترونية مع المعايير العالمية المعتمدة: • تخريمة محتوى المادة إلى أهداف تعليمية صغيرة، وتشمل: - تقسيم المحتوى العلمي للمادة إلى أهداف تعليمية صغيرة تسمى كائنات تعليمية. - الكائن التعليمي ذو هدف تعليمي لا يرتبط بكتابات تعليمية أخرى أو يتفرع إلى كتابات تعليمية أخرى. - يتكون الكائن التعليمي من ثلاثة أجزاء مترابطة بعضها هي: التعلم ، التطبيق، الاختبار الذاتي. • تقييم المحتوى (تحويل ملفات الورد إلى ملفات إنترنت HTML ويعطى كل جزء نفس الرقم الذي كان يحمله حينما كان على شكل ملف وور德 ثم يحفظ في المجلد الخاص بالمقرر). • تخريم المحتوى باستخدام Reload Editor وهو وضع جميع المصادر الازمة لنشر المقرر داخل ملف مضغوط واحد. هذا الملف المضغوط لا يحتوي على ملفات المقرر فقط بل على ملفات بلغة XML تخزم على كل ما يتعلق بالمادة كالالفهرسة والترتيب لمحنتويات المادة وغير ذلك. • تركيب حزمة المحتوى على نظام إدارة التعلم ويتم استيراد الحزمة بواسطة خاصية الاستيراد .	
%١١	%١٠	%٧٩	١٢. توفر فلسفة تربوية واضحة مثل تبني إحدى نظريات التعلم عند بناء المحتوى.	
-	%١٠	%٩٠	١٣. مواءمة الإمكانيات المادية لاحتياجات تتنفيذ البرامج الإلكترونية على الوجه الأكمل.	
%٣	%١٠	%٨٧	١٤. اتسام اللغة (العربية/ الإنجليزية) بالوضوح والسلامة.	
%٦	%٨	%٨٨	١٥. تحديث الوحدات الدراسية من قبل متخصصين ذوريًا.	
%١١	%١٠	%٧٩	١٦. اتسام أسلوب كتابة الوحدات الدراسية بمعايير المعايير: العلمية - الفنية- التربية.	
-	%١٠	%٩٠	١٧. إجراء مراجعة أولية.	
%٤	%١٦	%٨٠	١٨. إخضاع المادة العلمية للتحكيم.	

تقدير الاختبارات				٣. معايير المقررات الإلكترونية:
موافق جدا	موافق	غير موافق		
				١٩. إجراء مراجعة نهائية.
%٨	%٢٠	%٧٢		٢٠. تحليل التغذية الراجعة للطلابات والتعديل بناء على الملاحظات من أجل تحسين المادة العلمية.
%١١	%١٠	%٧٩		٢١. تنظيم أوقات (فترات) الإرسال.
%٤	%١٦	%٨٠		٢٢. التأكيد من صلاحية المقرر الإلكتروني.
%٤	%١٦	%٨٠		٢٣. وجود استضافة ونشر المقرر الإلكتروني.

تقدير الاختبارات				٤. معايير الوسائل التعليمية:
موافق جدا	موافق	غير موافق		
%٣	%١٠	%٨٧		١. ملائمة الوسائل التعليمية لأهداف البرنامج التعليمي لتحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية.
%١١	%١٠	%٧٩		٢. ملائمة الوسائل التعليمية للمحتوى التعليمي.
-	%١٠	%٩٠		٣. اتسام الوسائل التعليمية بـ: التنوع، الشمول، سرعة توصيل المادة التعليمية للطلابات، توفر تغذية راجعة.
-	%٩	%٩١		٤. معرفة ميزات وخصائص الوسائل الإلكترونية قبل استخدامها، وذلك من أجل استغلال نواعي القوة لكل واحد منها على أفضل وجه.
-	%٩	%٩١		٥. تزويد الطالبات بالمهارات الأساسية لاستخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة.
%٦	%٨	%٨٨		٦. وجود تقييم دوري للوسائل التعليمية.

تقدير الاختبارات				٥. معايير نظام الدراسة:
موافق جدا	موافق	غير موافق		
-	%١٠	%٩٠		١. توفير قدر من الاستقلال للطالبة فيما يخص انتظام ومواعيد ومكان الدراسة.
-	%٩	%٩١		٢. تحديد أسلوب التعليم (تكميلي - تزامني - ولاتزامني).
%١١	%١٠	%٧٩		٣. تحديد قائمة بالمصادر التعليمية الإلكترونية لكل مقرر يمكن أن ترجع إليها الطالبات.
%٦	%٨	%٨٨		٤. تحديد المتطلبات من البرامج المجتمع الطالبات بالتعليم الافتراضي.
%٣	%١٠	%٨٧		٥. تحليل نوعية الطالبات المتوقع قبولهن.
%٤	%١٦	%٨٠		٦. تحديد عدد الساعات المعتمدة المناسبة لمستوى شهادة البرنامج.
%١١	%١٠	%٧٩		٧. تزويد الطالبات بدليل الدراسة لتوضيح مراجع الوحدة الدراسية.
%١١	%١٠	%٧٩		٨. تزويد الطالبات بدليل الدراسة لتعريفهن بطبيعة أسئلة الاختبارات وطريقة الإجابة عنها، بالإضافة إلى استخدامها كدليل لمهارات الدراسة.
%٨	%٢٠	%٧٢		٩. تنظيم مجموعات نقاش وقوائم بريدية للتواصل بين الطالبات والمرشد الأكاديمي لإيجاد التفاعل فيما بينهم.
%١٠	%٩	%٨١		١٠. وجود جدول زمني يوضح خطوات تقديم المقرر الدراسي.

تقدير الاختبارات				٦. معايير تصميم موقع الجامعة عبر الإنترنٽ:
موافق جدا	موافق	غير موافق		
%٣	%١٠	%٨٧		١. مراعاة المرحلة العمرية للطلابات.
-	%٣	%٩٧		٢. ربط كل الصفحات بصفحة البداية Home Page بأحد نظم الرابط المختلفة مثل: الشابع

٦. معايير تصميم موقع الجامعة عبر الانترنت:

تقدير الاختيارات			
غير موافق	موافق	موافق جداً	
			والشبكة والسلسل الفرمي وغيرها.
%٦	%٨	%٨٨	٣. تضمين صفحة البداية صورة تعريفية وجدول محتويات.
%١١	%١٠	%٧٩	٤. تنظيم التنقل والتوجيه واستراتيجيات البحث.
-	%١٠	%٩٠	٥. توافر ووضوح صفحة الويب من حيث الصور والألوان والتصوّص والربط والرسم.
-	%٩	%٩١	٦. توفر الدعم الفني للموقع Technical Support.
-	%١٠	%٩٠	٧. توفر صفحة للمواقع الشبيهة والمصادر المعاونة.
%١٠	%٩	%٨١	٨. وجود تباين في صفحة الويب بين عناصر الصفحة حتى تتضح المعلومات.
%١١	%١٠	%٧٩	٩. تنظيم المعلومات في صفحة الويب بطريقة تسهل إعداد المعلومات وقراءتها.
%٨	%٢٠	%٧٢	١٠. ربط المعلومات في صفحة الويب بصورة منطقية لتسهيل استعادة المعلومات.
%١١	%١٠	%٧٩	١١. سهولة التشغيل والتنقل والبحث داخل موقع الويب.
%٤	%١٦	%٨٠	١٢. وضوح صيغة بناء الوسائط الفاقعية التفاعلية في صفحة الويب.
%١١	%١٠	%٧٩	١٣. وجود تحكم للطالبة بأنشطة التعلم التفاعلية.
%١١	%١٠	%٧٩	١٤. تحديد طرائق عرض المحتوى في صفحة الويب.
%٤	%١٦	%٨٠	١٥. وجود تقويم التعلم وتغريزه في صفحة الويب.
-	%٣	%٩٧	١٦. استخدام الصوت لتعزيز المنهج وليس كونه ناقلاً وحيداً.
-	%٣	%٩٧	١٧. استخدام الرسوم المتحركة لفت انتباه وتوضيح وتعزيز المنهج.
-	%٣	%٩٧	١٨. استخدام الفيديو للمساعدة في التعليم والتدريس.
-	%٣	%٩٧	١٩. استخدام مؤشرات الفيديو لمساندة التعليم.

٧. معايير الإشراف الأكاديمي (أعضاء هيئة التدريس):

تقدير الاختيارات			
غير موافق	موافق	موافق جداً	
%٤	%١٦	%٨٠	١. وجود عدد مناسب من الأكاديميين المؤهلين لاستراتيجيات التعليم الافتراضي.
%٨	%٢٠	%٧٢	٢. توفر أدلة إلكترونية خاصة بجامعة التدريس تتضمن سياسة وإجراءات ترشيح أو اختيار أعضاء هيئة التدريس وتعيينهم وبيان مسؤولياتهم وتقدير عملهم، وكذلك تعويضهم عند الحاجة.
%١٠	%٩	%٨١	٣. توفر ملف إلكتروني خاص بكل عضو هيئة تدريس (متفرغ أو غير متفرغ) يحتوى على معلومات كاملة عن مؤهلاته وحملاته عمله، وعنوانه الخ.
-	%٩	%٩١	٤. وجود الأعداد الكافية من الكوادر المساعدة ومن الفتيان.
%١١	%١٠	%٧٩	٥. وجود مصممين للمقررات الإلكترونية ذوي خبرة عالية.
-	%١٠	%٩٠	٦. توافر برامج تدريبية دورية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونיהם للتنمية المهنية.
%٣	%١٠	%٨٧	٧. وجود تشجيع للطلاب من قبل عضو هيئة التدريس على التعلم الذاتي من جهة والعمل ضمن فريق من جهة أخرى كما يقدم تغذية راجعة مستمرة.

تقدير الاختبارات				معايير أساليب التقويم:
موافق جدا	موافق	غير موافق	%	
%٤	%١٦	%٨٠		١. توفر دليل شامل للامتحانات بين درجة الامتحانات.
%١٠	%٩	%٨١		٢. ارتباط أسئلة الامتحانات بأهداف وحدات المقرر الدراسي.
%١٠	%٩	%٨١		٣. إعداد أسئلة الامتحانات من قبل جنة خاصة مؤلعة من المشرفين الأكادميين للمقرر الإلكتروني والمحضرين في المادة العلمية.
%٨	%٢٠	%٧٢		٤. تضمن أسئلة الامتحانات التعليميات والإرشادات الازمة لاستخدامها بنجاح وفعالية.
%١١	%١٠	%٧٩		٥. تضمن أسئلة الامتحانات أسئلة لفحص مهارات المعرفة، والفهم، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب.
-	%١٠	%٩٠		٦. وضوح ودقة أسئلة الامتحانات المطروحة.
%٦	%٨	%٨٨		٧. مناسبة عدد أسئلة الامتحانات للغرض منها.
-	%٩	%٩١		٨. وجود تنوع وتدرج تقييمات المرشدين ومراعائهما للفروق الفردية.
%٣	%١٠	%٨٧		٩. استمرارية التقويم للمواد التعليمية في ضوء معايير ثابتة بغرض تطويرها وتحسينها.
-	%٩	%٩١		١٠. تقوم تكلفة وعائد برامج التعليم الافتراضي.
-	%٩	%٩١		١١. استخدام مختلف أساليب تقويم التعليم الافتراضي وهي: - المشاركة في المناقشات من خلال ساحة الحوار. - أداء المهام والواجبات. - إعداد تقرير بعد تحليل بعض الموضوعات المختاراة. - أداء مشروع.

تقدير الاختبارات				معايير الإعلام والدعابة:
موافق جدا	موافق	غير موافق	%	
-	%١٠	%٩٠		١. اعتماد الإعلام والدعابة على حقائق ثابتة.
%٦	%٨	%٨٨		٢. اتسام مواد الإعلام والدعابة بالوضوح والموضوعية.
%١١	%١٠	%٧٩		٣. اتسام موظفي الإعلام والدعابة بالكماءة لحملاتهم الإعلامية.
-	%١٠	%٩٠		٤. اتسام سياسة الإعلام والدعابة للبرامج بالدقة في التفاصيل حتى تتمكن الطالبة من تحديد اختياراتها الدراسية.
-	%٩	%٩١		٥. تقديم دليل إلكتروني للطلاب عند التسجيل يتضمن (حقوق الطالبات وواجبهن، الخطط الدراسية لكل تخصص، مصاريف الدراسة ونظام الدفع ...)

تقدير الاختبارات				معايير فاعلية الجامعة الافتراضية:
موافق جدا	موافق	غير موافق	%	
-	%٩	%٩١		١. وجود توافق بين أهداف الجامعة الافتراضية ورسالتها.
-	%٩	%٩١		٢. وجود توافق بين أهداف البرامج الدراسية وبين الرسالة وأهداف الجامعة.
-	%٩	%٩١		٣. تحقيق أهداف البرامج الدراسية.
%٦	%٨	%٨٨		٤. وجود فاعلية للنظام الإداري.
-	%٩	%٩١		٥. وجود فاعلية للطلاب.
-	%٩	%٩١		٦. وجود فاعلية لأعضاء هيئة التدريس.

تقدير الاختبارات			معايير فعالية الجامعة الافتراضية:
موافق جدا	موافق	غير موافق	
%٣	%١٠	%٨٧	٧. وجود فاعلية للوسائط التعليمية.
-	%١٠	%٩٠	٨. وجود فاعلية للوسائط التعليمية في تحقيق النتائج التعليمية المقصودة.
-	%١٠	%٩٠	٩. وجود فاعلية للنظام الخاص بالإعلان والدعاية.
%٦	%٨	%٨٨	١٠. وجود تقويم (فيلي - بنائي - بعدي) واستخدام النتائج لضمان تعليم جيد وفعال.
%١١	%١٠	%٧٩	١١. وجود مكتبة افتراضية تقدم خدمات تعليمية للطلاب.
%٦	%٨	%٨٨	١٢. توفر وحدة في الجامعة للتقويم وضبط الجودة النوعية.
-	%١٠	%٩٠	١٣. وجود قاعدة بيانات في الجامعة.
%٦	%٨	%٨٨	١٤. توفير وحدة في الجامعة لتطوير المقررات الإلكترونية.

تقدير الاختبارات			معايير مصادر قويم الجامعة الافتراضية:
موافق جدا	موافق	غير موافق	
-	%٩	%٩١	١. التأكيد من أن المدى الرجعي لا يطغى على الأهداف التربوية.
%٦	%٨	%٨٨	٢. وجود خطة لتأمين الموارد المالية الكافية باستمرار عمل المؤسسة التعليمية.
%١١	%١٠	%٧٩	٣. وجود خطة لضبط عمليات الشراء والمخزون وكذلك عمليات الإنفاق.
-	%١٠	%٩٠	٤. وجود خطة لاستثمار المشاريع المساعدة والتي لها عائد مالي للجامعة.
%٦	%٨	%٨٨	٥. وجود خطة في كيفية تدقيق حسابات الجامعة سنويًا.

يتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس في الجدول السابق (٧) حول المعيار الأول (أهداف الجامعة الافتراضية (الأهداف العامة - الأهداف السلوكية) أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (%٧٩ - %٩١).

أما بالنسبة للمعيار الثاني (النظام الإداري) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (%) من أفراد العينة بأهمية وجود هيكلة إدارية تلبى متطلبات العمل الإداري وأعباءه الحالية والمستقبلية، و (%) من أفراد العينة بأهمية وجود مجلس جامعة متفهم ومتعاون ومؤهل لتحقيق الأهداف المنشودة و بأهمية تحديد الوصف الوظيفي والمهام والصلاحيات لكل موقع إداري بجنبها للتدخلات في الصالحيات.

وبالنسبة للمحور الثالث (المقررات الإلكترونية) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (%٧٥ - %٩٠).

أما بالنسبة للمعيار الرابع (الوسائط التعليمية) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (%) من أفراد العينة بأهمية تلازم الوسائط التعليمية وأهداف البرنامج التعليمي لتحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية، وبأهمية معرفة ميزات وخصائص الوسائط الإلكترونية قبل استخدامها، وذلك من أجل استغلال نواحي القوة لكل واحد منها على أفضل وجه.

وبالنسبة للمعيار الخامس (نظام الدراسة) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (%)٧٢ - (%)٩٠.

أما بالنسبة للمعيار السادس (تصميم موقع الجامعة عبر الإنترنت) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (%)٦٩ من أفراد العينة بأهمية ارتباط كل الصفحات بصفحة البداية Home Page بأحد نظم الربط المختلفة، وبأهمية استخدام الصوت لتعزيز المنهج واستخدام الرسوم المتحركة للفت انتباه وتوضيح وتعزيز المنهج واستخدام الفيديو للمساعدة في التعليم والتدريس واستخدام مؤتمرات الفيديو لساندة التعليم.

وبالنسبة للمعيار السابع الإشراف الأكاديمي (أعضاء هيئة التدريس) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (%)٧٢ - (%)٩١.

أما بالنسبة للمعيار الثامن (أساليب التقويم) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (%)٩١ من أفراد العينة بأهمية وجود تنوع وتدرج تقييمات المرشدين ومراعاتها للفروق الفردية، وبأهمية تقويم تكلفة وعائد برامج التعليم الافتراضي، وكذا بأهمية وجود استخدام لمختلف أساليب تقويم التعليم الافتراضي.

وبالنسبة للمعيار التاسع (الإعلام والدعائية) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (%)٧٩ - (%)٩١.

أما بالنسبة للمعيار العاشر (فعالية الجامعة الافتراضية) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (%)٩٥ من أفراد العينة بأهمية وجود توافق بين أهداف الجامعة الافتراضية ورسالتها، وبأهمية توفر وحدة في الجامعة للتقويم وضبط الجودة والنوعية.

وبالنسبة للمعيار الحادي عشر (مصادر تمويل الجامعة الافتراضية) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (%)٧٩ - (%)٩١.

ثانياً: بناء نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة

قامت الباحثة ببناء نموذج التصميم التعليمي Instructional Design Model في البحث الحالي بعد الاطلاع على عدد كبير من نماذج التصميم التعليمي لتصميم المنشآت، وفي ضوء التوجهات العالمية في مجال التصميم التعليمي للجامعات الافتراضية، وفي ضوء المنحى المنظومي التي انتهت إليها الباحثة في الإطار النظري للبحث، حيث تناول أحد المباحث الخامسة المنحى المنظومي، التي اشتقت منه الباحثة نموذج تصميم تعليمي مقترن خاص بالبحث الحالي ولم تبني أحد نماذج التصميم التعليمي المختلفة الجاهزة لبناء برامج التعليم الافتراضي في ضوئها، لأنها لاحظت نواحي القصور التالية:

❸ بعض النماذج مصممة للبرامج التعليمية التقليدية وليس لبرامج التعليم الافتراضي القائمة على شبكات الحاسوبات.

❹ غالبية النماذج تتماشى مع نمط التعلم الفردي وليس التعلم الفردي والجماعي.

❺ بعض العناصر المكونة للنموذج معقدة وصعب تطبيقها.

❻ أهملت بعض النماذج عنصر بناء بيئة تعليمية تفاعلية حيث تعتبر البيئة التفاعلية أساس بناء برامج التعليم الافتراضي.

❼ اهتمت بعض النماذج بشرح وتفصيل عناصر معينة مثل التركيز على التصميم دون التركيز على التطبيق والمتابعة.

❽ لم تفرق بعض النماذج بين التقويم الخاص بالبرنامج والتقويم الخاص بالمتعلم.

❾ بعض النماذج تهتم بتخطيط وحدة أو موديل وليس تخطيط لبرنامج ككل.

❿ قلة عدد النماذج الموجهة لبناء برامج التعليم الافتراضي القائمة على شبكات الحاسوبات.

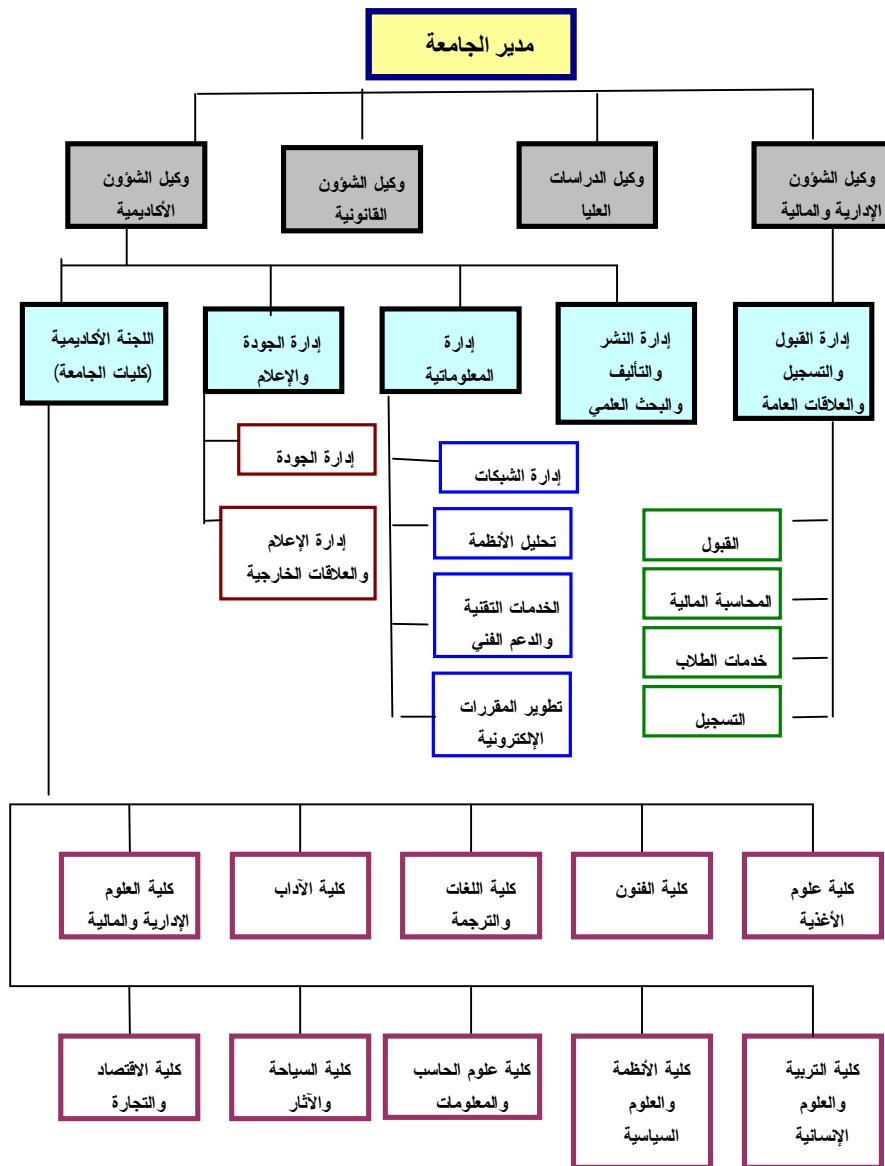
واعتمدت الباحثة عند تصميمها للنموذج على مراجعة عدد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي ربطت تصميم الجامعات الافتراضية بالمنحى المنظومي وتصميم المنشآت، منها على سبيل المثال، دراسة أموتايبى وأوكيتتش (Amutabi & Oketch, 2003)، ودراسة محمود (٢٠٠٤)، ودراسة الشهري (٢٠٠٤).

هذا بالإضافة إلى اطلاع الباحثة على بعض الأدبيات العربية والأجنبية في مجال التصميم التعليمي، منها على سبيل المثال (Hughes, 1997)، (McGriff, 2000)، (سلامة ٢٠٠١)، (عبد الصبور ٢٠٠١)، (Marilyn, et al., 2005)، (شهاب ٢٠٠٢)، (قطامي ٢٠٠٣).

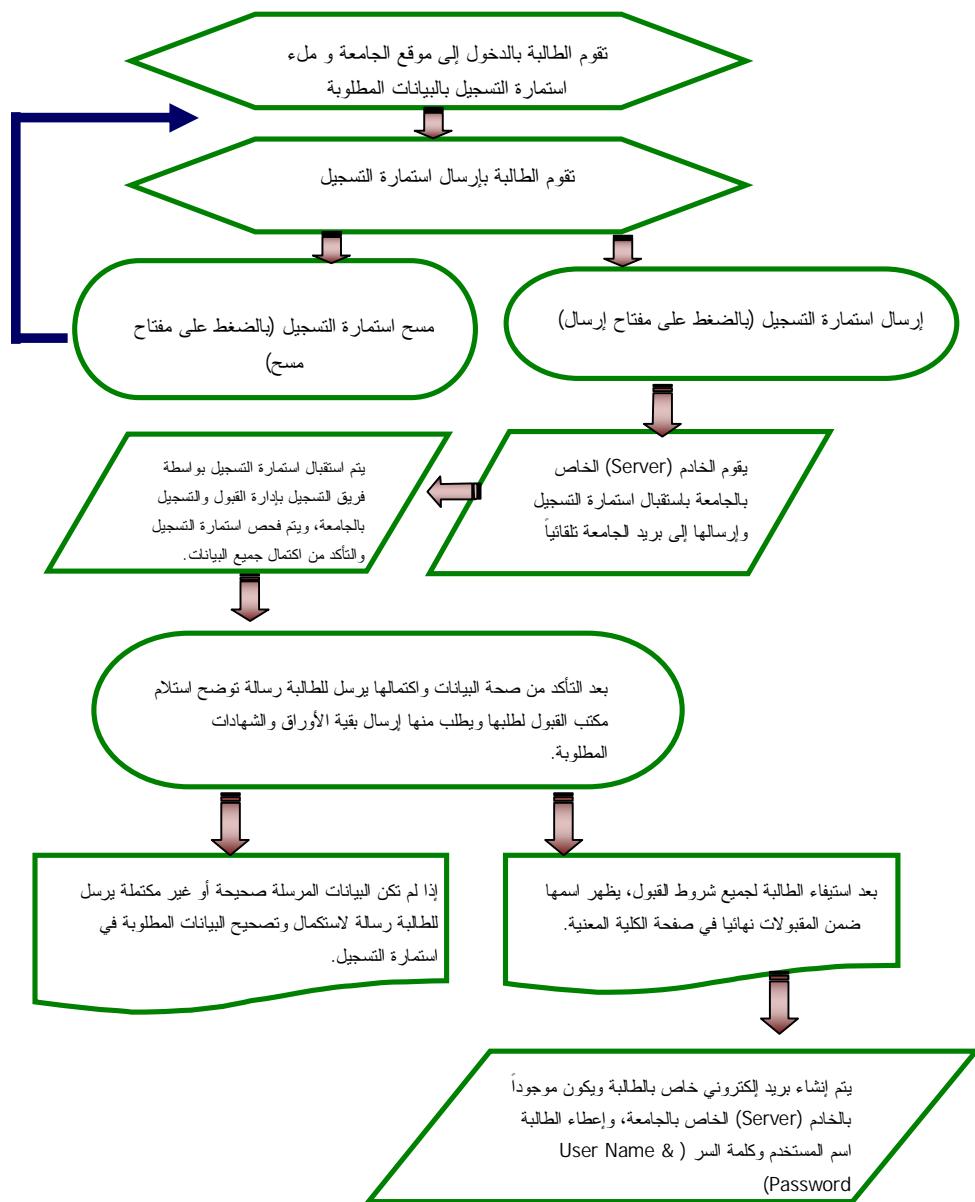
وتم بناء نموذج التصميم التعليمي المقترن للجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء المحرى المنظومي، حيث تضمن النموذج المراحل الأربع الرئيسية للمنحنى المنظومي، ويندرج تحت كل مرحلة رئيسة عدد من المراحل الفرعية الخاصة بهذه المرحلة، كما يلي:

- **المدخلات:** وتشتمل المدخلات على تحديد العناصر البشرية والغير بشرية وهي تحديد:
احتياجات المجتمع السعودي، خصائص الطالبات، معاير الجودة الشاملة، رؤية الجامعة ورسالتها،
أهداف الجامعة، الإعلام والدعاية، الإشراف الأكاديمي، الوسائل التعليمية، المقررات الإلكترونية، نظام
الدراسة، نظام إدارة التعلم، مصادر التمويل، مجلس الأمانة، مجلس إدارة الجامعة والإدارات التابعة،
كليات الجامعة، سيناريو موقع الجامعة، سياسة القبول في الجامعة، كيفية التسجيل بالجامعة، كيفية
الاتصال بالأستاذ، نظام الدراسة، أساليب التقويم.
ويظهر في شكل (٣٤): الهيكل التنظيمي للجامعة المقترنة (مدخلات)، وشكل (٣٥): كيفية
القبول والتسجيل بالجامعة المقترنة (مدخلات)، وشكل (٣٦): كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف ونظام
الدراسة وأساليب التقويم بالجامعة المقترنة (مدخلات).

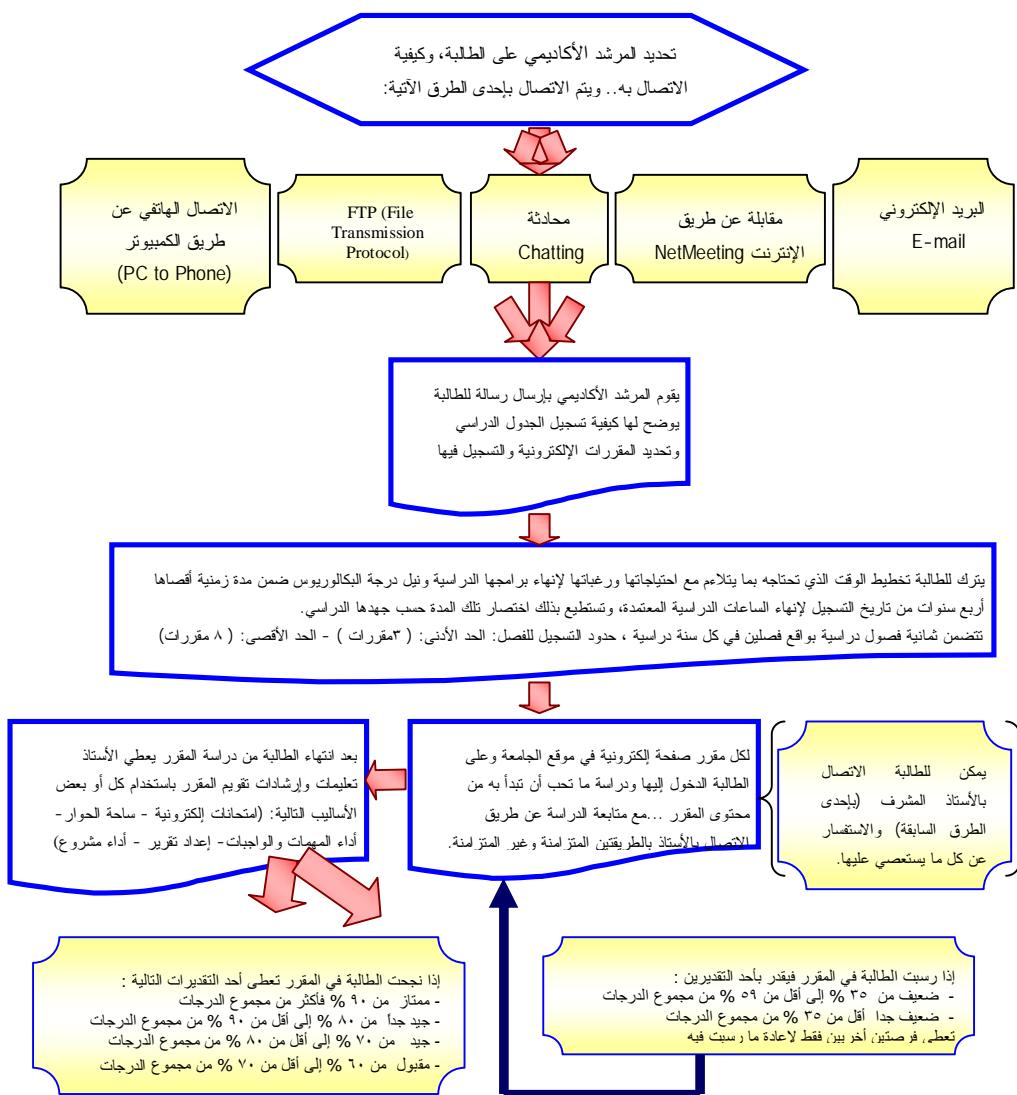
شكل (٣٤) : الهيكل التنظيمي للجامعة المقترنة (مدخلات)



شكل (٣٥): كيفية القبول والتسجيل بالجامعة المقترحة (مدخلات)



**شكل (٣٦): كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف ونظام الدراسة وأساليب التقويم بالجامعة المقترنة
(مدخلات)**



• **العمليات:** وتشتمل العمليات على تطبيق الأسلوب المنظم في معالجة وتشكيل العناصر بطريقة

منهجية نظامية وهي:

نشر موقع الجامعة عبر الانترنت، قبول الطلاب الجدد وتوزيعهم في الفصول الافتراضية، الإرشاد والتوجيه الجامعي، تقديم المقررات الالكترونية، استخدام طرائق التدريس للتعليم الافتراضي، الخطط الدراسية والعبء التدريسي، استخدام المكتبة الافتراضية، التدريب التطبيقي، تقديم خدمات القياس والتقويم، تدريب الكوادر (تدريسي / موظف).

• **المخرجات:** وتشمل المخرجات على النتائج التي تم الوصول إليها في شكل نظم كاملة

جاهزة للاستخدام وهي:

التأكد من تحقيق أهداف الجامعة، تقويم الطالبات، تقويم الأستاذ (عضو هيئة التدريس)، تقويم موقع الجامعة عبر الانترنت، المتحقق من خطط إعداد الكوادر المستقبلية للجامعة، التقديرات النهائية للمرجعيات نسب (نجاح، ر Sob، غياب، تسرب)، النشر والتأليف والبحث العلمي، المشاريع المشتركة مع الجامعات الافتراضية العالمية.

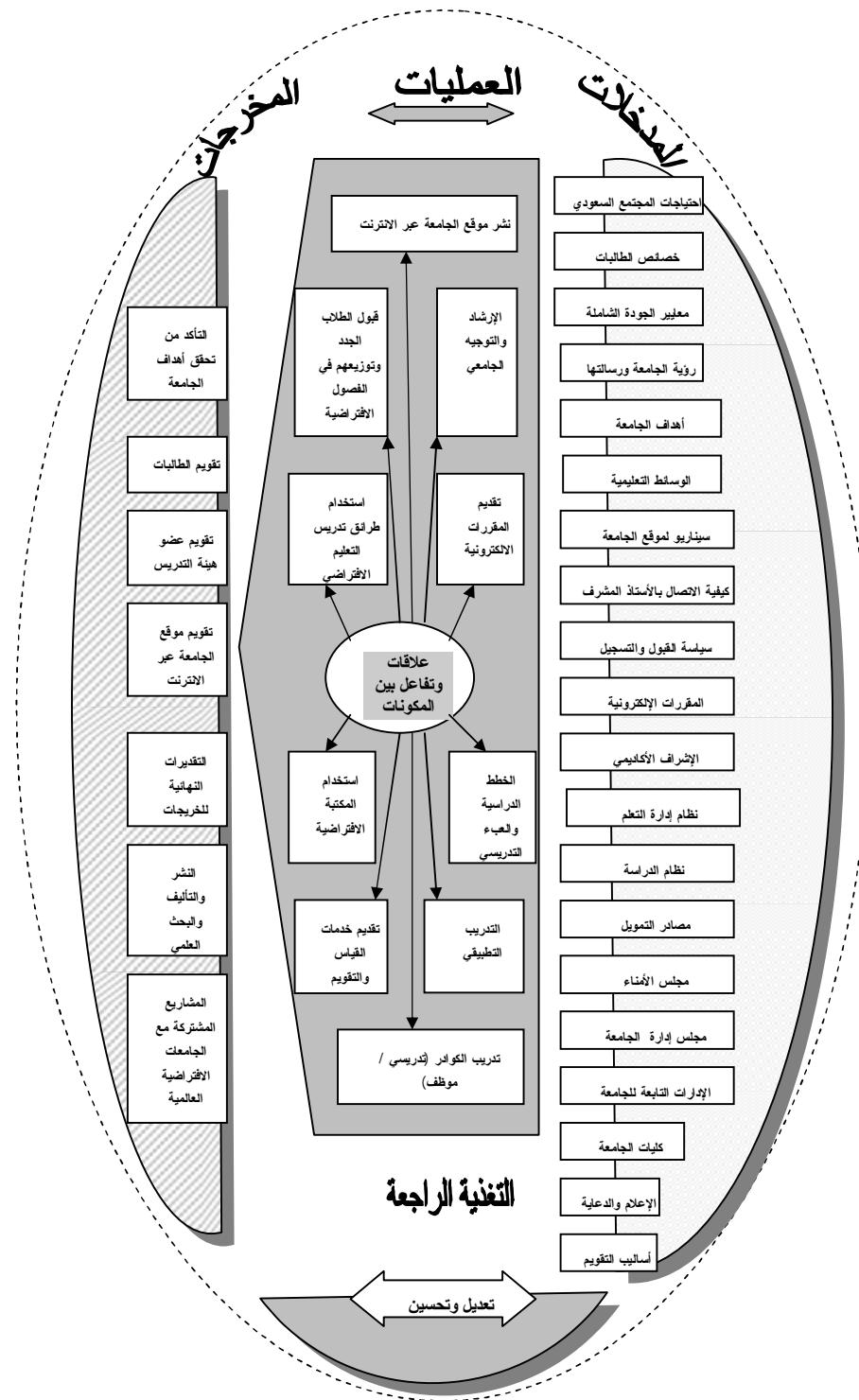
التغذية الراجعة: وتشمل التغذية الراجعة على عمليات تعديل وتحسين وتنقية مستمرة لنظام

الجامعة كاملا.

بعدها قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء من المتخصصين في مجال تقنيات التعليم، والمناهج وطرق التدريس بهدف التأكيد من صلاحيته^٥.

وقد عبر السادة المحكمون عن آرائهم ووجهات نظرهم حيث كان لها أثر واضح وملموس في تعديل محتوى وشكل نموذج التصميم، ومن ثم قامت الباحثة بإجراء كافة التعديلات المطلوبة. ويبين شكل (٣٧) التالي نموذج التصميم المنظمي للجامعة الافتراضية السعودية المقترحة للبنات في شكله النهائي.

⁵ ملحق (١) قائمة بأسماء السادة الخبراء المحكمين على نموذج التصميم التعليمي.



شكل (٣٧): نموذج التصميم المنظم للجامعة الافتراضية السعودية المقترنة للبنات

ثالثاً: إعداد قائمة مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات

سار إعداد قائمة مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات وفق طريقة دلفي في حلقتين، كما

يلي:

الحلقة الرابعة:

شملت الحلقة الرابعة من حلقات دلفي على ثلاثة خطوات كما يلي:

بناء الحلقة الرابعة:

في ضوء التوجهات العالمية في مجال الجامعات الافتراضية التي عرضتها الباحثة في الإطار النظري للبحث، وكذلك في ضوء نماذج لبعض الجامعات الافتراضية العالمية والعربية، قامت الباحثة بوضع الصورة المبدئية لقائمة مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

وقد اعتمدت الباحثة عند وضعها للصورة المبدئية للقائمة على مراجعة عدد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية، منها على سبيل المثال دراسة الحسيني وسليمان (٢٠٠٢)، ودراسة كولنبرج (Kullenberg, 2002)، ودراسة محمود (٢٠٠٤)، ودراسة الشهري (٢٠٠٤)، ودراسة بيترمان (Peterman, 2004)، ودراسة على (٢٠٠٥)، ودراسة أنتون (Anton, 2006).

هذا بالإضافة إلى اطلاع الباحثة على بعض الأديبيات العربية التي تناولت مكونات الجامعات الافتراضية، منها على سبيل المثال، عبيد (٢٠٠٢)، وحجي (٢٠٠٣)، ودادود وآخرين (٢٠٠٣)، والشهري (٢٠٠٤).

كما اعتمدت الباحثة أيضاً على الإطار النظري للبحث الحالي حيث تناول أحد المباحث الخمسة الجامعة الافتراضية، التي اشتقت منها الباحثة مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

وكذلك اعتمدت الباحثة على تجرب بعض الجامعات الافتراضية العالمية والعربية، فقد قامت الباحثة بدراسة تخيلية لعدة نماذج للجامعات الافتراضية العالمية والعربية، مثل: جامعة متشغان الافتراضية <http://www.jonesinternational.edu> ، وجامعة جونز الدولي <http://www.vu.msu.edu/site> ، وجامعة كاليد الافتراضية <http://cvu.strath.ac.uk> ، والجامعة الافتراضية بكاليفورنيا <http://www.ioivu.org> ، والجامعة الافتراضية بمهد المحيط الدولي <http://www.cvc.edu> ، والجامعة الافتراضية في المملكة المتحدة <http://www.ivu.org.uk> ، والجامعة الافتراضية الإفريقية SVU (AVU) <http://www.international.rmit.edu.au/avu> ، والجامعة الافتراضية السورية <http://walu.lootah.com> ، وجامعة آل لوتاه العالمية <http://www.svuonline.com/sy/eng> وجامعة تونس الافتراضية <http://www.uvt.rnu.tn/uvt/ar/uvt>.

ثم قامت الباحثة ببناء استبيانه الحلقة الرابعة من حلقات دلفي^٦ ، حيث تضمنت ثلاثة محاور رئيسية، واندرج تحت كل محور عدد من العبارات الفرعية تمثل العبارات الخاصة بهذا المحور، وانتهت الاستبيانة بسؤال مفتوح يطلب من المستجيب تدوين ما يراه من مقتراحات ومحاور إضافية لم يتم ذكرها.

واحتوت الاستبيانة على مقياس ثانوي لتقدير مدى مناسبة العبارة للمحور (مناسبة - غير مناسبة)، ومدى سلامية الصياغة اللغوية (مناسبة - غير مناسبة)، وعمود خاص بإبداء الملاحظات. وقامت الباحثة بإعداد خطاب افتتاحي يوضح للخبراء موضوع الدراسة، والمدف من هذه الاستبيانة، والمطلوب منهم تجاه هذه المحاور مع التركيز على طلب إضافة ما يرون من محاور أخرى، وتدوين ما يرون من ملاحظات.

إرسال الحلقة الرابعة للخبراء:

قامت الباحثة بإرسال استبيانه الحلقة الرابعة للخبراء في منتصف شهر شوال من العام ١٤٢٧هـ، وقد تم ذلك بالبريد المسجل لبعض الخبراء، بينما تم بالهاتف المصور FAX أو بالبريد الإلكتروني- E-mail أو مناولة يدا بيد للبعض الآخر.

وحرصت الباحثة على الاتصال بالخبراء عقب إرسال الاستبيانة للتأكد من استلامهم لها، والإجابة عن أي استفسارات تتعلق بموضوعها. وتمكنكت الباحثة من استعادة جميع استبيانات الحلقة الخامسة نهاية شهر ذي الحجة من العام ١٤٢٧هـ.

تحليل بيانات الحلقة الرابعة:

اهتمت الباحثة بفحص الملاحظات المتكررة، للاستفادة منها في إعادة صياغة المحاور التي وردت بشأنها حسب موضوعية الملاحظات أو تكرارها من قبل أكبر عدد من الخبراء. ومن جهة أخرى، فقد اهتمت الباحثة بفحص ما ورد في موضوع الاستجابة الحرة بشأن الإضافات التي دوّنها الخبراء، وذلك للتأكد من مدى مناسبة محاور الاستبيانة، وأن كل عبارة من عبارات الاستبيانة تتنمي إلى محورها، ودرجة دقة العبارة لغوية، وبذلك يتحقق المدف من وجودها ضمن فقرات الاستبيانة.

وفي ضوء الملاحظات المتكررة لآراء أعضاء هيئة التدريس، تم حذف وإضافة بعض العبارات وإعادة صياغة بعض العبارات، كما يلي:

- تم إعادة صياغة المحور الأول من: "أهداف الجامعة الافتراضية السعودية" إلى: "رسالة وأهداف الجامعة الافتراضية السعودية".

⁶ ملحق (٤) استبيانه الحلقة الرابعة من حلقات دلفي

- تم إضافة العبارات (١٢) (١٣) لمحور أهداف الجامعة.
- تم إعادة صياغة المحور الفرعى من : "أقسام الجامعة" إلى: "الإدارات التابعة للجامعة" في المحور الثاني الجهاز التنظيمى للجامعة.
- تم إضافة العبارة (٤) للمحور الفرعى سياسة القبول في المحور الثاني الجهاز التنظيمى للجامعة.
- تم إعادة صياغة المحور الفرعى من: "كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف" إلى: "كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف ونظام الدراسة" في المحور الثاني الجهاز التنظيمى للجامعة.
- تم إضافة العبارات (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) لمحور كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف ونظام الدراسة.
- تم حذف كلية المصارف الإسلامية وكلية المحاسبة وكلية علوم الأمن والسلامة، في محور كليات الجامعة.
- تم تعديل كلية الإدارة والقيادة، إلى: كلية إدارة الأعمال، وكلية هندسة الديكور: إلى كلية الفنون، وكلية اللغة الإنكليزية إلى: كلية اللغات والترجمة، وكلية علم النفس إلى: كلية الآداب، في محور كليات الجامعة.
- تم إضافة كلية الاقتصاد والتجارة وكلية السياحة والآثار وكلية علوم الحاسوب والمعلومات وكلية الأنظمة والعلوم السياسية وكلية التربية وكلية علوم الأغذية والزراعة، في محور كليات الجامعة.

الحلقة الخامسة:

شملت الحلقة الخامسة من حلقات دلفي على ثلاث خطوات كما يلى:

بناء الحلقة الخامسة:

قامت الباحثة بإعداد الحلقة الخامسة التي شملت عرضا لنتائج الخبراء المشاركون بعرض إطلاعهم على ما تحقق من اتفاق أو تقارب في الآراء وفق ما يتواافق لديهم من قناعات ذاتية، حيث تضمنت هذه الاستبانة ثلاثة محاور رئيسة. واندرج تحت كل محور رئيس عدد من العبارات الفرعية تمثل حماور مكونات الجامعة الافتراضية الخاصة بهذا المحور بعد تعديليها وفق نتائج تحليل الحلقة الرابعة، وانتهت الاستبانة بسؤال مفتوح يطلب من المستجيب تدوين ما يراه من معايير إضافية لم يتم ذكرها. وضمنت الباحثة المعايير الرئيسة وعباراتها في شكل استبانة تحتوى مقاييسا مدرجا لتقدير الاختيارات (موافق جدا - موافق - غير موافق).

إرسال الحلقة الخامسة للخبراء:

قامت الباحثة بإرسال استبانة الحلقة الخامسة للخبراء في بداية شهر صفر من العام ١٤٢٨هـ، وقد تم ذلك بالبريد المسجل لبعض الخبراء، بينما تم بالهاتف المصور FAX أو بالبريد الإلكتروني- E-mail أو مناولة لبعض الآخر.

وحرصت الباحثة على الاتصال بالخبراء عقب إرسال الاستبانة للتأكد من استلامهم لها، والإجابة عن أي استفسارات تتعلق بموضوعها.

وبنادر الإشارة إلى أن بعض الخبراء كان متخصصاً للدراسة والموقع، وبادر بالإجابة عن هذه الحلقة خلال مدة لم تتجاوز عشرة أيام من إرسالها.

وتمكنست الباحثة من استعادة جميع استبيانات الحلقة الخامسة في نهاية شهر ربيع الأول من العام ١٤٢٨هـ.

تحليل بيانات الحلقة الخامسة:

اهتمت الباحثة بدراسة الملاحظات والمقترنات التي تكررت من قبل الخبراء، ومن ثم أجرت تعديلات على المعايير الفرعية التي وردت بشأنها ليتفق مضمونها مع آراء الخبراء، كالتالي:

١. في محور رسالة وأهداف الجامعة ، تم:

- تعديل العبارة (١) (٣) لأهداف الجامعة.

٢. في محور الجهاز التنظيمي للجامعة، تم:

• في محور مجلس الأمناء، تم:

- تعديل العبارة (٢) من: العضوية في مجلس الأمناء غير محددة المدة وإذا شغر مكان عضو فيه يختار المجلس نفسه من يحل محله من توفر فيه الكفاءة والاهتمام بأهداف الجامعة. إلى: العضوية في مجلس الأمناء محددة المدة (٢ - ٤ أعوام) وإذا شغر مكان عضو فيه ينتخب المجلس نفسه من يحل محله من تنعفر فيه الكفاءة والاهتمام بأهداف الجامعة.

- تعديل العبارة (٣) من: مدى تحقيق الجامعة لأهدافها. إلى: التأكد من مدى تحقيق الجامعة لأهدافها.

• في محور مجلس إدارة الجامعة، تم:

- تعديل العبارة (١) من: يتتألف مجلس الجامعة من رئيس الجامعة ومدير الشؤون القانونية ومديري الشؤون الإدارية ومديري الشؤون المالية ومدير الشؤون الأكاديمية (المهمة المعنية مباشرة بالتحقق من الجودة) وأمين الجامعة وعمداء الكليات وممثل وزارة التعليم العالي. إلى: يتتألف مجلس الجامعة من مدير الجامعة - وكيل الجامعة للشؤون القانونية - وكيل الجامعة للشؤون الإدارية والمالية - وكيل الجامعة للشؤون الأكاديمية (المهمة المعنية مباشرة بالتحقق من الجودة) - وأمين الجامعة - وعمداء الكليات - وممثل وزارة التعليم العالي.

- تعديل العبارة (٢) من: العضوية في مجلس الإدارة غير محددة المدة وإذا شغر مكان عضو فيه لأي سبب يختار مجلس الأمناء من يخلفه من ذوي الكفاءة العلمية والاهتمام بأهداف الجامعة. إلى: العضوية في مجلس الإدارة محددة المدة (٤ - ٢ أعوام) وإذا شغر مكان عضو فيه ينتخب بديمقراطية مجلس الأمناء من يخلفه من ذوي الكفاءة العلمية والاهتمام بأهداف الجامعة.
- تعديل العبارة (٣) من: إصدار الهيكل الإداري للجامعة. إلى: تشكيل الهيكل الإداري للجامعة.
- في محور الإدارات التابعة للجامعة، تم:
 - تعديل العبارة (١) من: قسم التأليف والترجمة والبحوث العلمية. إلى: إدارة التأليف والترجمة والبحوث العلمية وحقوق النشر والتعزيز.
 - تعديل العبارة (٣) من: قسم المعلوماتية، ويضم ثلاثة فرق رئيسة: (إدارة الشبكات - تحليل الأنظمة - الخدمات التقنية والدعم الفني). إلى: إدارة المعلوماتية، ويضم أربعة فرق رئيسة: (إدارة الشبكات - تحليل الأنظمة - تطوير المقررات الإلكترونية - الخدمات التقنية والدعم الفني).
 - تعديل العبارة (٤) من: قسم التسويق والعلاقات الدولية، ويضم فريقين: (إدارة الجودة - العلاقات الخارجية). إلى: إدارة الجودة والإعلام، ويضم فريقين: (إدارة الجودة - الإعلام التربوي والعلاقات الخارجية).

وبعد إجراء كافة التعديلات لاستيانه مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبيات تم التوصل للصورة النهائية لمكونات الجامعة المقترحة^٧.

ثم قامت الباحثة بتحليل نتائج استجابة الخبراء إحصائيا باستخدام التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول (٨) التالي:

⁷ ملحق (٥) استيانه الحلقة الخامسة من حلقات دلفي

جدول (٨) النسب المئوية لمكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات

تقدير الاختيارات			١. المخور الأول: رسالة وأهداف الجامعة
غير موافق	موافق	جداً موافق	
تلخص رؤية الجامعة الافتراضية السعودية ورسالتها بما يلي:			
-	%٢	%٩٨	١. تطبيق فلسفة التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي وأساليبه، وفق المستجدات المعرفية والتكنولوجية.
-	%١٠	%٩٠	٢. منح درجة البكالوريوس في تخصصات مرتبطة بمحاجات المجتمع السعودي.
%١٠	%٩٩	%٨١	٣. توفير خدمات التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي الجامعي للبنات السعوديات وبنات الأمة العربية وغيرهن
%١١	%١٠	%٧٩	٤. توفير بيئة إلكترونية تشجع على حرية التفكير والتعبير.
%٨	%٢٠	%٧٢	٥. توفير البرامج الأكادémية والتخصصات التي تلبي متطلبات التنمية ومحاجات المجتمع.
%١١	%١٠	%٧٩	٦. الحرص على أن يكون مستوى الخدمات وأسلوب الذي يشجع التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي.
%٤	%١٦	%٨٠	٧. تطوير المقررات الإلكترونية من حيث المحتوى والأسلوب الذي يشجع التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي.
-	%٢	%٩٨	٨. إضافة برامج وتخصصات جديدة حسب الحاجة.
-	%٥	%٩٥	٩. توظيف الكوادر البشرية المؤهلة والمدرية.
%١١	%١٠	%٧٩	١٠. تطبيق أحدث التقنيات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
%٦	%٨	%٨٨	١١. تطبيق مبدأ الجودة الشاملة في الجامعة، وتوفير ما يلزم لذلك من كوادر مؤهلة وأموال وتدريب.
-	%٥	%٩٥	١٢. تشجيع الأبحاث والدراسات، والإنتاج الفكري والإبداعي عاملاً.
%٤	%١٦	%٨٠	١٣. التعاون مع المؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية محلياً وإقليمياً وعالمياً.
تبني الأهداف المذكورة أدناه من رؤية الجامعة ورسالتها. وقد صيغت الأهداف بشكل عام كما يلي:			
-	%٢	%٩٨	٦. تعزيز الانتمام بالفلسفة التي قامت عليها الجامعة والمتصلة في تطبيق التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي مع المستجدات العلمية والتكنولوجية.
-	%٥	%٩٥	٧. تشجيع الحرية الأكادémية وحرية التفكير والتعبير عامة ضمن إطار من المحفوظة على الأخلاق الحميدة والشرفية واحترام الآخرين.
%١١	%١٠	%٧٩	٨. تعزيز الاهتمام بالطالبة وجعل نشاطات الجامعة كافة موجهة لخدمتها ودعم تعلمها.
%٦	%٨	%٨٨	٩. تعزيز الاهتمام بنوعية الأداء على جميع الصعد ضمن خطة للجودة الشاملة.
-	%٥	%٩٥	١٠. تخريج الطالبة بمستوى عال من النوعية لكي تمتلك المعرفة والمهارات الكافية للاستمرار في الستعلم معتمدة على نفسها.
%٤	%١٦	%٨٠	١١. توفير التعليم الجامعي أمام كل راغبة حيثما كانت ليشمل أكبر عدد من الطالبات.
%٨	%٢٠	%٧٢	١٢. توجيه الدارسات إلى ضرورة الجمع بين العلم والعمل، والإسهام في خدمة مجتمعهن.
%١٠	%٩	%٨١	١٣. تمكين الراغبات في الدراسة دون تأثر وظائفهن وظروفهن مما يعني زيادة سنوات الإناث في عمر الفرد والتوفير الكبير في الطاقات البشرية والمادية.
%٨	%٢٠	%٧٢	١٤. ارتباط وقدرة البرامج على مخاطبة وتلبية الاحتياجات المحلية.
%٦	%٨	%٨٨	١٥. الإفادة من الخبرات البشرية المترامية في ميادين العلم ذات العلاقة بالبرامج التعليمية الإلكترونية التي تطرحها الجامعة.
%٣	%١٠	%٨٧	١٦. الاستثمار الأفضل لوقت باستخدام وسائل الاتصال الحديثة.
-	%٩	%٩١	١٧. تقديم برامج تعليمية إلكترونية لربط العلم بالحياة العملية التنموية.
-	%٢	%٩٨	١٨. تأهيل القوى النسائية العاملة التي يحتاجها المجتمع السعودي في ظل التطور الحادث والتغير في سوق العمل ويحتاج إلى مؤهلات.

تقدير الاختيارات				٢. المخور الثاني: الجهاز التنظيمي للجامعة
غير موافق	موافق	موافق جداً		أ- مجلس الأمناء:
%٣	%١٠	%٨٧		١. يتألف مجلس الأمناء من نخبة من الشخصيات الأكاديمية والعلمية المتميزة من ذوي الكفاءة والاهتمام بأهداف الجامعة، ومتبنين للطلابات باختياراتهن.
-	%٩	%٩١		٢. العضوية في مجلس الأمناء محددة المدة (٤ - ٢ أعوام) وإذا شغر مكان عضو فيه ينتخب المجلس نفسه من يحمل ملته من توفر فيه الكفاءة والاهتمام بأهداف الجامعة.
%٦	%٨	%٨٨		٣. يمارس مجلس الأمناء الاختصاصات التالية: • الإشراف العام على الجامعة. • التأكيد من مدى تحقيق الجامعة لأهدافها. • تعيين رئيس وأعضاء مجلس الأمناء ومجلس إدارة الجامعة.

تقدير الاختيارات				ب- مجلس إدارة الجامعة:
غير موافق	موافق	موافق جداً		
%٣	%١٠	%٨٧		١. يتألف مجلس الجامعة من: مدير الجامعة - ووكيل الجامعة للشئون القانونية - ووكيل الجامعة للشئون الإدارية والمالية - ووكيل الجامعة للشئون الأكاديمية (المهمة المعنية مباشرة بالتحقق من الجودة) - وأمين الجامعة - وعمداء الكليات - وممثل وزارة التعليم العالي.
%٦	%٨	%٨٨		٢. العضوية في مجلس الإدارة محددة المدة (٤ - ٢ أعوام) وإذا شغر مكان عضو فيه ينتخب بديمقراطية مجلس الأمناء من يملأه من ذوي الكفاءة العلمية والاهتمام بأهداف الجامعة.
-	%١٠	%٩٠		٣. يختص مجلس الإدارة بما يأتي: • رسم السياسة العامة للجامعة بما يحقق أهدافها المنصوص عليها في هذا النظام. • متابعة أداء الجامعة والعاملين فيها في ضوء الواقع. • تقوم العملية التربوية في الجامعة بناء على التغذية الراجعة. • اعتماد برامجها التعليمية وتحديد التخصصات والدرجات العلمية التي تمنحها. • تبادل الخبرات والتعاون مع الجامعات الأخلاقية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام والاختصاص. • برامج الجامعة من خلال التصديق على اتفاقيات التعاون معها ومذكرات التفاهم بينها وبين الجامعات. • اعتماد نتائج الامتحانات النهائية لطلابات الجامعة. • إصدار وتعديل الواقع المنظم لما يأتي: (القيد والقبول - التقويم والامتحانات - شؤون العاملين - الابتعاث - الشئون المالية والإدارية - وللمجلس إصدار لواح آخر كلما اقتضت مصلحة العمل). • إقرار الخطة العامة الكفيلة بتوفير الإمكانيات لتحقيق أهداف الجامعة. • العمل على تنمية موارد الجامعة واستثمار أموالها. • العمل على تطوير وتحديث أداء الجامعة. • الbeit في الموضوعات التي يحييها إليه مجلس الأمناء أو رئيس مجلس الإدارة. • تعيين مدير الجامعة ورؤسائه الأقسام العلمية وتحديد اختصاصاتهم. • تشكيلاً الميكل الإداري للجامعة.

تقدير الاختيارات				ج- الإدارات التابعة للجامعة
غير موافق	موافق	موافقة	جدا	
%٣	%١٠	%٨٧		١. إدارة التأليف والترجمة والبحوث العلمية وحقوق النشر والتوزيع.
%٦	%٨	%٨٨		٢. إدارة القبول والتسجيل والعلاقات العامة، ويضم أربعة فرق رئيسة: (القبول - التسجيل - الحاسبة المالية - خدمات الطالبات).
-	%١٠	%٩٠		٣. إدارة المعلوماتية، ويضم أربعة فرق رئيسة: (ادارة الشبكات - تحليل الأنظمة- تطوير المقررات الالكترونية - الخدمات التقنية والدعم الفنى).
%١٠	%٩	%٨١		٤. إدارة الجودة والإعلام، ويضم فريقين: (ادارة الجودة - الإعلام التربوي والعلاقات الخارجية)
%١٠	%٩	%٨١		٥. الملجنة الأكاديمية (كليات الجامعة)، وتتألف من: عميد لكل كلية ووكيل للشؤون الأكاديمية ووكيل للشؤون الإدارية والمالية ورؤساء الأقسام الأكاديمية والكادر الإداري والفنى والأكاديمى

تقدير الاختيارات				د- سياسة القبول في الجامعة
غير موافق	موافق	موافقة	جدا	
%٥	%٢٠	%٧٥		١. يتم قبول الطالبات (بنات) من مختلف مناطق المملكة ومن أي مكان في العالم دون تمييز.
-	%١٠	%٩٠		٢. يشترط حصول الطالبة المتقدمة للقبول معدل (%٦٠) فما فوق.
%٤	%١٦	%٨٠		٣. يشترط احتياز الطالبات اختبار قدرات إلكتروني لقياس قدرة المتقدمات على النجاح الأكاديمي.
%٥	%٢٠	%٧٥		٤. يشترط حصول الطالبات على رخصة ICD L.

تقدير الاختيارات				هـ- كيفية التسجيل بالجامعة
غير موافق	موافق	موافقة	جدا	
-	%١٠	%٩٠		١. تقوم الطالبة بالدخول إلى موقع الجامعة وبلغة استماراة التسجيل بالبيانات المطلوبة.
-	%٩	%٩١		٢. تقوم الطالبة بإرسال استماراة التسجيل (بالضغط على مفتاح إرسال).
%١١	%١٠	%٧٩		٣. يقوم الخادم (Server) الخاص بالجامعة باستقبال استماراة التسجيل وإرسالها إلى بريد الجامعة تلقائياً.
%٦	%٨	%٨٨		٤. يتم استقبال استماراة التسجيل بواسطة فريق التسجيل بالقسم الإداري بالجامعة، ويتم فحص استماراة التسجيل والتتأكد من اكتمال جميع البيانات.
%٣	%١٠	%٨٧		٥. إذا تم التتأكد من صحة البيانات وأكتمالها يرسل للطالبة رسالة توضح استلام مكتب القبول لطلبها ويطلب منها إرسال بقية الأوراق والشهادات المطلوبة، وهي : <ul style="list-style-type: none"> ● صورة مصدقة رسمياً للشهادة الثانوية بغض النظر عن تاريخها أو اختصاصها (علمي - أدبي ... الخ). ● صورة عن الموية الشخصية. ● السيرة الذاتية، وإرفاق شهادات الخبرة العملية (إن وجدت). ● صورة شخصية حديثة للطالبة (محجة حفاظاً على خصوصية تعليم البنات في السعودية).
%٤	%١٦	%٨٠		٦. بعد استيفاء الطالبة لجميع شروط القبول، يظهر اسمها ضمن المقبولات محلياً في صفحة الكلية المعنية.
%١١	%١٠	%٧٩		٧. يتم إنشاء بريد إلكتروني خاص بالطالبة ويكون موجوداً بالخادم (Server) الخاص بالجامعة، وإعطاء الطالبة اسم المستخدم وكلمة السر (User Name & Password)

تقدير الاختيارات				و- كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف ونظام الدراسة
غير موافق	موافق	جداً موافق		
%٤	%١٦	%٨٠		١. تحديد المرشد الأكاديمي على الطالبة، وكيفية الاتصال به..، ويتم الاتصال بإحدى الطرق الآتية: <ul style="list-style-type: none"> • البريد الإلكتروني e-mail • مقابلة عن طريق شبكة الإنترنت NetMeeting • محادثة Chatting • FTP (File Transmission Protocol) • الاتصال الهاتفي عن طريق الكمبيوتر (PC to Phone)
%٨	%٢٠	%٧٢		٢. يقوم المرشد الأكاديمي بإرسال رسالة للطالبة يوضح لها كيفية تسجيل الجدول الدراسي وتحديد المقررات الإلكترونية والتسجيل فيها.
%١٠	%٩	%٨١		٣. يترك للطالبة تحطيط الوقت الذي تحتاجه بما يتلائم مع احتياجاتها ورغباتها لإنهاء براحتها الدراسية ونيل درجة البكالوريوس ضمن مدة زمنية أقصاها أربع سنوات من تاريخ التسجيل لإنتهاء الساعات الدراسية المعتمدة، وتستطيع بذلك اختصار تلك المدة حسب جهدها الدراسي. تتضمن ثمانية فصول دراسية بواقع فصلين في كل سنة دراسية.
-	%٩	%٩١		٤. تختار الطالبة الكلية والشخص الذي ترغب في دراسته، وت تكون الخطة الدراسية لكل شخص من: <ul style="list-style-type: none"> • مقررات تأسيسية إجبارية لكافة الطالبات. • مقررات أساسية لكل شخص ويتفاوت عدد ساعاتها المعتمدة من شخص لآخر. • مقررات تخصصية ويتفاوت عدد ساعاتها المعتمدة من شخص لآخر. • مقررات اختيارية.
%١١	%١٠	%٧٩		٥. حدود التسجيل للفصل: الحد الأدنى: (مقرر واحد) - الحد الأقصى: (٦ مقررات).
-	%١٠	%٩٠		٦. حذف/إضافة/انسحاب: تستطيع الطالبة حذف أو إضافة مقررات. بملء نموذج متخصص في صفحة المقرر وإرساله للجامعة في مدى أسبوعين من بدء الفصل - تستطيع الطالبة تأجيل المقررات المسجلة قبل الامتحانات - يتم غلق باب التسجيل في الفصل الدراسي قبل بداية الامتحانات بشهر.
%٣	%١٠	%٨٧		٧. الرسوب والإعادة: إذا رسست الطالبة في أي مادة تعطى فرصتين آخرين فقط لإعادة ما رسست فيه.
%٤	%١٦	%٨٠		٨. لكل مقرر صفحة إلكترونية في موقع الجامعة وعلى الطالبة الدخول إليها ودراسة ما تحب أن تبدأ به من محتوى المقرر ... مع متابعة الدراسة عن طريق الاتصال بالأستاذ بالطريقتين المتزامنة وغير المتزامنة.
%٨	%٢٠	%٧٢		٩. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على قائمة بالمصادر التعليمية الإلكترونية.
%١٠	%٩	%٨١		١٠. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني دليلاً للدراسة لتعريف الطالبات بطبيعة أسئلة الاختبارات وطريقة الإجابة.
-	%٩	%٩١		١١. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على مجموعات نقاش وقوائم بريدية للتواصل بين الطالبات والأستاذ لإيجاد التفاعل فيما بينهم بالطريقتين المتزامنة وغير المتزامنة.
%١١	%١٠	%٧٩		١٢. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على جدول زمني يوضح خطوات تقديم المقرر الدراسي.
-	%١٠	%٩٠		١٣. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على الدعم الفني للمسوق Technical Support .
%٣	%١٠	%٨٧		١٤. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على المتطلبات الخاصة بالمقرر.
%٤	%١٦	%٨٠		١٥. بعد انتهاء الطالبة من دراسة المقرر يعطي الأستاذ تعليمات وإرشادات أساليب تقويم المقرر.
%٨	%٢٠	%٧٢		١٦. تتضمن أساليب تقويم المقرر استخدام كل أو بعض الأساليب التالية: <ul style="list-style-type: none"> • امتحانات إلكترونية لفحص مهارات المعرفة، والفهم، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب. • المشاركة في المناقشات من خلال ساحة الحوار. • أداء المهام والواجبات، أو إعداد تقرير بعد تحليل بعض الموضوعات المختارة، أو أداء مشروع.

تقدير الاختيارات				٣. المحوร الثالث: كليات الجامعة والتخصصات
غير موافق	موافق	موافق جداً		أ- كلية الاقتصاد والتجارة
%٤	%١٦	%٨٠		١. العلوم التجارية
-	%٩	%٩١		٢. العلوم الاقتصادية
%١٠	%٩	%٨١		٣. الاقتصاد والإحصاء التطبيقي
%٨	%٢٠	%٧٢		٤. المصارف والتأمين
%١١	%١٠	%٧٩		٥. العلوم المالية والجمركية
-	%١٠	%٩٠		٦. الاقتصاد الزراعي والصناعي
-	%٩	%٩١		٧. التجارة الإلكترونية

تقدير الاختيارات				ب- كلية السياحة والآثار
غير موافق	موافق	موافق جداً		
-	%٩	%٩١		١. الإدارة السياحية والفنادقية
%٣	%١٠	%٨٧		٢. إدارة موارد التراث والإرشاد السياحي
-	%٩	%٩١		٣. الآثار : (الآثار المصرية القديمة - الآثار اليونانية والرومانية - شعبة الآثار الإسلامية)

تقدير الاختيارات				ج- كلية علوم الحاسوب والمعلومات
غير موافق	موافق	موافق جداً		
-	%١٠	%٩٠		١. هندسة الحاسوب
%٦	%٨	%٨٨		٢. علوم الحاسوب
%١١	%١٠	%٧٩		٣. هندسة البرمجيات
-	%١٠	%٩٠		٤. نظم المعلومات

تقدير الاختيارات				د- كلية الأنظمة والعلوم السياسية
غير موافق	موافق	موافق جداً		
-	%١٠	%٩٠		١. القانون
%٦	%٨	%٨٨		٢. العلوم السياسية

تقدير الاختيارات				هـ- كلية علوم الأغذية والزراعة
غير موافق	موافق	موافق جداً		
-	%٩	%٩١		١. الهندسة الزراعية
-	%٩	%٩١		٢. علوم الأغذية

تقدير الاختيارات				
غير موافق	موافق	موافق جداً	و - كلية التربية	
%٦	%٨	%٨٨	١. التربية الخاصة	
-	%٩	%٩١	٢. التربية (رياض الأطفال)	
%٣	%١٠	%٨٧	٣. تقييمات التعليم	

تقدير الاختيارات				ز - كلية الفنون
غير موافق	موافق	موافق جداً	الديكور	
-	%٥	%٩٥	١. التصميم الجرافيكي (Graphic Design)	
-	%٥	%٩٥	٢. التصوير الفوتوغرافي والفيديو (Video art)	
-	%٩	%٩١	٣. الحلي (Jewels)	
-	%٥	%٩٥	٤. الخزف (Ceramic)	
-	%٥	%٩٥	٥. الصناعات الحرافية مثل طرق المعادن والمينا على النحاس (Emil) وأشغال حفر الخشب (Weaving) والنسيج على النول (Curving).	

تقدير الاختيارات				ح - كلية اللغات والترجمة
غير موافق	موافق	موافق جداً	اللغات الأوروبية والترجمة	
-	%٩	%٩١	١. لغات الأمم الإسلامية : اللغة الفارسية وآدابها	
%٦	%٨	%٨٨	٢. لغات الأمم الإسلامية : اللغة التركية وآدابها	
%١١	%١٠	%٧٩	٣. لغات الأمم الإسلامية : اللغة الأردية وآدابها	
-	%١٠	%٩٠	٤. اللغة العربية وآدابها	
%٦	%٨	%٨٨	٥. اللغات الأوروبية والترجمة: اللغة الإنجليزية وآدابها	
-	%٩	%٩١	٦. اللغات الأوروبية والترجمة: اللغة الفرنسية وآدابها	
%٦	%٨	%٨٨	٧. اللغات الأوروبية والترجمة: اللغة الألمانية وآدابها	
%١١	%١٠	%٧٩	٨. وحدة الترجمة المتعددة اللغات	

تقدير الاختيارات				ط - كلية الآداب
غير موافق	موافق	موافق جداً	الآداب	
-	%٢	%٩٨	١. علم النفس (علم نفس الطفل - الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي (Counseling))	
-	%٩	%٩١	٢. اللغة العربية وآدابها	
%١١	%١٠	%٧٩	٣. التاريخ	
%٦	%٨	%٨٨	٤. الجغرافية : (الشعبية العامة - شعبية نظم المعلومات الجغرافية)	
%٣	%١٠	%٨٧	٥. الدراسات الفلسفية	
%٤	%١٦	%٨٠	٦. الاجتماع	

تقدير الاختيارات				ط - كلية الآداب
غير موافق	موافق	موافق جدا		
%١١	%١٠	%٧٩		٧. علوم الاتصال والإعلام (صحافة - إذاعة - العلاقات العامة)
%١١	%١٠	%٧٩		٨. علوم المكتبات والمعلومات
%٨	%٢٠	%٧٢		٩. الخدمة النفسية : (علم النفس العسكري - علم النفس الإكلينيكي - علم النفس الصناعي والتنظيمي - علم النفس الجنائي)

تقدير الاختيارات				ي - كلية الإدارة
غير موافق	موافق	موافق جدا		
-	%٩	%٩١		١. تسويق
-	%٥	%٩٥		٢. نظم المعلومات الإدارية
-	%١٠	%٩٠		٣. إدارة الموارد البشرية
-	%٩	%٩١		٤. الخاسية
%٣	%١٠	%٨٧		٥. إدارة مالية
-	%٥	%٩٥		٦. إدارة الجودة الشاملة

يتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس في الجدول السابق (١٢) حول المحور الأول: رسالة وأهداف الجامعة الافتراضية السعودية أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٦٧٩% - ٩٨%)، حيث وصلت عبارة "تطبيق فلسفة التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي وأساليبه، وفق المستجدات المعرفية والتكنولوجية"، وعبارة "إضافة برامج وخصائص جديدة حسب الحاجة" من عبارات رؤية الجامعة إلى ٩٨%， وكذا وصلت عبارة "تعزيز الالتزام بالفلسفة التي قامت عليها الجامعة والمتمثلة في تطبيق التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي مع المستجدات العلمية والتكنولوجية"، وعبارة "تأهيل القوى النسائية العاملة التي يحتاجها المجتمع السعودي في ظل التطور الحادث والتغير في سوق العمل ويحتاج إلى مؤهلات" من عبارات أهداف الجامعة إلى ٩٨%.

أما بالنسبة للمحور الثاني: الجهاز التنظيمي للجامعة:

- في محور مجلس الأماء فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩١%) من أفراد العينة بأن العضوية في مجلس الأماء محددة المدة (٤ - ٤ أعوام) وإذا شغر مكان عضو فيه ينتخب المجلس نفسه من يحل محله من توفر فيه الكفاءة والاهتمام بأهداف الجامعة.
- في محور مجلس إدارة الجامعة فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٨٧% - ٩٠%).

- في محور الإدارات التابعة للجامعة فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩٠٪) من أفراد العينة بأهمية وجود إدارة المعلوماتية، وتضم أربعة فرق رئيسة: (إدارة الشبكات - تحليل الأنظمة - تطوير المقررات الإلكترونية - الخدمات التقنية والدعم الفني).

- في محور سياسة القبول في الجامعة فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٧٥٪ - ٩٠٪).

- في محور كيفية التسجيل بالجامعة فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩١٪) من أفراد العينة بأهمية أن تقوم الطالبة بالدخول إلى موقع الجامعة وعمل إستماراة التسجيل بالبيانات المطلوبة، ثم تقوم الطالبة بإرسال إستماراة التسجيل (بالضغط على مفتاح إرسال).

- في محور كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف ونظام الدراسة فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٩١٪ - ٧٢٪).

أما بالنسبة للمحور الثالث كليات الجامعة والتخصصات:

- كلية الاقتصاد والتجارة فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩١٪) من أفراد العينة بأهمية وجود تخصص العلوم الاقتصادية، وتخصص التجارة الإلكترونية.

- كلية السياحة والآثار فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٨٧٪ - ٩١٪).

- كلية علوم الحاسوب والمعلومات فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩٠٪) من أفراد العينة بأهمية وجود تخصص نظم المعلومات، وتخصص هندسة الحاسوب.

- كلية الأنظمة والعلوم السياسية فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٨٨٪ - ٩٠٪).

- كلية علوم الأغذية والزراعة فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩١٪) من أفراد العينة بأهمية وجود تخصص علوم الأغذية، وتخصص الهندسة الزراعية.

- كلية الفنون فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩٥٪) من أفراد العينة بأهمية وجود تخصص الديكور، وتخصص التصميم الجرافيكي، وتخصص الحلي، وتخصص الخزف، وتخصص الصناعات الحرفية.

- كلية التربية فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٨٧% - ٩١%).
- كلية اللغات والترجمة فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٧٩% - ٩١%).
- كلية الآداب فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩٨%) من أفراد العينة بأهمية وجود تخصص علم النفس.
- كلية الإدارية فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٨٧% - ٩٥%).

حساب ثبات وصدق الاستبيانة:

تم حساب ثبات وصدق الاستبيانة كما يلي:

١. حساب معامل الثبات:

ولحساب معامل الثبات قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا Alpha لأنه يتاسب مع طريقة تصميم الاستبيانة، كما يتضح في الجدولين (٩، ١٠).

جدول (٩) نتائج حساب ثبات استبيانة مكونات الجامعة لكل محور على حدة

معامل الثبات	المحور	معامل الثبات	المحور	معامل الثبات	المحور
٠,٨٩	٣	٠,٨٩	٢	٠,٩١	١

وفي ضوء نتائج معاملات الثبات لمحاور الاستبيانة الثلاثة الرئيسية الموضحة بالجدول السابق، لم يتم حذف أي محور من محاور مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات، حيث كانت معاملات الثبات مرتفعة في كل المحاور.

جدول (١٠) نتائج حساب ثبات استبيانة مكونات الجامعة الكلي

الاستبيانة	مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات	عدد أفراد العينة	عدد المحاور	معامل الثبات
٠,٩٨٧	٤٥	٣	٣	٠,٩٨٧

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي للمحاور الرئيسية مرتفع بلغ ٠,٩٩.

٢. حساب صدق الاستبيانة:

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيانه الحلقة الرابعة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور رئيس والدرجة الكلية للاستبيانة، ويوضح جدول (١١) نتائج العملية.

جدول (١١) نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي الاستبيانة مكونات الجامعة بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيانة

المحور	معاملات ارتباط	المحور	معاملات ارتباط	المحور	معاملات ارتباط
٠,٧٩	٣	٠,٨٠	٢	٠,٨٩	١

وفي ضوء نتائج جدول (١١) لم يتم حذف أي محور رئيس، حيث كانت جميع معاملات الارتباط بين درجة كل محور رئيس والدرجة الكلية للاستيانة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

وتم بعد ذلك حساب صدق الاتساق الداخلي للاستيانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور ذاته، ويوضح الجدول (١٢) نتائج هذه العملية.

جدول (١٢) نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي للاستيانة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور ذاته

العبارة	معاملات ارتباط	العبارة						
١-١	٠,٨٣	٣-أ-٢	٠,١١	١٠-٢	٠,٦٩	١-٢-٣	٠,٨٥	١-١
٢-١	٠,٧٤	١-ب-٢	٠,٢٢	١١-٢	٠,٨٥	٢-٣-٢	٠,٨٥	٠,٨٥
٣-١	٠,٨٠	٢-ب-٢	٠,٨٣	١٢-٢	٠,٨٠	٣-٣-٣	٠,٨٣	٠,٨٣
٤-١	٠,٨٥	٣-ب-٢	٠,٦٩	١٣-٢	٠,٧٤	٤-٣-٣	٠,٨٩	٠,٨٩
٥-١	٠,٦٩	١-ج-٢	٠,٨٧	١٤-٢	٠,٨٩	٥-٣-٣	٠,٨١	٠,٨١
٦-١	٠,٨٧	٢-ج-٢	٠,٦٩	١٥-٢	٠,٦٧	٦-٣-٣	٠,٧٩	٠,٧٩
٧-١	٠,٧٨	٣-ج-٢	٠,٦٩	١٦-٢	٠,٧٩	١-٣-٣	٠,٨٣	٠,٨٣
٨-١	٠,٨٣	٤-ج-٢	٠,٨٣	١٧-٢	٠,٨١	٢-٣-٣	٠,٦٩	٠,٦٩
٩-١	٠,٨٣	٥-ج-٢	٠,٧٩	٢-١-٣	٠,٨٣	٣-٣-٣	٠,٨٧	٠,٨٧
١٠-١	٠,٦٧	١-٥-٢	٠,٨٣	٣-أ-٣	٠,٨٣	٤-٣-٣	٠,٦٩	٠,٦٩
١١-١	٠,٧٩	٢-٥-٢	٠,٨٩	٤-أ-٣	٠,٧٤	٥-٣-٣	٠,٨٣	٠,٨٣
١٢-١	٠,٨١	٣-٥-٢	٠,٧٩	٥-أ-٣	٠,٦٩	٦-٣-٣	٠,٨٠	٠,٨٠
١٣-١	٠,٨٩	٤-٥-٢	٠,٨١	٦-أ-٣	٠,٨٧	٧-٣-٣	٠,٧٤	٠,٧٤
١-١	٠,٨٧	١-٥-٢	٠,٨٣	٧-أ-٣	٠,٧٤	٨-٣-٣	٠,٨٥	٠,٨٥
٢-١	٠,٦٩	٢-٥-٢	٠,٧٩	١-ب-٣	٠,٦٩	٩-٣-٣	٠,٧٨	٠,٧٨
٣-١	٠,٦٩	٣-٥-٢	٠,٦٧	٢-ب-٣	٠,٨٠	١٠-٣-٣	٠,٧٩	٠,٧٩
٤-١	٠,٨٥	٤-٥-٢	٠,٨٥	٣-ب-٣	٠,٨٣	١١-٣-٣	٠,٧٨	٠,٧٨
٥-١	٠,٨٠	٥-٥-٢	٠,٨١	٤-ج-٣	٠,٨٣	١٢-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٦-١	٠,٨٣	٦-٥-٢	٠,٨٣	٥-ج-٣	٠,٧٩	١٣-٣-٣	٠,٧٩	٠,٧٩
٧-١	٠,٨٣	٧-٥-٢	٠,٨٣	٦-ج-٣	٠,٧٩	١٤-٣-٣	٠,٧٩	٠,٧٩
٨-١	٠,٧٤	٨-٥-٢	٠,٧٤	٧-ج-٣	٠,٧٤	١٥-٣-٣	٠,٧٤	٠,٧٤
٩-١	٠,٨٣	٩-٥-٢	٠,٨٣	٦-٥-٣	٠,٧٩	١٦-٣-٣	٠,٧٩	٠,٧٩
١٠-١	٠,٨٩	١٠-٥-٢	٠,٨٩	٥-٥-٣	٠,٧٩	١٧-٣-٣	٠,٧٩	٠,٧٩
١١-١	٠,٨٣	١١-٥-٢	٠,٨٣	٤-٥-٣	٠,٧٩	١٨-٣-٣	٠,٧٩	٠,٧٩
١٢-١	٠,٨١	١٢-٥-٢	٠,٨١	٣-٥-٣	٠,٧٩	١٩-٣-٣	٠,٧٩	٠,٧٩
١٣-١	٠,٨٩	١٣-٥-٢	٠,٨٩	٢-٥-٣	٠,٧٩	٢٠-٣-٣	٠,٧٩	٠,٧٩
١-٢	٠,٧٤	١٤-٥-٢	٠,٧٤	١-٥-٣	٠,٧٤	٢١-٣-٣	٠,٧٤	٠,٧٤
٢-٢	٠,٧٧	١٥-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٢٢-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٣-٢	٠,٧٧	١٦-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٢٣-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٤-٢	٠,٨٧	١٧-٥-٢	٠,٨٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٢٤-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٥-٢	٠,٨٧	١٨-٥-٢	٠,٨٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٢٥-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٦-٢	٠,٧٧	١٩-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٢٦-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٧-٢	٠,٧٧	٢٠-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٢٧-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٨-٢	٠,٧٧	٢١-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٢٨-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٩-٢	٠,٧٧	٢٢-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٢٩-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١٠-٢	٠,٧٧	٢٣-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٣٠-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١١-٢	٠,٧٧	٢٤-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٣١-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١٢-٢	٠,٧٧	٢٥-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٣٢-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١٣-٢	٠,٧٧	٢٦-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٣٣-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١-٣	٠,٨١	٢٧-٥-٢	٠,٨١	٠-٥-٣	٠,٧٧	٣٤-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٢-٣	٠,٨٣	٢٨-٥-٢	٠,٨٣	٠-٥-٣	٠,٧٧	٣٥-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٣-٣	٠,٨٣	٢٩-٥-٢	٠,٨٣	٠-٥-٣	٠,٧٧	٣٦-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٤-٣	٠,٨٣	٣٠-٥-٢	٠,٨٣	٠-٥-٣	٠,٧٧	٣٧-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٥-٣	٠,٨٣	٣١-٥-٢	٠,٨٣	٠-٥-٣	٠,٧٧	٣٨-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٦-٣	٠,٨٣	٣٢-٥-٢	٠,٨٣	٠-٥-٣	٠,٧٧	٣٩-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٧-٣	٠,٨٣	٣٣-٥-٢	٠,٨٣	٠-٥-٣	٠,٧٧	٤٠-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٨-٣	٠,٨٣	٣٤-٥-٢	٠,٨٣	٠-٥-٣	٠,٧٧	٤١-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٩-٣	٠,٨٣	٣٥-٥-٢	٠,٨٣	٠-٥-٣	٠,٧٧	٤٢-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١٠-٣	٠,٨٣	٣٦-٥-٢	٠,٨٣	٠-٥-٣	٠,٧٧	٤٣-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١١-٣	٠,٨٣	٣٧-٥-٢	٠,٨٣	٠-٥-٣	٠,٧٧	٤٤-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١٢-٣	٠,٨٣	٣٨-٥-٢	٠,٨٣	٠-٥-٣	٠,٧٧	٤٥-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١٣-٣	٠,٨٣	٣٩-٥-٢	٠,٨٣	٠-٥-٣	٠,٧٧	٤٦-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١-٤	٠,٨٣	٤٠-٥-٢	٠,٨٣	٠-٥-٣	٠,٧٧	٤٧-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٢-٤	٠,٧٧	٤١-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٤٨-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٣-٤	٠,٧٧	٤٢-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٤٩-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٤-٤	٠,٧٧	٤٣-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٥٠-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٥-٤	٠,٧٧	٤٤-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٥١-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٦-٤	٠,٧٧	٤٥-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٥٢-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٧-٤	٠,٧٧	٤٦-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٥٣-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٨-٤	٠,٧٧	٤٧-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٥٤-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٩-٤	٠,٧٧	٤٨-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٥٥-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١٠-٤	٠,٧٧	٤٩-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٥٦-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١١-٤	٠,٧٧	٤٩-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٥٧-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١٢-٤	٠,٧٧	٥٠-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٥٨-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١٣-٤	٠,٧٧	٥١-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٥٩-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١-٥	٠,٧٧	٥٢-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٦٠-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٢-٥	٠,٧٧	٥٣-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٦١-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٣-٥	٠,٧٧	٥٤-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٦٢-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٤-٥	٠,٧٧	٥٥-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٦٣-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٥-٥	٠,٧٧	٥٦-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٦٤-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٦-٥	٠,٧٧	٥٧-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٦٥-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٧-٥	٠,٧٧	٥٨-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٦٦-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٨-٥	٠,٧٧	٥٩-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٦٧-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٩-٥	٠,٧٧	٦٠-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٦٨-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١٠-٥	٠,٧٧	٦١-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٦٩-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١١-٥	٠,٧٧	٦٢-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٧٠-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١٢-٥	٠,٧٧	٦٣-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٧١-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١٣-٥	٠,٧٧	٦٤-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٧٢-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١-٦	٠,٧٧	٦٥-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٧٣-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٢-٦	٠,٧٧	٦٦-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٧٤-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٣-٦	٠,٧٧	٦٧-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٧٥-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٤-٦	٠,٧٧	٦٨-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٧٦-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٥-٦	٠,٧٧	٦٩-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٧٧-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٦-٦	٠,٧٧	٧٠-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٧٨-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٧-٦	٠,٧٧	٧١-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٧٩-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٨-٦	٠,٧٧	٧٢-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٧١-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
٩-٦	٠,٧٧	٧٣-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٧٤-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١٠-٦	٠,٧٧	٧٤-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٧٥-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١١-٦	٠,٧٧	٧٥-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٧٦-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١٢-٦	٠,٧٧	٧٦-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣	٠,٧٧	٧٧-٣-٣	٠,٧٧	٠,٧٧
١٣-٦	٠,٧٧	٧٧-٥-٢	٠,٧٧	٠-٥-٣				

رابعاً: تصميم وبناء موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات

سار تصميم وبناء الموقع الإلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء التوجهات العالمية في مجال تصميم الواقع الإلكتروني التعليمية، وكذا في ضوء خطوات نموذج التصميم التعليمي ومكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات التي توصلت إليها الباحثة في المراحل السابقة من البحث الحالي.

وقد اعتمدت الباحثة عند تصميمها للموقع الإلكتروني على مراجعة عدد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت تصميم موقع إلكترونية للجامعات الافتراضية كدراسة زيري (Zerby, 1999)، ودراسة كولنبرج (Kullenberg, 2002)، ودراسة أموتايب وآوكيتش (Amutabi & Oketch, 2003)، ودراسة ريسنك (Resnick, 2003)، ودراسة بيترمان (Peterman, 2004)، ودراسة شراس (Chris, 2005)، ودراسة آنتون (Anton, 2006)، ودراسة كيتس وأخرون (Keats, et al., 2006).

كما اعتمدت الباحثة أيضاً على الإطار النظري للبحث الحالي حيث تناول أحد المباحث الخمسة الجامعات الافتراضية، حيث قامت الباحثة بتحليل عدة مواقع إلكترونية للجامعات الافتراضية العالمية والعربية، التي اشتقت منه الباحثة خطوات تصميم الموقع الإلكتروني للجامعة المقترنة.

كما اعتمدت الباحثة أيضاً على آراء بعض أعضاء هيئة التدريس المتخصصين من أهل الخبرة في مجال تقنيات التعليم ، والحاسب الآلي ونظم المعلومات.

خطوات تصميم الموقع الإلكتروني:

قامت الباحثة بتصميم وبناء الموقع الإلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات

وفقاً للخطوات التالية:

• أولاً: أهداف الموقع الإلكتروني:

شملت أهداف الموقع الإلكتروني على:

١. التحول إلى المجتمع الرقمي: وحيث أن هناك حاجة ماسة إلى الانتقال إلى المجتمعات الرقمية حيث تسعى حكومة خادم الحرمين الشريفين إلى تكوين الحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني. فإن أولى المؤسسات بالمبادرة هي الجامعات، ولهذا فإن الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات يعد خطوة هامة نحو المجتمع الرقمي.
٢. توظيف تقنية الانترنت: إيماناً بأهمية توظيف الانترنت في خدمة الطالبة السعودية فقد تم توفير هذا الموقع الإلكتروني الخاص بالبنات.

٣. بدائل التعليم الجامعي للبنات: التدفق المائي من الطالبات على التعليم الجامعي نتيجة الأعداد الكبيرة من خريجات الثانوية العامة جعل مؤسسات التعليم العالي أمام تحدي كبير ربما لم يحسب له الحساب الكافي من قبل المخططين رغم جهود الدولة المستمرة في فتح المجال أمام الجامعة الافتراضية لزيادة الطاقة الاستيعابية للقبول.

٤. منطلق رؤية مستقبلية تتلخص في تكين كل طالبة سعودية من إكمال دراستها أينما كانت وتخريج المواطنة الصالحة القادرة على مشاركة مجتمعها وتربيه أبنائها، لذا فإن الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات يعد من بدائل التعليم الجامعي للبنات المناسب لخصوصية تعليم البنات بالسعودية.

٥. تخفيض تكاليف التعليم الجامعي للبنات لفتح الأبواب أمام الراغبات بالدراسة الجامعية في المدن الصغيرة والكبيرة والأرياف والقرى والهجر على حد سواء، وتفادي أزمات القبول مع مطلع كل عام جامعي.

• ثانياً: التخطيط للموقع الإلكتروني

قامت الباحثة بالتخطيط للموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية كما يلي:

أ- تصميم موقع الجامعة:

مرت عملية التصميم والبرمجة للموقع بعدة خطوات كالتالي:

١. تحديد وجمع وتنظيم ملفات الموقع التي تم برمجتها ورفعها في مجلد PUPLIC_HTML، التي توصلت إليها الباحثة في المراحل الثلاث السابقة من البحث الحالي في صورتها النهائية وبعد التأكد من صدقها وثباتها.

٢. إعداد مخططات للصفحات التي تضمنها الموقع، وتم مراعاة التنظيم العام لها وللمعلومات التي تتضمنها.

٣. تصميم صفحات الويب للموقع بواسطة برنامج الفرونت بيج Front Page xp

٤. برمجة النص التعليمي باستخدام لغة النص الفائق التداخل HTML.

٥. إعداد الصور والعناوين الخاصة بصفحات الموقع وذلك بواسطة برنامج فتو شوب Photoshop - فلاش Flash.

٦. اختيار نوع الصور المناسب للموقع ولو وجود كلمات فقد استخدمت (gif).

٧. إدخال خلفيات الصفحات والحركة والألوان على النص أثناء برمجته.

٨. إدخال الروابط المختلفة على أجزاء الصفحة فيما بينها.

٩. حفظ الأجزاء السابقة التي أدخلت على صفحات الموقع في مجلد جديد سمي (محتويات الموقع) index.html

ب - تفاصيل موقع الجامعة:

- مررت عملية تفاصيل التصميم والسيناريو للموقع بعدة خطوات كالتالي:
١. ربط الصفحات الداخلية^٨ في الموقع بصفحة البداية والتأكد من سهولة الإبحار في الموقع.
 ٢. تحديد ألوان الخلايا والأيقونات^٩ وخلفية الصفحة وحجم ونوع الخط ولونه وكذلك وضع إطارات بألوان مختلفة.
 ٣. تصميم شعار للموقع^{١٠}، وقد عهدت الباحثة لشركة متخصصة بتصميم الشعارات "شركة أول شعار" من الموقع <http://www.first-logo.com> لتصميم شعار يناسب مع موقع الجامعة الافتراضية.
 ٤. تصميم البنر^{١١} ليتناسب ألوانه وخطه مع ألوان الشعار.
 ٥. تصميم دليل للجامعة وتنسيقها على شكل كتيب^{١٢} وحفظه بصيغة PDF.
 ٦. تصميم صفحة البداية على شكل جدول وتعتبر هي القاعدة التي يبني عليها الموقع وحفظت الصفحة كملف في مجلد محتويات الموقع باسم(index).
 ٧. اختبار صفحات الموقع على درجات مختلفة من الجودة (Resolution)، واستفادة الباحثة في هذه الخطوة من الموقع <http://www.applythis.com/browsersizere>
- ### ج - عناصر الموقع :
- اشتملت عناصر موقع الجامعة الافتراضية السعودية للبنات على :
١. رسالة وأهداف الجامعة : (رؤية الجامعة الافتراضية ورسالتها - أهداف الجامعة).
 ٢. الجهاز التنظيمي للجامعة : (مجلس الأمناء - مجلس إدارة الجامعة - الإدارات التابعة للجامعة).
 ٣. سياسة الجامعة الافتراضية : (القبول والتسجيل - التسجيل في الجامعة- الاتصال بالأستاذ المشرف - نظام الدراسة - أسلوب التقويم).
 ٤. عن الجامعة (شكل الهيكل التنظيمي للجامعة).
 ٥. البرامج الأكاديمية (كليات الجامعة والخصصات).
 ٦. دليل الجامعة (وصممتها الباحثة على شكل كتيب ليسهل تحميله من موقع الجامعة).

واستنادا إلى ما سبق فقد استطاعت الباحثة تصميم وبناء سيناريو الموقع الإلكتروني للجامعة في صورته المبدئية^{١٣} تمهدًا لتحكمه على السادة المختصين. بعدها قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من

^٨ ملحق (٥) الصفحات الداخلية بصورتها الأولية.

^٩ ملحق (٥) الأيقونات بصورتها الأولية

^{١٠} ملحق (٥) الشعار بصورتها الأولية

^{١١} ملحق (٥) البنر بصورتها الأولية

^{١٢} ملحق (٦) دليل الجامعة (على شكل كتيب)

^{١٣} ملحق (٥) صفحة البداية بصورتها الأولية

الخبراء من المتخصصين في مجال تقنيات التعليم و الحاسب الآلي، ونظم المعلومات، وتقنية المعلومات والاتصالات بمدف التأكيد من صلاحيته^{١٤}.

وقد عبر السادة المحكمون عن آرائهم ووجهات نظرهم حيث كان لها أثر واضح وملموس في تعديل محتوى وشكل الموقع الإلكتروني للجامعة، ومن ثم قامت الباحثة بإجراء كافة التعديلات وهي:

١. تعديل الشعار في الشكل والألوان ليتناسب مع ألوان العلم السعودي، عن طريق "شركة أول شعار" <http://www.first-logo.com>
٢. تعديل البنر في التصميم ليصبح فلاشا متجركا وتعديل الألوان والخط ليتناسب مع ألوان الشعار.
٣. تعديل شكل وخط الأيقونات لأنها لم تكن واضحة.
٤. إضافة وحذف بعض الأيقونات الرئيسية والعامة لتشمل جميع مكونات الجامعة الافتراضية.

● ثالثاً: تنظيم المعلومات وترتيبها

في البيئة التعليمية للإنترنت تصبح النظرة الكلية إلى الإنتاج مهمة، لذا قامت الباحثة بتصميم الموقع الإلكتروني وفق المعايير التالية:

أ- صيغة الوسائل الفائقة: Hypermedia Forms

استخدمت الدراسة الحالية طريقة الربط المترافق عند تصميم الموقع الإلكتروني، إذ إنها تناسب تصميم الواقع الإلكتروني للجامعات، حيث تربط الصفحات بطريقة هرمية تبين العلاقة بين صفحات الموقع، فتعطي المتصفح حرية أكثر في اختيار مسار تصفحه.

وقد روعي في وضع المخطط العام للموقع بعض الأمور وهي:

- ❶ رأس المهرم لابد أن يبدأ بصفحة الموقع الافتتاحية (صفحة البداية).
- ❷ شرح واف لحتويات كل صفحة على حدة.
- ❸ تحديد الروابط الموجودة بالصفحة.

ب- تصميم الشاشة وطريقة عرض النصوص والصور عليها:

تم تصميم الصفحة بحيث تكون سهلة وواضحة، كما تم إدراج شعار كخلفية للموقع مرتبطة باسم الجامعة والاختصار الإنجلزي. وقد صمم الموقع بواجهة واحدة استخدمت في جميع صفحات الموقع. وقد تمت مراعاة بعض الخصائص والتي ساعدت على وضوح المعلومات منها:

١. الاهتمام باختيار نوع وبنط الخطوط، كما تم توحيد بنط ولون وخط العناوين.
٢. العناية باختيار الألوان المريحة غير المفرطة، حيث تمت الكتابة باللون الأسود والأبيض والأحمر على شاشة رمادية وزهرية.
٣. تنسيق الصفحة بحيث يكون المحتوى الأساسي لها ظاهرا بالكلية.

¹⁴ ملحق (١) قائمة بأسماء المحكمين للموقع الإلكتروني للجامعة.

٤. عدم الإكثار من الصور والرسوم إلا ما دعت الضرورة له لأن موقع الجامعات يتصرف بالجدية.

٥. انتقاء العناوين بطريقة جذابة وشاملة وعرضها على الصفحة الأولى.

جـ - نظم الملاحة والتوجيه واستراتيجيات البحث:

إن التصميم الواضح الحالي من كثرة المعلومات غير المنظمة يساعد على الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسرعة، وقد تم تصميم الموقع الإلكتروني باستخدام روابط إمكانية العودة للنقطاط المرجعية، واستخدامها من أي مكان بالموقع. وبذلك يستطيع المتصفح التنقل بحرية والتصفح بسهولة لكل صفحات الموقع.

دـ - واجهة الاستخدام:

تعد هذه الصفحة المدخل الرئيس للموقع الإلكتروني، وهي نقطة الانطلاق إلى بقية مكونات الموقع الإلكتروني، حيث تشمل على قوائم الخيارات وشرح موجز للجامعة الافتراضية السعودية. وفيما يلي توضيح للمكونات الأساسية لكل رابط من روابط هذه الصفحة:

- **الرئيسية:** عند الضغط على هذا الرابط يتمكن المتصفح من العودة إلى الصفحة الرئيسية للموقع، وهي صفحة تقدم شرح موجز لفكرة الجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

شكل (٣٨) صفحة البدء (الرئيسية) بالجامعة السعودية الافتراضية للبنات



- رسالة وأهداف الجامعة: ويشمل رابطين هما:

 <p>شكل (٣٩) رؤية الجامعة</p>	<ul style="list-style-type: none"> • رؤى جامعة رسالتها: كما في الشكل المقابل:
--	---

شكل (٤٠) أهداف الجامعة

 <p>الأهداف جامعة: كما في الشكل المقابل:</p>
--

- الجهاز التنظيمي للجامعة: ويشمل ثلاث روابط هي:

 <p>شكل (٤١) مجلس الأمانة</p>	<ul style="list-style-type: none"> • مجلس الأمانة : كما في الشكل الم مقابل:
--	---

 <p>شكل (٤٢) مجلس إدارة الجامعة</p>	<ul style="list-style-type: none"> • مجلس إدارة الجامعة: كما في الشكل الم مقابل:
 <p>شكل (٤٣) الإدارات التابعة للجامعة</p>	<ul style="list-style-type: none"> • الإدارات التابعة للجامعة : كما في الشكل الم مقابل:
 <p>شكل (٤٤) شروط القبول بالجامعة</p>	<ul style="list-style-type: none"> • شروط القبول: كما في الشكل الم مقابل:

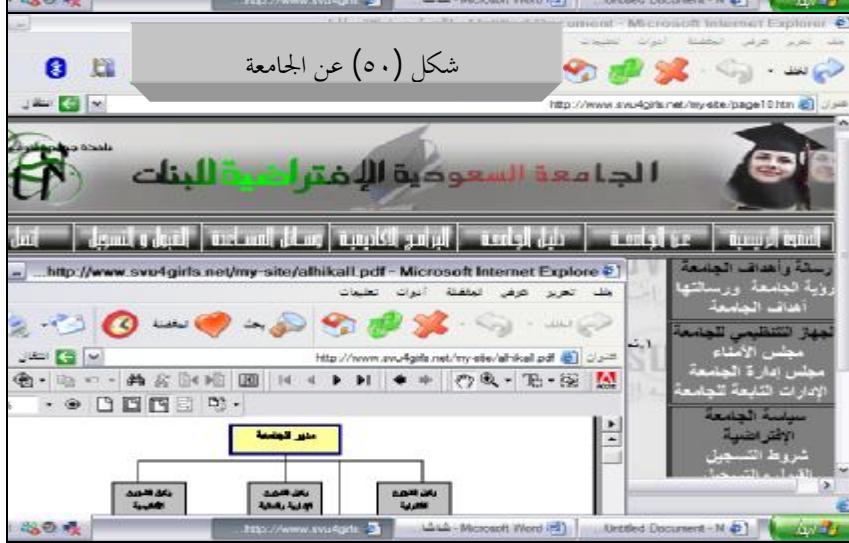
• كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف: كما في الشكل المقابل:



• تقييم الفعالية: كما في الشكل المقابل:



- عن الجامعة: كما في الشكل المقابل:



- دليل الجامعة: كما في الشكل المقابل:

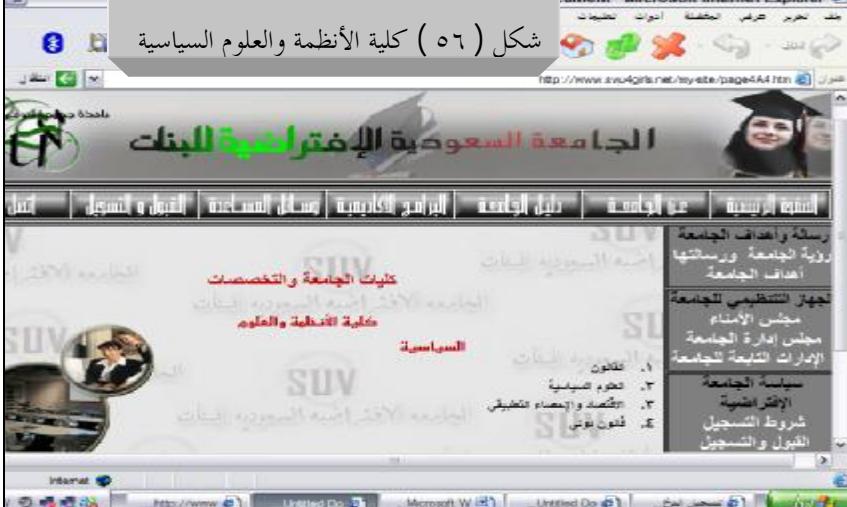


- البرامج الأكاديمية: كما في الشكل المقابل:



كلية الاقتصاد والتجارة
كما في الشكل المقابل:

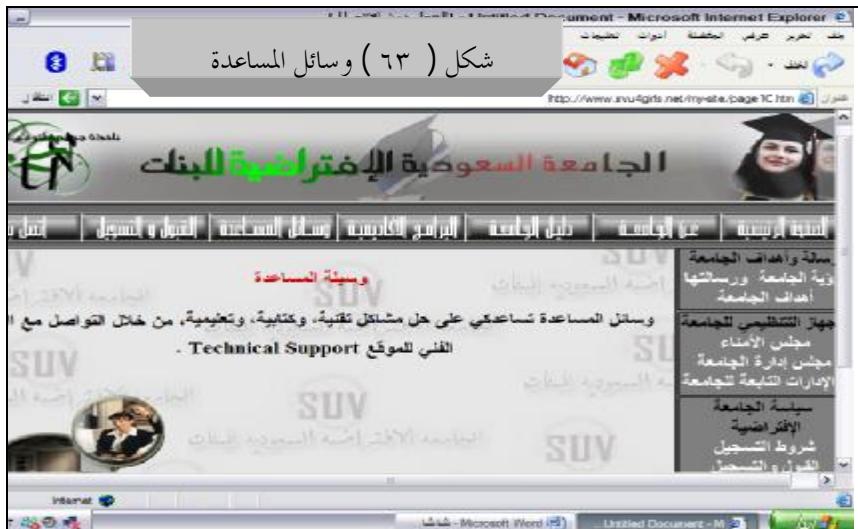


 <p>شكل (٥٤) كلية السياحة والآثار</p>	<p><u>كلية السياحة</u> <u>والآثار:</u></p> <p>كما في الشكل الم مقابل:</p>
 <p>شكل (٥٥) كلية علوم الحاسوب</p>	<p><u>كلية علوم</u> <u>الحاسب</u> <u>والمعلومات:</u></p> <p>كما في الشكل الم مقابل:</p>
 <p>شكل (٥٦) كلية الأنظمة والعلوم السياسية</p>	<p><u>كلية الأنظمة</u> <u>والعلوم</u> <u>السياسية:</u></p> <p>كما في الشكل الم مقابل:</p>

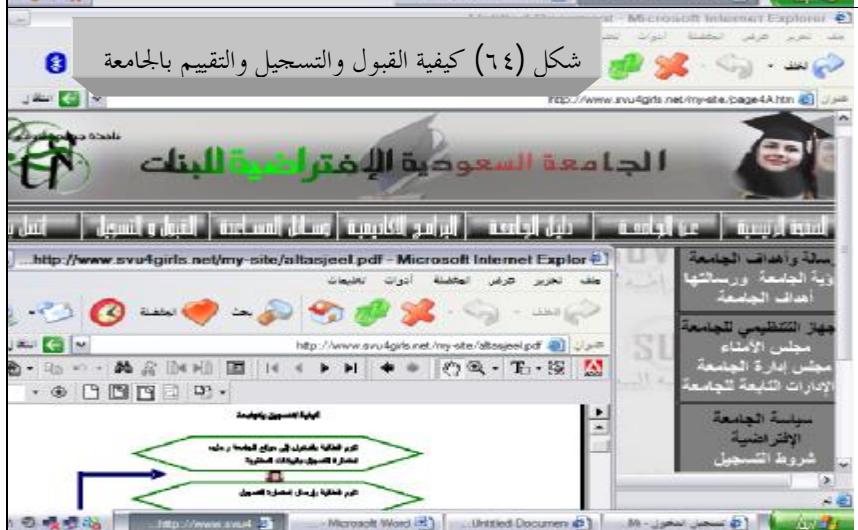
 <p>شكل (٥٧) كلية التربية والعلوم الإنسانية</p>	<p><u>كلية التربية</u> <u>والعلوم</u> <u>الإنسانية:</u></p> <p>كما في الشكل الم مقابل:</p>
 <p>شكل (٥٨) كلية الإدارة</p>	<p><u>كلية الإدارة:</u></p> <p>كما في الشكل الم مقابل:</p>
 <p>شكل (٥٩) كلية الآداب</p>	<p><u>كلية الآداب:</u></p> <p>كما في الشكل الم مقابل:</p>

 <p>شكل (٦٠) كلية اللغات والترجمة</p>	<u>كلية اللغات</u> <u>والترجمة:</u> <u>كما في الشكل</u> <u>الم مقابل:</u>
 <p>شكل (٦١) كلية الفنون</p>	<u>كلية الفنون:</u> <u>كما في الشكل</u> <u>الم مقابل:</u>
 <p>شكل (٦٢) كلية علوم الأغذية والزراعة</p>	<u>كلية علوم</u> <u>الأغذية</u> <u>والزراعة:</u> <u>كما في الشكل</u> <u>الم مقابل:</u>

- وسائل المساعدة: كما في الشكل المقابل:



- كيفية القبول والتسجيل: كما في الشكل المقابل:



- اتصل بنا: كما في الشكل المقابل:



● رابعاً: استضافة ونشر الموقع:

تم نشر الموقع عبر الانترنت، وهذا يعني أن يكون الموقع مستضافاً (Hosting) على جهاز خادم يسمى خادم الويب Web Server. وقد قامت الباحثة بمحجز مساحة على جهاز خادم في شركة "الربع لخدمات موقع الويب والاستضافة" <http://www.murabba.com> ، بالمواصفات التالية : (١٥)
جيجا مساحة - ١٥٠ جيجا ترافيك - قواعد بيانات لا محدود). كما تم تسجيل الدومين الخاص بموقع الجامعة الافتراضية باسم www.svu4girls.net. وقد تم التأكد من أن عنوان الموقع الذي اختارته الباحثة لم يكن محجوزاً لأحد من قبل على الشبكة.

ثم قامت الشركة بإرسال معلومات الحساب للباحثة والتي تحتوي على المعلومات التي استخدمتها الباحثة لإدارة الموقع وهي: (اسم المستخدم للدخول على cpanel أو لوحة التحكم - كلمة المرور للدخول على - cpanel نيم سيرفر 1 - نيم سيرفر 2 - سيرفر (FTP) الخاص بإرسال الملفات - رابط الدخول على لوحة التحكم السري بانل).

وقد وفر موقع الاستضافة مستوى الخدمة للباحثة بالمواصفات التالي:

١. ضمان التشغيل لمدة ٢٤ ساعة على مدار العام.
٢. تأمين سرعة الوصول للموقع وذلك بزيادة عرض الخزنة.
٣. الحصول على دعم في من طاقم من المهندسين والخبراء علي الكفاءة لمساعدة الباحثة على تحظى المشكلات التي واجهتها مثل تحديث الصفحات في الموقع.
٤. السماح بعمل التعديلات والتحديث على حسب ما تراه الباحثة.

ومن ثم تم نشر الموقع على صفحات الويب من خلال العنوان التالي: www.svu4girls.net

● خامساً: التأكيد من صلاحية الموقع الإلكتروني عبر الانترنت

تم التأكيد من صلاحية الموقع الإلكتروني عبر الانترنت وتجريمه وتقييده وتعديلاته ليصبح في الصورة النهائية، حيث قامت الباحثة بنفسها وبمساعدة مصممة موقع تعليمية متخصصة^{١٥} بتجريمه وتقييده. وبعد التجربة الأولى قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات، مثل: إصلاح بعض الروابط المقطوعة والتي لا توصل إلى أي صفحة.

بعدها قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء من المتخصصين في مجال الخبراء من المتخصصين في مجال تقنيات التعليم و الحاسوب الآلي، ونظم المعلومات، وتقنية المعلومات والاتصالات بهدف التأكيد من صلاحيته. وقد عبر السادة الحكمون عن آرائهم ووجهات نظرهم حيث كان لها أثر واضح وملموس في تعديل محتوى وشكل الموقع الإلكتروني للجامعة، ومن ثم قامت الباحثة والمصممة بإجراء كافة التعديلات المطلوبة.

¹⁵ د. فاطمة محمد الخضر. (تخصص: التعليم والتدريب عن بعد، جامعة الخليج العربي). <http://techfatema-elearning.com>

خامساً: إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات

سار إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات وفق طريقة دلفي في حلقتين، كما يلي:

الحلقة السادسة:

شملت الحلقة السادسة من حلقات دلفي على ثلاث خطوات كما يلي:

بناء الحلقة السادسة:

في ضوء التوجهات العالمية في مجال تصميم وبناء الواقع الإلكتروني للجامعات الافتراضية التي انتهت إليها الباحثة في الإطار النظري للبحث، قامت الباحثة بوضع الصورة المبدئية لبطاقة تقييم الموقع الإلكتروني.

وقد اعتمدت الباحثة عند وضعها للصورة المبدئية لبطاقة التقويم على مراجعة عدد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية، منها على سبيل المثال، دراسة زيربي (Zerby, 1999)، ودراسة كولنبرج (Kullenberg, 2002)، ودراسة أموتايب وآوكتيتش (Amutabi & Oketch, 2003)، ودراسة ريسنك (Resnick, 2003)، ودراسة بيترمان (Peterman, 2004)، ودراسة شراس (Chris, 2005)، ودراسة آنتون (Anton, 2006)، ودراسة كيتس وآخرين (Keats, et al., 2006).
هذا بالإضافة إلى اطلاع الباحثة على بعض الأدبيات العربية والأجنبية في مجال تقييم الواقع التعليمية، منها على سبيل المثال (Hlmy, 2002)، وعيسي (2003)، وعبد العاطي (2006)، ومصطفى (2006)، وبغاوة وشحادة (2007).

كما اعتمدت الباحثة أيضاً على قائمة معايير الجودة الشاملة المقترحة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية للبحث الحالي حيث تناول أحد المعايير الرئيسية الإحدى عشر معيار (تصميم موقع الجامعة عبر الإنترنت)، التي اشتقت منه الباحثة بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

كما اعتمدت الباحثة أيضاً على آراء بعض أعضاء هيئة التدريس المتخصصين من أهل الخبرة في مجال تقنيات التعليم و الحاسوب الآلي، ونظم المعلومات، وتقنية المعلومات والاتصالات.

ثم قامت الباحثة ببناء بطاقة تقييم الحلقة السادسة من حلقات دلفي ١٦، حيث تضمنت أربعة محاور رئيسية، واندرج تحت كل محور عدد من العبارات الفرعية مثل المحاور الخاصة بهذا المحور، وانتهت بطاقة التقويم بسؤال مفتوح يطلب من المستجيب تدوين ما يراه من مقتراحات ومحاور إضافية لم يتم ذكرها.

واحتوت بطاقة التقويم على مقياس ثانٍ لتقدير مدى مناسبة العبارة للمحور (مناسبة—غير مناسبة)، وكذا الصياغة اللغوية (مناسبة—غير مناسبة).

وأقامت الباحثة بإعداد خطاب افتتاحي يوضح للخبراء موضوع الدراسة، والمدف من هذه المرحلة، وعنوان الموقع على الانترنت، وشعار الموقع، والمطلوب منهم تجاه هذه المخابر مع التركيز على طلب إضافة ما يرون من مخابر أخرى، وتذوين ما يرون من ملاحظات.

إرسال الحلقة السادسة للخبراء:

قامت الباحثة بإرسال بطاقة تقييم الحلقة السادسة للخبراء في منتصف شهر ربيع الثاني من العام ١٤٢٨هـ، وقد تم ذلك بالبريد المسجل لبعض الخبراء، بينما تم بالهاتف المصور FAX أو بالبريد الإلكتروني E-mail أو مناقلة يداً بيد للبعض الآخر.

وحرصت الباحثة على الاتصال بالخبراء عقب إرسال بطاقة التقويم للتأكد من استلامهم لها، والإجابة عن أي استفسارات تتعلق بموضوعها. وتمكنت الباحثة من استعادة جميع بطاقات الحلقة السادسة نهاية شهر جمادي الأول من العام ١٤٢٨هـ.

تحليل بيانات الحلقة السادسة:

اهتمت الباحثة بفحص الملاحظات المتكررة، للاستفادة منها في إعادة صياغة المخابر التي وردت بشأنه حسب موضوعية الملاحظات أو تكرارها من قبل أكبر عدد من الخبراء. ومن جهة أخرى، فقد اهتمت الباحثة بفحص ما ورد في موضوع الاستجابة الحرة بشأن الإضافات التي دونها الخبراء، وذلك للتأكد من مدى مناسبة مخابر بطاقة التقويم، وأن كل عبارة من عبارات بطاقة التقويم تتسمى إلى محورها، ودرجة دقة العبارة لغوية، وبذلك يتحقق الهدف من وجودها ضمن فقرات بطاقة التقويم.

وفي ضوء الملاحظات المتكررة لآراء أعضاء هيئة التدريس، تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة بعض العبارات، كما يلي:

١. في محور الاستعمال، تم:

- إعادة صياغة العبارة (١) من: "المدف من الموقع" ، إلى: "الرؤبة والمدف".

- إعادة صياغة العبارة (٢) من: صفحة البيت، إلى: الصفحة الرئيسية.

٢. في محور القيمة التربوية، تم:

- حذف العبارتين (١٣) (١٤).

- إعادة صياغة العبارة (١٦) من: "تغذية مرتبة، إلى: أسلوب التقويم والتغذية المرتبة.

الحلقة السابعة:

شملت الحلقة السابعة من حلقات دلفي على ثلاثة خطوات كما يلي:

بناء الحلقة السابعة:

قامت الباحثة بإعداد الحلقة السابعة التي شملت عرضها لنتائج الخبراء المشاركون بغرض إطلاعهم على ما تحقق من اتفاق أو تقارب في الآراء وفق ما يتوافر لديهم من قناعات ذاتية، حيث تضمنت هذه البطاقة أربعة محاور رئيسة. واندرج تحت كل محور عدد من العبارات الفرعية مثل محاور بطاقة التقويم الخاصة بهذا المحور بعد تعديليها وفق نتائج تحليل الحلقة السادسة، وانتهت بطاقة التقويم بسؤال مفتوح يطلب من المستجيب تدوين ما يراه من عبارات إضافية لم يتم ذكرها.

وضمنت الباحثة المحاور الرئيسية وعباراتها في شكل بطاقة تقييم تحتوي مقاييساً مدرجاً لتقدير الاختيارات (١ ٢ ٣ ٤ ٥)، بحيث (متاز (٥) / جيد جداً (٤) / جيد (٣) / متوسط (٢) / ضعيف (١)).

إرسال الحلقة السابعة للخبراء:

قامت الباحثة بإرسال بطاقة تقييم الحلقة السابعة للخبراء في بداية شهر جمادي الثاني من العام ١٤٢٨هـ، وقد تم ذلك بالبريد المسجل لبعض الخبراء، بينما تم بالهاتف المصور FAX أو بالبريد الإلكتروني E-mail أو مناولة يداً بيد للبعض الآخر.

وحرصت الباحثة على الاتصال بالخبراء عقب إرسال بطاقة التقويم للتأكد من استلامهم لها، والإحابة عن أي استفسارات تتعلق بموضوعها. وتمكنت الباحثة من استعادة جميع بطاقات الحلقة السابعة نهاية شهر جمادي الثاني من العام ١٤٢٨هـ.

تحليل بيانات الحلقة السابعة:

اهتمت الباحثة بدراسة الملاحظات والمقترنات التي تكررت من قبل الخبراء، ومن ثم أجرت تعديلات على العبارات الفرعية التي وردت بشأنها ليتفق مضمونها مع آراء الخبراء، كالتالي:

١. في محور الاستعمال ، تم:

- تعديل المحور (٣) من: وضوح طريقة التنقل بين صفحات الموقع. إلى: عملية التنقل بين صفحات الموقع واضحة وسهلة. في كل صفحة، يعلم المستخدم أين هو موجود وإلى أين يمكنه التوجه.

٢. في محور المضمنون ، تم:

- تعديل المحور (٧) من: ارتكاز المعلومات في الموقع على مراجع مُعتمدة، ومؤسسات موثوقة فيها. إلى: المعلومات المعروضة في الموقع ترتكز على مراجع مُعتمدة.

- تعديل المخور (٨) من: الدقة: استخدام معلومات صحيحة ودقيقة تعتمد على حقائق واستخلاصات علمية مهنية محترفة. إلى: الدقة: المعلومات المستخدمة في الموقع صحيحة ولا توجد فيها أخطاء.

٣. في محور القيمة التربوية ، تم:

- تعديل المخور (١٨) من: وسائل مساعدة: توفير وسائل مختلفة تساعد المستخدم على حل مشاكل تقنية، كتابية، وعلمية يواجهها خلال تنفيذ الفعاليات. إلى: وسائل مساعدة : توفر وسائل للمساعدة تساعد على حل مشاكل تقنية، وكتابية، وعلمية.

٤. في محور الحيوية، تم:

- تعديل المخور (٢٠) من: تطوير وتحديث: إدراج تجديدات، وإجراء تحديات وتعديلات على معلومات ومصامين الموقع بصورة دائمة. بالطبع، يجب مسح المعلومات والمصامين التي لم تعد مناسبة للموقع. إلى: تطوير وتحديث: الموقع في حالة تطوير، وتعديل، وتحديث دائم.

وبعد إجراء كافة التعديلات لبطاقة تقييم الموقع الالكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات تم التوصل للصورة النهائية لبطاقة التقويم^{١٧}.

ثم قامت الباحثة بتحليل نتائج استجابة الخبراء إحصائيا باستخدام التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول (١٣)، التالي:

١٧ ملحق (٩) بطاقة تقييم الحلقة السابعة من حلقات دلفي

جدول (١٥) النسب المئوية لبطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات

م	عناصر الشفوم					مدى مراعاة العناصر
	٥	٤	٣	٢	١	
أولاً: الاستعمال :						
١.	%٩٣	%٣	%٣	%١	-	المدف والرؤية: أهداف ورؤية الموقع مذكورة بصورة واضحة لمستخدميه.
٢.	%٩٦	%٣	%١	-	-	الصفحة الرئيسية : الصفحة الرئيسية تضم جدول محتويات مصنف بصورة جيدة وواضحة
٣.	%٩٣	%٣	%٣	%١	-	الإيجار : عملية التنقل بين صفحات الموقع واضحة وسهلة. في كل صفحة، يعلم المستخدم أين هو موجود وإلى أين يمكنه التوجه
٤.	%٨٩	%١٠	%١	-	-	تصميم الصفحات : الصفحات مرتبة وجميلة. يوجد تناقض بين استعمال الألوان، نوعية الخطوط، وحلقة الصفحة.
٥.	%٧٧	%١٠	%٤	%٦	%٢	الترفيه : يوجد تنوع في استخدام وسائط الصورة، ولقطات الأفلام والفالش بطريقة ملفتة للنظر، وملائمة للموضوع، ولكن لا تعيق عرض صفحات الموقع.
٦.	%٨٩	%١٠	%١	-	-	القراءة : النص واضح وسهل القراءة بسبب استعمال نويعات خطوط مناسبة
ثانياً: المضمون:						
٧.	%٩٧	%٢	%١	-	-	مراجعة : ترتكز المعلومات المعروضة في الموقع على مراجع معتمدة.
٨.	%٩٧	%١	%٢	-	-	الدقة : المعلومات المستخدمة في الموقع صحيحة ولا توجد فيها أخطاء.
٩.	%٩٧	%٢	%١	-	-	صلة بالموضوع : المعلومات الموجودة في الموقع لها صلة مباشرة بالموضوع.
١٠.	%٨٩	%١٠	%١	-	-	الكتابية : كمية المعلومات في الموقع كافية وغير مفرطة.
١١.	%٨٩	%١٠	%١	-	-	الملائمة : المعلومات معروضة بطريقة سلسة وعديمة مناسبة للجمهور المستهدف (الطالبات).
ثالثاً: القيمة التربوية:						
١٢.	%٧٥	%١٠	%٤	%٦	%٥	فعاليات : توجد فعاليات تعليمية هادفة تُعرّف المتعلّم على معلومات جديدة وتحثه على استعمالها.
١٣.	%٧٥	%١٠	%٤	%٦	%٥	تخصصات تعليمية : توجّه المستخدم لمعلومات إضافية في الفعاليات المتعددة (تخصصات الكليات)
١٤.	%٩٣	%٣	%٣	%١	-	خطة نظام الدراسة : توحد خطط ونظام للدراسة تضم كل المعلومات المطلوبة في الخطة.
١٥.	%٧٥	%١٠	%٤	%٦	%٥	اتصال : توجد إمكانية للتواصل المستخدم مع المسؤول عن الفعالية، وخبرير في موضوع الفعالية، من خلال البريد الإلكتروني، محادثة، .. (كيفية الاتصال بالأستاذ)
١٦.	%٧٥	%١٠	%٤	%٦	%٥	أسلوب التقويم والتغذية المرتدة : توجد متابعة لمشاركة المستخدمين في الفعالية، وتقييم لطرق عملهم وإنجاحهم بشكل دائم.
١٧.	%٩٠	%٩	%١	-	-	جدول موجّه لتقييم الفعالية : يوجد جدول بسيط وسهل الاستعمال.
١٨.	%٧٥	%١٠	%٤	%٦	%٥	وسائل مساعدة: توفر وسائل للمساعدة تساعده على حل مشاكل تقنية، وتعليمية.
رابعاً: الحيوية:						
١٩.	%٧٥	%١٠	%٤	%٦	%٥	ارتباطات : الارتباطات فعالة وضرورية لمستخدم الموقع.
٢٠.	%٩٦	%٣	%١	-	-	تطوير وتحديث : الموقع في حالة تطوير، وتعديل، وتحديث دائم.

يتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس في الجدول السابق (١٧) حول المحور الأول (الاستعمال) أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٧٧% - ٩٦%).

أما بالنسبة للمحور الثاني (المضمون) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩٧%) من أفراد العينة بأن المعلومات المعروضة في الموقع ترتكز على مراجع معتمدة، وأن المعلومات المستخدمة في الموقع صحيحة ولا توجد فيها أخطاء، وكذلك المعلومات الموجودة في الموقع لها صلة مباشرة بالموضوع.

وبالنسبة للمحور الثالث (القيمة التربوية) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٧٥% - ٩٠%).

أما بالنسبة للمحور الرابع (الحيوية) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩٦%) من أفراد العينة بأن الموقع في حالة تطوير، وتعديل، وتحديث دائم.

حساب ثبات وصدق بطاقة التقويم:

تم حساب ثبات وصدق بطاقة التقويم كما يلي:

٣. حساب معامل الثبات:

ولحساب معامل الثبات، قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا Alpha لأنه يتناسب مع طريقة إعداد بطاقة التقويم، كما يتضح في الجدولين (١٤، ١٥).

جدول (١٤) نتائج حساب ثبات بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة لكل محور على حده

المحور	معامل الثبات						
١	٠,٩١	٢	٠,٨٩	٣	٠,٨٩	٤	٠,٨٩

وفي ضوء نتائج معاملات الثبات لمحاور بطاقة التقويم الأربع الرئيسة الموضحة بالجدول السابق، لم يتم حذف أي محور من محاور بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات، حيث كانت معاملات الثبات مرتفعة في كل المحاور.

جدول (١٥) نتائج حساب ثبات بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الكلي

الاستيانة			
بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات	عدد المحاور	عدد أفراد العينة	معامل الثبات
بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات	٤	٢٢	٠,٩٧٧

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي لبطاقة التقويم بلغ (٩٩,٠٠)، وهذا معامل ثبات مرتفع.

بعد الحصول على بيانات تطبيق بطاقة تقييم الحلقة السابعة على أعضاء هيئة التدريس، تم حساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة التقويم عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور رئيس والدرجة الكلية للبطاقة، ويوضح الجدول (١٦) نتائج هذه العملية.

جدول (١٦) نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة بين درجة كل محور والدرجة الكلية للبطاقة

المحور	معاملات ارتباط	المحور						
١	٠,٨٩	٢	٠,٨٠	٣	٠,٧٩	٤	٠,٨٨	

وفي ضوء نتائج معاملات الارتباط الموضحة في الجدول (١٨) كانت جميع معاملات الارتباط بين درجة كل محور رئيس والدرجة الكلية للبطاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
وتم بعد ذلك حساب صدق الاتساق الداخلي للبطاقة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور ذاته، ويوضح الجدول (١٧) نتائج هذه العملية.

جدول (١٧) نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي للبطاقة بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور ذاته

العبارة	معاملات ارتباط	العبارة						
١	٠,٧٩	٦	٠,٨١	١١	٠,٨٣	١٦	٠,٧٨	
٢	٠,٨١	٧	٠,٨٩	١٢	٠,٨٣	١٧	٠,٧٨	
٣	٠,٨٩	٨	٠,٦٤	١٣	٠,٧٩	١٨	٠,٨٩	
٤	٠,٦٥	٩	٠,٦٧	١٤	٠,٧٦	١٩	٠,٨٠	
٥	٠,٨٧	١٠	٠,٧٩	١٥	٠,٨٣	٢٠	٠,٨٩	

وفي ضوء نتائج الجدول (١٧)، تبين أنها دالة إحصائية حيث زاد معامل الارتباط عن (٠,٠٥).
وفي ضوء ما سبق تم التأكيد من أن جميع محاور بطاقة التقويم صادقة وتقييس ما أعددت لأجله،
وتتضمن أربعة محاور بحيث يشكل كل محور محورا رئيسا من محاور بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني
للجامعة الافتراضية السعودية للبنات، ويندرج تحت كل محور رئيس عدد من العبارات الفرعية الخاصة
بهذا المحور.

خلاصة وتعليق :

استعرضت الباحثة في الفصل الثالث للبحث الموضوعات التالية:

- منهج البحث.
- مجتمع البحث.
- عينة البحث.
- استخدام الطريقة المناسبة لجمع آراء الخبراء (طريقة دلفي)
- إعداد أدوات البحث

ويمكن إيجاز ما تم تقديمها من إجراءات في الفصل الثالث في النقاط التالية:

§ استخدام الطريقة المناسبة لجمع آراء الخبراء، حيث تم مالي:

- التعريف بطريقة دلفي Delphi Technique وأهدافها وخصائصها وأنواعها ومميزاتها.
- اختيار الخبراء والحصول على موافقهم للمشاركة في حلقات دلفي.

واستخدمت الدراسة الحالية أحد الأنواع الشائعة لطريقة دلفي، وهو الدلفي السياسي Delphi Policy الذي يستهدف عادة الحصول على الحلول أو البديل لمشكلة تتعلق بسياسة معينة حالية أو متوقعة، إذ تتم هذه الدراسة بالحصول على آراء الخبراء في تقنيات التعليم، المناهج وطرق التدريس، أصول تربية، إدارة وتنظيم، علم نفس، الحاسوب الآلي، نظم المعلومات، تقنية المعلومات والاتصالات، علوم المكتبات والمعلومات، دراسات إسلامية، علوم.

والذين تم الحصول على موافقهم للمشاركة في حلقات دلفي وعددهم (٤٥) خبيرا. حول تصميم الجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة.

§ إعداد أدوات البحث وفق طريقة دلفي، سارت إجراءات البحث كما يلي:

- إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية وتطبيقها.
- بناء نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة.
- إعداد قائمة مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات.
- بناء موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.
- إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

مقدمة

عرض نتائج البحث ومناقشتها

- إجابة السؤال الأول
- إجابة السؤال الثاني
- إجابة السؤال الثالث
- إجابة السؤال الرابع

خلاصة وتعليق

مقدمة:

عرض هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث في ضوء إجراءات البحث التي تم عرضها بالتفصيل في الفصل السابق والخاصة بتصميم جامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنهج المنظومي ومعايير الجودة الشاملة، على النحو التالي:

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

إن التدفق المائي من الطالبات على التعليم الجامعي نتيجة الأعداد الكبيرة من خريجات الثانوية العامة وعدم قدرة الجامعات السعودية على استيعاب تلك الأعداد، وعدم كفاءة النظم التي تم تطبيقها من جانب الجامعات كنظام الانتساب، جعل مؤسسات التعليم العالي أمام تحدي كبير رغم جهود الدولة المستمرة، وفتح المجال أمام إيجاد بدائل تسهم في حل أمثل للتحديات المتباينة لمستقبل التعليم الجامعي السعودي لزيادة الطاقة الاستيعابية للقبول.

ونظراً لخصوصية تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية فإن البحث الحالي هدف إلى تقديم تصور مقترن بجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنهج المنظومي ومعايير الجودة الشاملة، قادرة على مواكبة تطورات العصر وتبني التوجهات العالمية، تلي الطلب المتزايد على التعليم الجامعي للبنات في ظل نظام تعليمي يتسم بالمرونة والقدرة على التكيف.

ولتحقيق هذا الهدف حاول البحث الحالي الإجابة عن عدة أسئلة، وسوف يسرد كل سؤال من أسئلة البحث متبعاً بالتفسير والمناقشة المناسبة يليها عرض النتائج المتعلقة به، كالتالي:

١. إجابة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول للبحث على " ما معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية؟" وإجابة السؤال، تم تحديد قائمة معايير الجودة الشاملة ، شملت المعايير الرئيسية التالية:

- معيار أهداف الجامعة الافتراضية
- معيار النظام الإداري
- معيار المقررات الإلكترونية
- معيار الوسائط التعليمية
- معيار نظام الدراسة
- معيار تصميم موقع الجامعة عبر الإنترنت

- معيار الإشراف الأكاديمي (أعضاء هيئة التدريس)
- معيار أساليب التقويم
- معيار الإعلام والدعائية
- معيار فعالية الجامعة الافتراضية
- معيار مصادر تمويل الجامعة الافتراضية

وعند عرض قائمة المعايير على السادة الخبراء أعضاء هيئة التدريس المشاركون في حلقات دلفي أجمعوا على مناسبتها.

وبذلك تبلورت قائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية بعد عمل التعديلات الالزامية بناء على اقتراحات الخبراء أعضاء هيئة التدريس المشاركون في حلقات دلفي وتوجيهاتهم، وشملت على أحد عشر محورا بحيث يشكل كل محور معيارا رئيسا من معايير الجودة الشاملة في الجامعات الافتراضية، ويندرج تحت كل معيار رئيس عدد من المعايير الفرعية الخاصة بهذا المعيار، كما يلي:

معايير الجودة الشاملة المقترحة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية

11. أهداف الجامعات الافتراضية :

أولاً : الأهداف العامة : تتوافق الأهداف العامة للجامعات الافتراضية مع :

٦. حاجات المجتمع.
٧. طبيعة المناهج الدراسية الإلكترونية.
٨. طبيعة الطالبات.
٩. الاتجاهات العالمية الحديثة التي تأخذ بها الجامعات الافتراضية العالمية.
١٠. التقنية المستخدمة في التعليم الافتراضي.

ثانياً: الأهداف السلوكية الخاصة للجامعات الافتراضية:

- a. اتسام الأهداف بالمرنة بحيث تسمح بدخول التعديلات.
- b. اتسام الأهداف بلغة دقيقة واضحة يسهل قياسها.
- c. نبع الأهداف من الاحتياجات التعليمية الخاصة بالطالبات.
- d. اتسام الأهداف بالقابلية للتحقق من خلال البرامج والخطط التعليمية.
- e. مراعاة الأهداف للخبرات السابقة للطالبات.
- f. تتضمن الأهداف مستويات إدراكية معرفية عليا: (تنمية التفكير الناقد، تنمية التفكير الابتكاري، ..).
- g. اتسام الأهداف بالاتساق فيما بينها.

١٢ . النظام الإداري:

- ١ - وجود هيكلة إدارية تلبي متطلبات العمل الإداري وأبعانه الحالية والمستقبلية.
- ٢ - وجود مجلس جامعة متelligent ومتعاون ومؤهل لتحقيق الأهداف المنشودة.
- ٣ - وجود خبراء سابقة لدى العاملين الإداريين في مجال العمل الإداري.
- ٤ - تنظيم برامج تدريبية متنوعة لرفع كفاءات العاملين ومهاراتهم.
- ٥ - تحديد الوصف الوظيفي والمهام والصلاحيات لكل موقع إداري تجنبًا للتدخلات في الصالحيات.
- ٦ - تنظيم لقاءات دورية بين العاملين في المجال الإداري لطرح مشكلاتهم ومقترناتهم للإجابة عن تساؤلاتهم.
- ٧ - تعريف الطالبات قبل الالتحاق بالجامعة الأفتراضية بمعلومات عن النظام كاملاً.
- ٨ - توافر السرية الكاملة لسجلات الطالبات، التي توضح كافة المعلومات.
- ٩ - إعلان سياسة الجامعة الأفتراضية بوضوح.
- ١٠ - وجود الأنظمة ولوائح المنظمة لجميع الأعمال.

١٣ . المقررات الإلكترونية:

- ١ - ترتيب المقررات الإلكترونية بالأهداف العامة والخاصة للجامعة.
- ٢ - تحديد الهدف من المقرر الإلكتروني.
- ٣ - تصميم المقررات الإلكترونية بناءً على حاجات الطالبات.
- ٤ - تحديد طريقة التفاعل.
- ٥ - التوازن بين المقررات العامة، ومقررات الاختصاص.
- ٦ - تحديد متطلبات دراسة المقرر (المهارات الحاسوبية، والمتطلبات الفنية).
- ٧ - تحديد عناصر المقرر الإلكتروني.
- ٨ - تنظيم المعلومات وفق صيغة الوسائل الفائقة **Hypermedia Form**.
- ٩ - تنمي المقررات الإلكترونية قدرات الطالبات واستعداداتهم.
- ١٠ - توافق بناء المقررات الإلكترونية مع معايير سكورم العالمية المعتمدة:
- تحليل المقرر الإلكتروني (قراءة المحتوى، دراسة المتلقى، معرفة إمكانيات البيئة، معرفة الأهداف).
- تصميم المقرر الإلكتروني (تصميم المحتوى التخطيطي ويشمل: تحديد الأهداف، جمع الموارد وتحديد وسائل التعليم، تحديد ترتيب وتدفق المحتوى، تحديد طريقة التقييم).
- تطوير المقرر الإلكتروني (تأليف المحتوى حسب ما تقرر في مرحلة التصميم وهذا يشمل: جمع وإنتاج الصور والفيديو والتمارين التفاعلية والتمارين الذاتية وبعد ذلك تحرير المحتوى).
- تطبيق المقرر الإلكتروني (تركيب المحتوى على نظام إدارة التعلم، التدريب على استخدام النظام).
- تقييم المقرر الإلكتروني (تقييم مدى فعالية وجودة المقرر ويتم ذلك على مراحلتين: بنائي - إصائي).
- ١١ - توافق بناء محتوى المقررات الإلكترونية مع المعايير العالمية المعتمدة.
- ١٢ - تجزئة محتوى المادة إلى أهداف تعليمية صغيرة، وتشمل:

- تقسيم المحتوى العلمي للمادة إلى أهداف تعليمية صغيرة تسمى كائنات تعليمية.
 - الكائن التعليمي ذو هدف تعليمي مميز لا يرتبط بكتابات تعليمية أو يتفرع إلى كائنات تعليمية أخرى.
 - تكون الكائن التعليمي من ثلاثة أجزاء مرتبطة بعضها البعض، هي: التعلم - التطبيق - الاختبار الذاتي.
 - تهيئة المحتوى (تحويل ملفات الورد إلى ملفات إنترنت HTML ويعطى كل جزء نفس الرقم الذي كان يحمله بينما كان على شكل ملف وورد ومن ثم يحفظ في مجلد HTML الخاص بالمقال).
 - تحرير المحتوى باستخدام Reload Editor وهو وضع جميع المصادر اللازمة لنشر المقرر داخل ملف مضغوط واحد. هذا الملف المضغوط لا يحتوي على ملفات المقرر فقط بل على ملفات لغة XML تحتوي على كل ما يتعلق بالمادة كالفهرسة والترتيب لمحتويات المادة وغير ذلك.
 - تركيب حزمة المحتوى على نظام إدارة التعلم ويتم استيراد الحزمة بواسطة خاصية الاستيراد.
 - توفر فلسفة تربوية واضحة مثل تبني إحدى نظريات التعلم عند بناء المحتوى.
 - ١٣ - مواعدة الإمكانيات المادية لاحتياجات تنفيذ البرامج الإلكترونية على الوجه الأكمل.
 - ١٤ - اتسام اللغة (العربية/ الإنجليزية) بالوضوح والسلامة.
 - ١٥ - تحديث الوحدات الدراسية من قبل متخصصين ذوي دوري.
 - ١٦ - اتسام أسلوب كتابة الوحدات الدراسية بمراعاة المعلّبirs: العلمية - الفنية - التربوية.
 - ١٧ - إجراء مراجعة أولية.
 - ١٨ - إرسال المادة العلمية للتحكم.
 - ١٩ - إجراء مراجعة نهائية.
 - ٢٠ - تحليل التغذية الراجعة من قبل الطالبات والتعديل بناء على الملحوظات من أجل تحسين المادة العلمية.
 - ٢١ - تنظيم أوقات (فترات) الإرسال.
 - ٢٢ - تأكيد صلاحية المقرر الإلكتروني.
 - ٢٣ - وجود استضافة ونشر المقرر الإلكتروني.

١٤. الوسائل التعليمية:

- ١- ملائمة الوسائط التعليمية وأهداف البرنامج التعليمي لتحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية.
 - ٢- ملائمة الوسائط التعليمية والمحتوى التعليمي.
 - ٣- اتسام الوسائط التعليمية بـ: التنوع - الشمول - سرعة توصيل المادة التعليمية للطلابيات - توفر تغذية راجعة.
 - ٤- معرفة ميزات وخصائص الوسائط الإلكترونية قبل استخدامها، وذلك من أجل استغلال نواحي القوة لكل واحد منها على أفضل وجه.
 - ٥- تزويد الطالبات بالمهارات الأساسية لاستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة.
 - ٦- وجود تقييم دوري للوسائط التعليمية.

١٥. نظام الدراسة:

- ١ - توفير قدر من الاستقلال للطلبة فيما يخص انتظام ومواعيد ومكان الدراسة.
- ٢ - تحديد أسلوب التعليم (كاملٍ - تزامني - ولاتزامني).
- ٣ - تحديد قائمة بالمصادر التعليمية الإلكترونية لكل مقرر يمكن أن ترجع إليها الطالبات.
- ٤ - تحديد المتطلبات من البرامج لمجتمع الطالبات بالتعليم الافتراضي.
- ٥ - تحليل نوعية الطالبات المتوقع قبولهن.
- ٦ - تحديد عدد الساعات المعتمدة المناسبة لمستوى شهادة البرنامج.
- ٧ - تزويد الطالبات بدليل الدراسة لتوضيح مراجع الوحدة الدراسية.
- ٨ - تزويد الطالبات بدليل الدراسة لتعريفهن بطبيعة أسئلة الاختبارات وطريقة الإجابة عنها، بالإضافة إلى استخدامها كدليل لمهارات الدراسة.
- ٩ - تنظيم مجموعات نقاش وقوائم بريدية للتواصل بين الطالبات والمرشد الأكاديمي لإيجاد التفاعل فيما بينهم.
- ١٠ - وجود جدول زمني يوضح خطوات تقديم المقرر الدراسي.

١٦. تصميم موقع الجامعة عبر الإنترنٌت:

- ١ - مراعاة المرحلة العمرية للطالبات.
- ٢ - ترتيب كل الصفحات بصفحة البداية Home Page بأحد نظم الربط المختلفة منها: التتابع و الشبكة و التسلسل الهرمي وغيرها.
- ٣ - تضمين صفحة البداية صورة تعريفية وجداول محتويات.
- ٤ - تنظيم التنقل والتوجيه واستراتيجيات البحث.
- ٥ - توازن ووضوح صفحة الويب من حيث الصور والألوان والنصوص والربط والرسم.
- ٦ - توفر الدعم الفني للموقع Technical Support .
- ٧ - توفر صفحة للمواقع الشبيهة والمصادر المعاونة.
- ٨ - وجود تباين في صفحة الويب بين عناصر الصفحة حتى تتضح المعلومات.
- ٩ - تنظيم المعلومات في صفحة الويب بطريقة تسهل إعداد المعلومات و قرائتها.
- ١٠ - ربط المعلومات في صفحة الويب بصورة منطقية لتسهيل استعادة المعلومات.
- ١١ - سهولة التشغيل والتنقل والبحث داخل موقع الويب.
- ١٢ - وضوح صيغة بناء الوسائط الفائقة التفاعلية في صفحة الويب.
- ١٣ - وجود تحكم للطالبة بأنشطة التعلم التفاعلية.
- ١٤ - تحديد طرائق عرض المحتوى في صفحة الويب.
- ١٥ - وجود تقويم التعلم وتعزيزه في صفحة الويب.
- ١٦ - استخدام الصوت لتعزيز المنهج وليس كونه ناقلاً وحيداً.
- ١٧ - استخدام الرسوم المتحركة للفت انتباه وتوضيح وتعزيز المنهج.
- ١٨ - استخدام الفيديو للمساعدة في التعليم والتدريس.
- ١٩ - استخدام مؤتمرات الفيديو لمساندة التعليم.

١٧ . الإشراف الأكاديمي (أعضاء هيئة التدريس):

- ١ - وجود عدد مناسب من الأكاديميين المؤهلين لاستراتيجيات التعليم الافتراضي.
- ٢ - توفر أدلة إلكترونية خاص ب الهيئة التدريس يتضمن سياسة وإجراءات ترشيح أو اختيار أعضاء هيئة التدريس وتعيينهم وبيان مسؤولياتهم وتقدير عملهم، وكذلك تعويضهم عند الحاجة.
- ٣ - توفر ملف إلكتروني خاص بكل عضو هيئة تدريس (متفرغ أو غير متفرغ) معلومات كاملة عن مؤهلاته وجدول عمله، وعنوانه الخ.
- ٤ - وجود الأعداد الكافية من الكوادر المساعدة ومن الفنيين.
- ٥ - وجود مصممين للمقررات الإلكترونية ذوي خبرة عالية.
- ٦ - توافر برامج تدريبية للتنمية المهنية دورية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيه.
- ٧ - وجود تشجيع للطلابات من قبل عضو هيئة التدريس على التعلم الذاتي من جهة والعمل ضمن فريق من جهة أخرى كما يقدم تغذية راجعة مستمرة.

١٨ . أساليب التقويم:

- ١ - توفر دليل شامل للامتحانات يبين درجة الامتحانات.
- ٢ - توافق أسئلة الامتحانات بأهداف وحدات المقرر الدراسي.
- ٣ - إعداد أسئلة الامتحانات من قبل لجنة خاصة مؤلفة من المشرفين الأكاديميين للمقرر الإلكتروني والمختصين في المادة العلمية.
- ٤ - تضمن الامتحانات التعليمات والإرشادات اللازمة لاستخدامها بنجاح وفعالية.
- ٥ - تضمن الامتحانات أسئلة لفحص مهارات المعرفة، والفهم، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب.
- ٦ - وضوح ودقة أسئلة الامتحانات المطروحة.
- ٧ - مناسبة عدد أسئلة الامتحانات للغرض منها.
- ٨ - وجود تنوع وتدرج تقييمات المرشدين ومرااعاتها للفروق الفردية.
- ٩ - استمرارية التقويم للمواد التعليمية في ضوء معايير ثابتة بغرض تطويرها وتحسينها.
- ١٠ - تقويم تكلفة وعائد برامج التعليم الافتراضي.
- ١١ - وجود استخدام لمختلف أساليب تقويم التعليم الافتراضي وهي:
- ١٢ - المشاركة في المناقشات من خلال ساحة الحوار.
- ١٣ - أداء المهامات والواجبات.
- ١٤ - إعداد تقرير بعد تحليل بعض الموضوعات المختار.
- ١٥ - أداء مشروع.

١٩ . الإعلام والدعائية:

- ١ - اعتماد الإعلام والدعائية على حقائق ثابتة.
- ٢ - اتسام مواد الإعلام والدعائية بالوضوح والموضوعية.

- ٣ - اتسام موظفي الإعلام والدعائية بالكفاءة لحملاتهم الإعلامية.
- ٤ - اتسام سياسة الإعلام والدعائية للبرامج بالدقة في التفاصيل حتى تتمكن الدراسة من تحديد اختياراتها الدراسية.
- ٥ - تقديم دليل إلكتروني للطلابات عند التسجيل يتضمن (حقوق الطالبات وواجباتهن، الخطط الدراسية لكل تخصص، مصاريف الدراسة ونظام الدفع ...).

٢٠. فعالية الجامعة الافتراضية:

- ١ - وجود توافق بين أهداف الجامعة الافتراضية ورسالتها.
- ٢ - وجود توافق بين أهداف البرامج الدراسية وبين الرسالة وأهداف الجامعة.
- ٣ - تحقيق أهداف البرامج الدراسية.
- ٤ - وجود فاعلية للنظام الإداري.
- ٥ - وجود فاعلية للطالبات.
- ٦ - وجود فاعلية لأعضاء هيئة التدريس.
- ٧ - وجود فاعلية لنظام التقويم.
- ٨ - وجود فاعلية للوسائط التعليمية في تحقيق النواتج التعليمية المقصودة.
- ٩ - وجود فاعلية للنظام الخاص بالإعلان والدعائية.
- ١٠ - وجود تقويم (قبلى - بنائي - بعدي) واستخدام النتائج لضمان تعليم جيد وفعال.
- ١١ - وجود مكتبة افتراضية تقدم خدمات تعليمية للطلاب.
- ١٢ - توفر وحدة في الجامعة للتقويم وضبط الجودة النوعية.
- ١٣ - وجود قاعدة بيانات في الجامعة.

٢١. مصادر تمويل الجامعة الافتراضية:

- ١ - التأكد من أن الهدف الرئيسي لا يطغى على الأهداف التربوية.
- ٢ - وجود خطة لتأمين الموارد المالية الكافية باستمرار عمل المؤسسة التعليمية.
- ٣ - وجود خطة لضبط عمليات الشراء والمخزون وكذلك عمليات الإنفاق.
- ٤ - وجود خطة لاستثمار المشاريع المساعدة والتي لها عائد مالي للجامعة.
- ٥ - وجود خطة في كيفية تدقيق حسابات الجامعة سنويًا.

٢. إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني للبحث على "ما نموذج التصميم التعليمي المقترن لتصميم جامعة افتراضية سعودية للبنات ؟" وإجابة السؤال تم تصميم نموذج منظومي تعليمي، شمل على المراحل الأربع التالية:

- المدخلات.
- العمليات.
- المخرجات.
- التغذية الراجعة.

وتضمن بناء نموذج التصميم التعليمي استخدام الأسلوب المنظومي، وتشتمل على أربع مراحل رئيسة هي :

- **المدخلات:** وتشتمل المدخلات على تحديد العناصر البشرية والغير بشرية وهي تحديد:
احتياجات المجتمع السعودي، خصائص الطالبات، معايير الجودة الشاملة، رؤية الجامعة ورسالتها،
أهداف الجامعة، الإعلام والدعابة، الإشراف الأكاديمي، الوسائل التعليمية، المقررات الإلكترونية، نظام
الدراسة، مصادر التمويل، مجلس الأمانة، مجلس إدارة الجامعة والإدارات التابعة، كليات الجامعة،
سيناريو لموقع الجامعة، سياسة القبول في الجامعة، كيفية التسجيل بالجامعة، كيفية الاتصال بالأستاذ،
نظام الدراسة، أساليب التقويم.
- **العمليات:** وتشتمل العمليات على تطبيق الأسلوب المنظم في معالجة وتشكيل العناصر بطريقة
منهجية نظامية وهي: نشر موقع الجامعة عبر الانترنت، قبول الطلاب الجدد وتوزيعهم في
الفصول الافتراضية، الإرشاد والتوجيه الجامعي، تقديم المقررات الإلكترونية، استخدام طرائق
التدريس للتعليم الافتراضي، الخطط الدراسية والعبء التدريسي، استخدام المكتبة الافتراضية،
التدريب التطبيقي، تقديم خدمات القياس والتقويم، تدريب الكوادر (تدريسي / موظف).
- **المخرجات:** وتشمل المخرجات على التساحات التي تم الوصول إليها في شكل نظم كاملة
جاهزة للاستخدام وهي: التأكد من تحقيق أهداف الجامعة، تقويم الطالبات، تقويم الأستاذ
(عضو هيئة التدريس)، تقويم موقع الجامعة عبر الانترنت، المتحقق من خطط إعداد الكوادر
المستقبلية للجامعة، التقديرات النهائية للخرجيات نسب (نجاح، رسوب، غياب، تسرب)،
النشر والتأليف والبحث العلمي، المشاريع المشتركة مع الجامعات الافتراضية العالمية.
- **التغذية الراجعة:** وتشمل التغذية الراجعة على عمليات تعديل وتحسين وتنقية مستمرة لنظام
الجامعة كاما.

تم عرض نموذج التصميم المنظومي للجامعة الافتراضية السعودية المقترنة للبنات في شكله النهائي في
فصل منهج البحث وإجراءاته شكل (٣٧).

٣. إجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث للبحث على " ما التصور المقترن لمكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء المحتوى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة ؟ " وإجابة السؤال، تم إعداد قائمة مكونات الجامعة الافتراضية، شملت ثلاثة محاور رئيسة هي:

- رسالة وأهداف الجامعة الافتراضية السعودية
- الجهاز التنظيمي للجامعة
- كليات الجامعة والتخصصات

وعند عرض قائمة مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات على السادة الخبراء أعضاء هيئة التدريس المشاركون في حلقات دلفي أجمعوا على مناسبتها.

وبذلك تبلورت قائمة مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات بعد عمل التعديلات الازمة بناء على اقتراحات الخبراء أعضاء هيئة التدريس المشاركون في حلقات دلفي وتوجيهاتهم، وشملت على ثلاثة محاور بحيث يشكل كل محور محورا رئيسا من مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات، ويندرج تحت كل محور رئيس عدد من المحاور الفرعية الخاصة بهذا المحور، كما يلي:

مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء المحتوى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة

١. رؤية الجامعة الافتراضية السعودية ورسالتها :

تلخيص رؤية الجامعة الافتراضية السعودية ورسالتها بما يلي:

١. تطبيق فلسفة التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي وأساليبه، وفق المستجدات المعرفية والتكنولوجية.
٢. منح درجة البكالوريوس في تخصصات مرتبطة بحاجات المجتمع السعودي والبلدان العربية.
٣. توفير خدمات التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي الجامعي للبنات السعوديات وبنات الأمة العربية وغيرهن.
٤. توفير بيئة إلكترونية تشجع على حرية التفكير والتعبير.
٥. توفير البرامج الأكاديمية والتخصصات التي تلبي متطلبات التنمية واحتياجات المجتمع.
٦. الحرص على أن يكون مستوى الخريجات يضاهي أو يفوق مستوى خريجات الجامعات التقليدية.
٧. تطوير المقررات الإلكترونية من حيث المحتوى والأسلوب الذي يشجع التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي.
٨. إضافة برامج وتخصصات جديدة حسب الحاجة.
٩. توظيف الكوادر البشرية المؤهلة والمدرية.
١٠. تطبيق أحدث التقنيات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
١١. تطبيق مبدأ الجودة الشاملة في الجامعة، وتقديم ما يلزم لذلك من كوادر مؤهلة وأموال وتدريب.
١٢. تشجيع الأبحاث والدراسات، والإنتاج الفكرى والإبداعى عامه.
١٣. التعاون مع المؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية محلية وإقليمياً وعالمياً.

تبني الأهداف المذكورة أدناه من رؤية الجامعة ورسالتها. وقد صيغت الأهداف بشكل عام كما يلي:

١. تعزيز الالتزام بالفلسفة التي قامت عليها الجامعة والمتمثلة في تطبيق التعليم/ التعلم الإلكتروني الشبكي مع المستجدات العلمية والتكنولوجية.
٢. تشجيع الحرية الأكademية وحرية التفكير والتعبير بصفة عامة ضمن إطار من المحافظة على الأخلاق الحميدة والشرفية واحترام الآخرين.
٣. تعزيز الاهتمام بالطالبة وجعل نشاطات الجامعة كافة موجهة لخدمتها ودعم تعلمها.
٤. تعزيز الاهتمام بنوعية الأداء على جميع الصعد ضمن خطة للجودة الشاملة.
٥. تخريج الطالبة بمستوى عال من النوعية لكي تمتلك المعرفة والمهارات الكافية للاستمرار في التعلم معتمدة على نفسها.
٦. توفير التعليم الجامعي أمام كل راغبة حيثما كانت ليشمل أكبر عدد من الطالبات.
٧. توجيه الدارسات إلى ضرورة الجمع بين العلم والعمل، والإسهام في خدمة مجتمعهن.
٨. تمكين الراغبات في الدراسة دون تأثر وظائفهن وظروفهن مما يعني زيادة سنوات الإناث في عمر الفرد والتوفير الكبير في الطاقات البشرية والمادية.
٩. ارتباط وقدرة البرامج على مخاطبة وتلبية الاحتياجات المحلية.
١٠. الإفادة من الخبرات البشرية المتراكمة في ميادين العلم ذات العلاقة بالبرامج التعليمية الإلكترونية التي تطرحها الجامعة.
١١. الاستثمار الأفضل للوقت باستخدام وسائل الاتصال الحديثة.
١٢. تقديم برامج تعليمية إلكترونية لربط العلم بالحياة العملية التنموية.
١٣. تأهيل القوى النسائية العاملة التي يحتاجها المجتمع السعودي في ظل التطور الحادث والتغير في سوق العمل ويحتاج إلى مؤهلات.

٢. الجهاز التنظيمي للجامعة

١- مجلس الأمناء:

٣. يتكون مجلس الأمناء من نخبة من الشخصيات الأكademية والعلمية المتميزة من ذوي الكفاءة والاهتمام بأهداف الجامعة، وممثلين للطالبات باختيارهن.
٤. العضوية في مجلس الأمناء محددة المدة (٢ - ٤ أعوام) وإذا شغر مكان عضو فيه ينتخب المجلس نفسه من محله من توفر فيه الكفاءة والاهتمام بأهداف الجامعة.
٥. يمارس مجلس الأمناء الاختصاصات التالية:
 - الإشراف العام على الجامعة.
 - التأكد من مدى تحقيق الجامعة لأهدافها.
 - تعيين رئيس مجلس الأمناء ومجلس إدارة الجامعة.

٣- مجلس إدارة الجامعة :

٤. يتتألف مجلس الجامعة من مدير الجامعة - ووكيل الجامعة للشؤون القانونية - ووكيل الجامعة للشؤون الإدارية والمالية - ووكيل الجامعة للشؤون الأكademie (الهيئة المعنية مباشرة بالتحقق من الجودة) - وأمين الجامعة - وعمداء الكليات - وممثل وزارة التعليم العالي.
٥. العضوية في مجلس الإدارة محددة المدة (٤ أعوام) وإذا شغر مكان عضو فيه ينتخب بديمقراطية مجلس الأماناء من يخلفه من ذوي الكفاءة العلمية والاهتمام بأهداف الجامعة.
٦. يختص مجلس الإدارة بما يأتي:
- رسم السياسة العامة للجامعة بما يحقق أهدافها المنصوص عليها في هذا النظام.
 - متابعة أداء الجامعة والعاملين فيها في ضوء اللوائح.
 - تقويم العملية التربوية في الجامعة بناء على التغذية الراجعة.
 - اعتماد برامجها التعليمية وتحديد التخصصات والدرجات العلمية التي تمنحها.
 - تبادل الخبرات والتعاون مع الجامعات المحلية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام والاختصاص ببرامج الجامعة من خلال التصديق على اتفاقيات التعاون معها ومذكرات التفاهم بينها وبين الجامعة.
 - اعتماد نتائج الامتحانات النهائية لطلاب الجامعة.
 - إصدار وتعديل اللوائح المنظمة لما يأتي:(القيد والقبول - التقويم والامتحانات - شؤون العاملين - الإبعاث - الشؤون المالية والإدارية - وللمجلس إصدار لوائح أخرى كلما اقتضت مصلحة العمل).
 - إقرار الخطط العامة الكفيلة بتوفير الإمكانيات لتحقيق أهداف الجامعة.
 - العمل على تنمية موارد الجامعة واستثمار أموالها.
 - العمل على تطوير وتحديث أداء الجامعة.
 - البت في الموضوعات التي يحيلها إليه مجلس الأمانة أو رئيس مجلس الإدارة.
 - تعيين مدير الجامعة وعمداء الكليات وتحديد اختصاصاتهم.
 - تشكيل الهيكل الإداري للجامعة.

٤- الإدارات التابعة للجامعة :

- ١ . إدارة التأليف والترجمة والبحوث العلمية وحقوق النشر والتوزيع.
- ٢ . إدارة القبول والتسجيل والعلاقات العامة، ويضم أربعة فرق رئيسة:
(القبول - التسجيل - المحاسبة المالية - خدمات الطالبات).
- ٣ . إدارة المعلوماتية، ويضم أربعة فرق رئيسة:
(إدارة الشبكات - تحليل الأنظمة- تطوير المقررات الإلكترونية - الخدمات التقنية والدعم الفني).
- ٤ . إدارة الجودة والإعلام، ويضم فريقين: (إدارة الجودة - الإعلام التربوي وال العلاقات الخارجية)
٥. اللجنة الأكademie (كليات الجامعة)، وتتألف من: عميد لكل كلية ووكيل للشؤون الأكademie ووكيل للشؤون الإدارية والمالية ووكيل شئون الطالبات ورؤساء الأقسام والكادر الإداري والفنى والأكademie.

٤- سياسة القبول في الجامعة :

١. يتم قبول الطلابات من مختلف مناطق المملكة ومن أي مكان في العالم دون تمييز.
٢. يشترط حصول الطالبة المتقدمة للقبول معدل (%) ٦٠ فما فوق.
٣. يشترط اجتياز الطالبات اختبار الكفاءة التقنية لقياس قدرة المتقدمات على النجاح الأكاديمي.
٤. يشترط حصول الطالبات على رخصة ICDL.

٥- كيفية التسجيل بالجامعة:

١. تقوم الطالبة بالدخول إلى موقع الجامعة ملء استمارة التسجيل بالبيانات المطلوبة.
٢. تقوم الطالبة بإرسال استمارة التسجيل (بالضغط على مفتاح إرسال).
٣. يقوم الخادم (Server) الخاص بالجامعة باستقبال استمارة التسجيل وإرسالها إلى بريد الجامعة تلقائياً.
٤. يتم استقبال استمارة التسجيل بواسطة فريق التسجيل بالقسم الإداري بالجامعة، ويتم فحص استمارة التسجيل والتتأكد من اكتمال جميع البيانات.
٥. إذا تم التأكد من صحة البيانات وакتمالها يرسل للطالبة رسالة توضح استلام مكتب القبول لطلبها ويطلب منها إرسال بقية الأوراق والشهادات المطلوبة، وهي :
 - صورة مصدقة رسمياً للشهادة الثانوية بغض النظر عن تاريخها أو اختصاصها (علمي - أدبي ... الخ).
 - صورة عن الهوية الشخصية.
 - السيرة الذاتية، وإرفاق شهادات الخبرة العملية (إن وجدت).
 - صورة شخصية حديثة للطالبة (محبطة).
٦. بعد استيفاء الطالبة لجميع شروط القبول، يظهر اسمها ضمن المقبولات نهائياً في صفحة الكلية المعنية.
٧. يتم إنشاء بريد إلكتروني خاص بالطالبة ويكون موجوداً بالخادم (Server) الخاص بالجامعة، وإعطاء الطالبة اسم المستخدم وكلمة السر (User Name & Password).

٦- كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف ونظام الدراسة وأسلوب التقويم:

أ-- كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف:

١. تحديد المرشد الأكاديمي على الطالبة، وكيفية الاتصال به .. ، ويتم الاتصال بإحدى الطرق الآتية:
 - البريد الإلكتروني e-mail
 - مقابلة عن طريق شبكة الإنترنت NetMeeting
 - محادثة Chatting
 - FTP (File Transmission Protocol)
 - الاتصال الهاتفي عن طريق الكمبيوتر (PC to Phone)
٢. يقوم المرشد الأكاديمي بإرسال رسالة للطالبة يوضح لها كيفية تسجيل الجدول الدراسي وتحديد المقررات الإلكترونية والتسجيل فيها.

ب -- نظام الدراسة:

٣. يترك للطالبة تحطيط الوقت الذي تحتاجه بما يتلاءم مع احتياجاتها ورغباتها لإنتهاء برامجهما الدراسية ونيل درجة البكالوريوس ضمن مدة زمنية أربع سنوات من تاريخ التسجيل لإنتهاء الساعات الدراسية المعتمدة، تتضمن ثانية فصول دراسية بواقع فصلين في كل سنة دراسية، وتستطيع بذلك اختصار تلك المدة حسب جهدها الدراسي.
٤. تختار الطالبة الكلية والتخصص الذي ترغب في دراسته، وت تكون الخطة الدراسية لكل تخصص من:
- مقررات تأسيسية إجبارية لكافة الطالبات.
 - مقررات أساسية لكل تخصص ويتناولت عدد ساعاتها المعتمدة من تخصص آخر.
 - مقررات تخصصية ويتناولت عدد ساعاتها المعتمدة من تخصص آخر.
 - مقررات اختيارية.
٥. حدود التسجيل للفصل: الحد الأدنى: (٣ مقررات) - الحد الأقصى: (٨ مقررات).
٦. حذف/إضافة/إسحاب: تستطيع الطالبة حذف أو إضافة مقررات بملء نموذج مخصص في صفحة المقرر وإرساله للجامعة في مدى أسبوعين من بدء الفصل - تستطيع الطالبة تأجيل المقررات المسجلة قبل الامتحانات - يتم غلق باب التسجيل في الفصل الدراسي قبل بداية الامتحانات بشهر.
٧. الرسوب والإعادة: إذا رسبت الطالبة في أي مادة تعطي فرصتين أخرىين فقط لإعادة ما رسبت فيه.
٨. لكل مقرر صفحة إلكترونية في موقع الجامعة وعلى الطالبة الدخول إليها ودراسة ما تحب أن تبدأ به من محتوى المقرر، مع متابعة الدراسة عن طريق الاتصال بالأستاذ بالطريقيتين المتزامنة وغير المتزامنة.
٩. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على قائمة بالمصادر التعليمية الإلكترونية.
١٠. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني دليلاً للدراسة لتعريفهن بطبيعة أسئلة الاختبارات وطريقة الإجابة.
١١. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على مجموعات نقاش وقوائم بريدية للتواصل بين الطالبات والأستاذ لإيجاد التفاعل فيما بينهم بالطريقيتين المتزامنة وغير المتزامنة.
١٢. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على جدول زمني يوضح خطوات تنفيذ المقرر الدراسي.
١٣. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على الدعم الفني للموقع **Technical Support**.
١٤. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على المتطلبات الخاصة بالمقرر.

ج -- أسلوب التقويم:

١٥. بعد انتهاء الطالبة من دراسة المقرر يعطي الأستاذ تعليمات وإرشادات أساليب تقويم المقرر.
١٦. تتضمن أساليب تقويم المقرر استخدام كل أو بعض الأساليب التالية:
- امتحانات إلكترونية مهارات المعرفة، والفهم، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب.
 - المشاركة في المناقشات من خلال ساحة الحوار.
 - أداء المهام والواجبات، أو إعداد تقرير بعد تحليل بعض الموضوعات المختار، أو أداء مشروع.

٣. كليات الجامعة والتخصصات

١- كلية الاقتصاد والتجارة

- ٨. العلوم التجارية
- ٩. العلوم الاقتصادية
- ١٠. الاقتصاد والإحصاء التطبيقي
- ١١. المصارف والتأمين
- ١٢. العلوم المالية والجمركية
- ١٣. الاقتصاد الزراعي والصناعي
- ٤. التجارة الإلكترونية

٢- كلية السياحة والفنادق والآثار

- ٤. الإدارة السياحية والفنقية
- ٥. إدارة موارد التراث والإرشاد السياحي
- ٦. الآثار: (الآثار المصرية القديمة - الآثار اليونانية والرومانية - شعبة الآثار الإسلامية)

٣- كلية علوم الحاسوب والمعلومات

- ٥. هندسة الحاسوب
- ٦. علوم الحاسوب
- ٧. هندسة البرمجيات
- ٨. شبكات نظم المعلومات

٤- كلية الأنظمة والعلوم السياسية

- ٣. القانون
- ٤. العلوم السياسية

٥- كلية التربية والعلوم الإنسانية

- ٤. التربية الخاصة
- ٥. التربية (رياض الأطفال)
- ٦. تقنيات التعليم

٦- كلية الزراعة وعلوم الأغذية

- ٣. الهندسة الزراعية
- ٤. علوم الأغذية

٧- كلية الفنون الجميلة

- ٧. الديكور
- ٨. التصميم الجرافيكي (Graphic Design)
- ٩. التصوير الفوتوغرافي والفيديو (video art)
- ١٠. الحلي (Jewels)
- ١١. الخزف (Ceramic)

١٢. الصناعات الحرفية مثل طرق المعادن و المينا على النحاس (Emil) و أشغال حفر الخشب (curving) و النسيج على النول (weaving) و الفسيفساء و الصدف.

٨- كلية اللغات والترجمة:

٩. لغات الأمم الإسلامية : اللغة الفارسية وآدابها

١٠. لغات الأمم الإسلامية : اللغة التركية وآدابها

١١. لغات الأمم الإسلامية : اللغة الأردية وآدابها

١٢. اللغة العبرية وآدابها

١٣. اللغات الأوروبية والترجمة: اللغة الإنجليزية وآدابها

١٤. اللغات الأوروبية والترجمة: اللغة الفرنسية وآدابها

١٥. اللغات الأوروبية والترجمة: اللغة الألمانية وآدابها

١٦. وحدة الترجمة المتعددة اللغات

٩- كلية الآداب

١٠. علم النفس (علم نفس الطفل - الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي ((Counseling

١١. اللغة العربية وآدابها

١٢. التاريخ

١٣. الجغرافية : (الشعبة العامة - شعبة نظم المعلومات الجغرافية)

١٤. الدراسات الفلسفية

١٥. الاجتماع

١٦. علوم الاتصال والإعلام (صحافة - إذاعة - العلاقات العامة)

١٧. علوم المكتبات والمعلومات

١٨. الخدمة النفسية : (علم النفس العسكري - علم النفس الإكلينيكي - علم النفس الصناعي والتنظيمي - علم النفس الجنائي)

١٠- كلية الإدارة

٧. تسويق

٨. نظم المعلومات الإدارية

٩. إدارة الموارد البشرية

١٠. المحاسبة

١١. إدارة مالية

١٢. إدارة الجودة الشاملة

٤. إجابة على السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع للبحث على "كيف يمكن بناء موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات؟" وإجابة السؤال، تم:

- تصميم ونشر موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة المقترحة على الويب.
 - إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة المقترحة، وتقييم موقع الجامعة المقترحة على الويب من قبل الخبراء.
- وتم تصميم ونشر الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء المنهج المنظومي ومعايير الجودة الشاملة، وقد اشتمل تصميم الموقع الإلكتروني للجامعة على أغلب توصيات الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت تصميم موقع إلكتروني للجامعات الافتراضية.
- وقد حرصت الباحثة على تصميم موقع إلكتروني متكامل للجامعة، وذلك يتفق مع تجربة الجامعات الافتراضية، على النحو التالي:

١. خطوات تصميم ونشر الموقع الإلكتروني للجامعة:

أعدت الباحثة الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء معايير الجودة الشاملة ونموذج التصميم التعليمي ومكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات التي توصلت إليها الباحثة في إجابة الأسئلة السابقة من البحث الحالي، وفقاً للخطوات التالية:

أولاً: أهداف الموقع الإلكتروني

ثانياً: التخطيط للموقع الإلكتروني

قامت الباحثة بالخطيط للموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية كما يلي:

أ- متطلبات تصميم الموقع

ب- عناصر الموقع

ثالثاً: التأكيد من صلاحية الموقع الإلكتروني

رابعاً: تنظيم المعلومات وترتيبها

قامت الباحثة بتصميم الموقع الإلكتروني وفق المعايير الفنية التالية:

أ- صيغة الوسائل الفائقة Hypermedia Forms

ب- تصميم الشاشة وطريقة عرض النصوص والصور عليها

ج- نظم الملاحة والتوجيه واستراتيجيات البحث

د- واجهة الاستخدام

خامساً: استضافة ونشر الموقع:

ومن ثم تم نشر الموقع على صفحات الويب من خلال العنوان التالي: www.svu4girls.net

٢. بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة المقترحة:

تم إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة، وتضمنت أربعة محاور رئيسة هي:

المحور الأول: الاستعمال

المحور الثاني: القيمة التربوية

المحور الثالث: المضمون

المحور الرابع: الحيوية

وعند عرض بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة على السادة الخبراء أعضاء هيئة التدريس المشاركين في حلقات دلفي أجمعوا على مناسبتها.

وبذلك تبلورت بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني الجامعة الافتراضية السعودية للبنات بعد عمل التعديلات اللازمة بناء على اقتراحات الخبراء أعضاء هيئة التدريس المشاركين في حلقات دلفي وتجديدها، وشملت على أربعة محاور بحيث يشكل كل محور عنصرا رئيسا من بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة، ويندرج تحت كل محور رئيس عدد من العبارات الفرعية الخاصة بهذا المحور، كما يلي:

بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني الجامعة الافتراضية السعودية للبنات

<http://www.svu4girls.net>

المحور الأول: الاستعمال:

١. الهدف والرؤية: أهداف ورؤية الموقع مذكورة بصورة واضحة لمستخدميه.
٢. الصفحة الرئيسية : الصفحة الرئيسية تضم جدول محتويات مصنف بصورة جيدة وواضحة
٣. الإيصال : عملية التنقل بين صفحات الموقع واضحة وسهلة. في كل صفحة، يعلم المستخدم أين هو موجود وإلى أين يمكنه التوجه
٤. تصميم الصفحات : الصفحات مرتبة وجميلة. يوجد تناقض بين استعمال الألوان، نوعية الخطوط، وخلفية الصفحة.
٥. المتعة : يوجد تنوع في استخدام وسائل الصورة، ولقطات الأفلام والفالش بطريقة ملفتة للنظر، وملائمة للموضوع، ولكن لا تعيق عرض صفحات الموقع.
٦. القراءة : النص واضح وسهل القراءة بسبب استعمال نويعات خطوط مناسبة

المحور الثاني: المضمون:

١. المرجعية : المعلومات المعروضة في الموقع ترتكز على مراجع معتمدة.
٢. الدقة : المعلومات المستخدمة في الموقع صحيحة ولا توجد فيها أخطاء.
٣. الصلة بالموضوع : المعلومات الموجودة في الموقع لها صلة مباشرة بالموضوع.
٤. الكفاية : كمية المعلومات في الموقع كافية وغير مفرطة.
٥. الملامة : المعلومات معروضة بطريقة سلسة وبمستوى تعقّيد مناسب للجمهور المستهدف (الطلاب).

المحور الثالث: القيمة التربوية:

١. فعاليات : توجد فعاليات تعليمية هادفة تُعرّف المتعلم على معلومات جديدة وتحثه على استعمالها.
(كليات الجامعة)
٢. تخصصات تعليمية : توجه المستخدم لمعلومات إضافية في الفعاليات المتنوعة (تخصصات الكليات)
٣. خطة نظام الدراسة : توجد خطط ونظام الدراسة وتضم كل المعلومات المطلوبة في الخطة.
٤. اتصال : توجد إمكانية لتواصل المستخدم مع المسئول عن الفعالية، وخبير في موضوع الفعالية، من خلال البريد الإلكتروني، محادثة، .. (كيفية الاتصال بالأستاذ)
٥. أسلوب التقويم والتغذية مرتبة : توجد متابعة لمشاركة المستخدمين في الفعالية، وتقييم لطرق عملهم وإنجازاتهم بشكل دائم.
٦. جدول موجّه لتقدير الفعالية : يوجد جدول موجّه لتقدير الفعالية وهو واضح وسهل الاستعمال.
٧. وسائل مساعدة : تتوفّر وسائل للمساعدة تساعد على حل مشاكل تقنية، وكتابية، وتعلّمية.

المحور الرابع: الحيوية:

١. ارتباطات : الارتباطات فعالة وضرورية لمستخدم الموقع.
٢. تطوير وتحديث : الموقع في حالة تطوير، وتعديل، وتحديث دائم.

خلاصة:

استعرضت الباحثة في الفصل الرابع للبحث نتائج البحث، حيث تم التوصل إلى:

- إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية وتطبيقها، شملت المعايير الرئيسية التالية: معيار أهداف الجامعة الافتراضية، معيار النظام الإداري، معيار المقررات الإلكترونية، معيار الوسائل التعليمية، معيار نظام الدراسة، معيار تصميم موقع الجامعة عبر الإنترنت، معيار الإشراف الأكاديمي (أعضاء هيئة التدريس)، معيار أساليب التقويم، معيار الإعلام والدعائية، معيار فعالية الجامعة الافتراضية، معيار مصادر تمويل الجامعة الافتراضية.
- بناء نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة، شمل المكونات الرئيسية التالية: المدخلات، العمليات، المخرجات، التغذية الراجعة.
- إعداد قائمة بمعايير الجودة الافتراضية السعودية للبنات، شملت المعايير الرئيسية التالية: رسالة وأهداف الجامعة الافتراضية السعودية، الجهاز التنظيمي للجامعة، كليات الجامعة والتخصصات.
- تصميم ونشر موقع إلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات عبر الانترنت.
- إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

الفصل الخامس:

خاتمة البحث

مقدمة

ملخص البحث

نتائج البحث

توصيات البحث

الدراسات البحثية المقترنة

مقدمة:

يتناول هذا الفصل ملخص للبحث، ومجموعة من التوصيات في ضوء ما أسفرت عنه النتائج، كما يتضمن عدداً من الدراسات البحثية المستقبلية المقترحة التي تفيد دراستها في استكمال الجهد الذي يمثلها هذا البحث، وبذلك يشتمل هذه الفصل على ما يلي:

- ملخص البحث
- نتائج البحث
- توصيات البحث
- الدراسات البحثية المقترحة

ملخص البحث:

إن التدفق الهائل من طلابات على التعليم الجامعي نتيجة الأعداد الكبيرة من خريجي الثانوية العامة وعدم قدرة الجامعات السعودية على استيعاب تلك الأعداد، وعدم كفاءة النظم التي تم تطبيقها من جانب الكليات كنظام الانتساب، جعل مؤسسات التعليم العالي أمام تحدي كبير رغم جهود الدولة المستمرة، وفتح المجال أمام إيجاد بدائل تسهم في حل أمثل للتحديات المتنامية لمستقبل التعليم الجامعي السعودي لزيادة الطاقة الاستيعابية للقبول.

ونظراً لخصوصية تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية فإن الدراسة الحالية تحاول تقديم تصور مقترن بجامعة افتراضية سعودية للبنات تبني على الطلب المتزايد على التعليم الجامعي للبنات. ولذا، فإن البحث الحالي استهدف تصميم جامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المحتوى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة.

وبصورة أكثر تحديداً فإن البحث الحالي حاول الإجابة على الأسئلة التالية:

٥. ما معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية؟
٦. ما نموذج التصميم التعليمي المقترن لتوفير جامعة افتراضية سعودية للبنات؟
٧. ما التصور المقترن لمكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء المحتوى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة؟
٨. كيف يمكن بناء موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات؟

واستخدم البحث الحالي المنهج المنظومي Systematic Approach والذي يعتمد على إعداد منظومة متكاملة (مدخلات وعمليات ومخرجات وتعذية راجعة) تتضمن فيها كافة العلاقات الداخلية والخارجية التي تسم بين عناصر منظومة الجامعة الافتراضية السعودية المقترنة للبنات، وهذا المنهج يتضمن أيضاً المنهج الوصفي لوصف المعلومات وتحليلها تحليلًا علميًّا.

واستخدم البحث الحالي أسلوب دلفي Delphi Technique لجمع آراء الخبراء حول أدوات البحث، كما اشتمل المجتمع البحثي أعضاء هيئة التدريس المتخصصين من أهل الخبرة داخل المملكة وخارجها في مجال تقنيات التعليم، المناهج وطرق التدريس، أصول تربية، إدارة وتنظيم، علم نفس، الحاسوب الآلي، نظم المعلومات، تقنية المعلومات والاتصالات، علوم المكتبات والمعلومات، دراسات إسلامية، علوم.

والذين تم الحصول على موافقهم على المشاركة في حلقات دلفي وعددهم (٤٥) خبيراً.

وتراجع أهمية هذا البحث في أنه قد:

٨. بعد استجابة لما تحرض عليه المملكة من ضرورة تطوير النظم التعليمية بعامة والتعليم الجامعي بخاصة حتى يتناسب مع تحديات القرن الحادي والعشرين.
٩. بعد استجابة لتوصيات الندوات والمؤتمرات العلمية بضرورة إجراء دراسات عن التعليم عن بعد والتعليم الافتراضي في الدول العربية، أملأاً في تطوير هذا النوع من التعليم.
١٠. يفيد مؤسسات التعليم الجامعي في السعودية من أجل التطوير والتحسين الذي يعتبر ضرورياً في ضوء التغيرات العالمية والتكنولوجيا المتسارعة التي تميز عالم اليوم.
١١. يفيد المسؤولين عن التعليم الجامعي للبنات في المملكة في الاستفادة من التصور المقترن بجامعة افتراضية سعودية للبنات يتم التخطيط لها وتصميمها وفق مدخل النظم.
١٢. يساعد الطالبات اللاتي لم يستطعن الالتحاق بالتعليم الجامعي من استكمال دراستهن.
١٣. يقدم معايير جودة لتصميم وبناء للجامعات الافتراضية تتبع من البيئة العربية الإسلامية وتتماشى مع المعايير العالمية حتى ترقى إلى مستوى الجامعات العالمية.

وللإجابة على أسئلة البحث، سار البحث الحالي وفقاً للمخطوات التالية:

(١) مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت:

- التعليم عن بعد والتعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي
- الجامعات الافتراضية
- المنهج المنظومي
- الجودة الشاملة

(٢) وضع التصور المقترن للجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة، حيث قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية وتطبيقها.

وـ الحلقة الأولى (بناء الحلقة الأولى—إرسال الحلقة الأولى — تحليل بيانات الحلقة الأولى)

وـ الحلقة الثانية (بناء الحلقة الثانية—إرسال الحلقة الثانية — تحليل بيانات الحلقة الثانية)

وـ حساب الثبات والصدق

وـ الحلقة الثالثة (بناء الحلقة الثالثة—إرسال الحلقة الثالثة — تحليل بيانات الحلقة الثالثة)

- بناء نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترنة.

إعداد قائمة مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

وـ الحلقة الرابعة (بناء الحلقة الرابعة—إرسال الحلقة الرابعة — تحليل بيانات الحلقة الرابعة)

- بناء الحلقة الخامسة (بناء الحلقة الخامسة—إرسال الحلقة الخامسة—تحليل بيانات الحلقة الخامسة)

وـ حساب الثبات والصدق

بناء موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

- وـ الحلقة السادسة (بناء الحلقة السادسة—إرسال الحلقة السادسة—تحليل بيانات الحلقة السادسة)

وـ الحلقة السابعة (بناء الحلقة السابعة—إرسال الحلقة السابعة — تحليل بيانات الحلقة السابعة)

وـ حساب الثبات والصدق

نتائج البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، تكون الباحثة قد توصلت إلى تصميم جامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة، والذي يمكن أن يواكب تطورات العصر وتبني التوجهات العالمية المعاصرة في إيجاد بدائل تسهم في حل أمثل للتحديات المتنامية لمستقبل التعليم الجامعي السعودي للبنات لزيادة الطاقة الاستيعابية للقبول ويناسب خصوصية تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية في ظل نظام تعليمي يتسم بالمرونة والقدرة على التكيف ولا يشكل عيناً على ظروفهن الاجتماعية، وتتضمن هذا التصور المقترن، ما يلي:

١. إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية، شملت المعايير الرئيسية الإحدى عشر التالية:

- معيار أهداف الجامعة الافتراضية
- معيار النظام الإداري
- معيار المقررات الإلكترونية
- معيار الوسائط التعليمية
- معيار نظام الدراسة
- معيار تصميم موقع الجامعة عبر الإنترن特
- معيار الإشراف الأكاديمي (أعضاء هيئة التدريس)
- معيار أساليب التقويم
- معيار الإعلام والدعائية
- معيار فعالية الجامعة الافتراضية
- معيار مصادر تمويل الجامعة الافتراضية

وتحتمل كل معيار رئيس مجموعة من المعايير الفرعية.

٢. بناء نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة ،
شمل المكونات الرئيسية التالية:

- المدخلات.
- العمليات.
- المخرجات.
- التغذية الراجعة.

٣. إعداد قائمة بمكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات، شملت المخاور الرئيسية التالية:

- رسالة وأهداف الجامعة الافتراضية السعودية
- الجهاز التنظيمي للجامعة
- كليات الجامعة والتخصصات

٤. تصميم ونشر موقع إلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات عبر الإنترن特.

٥. إعداد بطاقة تقييم للموقع الإلكتروني للجامعة المقترحة، شملت المخاور الرئيسية التالية:

- الاستعمال
- القيمة التربوية
- المضمون
- الحيوية

توصيات البحث:

- استناداً إلى ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، فإن الباحثة توصي بما يلي:
١. ضرورة تحديث معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية بصورة دورية في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة، وتطوير تصميم الجامعة الافتراضية السعودية وأهدافها العامة في ضوء ذلك.
 ٢. الاستفادة من تصميم الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المعد من قبل الباحثة عند اعتماد هذا النوع من التعليم بوزارة التعليم العالي.
 ٣. الاستفادة من كليات الجامعة والتخصصات المقترحة للجامعة الافتراضية السعودية للبنات، في تطوير تخصصات كليات الجامعات الافتراضية الحالية.
 ٤. الاستفادة من رسالة وأهداف الجامعة الافتراضية السعودية المقترحة، في تطوير أهداف الجامعات الافتراضية الحالية.
 ٥. الاستفادة من معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات المقترحة، في تطوير معايير الجودة الشاملة في الجامعات الافتراضية الحالية.
 ٦. الاستفادة من بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة المقترحة، في تقييم الموقع الإلكتروني للجامعات الافتراضية الحالية.
 ٧. دعوة المسؤولين وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، لمناقشة وبحث جدوى تطبيق الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة.

الدراسات البحثية المقترحة:

اعتماداً على ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، وتوصيات، تقترح الباحثة إجراء البحوث والدراسات التالية:

١. تطبيق الجامعة الافتراضية السعودية للبنات وقياس فاعليتها في تحقيق أهدافها.
٢. دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب حصلن على الثانوية العامة. بمحاميم مرتفعة ولم يلتحقن بالتعليم الجامعي نحو الجامعة الافتراضية السعودية للبنات.
٣. دراسة تفعيل الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

مراجع البحث

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

موقع عبر الانترنت

أولاً: المراجع العربية:

- ❶ إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٢). "منظومة التعليم من بعد باستخدام إنترنت الحرية والاتزانم" ، المؤقر القومي السنوي التاسع (العربي الأول) بعنوان التعليم الجامعي العربي من بعد. رؤية مستقبلية، في ١٨-١٧ /ديسمبر، مركز تطوير التعليم الجامعي، القاهرة، جامعة عين شمس.
- ❷ إبراهيم، محمد إبراهيم (٢٠٠١). "التجارب العالمية في التعليم المفتوح والتعليم من بُعد" ، ندوة اللغة المستخدمة في التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ❸ أبو حلو، مسلم فايز (٢٠٠٤). "ضمان الجودة في التعليم عن بعد المعاير والتقويم - تجربة جامعة القدس المفتوحة" ، مؤقر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، في ٣-٥/٧/٢٠٠٤ ، رام الله، برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية، جامعة القدس المفتوحة.
- ❹ أبو سعد، إبراهيم محمد؛ الحسين، عبد الله يحيى (٢٠٠٥). "العوامل المؤثرة على جودة العملية التعليمية وأثرها على الخريجين كقوة متوقعة في سوق العمل بالتطبيق على الطلاب بجامعة الملك خالد" ، ندوة الإدارة الإستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي، في ١٤-١٢/١١/٢٠٠٥ ، أنها.
- ❺ أبو هرّاً، حوزيف (٢٠٠١). "دراسة تحليلية لتقارير الدول العربية حول التعليم العالي" ، ندوة مشروع الإستراتيجية العربية لتطوير التعليم العالي، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ❻ استيتية، دلال؛ السرحان، عمر (٢٠٠٧). *تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني*، الأردن، دار وائل للنشر.
- ❾ آل محيا، عبد الله يحيى (٢٠٠٦). "الجودة في التعليم الالكتروني: من التصميم إلى استراتيجيات التعليم" ، المؤقر الدولي للتعليم عن بعد، في ١٥ /مارس ٢٠٠٦ ، مسقط، عمان.

- ❷ أنيس، حسين إبراهيم (٢٠٠٥). "منظومة ضمان الجودة والشراكة الدولية بالجامعة العربية المفتوحة"، **المؤتمر العلمي الثاني** "ال التربية الافتراضية والتعليم عن بعد - تحدث منظومات التعليم الجامعي المفتوح في الوطن العربي" ، في ١٩-٢٠٠٥/١١/٢٠ ، فندق القدس الدولي - عمان، الشبكة العربية للتعليم عن بعد.
- ❸ البازعي، حمد (١٩٩٨). التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية والاتجاهات المستقبلية لأسواق العمل" ، ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية رؤى مستقبلية، الرياض، وزارة التعليم العالي.
- ❹ بوقحص، خالد احمد (٢٠٠٣). بعض الاتجاهات العالمية للتعليم العالي في ظل العولمة، **مجلة التربية**، العدد (٨)، البحرين.
- ❺ بياعة، غر؛ شحادة، هنادي ميعاري (٢٠٠٧). "تقييم موقع إنترنت تعليمي، الكلية الأكاديمية العربية للتربية في إسرائيل" ، متوافر على الموقع <http://www.arabcomp.net/FileLib/Rubrica.DOC> . تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/١/٣١ .
- ❻ بيتس، ديلو طوني (٢٠٠٦). التعليم الفعال بالเทคโนโลยيا في مراحل التعليم العالي، ترجمة إبراهيم بخي الشهابي، الرياض، العبيكان.
- ❼ الجابري، نياف رشيد (٢٠٠٣). جودة وكفاءة التعليم السعودي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طيبة.
- ❽ جامعة الدول العربية (٢٠٠٠). "الوثيقة الرئيسية لبرامج التربية" ، **المؤتمر الشانى لوزراء التربية والتعليم والمعارف في الوطن العربي**، دمشق، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ❾ الجاندور، تيانا فرير (١٩٩٨). الملف المفتوح. تقييم التعليم، مستقبليات، المجلد (٢٨)، القاهرة، مركز مطبوعات اليونسكو.
- ❿ الجradi، خالد محسن ثابت (٢٠٠٥). رؤية مستقبلية لإنشاء جامعة مفتوحة في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عدن.
- ➌ حربو، داخل حسن (٢٠٠٢). التعليم الجامعي ومواجهة بعض متطلبات العصر، **مجلة بحوث مستقبلية**، العدد (٥)، كلية الحدباء، جامعة الموصل.
- ➍ حلال، عبد الفتاح أحمد؛ محمد، رويده صبحي (٢٠٠٦). الكليات التكنولوجية - إستراتيجية جديدة لإعادة بناء وتنظيم معاهد الفنية الصناعية بمصر في ضوء تحارب الدول المتقدمة، **مجلة كلية التربية**، العدد (٦٥)، القاهرة.
- ➎ الجهجي، عبد الكريم عيد (٢٠٠٦). دور التقنيات في التعليم العالي للفتاة، ورشة عمل صياغات جديدة لتقنيات التعليم في مؤسسات التعليم العالي، الأربعاء ٤/١٤٢٧/١٢ ، جامعة الملك سعود.

٦ جويلي، مها عبد الباقي (٢٠٠٢). المتطلبات التربوية لتحقيق الجودة التعليمية، التربية والتنمية، العدد (٢٣)، القاهرة، جامعة عين شمس.

٦ حبيب، فائقة سعيد (١٩٩٩). تعليم جامعي مقترن عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٦ حجي، أحمد إسماعيل (٢٠٠٣). التعليم الجامعي المفتوح عن بعد. من التعليم بالمراسلة إلى الجامعة الافتراضية، القاهرة، عالم الكتب.

٦ الحجي، انس بن فضل (٢٠٠٢). عقبات تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية، مجلة المعرفة، العدد (٩١)، الرياض.

٦ حسين، عبير سليمان (٢٠٠٦). فاعلية استخدام شبكة الانترنت في تدريس مقرر طرق تدريس الرياضيات لطلابات كلية التربية في إطار منظومة التعليم عن بعد وأثره على التحصيل وتنمية اتجاههن نحو استخدامها، دراسة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للبنات بمحمد، قسم التربية.

٦ الحسيني، عزة أحمد؛ محمد، سليمان عبد ربه (٢٠٠٢). "الجامعة الافتراضية تصور مقترن للتعليم الجامعي في الوطن العربي على ضوء بعض التجارب الأجنبيّة"، المؤتمر القومي التاسع لمركز تطوير التعليم الجامعي (التعليم الجامعي العربي عن بعد. رؤية مستقبلية)، في ١٧ - ١٨ ديسمبر، القاهرة، جامعة عين شمس.

٦ الحقيل، زياد عثمان (٢٠٠٢). توقع أعداد حريجي وخريجات الثانوية العامة حتى عام ٤٤٠ هـ— واحتياجات استيعابهم في مؤسسات التعليم العالي، تقرير (٢) من تقارير مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية بوزارة التعليم العالي، في ١٠ - ١٢/٢٢٢٢، الرياض.

٦ حمائل، عبدالله عط الله؛ حمائل ماجد عط الله (٢٠٠٥). "استخدام الحاسوب والإلترنوت في حوسنة التعينات الجامعية"، مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، في ٣/٥-٤/٧، رام الله، برنامج التربية ودائرة ربط النوعية، جامعة القدس المفتوحة.

٦ حдан، محمد سعيد (٢٠٠١). "التعليم المفتوح والتعليم عن بعد"، الندوة العربية الأولى عن التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، في ٢٥-٢٦/أبريل، عمان، الأردن.

٦ ——— (٢٠٠٥). "التجارب العالمية والعربية في مجال التعليم الإلكتروني الجامعي"، المؤتمر العلمي الثاني "التربية الافتراضية والتعليم عن بعد - تحديث منظومات التعليم الجامعي المفتوح في الوطن العربي"، في ١٩/١١-٢٠/٥، فندق القدس الدولي - عمان، الشبكة العربية للتعليم عن بعد.

- ٦ الحميد، عبد الواحد خالد (٢٠٠٢). "سياسات العمل والسعادة تحديات القرن الواحد والعشرين"، ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام ٢٠٢٠، في ١٩-٢٣/٢٠٢٠، أكتوبر، الرياض، وزارة التخطيط.
- ٦ الحنيطي، عبد الرحيم (٢٠٠٣). "العمل التشاركي أساس نجاح مؤسسات التعليم الافتراضي"، المؤتمر العلمي الأول "التربية الافتراضية والتعليم عن بعد. الواقع وآفاق المستقبل"، في ٤-٢/١٢/٢٠٠٣، في جامعة فيلادلفيا، الشبكة العربية للتعليم عن بعد.
- ٦ حوامدة، مصطفى محمود (٢٠٠١). "فاعلية المدرسة كمنظمة"، **المؤتمر العربي الأول (الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم)**، في ١٧-١٨/فبراير، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس.
- ٦ الحولي، عليان عبد الله (٢٠٠٤). "تصور مقترن لتحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني"، **مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني**، في ٤-٥/٢، رام الله، جامعة القدس المفتوحة.
- ٦ حويلي، علي (٢٠٠١). نظام التعليم عن بعد يسهم في حل أزمات البطالة والفقر والهجرة، **مجلة الور، العدد (١٢٤)**، عمان.
- ٦ خان، بدر (٢٠٠٥). استراتيجيات التعلم الالكتروني، ترجمة على شرف الموسوي، حلب، شعاع للنشر والعلوم.
- ٦ خميس، محمد عطية (٢٠٠٣). منتجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة، مكتبة دار الكلمة.
- ٦ حقوقير، مها جميل (١٩٩٨). نموذج مقترن لإنشاء جامعة أهلية للبنات في المملكة العربية السعودية، دراسة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات بمقدمة.
- ٦ داود، عبد العزيز؛ زايد، محمد؛ بلحبيب، محمد (٢٠٠٣). الجامعة الافتراضية وتقنيات التعليم عن بعد، متوافر على الموقع www.infoys-sy.com/drassat/over.doc. تاريخ الدخول للموقع ١/١/٢٠٠٣.
- ٦ الدبوس، حواهر محمد (٢٠٠٣). القاموس التربوي، الكويت، مجلس النشر العلمي.
- ٦ الدهشان، جمال علي حليل (١٩٩٦). "الجديد في تطوير التعليم الجامعي"، **مؤتمر التعليم العالي في مصر وتحديات القرن الـ٢١**، جامعة المنوفية.
- ٦ الدهشان، جمال؛ بدران، شيل (٢٠٠١). التجديد في التعليم الجامعي، القاهرة، دار قباء للنشر.
- ٦ دويدي، رجاء وحيد (٢٠٠٤). تبسيط إجراءات العمل، بيروت، دار الفكر المعاصر.
- ٦ الزامل، خالد (٢٠٠٠). مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي بالملكة العربية السعودية، دراسة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- ٦ الزامل، زكريا عبد الله (٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في المملكة، مجلة التدريب والتقنية، عدد (٧٣)، الرياض، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.
- ٦ الزبيدي، سلمان عاشر (٢٠٠٥). مشكلات التعليم العالي في الوطن العربي، دراسة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ليبيا.
- ٦ الزين، حنان أسعد (٢٠٠٦). بناء برنامج للدراسات العليا تخصص (تكنولوجيا التعليم) بكليات التربية للبنات في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للبنات بالرياض.
- ٦ سالم، أحمد محمد (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض، مكتبة الرشد.
- ٦ _____ (٢٠٠٤). وسائل وتكنولوجيا التعليم، الرياض، مكتبة الرشد.
- ٦ _____ (٢٠٠٥). المواد والأجهزة التعليمية في منظومة تكنولوجيا التعليم، الرياض، دار الزهراء.
- ٦ _____ (٢٠٠٦). وسائل وتكنولوجيا التعليم، الطبعة الثانية، الرياض، مكتبة الرشد.
- ٦ _____ (٢٠٠٧). التعليم الإلكتروني في عصر المعلوماتية، متوافر على الموقع <http://www.zu.edu.eg/users/ahmedsalem/page.asp?id=47> تاريخ الدخول للموقع .٢٠٠٧/٢/١
- ٦ سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠١). أساسيات تصميم التعليم، الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- ٦ السلطان، خالد صالح (٢٠٠٢). "نموذج للسياسات المستقبلية للتعليم العالي"، ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام ٢٠٢٠ ، في ٢٣-١٩ /أكتوبر، الرياض، وزارة التخطيط.
- ٦ السنبل، عبد العزيز عبد الله (٢٠٠٣). استشراف مستقبل التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية، الرياض، مركز البحوث، جامعة الملك سعود.
- ٦ السيد، سوزان عطية مصطفى (٢٠٠٤). نموذج مقترن لبرامج التعليم من بعد باستخدام شبكات الحاسوب في التعليم الجامعي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعه القاهرة، معهد الدراسات التربوية.
- ٦ الشريبي، أحمد؛ عبد الباسط، ياسر (٢٠٠٣). "تكنولوجيا الاتصالات الحديثة و الوسائل المتعددة في نظم التعليم عن بعد، تجربة المعهد القومي للاتصالات" ، الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم عن بعد، في ١٥-١٧ /يوليو ٢٠٠٣، دمشق.
- ٦ الشرهان، جمال عبد العزيز (٢٠٠١). الجامعة الالكترونية والأستاذ الجامعي الافتراضي، مجلة جامعة الملك سعود، العدد (٩٠)، الرياض.

- ❷ الشهري، منصور على (٢٠٠٤). نموذج جامعة افتراضية للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية واقعها وأسماها وحلوها، *المجلة السعودية للتعليم العالي*، العدد (٢)، الرياض.
- ❸ شهيب، محمد على؛ المصوري، محمد؛ قرطام، وائل عبد الرزاق (٢٠٠٥). تقييم جودة العملية التعليمية في كلية التجارة جامعة القاهرة - دراسة مقارنة للنظم التعليمية المختلفة بالكلية، *مجلة كلية التربية*، العدد (٤٩)، جامعة القاهرة.
- ❹ الصالح، بدر عبد الله (٢٠٠٢). *تقنيات التعليم والإصلاح التربوي .. إلى أين؟*، مجلة المعرفة، العدد (٥٤)، الرياض.
- ❺ الصغير، مدوح (٢٠٠٤). "تجربة ناجحة في التعليم عن بعد في كليات البنات بالمملكة العربية السعودية"، متوافر على الموقع www.arabivat.com، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٩/١.
- ❻ صيام، محمد وحيد (٢٠٠٠). "التعليم عن بعد نموذج للتعليم الذاتي في القرن القادم"، المؤتمر التربوي الثاني لشخصية التعليم العالي والجامعي، في ٢٠-٢٢ /أكتوبر، مسقط، عمان جامعة السلطان قابوس.
- ❼ طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠١). "أسس الكناية في برامج التعليم من بعد"، ندوة اللغة المستخدمة في التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ❽ طنطاوي، محمد عبد الحليم (٢٠٠٣). مشروع الجامعة المصرية للتعلم عن بعد، *مجلة كلية التربية*، جامعة الزقازيق، العدد (٣٩).
- ❾ عابدين، محمود عباس (٢٠٠٠). *علم اقتصاديات التعليم الحديث*، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ❿ العاني، فتيبة عبد الرحمن (٢٠٠٥). "اقتصاديات التعليم الإلكتروني"، *المؤتمر العلمي الثاني "التربية الافتراضية والتعليم عن بعد - تحديث منظومات التعليم الجامعي المفتوح في الوطن العربي*، في ١٩-٢٠٠٥/١١، فندق القدس الدولي - عمان، الشبكة العربية للتعليم عن بعد.
- ❻ عبد الصبور، مني؛ شهاب، محمد (٢٠٠١). "الاتجاه المنظمي وتنظيم المعلومات"، *المؤتمر العربي الأول (الاتجاه المنظمي في التدريس والتعلم)*، في ١٧-١٨/فبراير، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس.
- ❾ عبد الصبور، مني؛ فهمي، فاروق (٢٠٠١). *المدخل المنظمي في مواجهة التحديات التربوية والمعاصرة*، القاهرة، دار المعارف.
- ❿ عبد العاطي، حسن الباتح محمد (٢٠٠٦). تصسيم مقرر عبر الانترنت من منظورين مختلفين البنائي والموضوعي وقياس فاعليته في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت لدى طلبة كلية التربية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

- ❷ عبد المنعم، إبراهيم محمد (٢٠٠٣). "التعليم الإلكتروني في الدول النامية الآمال والتحديات"، الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتعليم عن بعد، في ١٥ - ١٧ يوليو، دمشق، متوافر على الموقع <http://ituarabic.org/E-Education>. تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٣/٢٥.
- ❸ العبيدي، إبراهيم عبد الله (٢٠٠٣). مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات-الإنترنت، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- ❹ عبيد، نور الدين شيخ (٢٠٠٢). الانترنت من بين المعرفة والتعارف، مجلة النور، العدد (١٣٢)، عمان.
- ❺ عبيد، وليم؛ إبراهيم، مجدي عزيز (١٩٩٩). تنظيمات معاصرة لمناهج رؤى تربوية للقرن الحادي والعشرين، ط (٢)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ❻ عدس، عبد الرحمن؛ عبيادات، ذوقان؛ عبد الحق، كايد (٢٠٠٣). البحث العلمي، (نسخة مصححة ومنقحة)، الرياض، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- ❼ عرجاش، علي شوعي ناجي (٢٠٠٤). تطوير إدارة كليات التربية بالجمهورية اليمنية في ضوء الجودة الشاملة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- ❽ على، ياسر عبد الخفيف (٢٠٠٥). الجامعة الافتراضية مدخل من مداخل إصلاح التعليم الجامعي في مصر، التربية والتنمية، العدد (٣٥)، القاهرة، جامعة عين شمس.
- ❾ عمر، فدوی فاروق (٢٠٠٣). استخدام الإنترت في إدارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه منشورة (كلية التربية للبنات بجدة)، الرياض، العبيكان.
- ❿ العواد، خالد إبراهيم (١٩٩٨). مستقبل التعليم في المملكة العربية السعودية. مؤشرات واستشراف، الرياض، وزارة المعارف، مركز التطوير التربوي.
- ❾ عيسى، سامي صلاح (٢٠٠٣). "التعليم العالي الكترونياً أنماط وخصائص"، المقرر العلمي الأول "التربية الافتراضية والتعليم عن بعد. الواقع وآفاق المستقبل"، في ٤-١٢/٢٠٠٣، في جامعة فيلادلفيا، الشبكة العربية للتعليم عن بعد.
- ❿ الغامدي، سعد على (٢٠٠٢). الحاجة إلى إنشاء جامعة مفتوحة في المملكة العربي السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، دراسة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- ❽ الغامدي، سعيد صالح (٢٠٠٣). في بيتنا جامعة. تكنولوجيا التعليم عن بعد، جدة، مكتبة المأمون.

❷ الغامدي، طلال سعيد عمر آل شباني (٤٢٠٠). الجودة الشاملة والفرص المتاحة لتطبيقها في المدارس السعودية (دراسة حالة المدارس في منطقة الباحة التعليمية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة صناعة.

❸ الفار، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٦). "تصميم وبناء الواقع الالكتروني من خلال تجربة تدريب أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة طنطا على تصميم وإنتاج وتطوير موقع الكترونية للمقررارات التي يقومون بتدريسيها على هيئة وسائل متعددة تفاعلية بمدف التعليم والتعلم من خلال الويب"، المؤتمر والعرض الدولي الأول لمركز التعليم الالكتروني، في ١٧-١٩/٤/ابريل، كلية التربية، جامعة طنطا.

❹ فتحي، شاكر محمد (١٩٩٤). الإعلام المعلوماتي وبعض صيغ التعليم عن بعد في عالمنا المعاصر، دراسة تحليلية مقارنة، مجلة دراسات تربوية، المجلد (١٠)، الجزء (٧٢)، القاهرة، رابطة التربية الحديثة.

❺ فرج، بهاء الدين خيري (٢٠٠٥). اثر تقديم تعليم متزامن ولا متزامن مستند إلى بيئة شبكة الانترنت على تنمية مهارات المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي لوحدة تعليمية لمقرر منظومة الحاسوب الآلي لدى طلاب شعبة إعداد معلم حاسب آلي بكليات التربية النوعية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

❻ فهمي، أمين فاروق (٢٠٠١). "الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم"، المؤتمر العربي الأول (الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم)، في ١٧-١٨/٤/فبراير، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس.

❼ الفياض، محمود (٢٠٠٥). اثر النمط القيادي على الإبداع الإداري للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية.

❽ قائمة مصطلحات تكنولوجيا التربية (١٩٩٤). اليونسكو، ترجمة حسين حمي الطوبيجي، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

❾ قطامي، يوسف (٢٠٠٢). تصميم التدريس، ط (٢)، عمان، دار الفكر.
❿ الكيلاني، تيسير (٢٠٠١). "إعداد وكتابة البرامج التعليمية في نظام التعليم من بعد"، ندوة اللغة المستخدمة في التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

❶ _____ (٢٠٠١). نظام التعليم المفتوح وجودته النوعية، القاهرة، دار نوبار للطباعة.
❷ _____ (٢٠٠٥). "معايير الاعتماد في نظم التعليم عن بعد"، المؤتمر العلمي الثاني "التربية الافتراضية والتعليم عن بعد - تحديث منظومات التعليم الجامعي المفتوح في الوطن العربي"، في ١٩-٢٠/٥/٢٠٠٥، فندق القدس الدولي - عمان، الشبكة العربية للتعليم عن بعد.

- ٦ مازن، حسام محمد (٢٠٠٢). "نموذج مقترن لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المناهج التعليمي في إطار الجودة الشاملة"، المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء)، في ٢٤-٢٥ يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس.
- ٦ ——— (٢٠٠٤). "مناهجنا التعليمية وتكنولوجيا التعليم الالكتروني والشبكي لبناء مجتمع المعلوماتية العربي"، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (تكوين المعلم)، في ٢١-٢٢ يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس.
- ٦ ——— (٢٠٠٥). "الجامعات الافتراضية وآفاق التعليم عن بعد لبناء مجتمع المعرفة والتكنولوجيا العربي طبقاً لمستويات معيارية مقترنة للتعليم"، المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم والمستويات المعيارية)، في ٢٦-٢٧ يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس.
- ٦ ——— (٢٠٠٦). "مناهجنا التعليمية وآفاق تكنولوجيا التعليم الشبكي والتعليم عن بعد لبناء مجتمع العمالة المعرفية"، المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي)، في ٢٥-٢٦ يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس.
- ٦ المبارك، أحمد عبد العزيز (٢٠٠٥). أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية (الانترنت) على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- ٦ متولي، شادية عبد الحليم (٢٠٠٥). الجودة في برنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة بجامعة القاهرة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٦ محمود، حسين بشير (٢٠٠٤). "اتجاهات معاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً"، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (تكوين المعلم)، في ٢١-٢٢ يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس.
- ٦ محمود، صباح فيحان (٢٠٠٥). "تقويم الأداء الجامعي وفق المنحى المنظومي"، المؤتمر العلمي الثاني للتربية الافتراضية والتعليم عن بعد - تحديث منظومات التعليم الجامعي المفتوح في الوطن العربي"، في ١٩/٢٠٠٥، فندق القدس الدولي - عمان، الشبكة العربية للتعليم عن بعد.
- ٦ محمود، صفاء سيد (٢٠٠٤). نموذج مقترن لتطوير الجامعة الافتراضية والتعليم الالكتروني لمساندة الجامعات المصرية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (٩٥)، القاهرة، جامعة عين شمس.

- ٦ الحيسن، إبراهيم عبد الله؛ الجابرية، نياف رشيد؛ بيومي، كمال حسني (٢٠٠٤). "استشراف مستقبل التعليم. منطقة المدينة المنورة. تطبيق السلاسل الزمنية"، متوافر على الموقع www.mohysin.com/Download/research/doc/research15.doc. ٢٠٠٤/٩/١.
- ٦ مدي، عازى بن عبيد (٢٠٠٢). "تطوير التعليم العالي كأحد روافد التنمية البشرية في المملكة"، ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام (١٤٤٠) ٢٠٢٠ ، في ١٩ /٢٣-١٩ هـ ، في أكتوبر، الرياض، وزارة التخطيط.
- ٦ مردان، نجم الدين (٢٠٠٣). "جامعة آل لوتاه العالمية للاتصالات الحديثة"، المؤقر العلمي الأول "التربية الافتراضية والتعليم عن بعد. الواقع وآفاق المستقبل" ، في ٢ /٤-٢٠٠٣/١٢ ، في جامعة فيلادلفيا، الشبكة العربية للتعلم عن بعد.
- ٦ مركز التعليم عن بعد بوكالة كليات البنات (٢٠٠٥). "دراسة الماجستير والدكتوراه بواسطة التعليم عن بعد في كليات البنات" ، متوافر على الموقع <http://www.gcpa.edu.sa/main/css/index.html> . ٢٠٠٥/٣/٢٥
- ٦ مشروع الخطة الوطنية لتقنية المعلومات (٢٠٠١). "الخطة السعودية الأولى لتقنية المعلومات" ، الأمانة العامة للمشروع، متوافر على الموقع <http://www.computer.org.sa/NITP/> ، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٦/١/٣١ للموقع
- ٦ مصطفى، أكرم فتحي (٢٠٠٦). إنتاج موقع الإنترن特 التعليمية، القاهرة، عالم الكتب.
- ٦ ————— (٢٠٠٦). فعالية برنامج مقترح لتربية مهارات إنتاج موقع الإنترن特 التعليمية لدى طلاب كلية التربية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
- ٦ الملاح، متهى أحمد علي (٢٠٠٥). درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القدس.
- ٦ مندورة، محمد محمود (٢٠٠٤). التعليم الإلكتروني من التخطيط إلى التطبيق، اللقاء الدوري الثاني لأعضاء المجلس التنفيذي المعهد في دولة الإمارات العربية المتحدة، في ٢٦ /مايو ، دبي، مكتب التربية العربي.
- ٦ منصور، خالد محمد (٢٠٠٣). "توظيف التقنية الحديثة لخدمة نظام التعليم عن بعد داخل منطقة الشرق الأوسط وخارجها (تجربة الجامعة الأمريكية المفتوحة)" ، الندوة الإقليمية لتوظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم، والتعليم عن بعد، في ١٥-١٧ يوليو، دمشق، متوافر على الموقع <http://ituarabic.org/E-Education> . ٢٠٠٧/١/٣

- ❷ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٤). "التقرير الختامي للندوة الدولية للتعليم من بعد ووصيات الاجتماع الثالث عشر لفريق العمل العربي للتحضير للقمة العالمية حول مجتمع المعلومات"، متوافر على الموقع http://www.jeddahedu.gov.sa/NEWS_e_learn.asp ، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٥/٩/١.
- ❸ الموسوي، على شرف (٢٠٠٣). "التطبيقات التربوية للتعلم الشبكي في جامعة السلطان قابوس"، متوافر على الموقع www.al-musawi.com-AbotmeA.htm، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٥/٢.
- ❹ الموسى، عبد الله عبد العزيز؛ المبارك، أحمد عبد العزيز (٢٠٠٥). **التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات** ، الرياض، مؤسسة شبكة البيانات.
- ❺ الناقة، محمد كامل (٢٠٠١). "المنظومة التعليمية"، **المؤتمر العربي الأول (الاتجاه المنشود في التدريس والتعلم)**، في ١٨-١٧/فبراير، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس.
- ❻ نشوان، يعقوب حسين (٢٠٠٤). **إدارة التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح**، عمان، دار الفرقان.
- ❼ نصر، محمد على (٢٠٠١). "مداخل حديثة لتطوير مناهج التعليم في ضوء متطلبات الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة"، **المؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم و الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة)**، في ٢٤-٢٥/يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس.
- ❽ النمر، محدث أحمد (١٩٩٧). "فلسفة ومتطلبات إعداد معلم العلوم للقرن الحادى والعشرين"، **المؤتمر العلمي الأول للتربية العلمية للقرن الحادى والعشرين**، في ١٠-١٣/أغسطس، الإسكندرية، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا.
- ❾ النملة، عبد العزيز (٢٠٠٣). "مفهوم التعليم الالكتروني كيف يمكن الإلقاء من التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي" ، ندوة التعليم الالكتروني، في ٢١-٢٣/ابريل، الرياض، مدراس الملك فيصل، متوافر على الموقع <http://www.ksu.edu.sa/seminars/future-school/index2.htm> ، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٥/٢٠.
- ❿ المادي، محمد (٢٠٠٥). **التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ❻ هاشم، خديجة حسين (٢٠٠٣). التعليم العالي المعتمد على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وإمكانية الإلقاء منها لتطوير الدراسة بنظام الانتساب بجامعة الملك عبد العزيز (دراسة مقارنة)، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية بالمدينة المنورة، جامعة الملك عبد العزيز.
- ❾ هلال، محمد عبد الغني (١٩٩٦). **مهارات إدارة الجودة الشاملة في التدريس**، القاهرة، مركز تطوير الأداء والتنمية.

- § وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٤ ٢٠٠). تقنية المعلومات والاتصالات بالمملكة، متوافر على الموقع www.itu.int/wsis ، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٩/١ .
- § وزارة التخطيط (٢ ٢٠٠). الكتاب الإحصائي السنوي، العدد (٣٨)، الرياض، الإحصاءات العامة.
- § ————— (٢٠٠٥). خطة التنمية الثامنة، الفصل العشرون " التعليم العالي" ، متوافر على الموقع ٢٠٠٧/٣/٢٥ . <http://www.planning.gov.sa>
- § وزارة التعليم العالي بالسعودية (٢ ٢٠٠٥). النظام الأمثل للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للتعليم الجامعي والعلمي بالمملكة العربية السعودية، تقرير ٢٣ شعبان ١٤٢٦هـ، الرياض.
- § وزارة التعليم العالي بسوريا (٢ ٢٠٠٢). الاتجاهات الإستراتيجية لتطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، اجتماع المجلس الأعلى لرعاية الفنون والأدب، في ١٢/١٧-٢٤ ، جامعة تشرين.
- § وزارة التعليم العالي بمصر (٢ ٢٠٠٠). تقارير اللجان الفرعية لست المبثقة عن اللجان القومية لتطوير التعليم الجامعي والعلمي بمصر، القاهرة.
- § وكالة كليات البناء (٢ ٢٠٠٥). الكتاب الإحصائي السادس والعشرون، الرياض، وكالة كليات البناء.

ثانياً. المراجع الأجنبية

- § A Teachers Guide to Distance Learning (2007). "Produced by the Florida Center for Instructional Technology", College of Education, University of South Florida, available on line at: <http://www.fcit.coedu.usf.edu> , Retrieved. 8/1/2007.
- § Amutabi, M. & Oketch, M. (2003). "Experimenting in Distance Education. the African Virtual University (AVU) and the Paradox of the World Bank in Kenya", **International Journal of Educational Development**, Vol. (23), No. (1), January . PP. 57-73.
- § Anton, Susan (2006). "The Virtual University Models and messages", **Journal of Higher Education Policy & Management**, Vol. (21), No. (1), may. PP. 54-60.
- § Babby, Carol & Capone, Lucien. (2000). Understanding the Implications of Distance Learning for Accreditation and Licensure of Counselor Preparation Programs", **Eric**, Document reproduction, No. (ED 446329).
- § Bell, K.Jill, (2004). "Distance Learning and E-learning in European Policy and Practice", **Journal Online**, PP. 6-8.
- § Bonk, C.J., Kirkley ; J. Hara, N. & Dennen, V.P. (2001). Finding the instructor in post-secondary online learning. Pedagogical, Social, managerial and technological locations. In J. Stephenson (Ed.),

- Teaching and learning online.** Pedagogies for new technologies. London. Routledge/Falmer.
- § Byrd, Michael (2001). "Back to the Future for Higher Education. Medieval Universities", **The Internet and Higher Education**, Vol. (4), No. (1), 1st Quarter . PP 1-7.
- § Center for the Virtual University & Center for Teaching and Learning (2001). "Systems APProach to Designing Online Learning Activities", available on line at: <http://www.umuc.edu/virtualteaching/module1/systems.html> , Retrieved. 1/1/2007.
- § CEO Forum on Education and Technology, (2001). "Key Building Blocks for student achievement in the 21st century", available on line at: <http://www.ceoforum.org/reports.html> , Retrieved. 11/2/2007.
- § Charu, UPPal & Shyam, Sundar (1998). "The Psychological Importance of Distance in Distance Education", **Eric**, Document reproduction, No. (ED 425742).
- § Chris, Werry (2005). "The Work of Education in the Age of E-College", available on line at: http://firstmonday.org/issues/issue6_5/werry/index.html , Retrieved. 1/11/2006.
- § Collies, B. (1996). **Tele Learning in A Digital Word The Future of Distance Learning**, London, International Thomson, ComputerPress.
- § Clark, R.C. & Mayer, R.E. (2002). **E-Learning and the Science of Instruction. Proven Guidelines for Consumers and Designers of Multimedia Learning**. San Francisco. Pfeiffer. [ISBN 0-7879-6051-9](#).
- § Clark, R. C. ; Nguyen, F., & Sweller, J. (2006). **Efficiency in Learning. Evidence-Based Guidelines to Manage Cognitive Load**. San Francisco. Pfeiffer. [ISBN 0-7879-7728-4](#).
- § Cyphert, Frederick & Gant, Walter (1970). "Delphi Technique. A Tool for Collecting Opinions in Teacher Education", **The Journal of Teacher Education**, V. (XXI), No. (3), PP 417-425.
- § Dale, Campell & Roger, Peek. (2004). "Special Issue Introduction. Trends Reshaping Colleges", **Community Colleges Journal of Research and Practice**, Vol. (26), PP 695- 700.
- § Darkwa, Osei K. & Eskow, Steve (2005). "Creating an African Virtual Community College. Issues and Challenges", available on line at: http://firstmonday.org/issues/issue5_11/darkwa/index.html , Retrieved. 1/11/2007
- § Distance Education Clearing House. (2001). "Managed and Produced by the University of Wisconsin-Extension", available on line at: www.uwex.edu/disted., Retrieved. 1/6/2006
- § Distance Learning, Graduation Project, Faculty of Computers & Informatics, Suez Canal University, July 2001. available on line at: <http://www.foci.suez.edu.eg>. Retrieved. 1/11/2007.

- § Doletyk, T. C. (2002). "User Characteristics Checklist". available on line at: http://www.mimel.marc.gatech.edu/mm_tools/ucc.html, Retrieved. 1/11/2007.
- § Fleming, Tim & Tammone, Willim & Wahl, Michael (2002). "E-Learning. Addressing the Challenges via Collaboration", Michigan, ERIC, NO. (ED 467854).
- § Giertz, Birgitta. (2000). "The Quality Concept in Higher Education", available on line at: www.blweb.it/esoie/tqmhe2/23.pdf , Retrieved. 14/5/2007.
- § Grunewald, M; Gebhard, H; Jakob, C; Wagner, M; Hothorn, T; Neuhuber, W L; Bautz, W A & Greess, H R (2003). "Web-based Training in Radiology - Student Course in the Virtual University of Bavaria", **The Internet and Higher Education**, Vol. (6), No. (3), 3rd Quarter. PP 263-276.
- § Halsne, Alana M. (2002). "Online versus Traditionally-Delivered Instruction. A Descriptive Study of Learner Characteristics in a Community College Setting" ,ERIC, Document Reproduction Service, No. (ED465404).
- § Hansen, Carol & Lombardo, Nancy (1997). "Toward the Virtual University: Collaborative development of a web-based course", **Research Strategies**, Vol. (15), No. (2), Spring. PP.68-79.
- § Hlmy, Moain (2002). "Faculty Opinions Towards Introducing e- Learning at the University of Bahrian", Meleysian, **Journal of Distance Education**, December 2002, PP. 39-45.
- § Hughes, William (1997). "Virtual University", **Journal of SCOPE**, Vol. (10), No. (4), Spr. PP. 41-47.
- § Iannaccone,P.; S.Silverman; V. Catalano; R.Hazen; L. Jemiola; & B. Steinfeldt, (2002). "Standards for online learning", available on line at:<http://iris.nyit.edu/tbls/TheFourLevelsofOnlineCoursesFinal.pdf>, Retrieved. 1/1/2007.
- § Kailani, Taiseer, (2001). **Quality Assurance of Distance Education**, Beirut ,Librarie du Liban Publishers.
- § ----- (2002). **Distance and Open Education. Its Quality Assurance**, Beirut, Librarie du Liban Publishers.
- § Keats, Derek W. ; Beebe, Maria & Kullenberg, Gunnar (2006). "Using the Internet to enable developing country universities to meet the challenges of globalization through collaborative virtual programmers", available on line at: http://firstmonday.org/issues/issue8_10/keats/index.html, Retrieved. 9/6/2006
- § Kesselman, Martin & Wenk, Karen (2004). "Building A Virtual Collaboratory", available on line at: http://www.vrd2004.org/attendees/track_abs.cfm?TrackID=15, Retrieved. 1/6/2007.

- § Knox, Skip, EL. (2004). **Real Problems in the Virtual World**, Educes, London, Koganpage Limited.
- § Kullenberg, G. (2002). "The Virtual University APProach", **Ocean & Coastal Management**, Vol. (45), No. (9-10), PP. 709-718.
- § Lavoie, B. (2003). "The Incentives to Preserve Digital Materials, **OCLC Research**", available on line at:
www.oclc.org/research/projects/digipres/incentives-dpf, Retrieved. 14/5/2007.
- § Mahran, M. ; Hashem, M. ; Mohamed, A. & Taha, A. (2002). "Design and Implementation of a Distance Educational System", available on line at: <http://www.webct.com>, Retrieved. 9/6/2007.
- § Majdalany, Gibran & Guiney, Susan. (1999). "Implementing Distance Learning in Urban Schools", **ERIC Digest**, No. (ED 438338).
- § Marescaux, D ; Mutter, L ; Soler, M. Vix & J. Leroy (2003). "The Virtual University APPlied to Tele-surgery. from Tele-education to Tele-manipulation", **Automation in Construction**, Vol. (12), No. (6), November. PP. 671-676.
- § Marilyn, Ryan ; Hodson, Kay & Nagia, S Ali (2005). "A model for faculty teaching online, confirmation of a dimensional Matrix", **Journal of Nursing Education** , Vol. (44) ,No. (8) ,Aug, education module, PP.350 -357
- § McGriff, Steven J. (2000). "Instructional System Design (ISD): Using the ADDIE Model", Instructional Systems, available on line at: http://www.seas.gwu.edu/~sbraxton/ISD/general_phases.html, Retrieved. 1/11/2007.
- § Mcmanus, T. F. (1996). "Delivering instruction on the world wide web: hypermedia design model". available on line at: <http://www.svsu.edu/mcmanus/papers/wbi.html>, Retrieved. 1/11/2006.
- § Mende, Richard (1999). "Learner Reactions to College English on Web Ct", **ERIC**, NO. (ED 437997).
- § Miller, Marc (1998). "An Integrative Model of Technology SuPPorted Learning Environment", **Georgia Univ., online journal of Distance learning administration**. Vol. (1), No. (1), Spring. PP 1-9
- § Mohammad, H., Ahmad, (2004). "Distance of Higher Education in the Arab Regrees, GetEducated", Com, LLC. An Evaluation, **Dissertation Abstracts International**, Vol. (1), PP 32-34
- § Oliver, R (1999). "Exploring Strategies for on line teaching & Leaning", **Educational Researcher**, Vol. (14), No. (1) , Win. PP 33-40.
- § Open University Validation Services (2004). **Handbook for Validated Awards**, March.
- § Palloff, R,M & Spratt, K, (1999). **Building Communications in Cyber – Space**, San Francisco, Josy Bas Publishers.
- § Passerini, L. & Granger, M. (2000). "Cognitive flexibility, constructivism, and hypertext random access instruction for

- advanced knowledge acquisition". **Constructivism and the technology of instruction Conference**, May 7-9, 2002, Hillsdale.
- § Peterman, Thomas (2004). "Elements of Success at a Traditional/virtual University: Lessons Learned from Three Years of Growth in Cyberspace", **The Journal of Academic Librarianship**, Vol. (26), No. (1), January . PP 27-32.
- § QAAP (2004). The quality assurance and accreditation handbook for College of Education, Penn State University.
- § Resnick, David (2003). "the Virtual University and college life. some unintended consequences for Democratic Citizenship ". available on line at: http://firstmonday.org/issues/issue5_8/resnick/index.html, Retrieved. 1/1/2007.
- § Reznek, Martin A ; MD, Chantal L ; Rawn, BA & Thomas M. Krummel, MD (2000). "Evaluation of the Educational Effectiveness of a Virtual Reality Intravenous Insertion Simulator", available on line at <http://www.aemj.org/cgi/content/abstract/9/11/1319>, Retrieved. 9/6/2006.
- § Rossman, Mark & Cary, Dennis (1973). "Adult Education and The Delphi Technique, an Explanation and APPlication", **Journal of Contin**, Ed. And Train., Vol. (2), No. (3), PP 247-252.
- § Sallis, Edward (1993). **Total Quality Management in Education**, London, Koganpage Limited.
- § Schweizer, Heidi (1999). "Designing and Teaching an Online Course", Marquette University, Allyn and Bacon.
- § Shawki, Tarek G. (1997). "Principle Instructor of the UNESCO workshop", **Computer in Education multimedia and distance learning**, Cairo – Egypt, December 14 – 17, 1997.PP 55-60.
- § Stallman, Richard (2001). The Free Universal Encyclopedia and Learning Resource, In. Chris Werry and Miranda Mowbray (editors). Online Communities. Commerce Community Action, and the Virtual University. UPPer Saddle River, N.J.. Prentice Hall, PP. 257-269.
- § Strauess, Harlan & Zeigler, Harmon (1976). "The Delphi Technique and Its Uses in Social Science Research", **The Journal of Creative Behavior**, 9 (4), PP 235-259.
- § The Tele-training Institute Training Center. (2000). **Managers Tele-training**, West Admiral Avenue, Telecom Egypt.
- § Thompson, Mark & Gross, Sue (1999). "Why and What is Our System APProach", available on line at: <http://members.aol.com/train4staf/howit.html>, Retrieved. 14/5/2007.
- § UNESCO. (1998). "From Traditional to Virtual: The New Information Technologies", **in World Conference on Higher Education** (Higher Education in the Twenty-first Century, Vision and Action) Paris, 5-9 October.
- § Wee, Leng Peh & Schubert, Foo (2001) . "Students' Perceptions of Online Learning: A Case Study of Singapore Temasek Polytechnic's

- Virtual School of Business Project", Nanyang Technological University, Nanyang Avenue, Singapore 639798, Volume 11 Issue 2; September 30 , available on line at: <http://libres.curtin.edu.au/LIBRE11N2/pehfoo.htm>, Retrieved. 8/1/2007.
- § Willis, B. (1995). "Distance Education at a Glance", University of Idaho, available on line at <http://www.uidaho.edu/evo/distglan.html>, Retrieved. 1/11/2007.
- § Wright, R. Clayton, (2005). "Criteria for Evaluating the Quality of Online Courses", University of Alberta, Edmonton.
- § Young, Jeffrey .(2000). "Virtual Reality on a Desktop Hailed as a New Tool in Distance Education", ERIC, NO. (EJ 615102).
- § Zerby, Joseph J. (1999). "The aPPlicability of classical and metaphorical organizational models to the virtual university: A case study", EdD ,Widener University, 1999, 130 pages. AAT 9908222.

ثالثا: موقع عبر الانترنت:

- § جامعة ميتشigan الافتراضية، متوافر على الموقع <http://www.vu.msu.edu/site> تاريخ الدخول للموقع .٢٠٠٧/٩/١
- § جامعة جونز الدولية، متوافر على الموقع <http://www.jonesinternational.edu> تاريخ الدخول للموقع .٢٠٠٧/٦/١٤
- § جامعة كلاريد الافتراضية ، متوافر على الموقع <http://cvu.strath.ac.uk> تاريخ الدخول للموقع .٢٠٠٦/٥/٢٠
- § الجامعية الافتراضية بكاليفورنيا ، متوافر على الموقع <http://www.cvc.edu> تاريخ الدخول للموقع .٢٠٠٧/٣/٢٥
- § جامعة فينيكس الافتراضية، متوافر على الموقع <http://www.phoenix.edu> تاريخ الدخول للموقع .٢٠٠٦/١/٣١
- § جامعة اتلانتا الافتراضية العالمية، متوافر على الموقع <http://www.aiu.edu> تاريخ الدخول للموقع .٢٠٠٦/١/٣١
- § الجامعة الافتراضية بمعهد المحيط الدولي، متوافر على الموقع <http://www.ioivu.org> تاريخ الدخول للموقع .٢٠٠٦/٥/٢٠
- § الجامعة الافتراضية المتوسطية MVU ، متوافر على الموقع <http://www.mod-vu.org> تاريخ الدخول للموقع .٢٠٠٧/٦/١٤
- § الجامعة الافتراضية الدولية في المملكة المتحدة، متوافر على الموقع <http://www.ivu.org.uk> تاريخ الدخول للموقع .٢٠٠٧/٩/١

- § الجامعة الافتراضية الإفريقية (AVU)، متوفّر على الموقع <http://www.international.rmit.edu.au/avu> تاريخ الدخول للموقع .٢٠٠٦/٥/٢٠.
- § أكاديمية التعليم الافتراضي والمفتوح في المملكة المتحدة، متوفّر على الموقع <http://volacademy.co.uk/index1.htm> تاريخ الدخول للموقع .٢٠٠٧/٣/٢٥.
- § جامعة تونس الافتراضية، متوفّر على الموقع <http://www.uvt.rnu.tn/uvt/ar/uvt> تاريخ الدخول للموقع .٢٠٠٧/٦/١٤.
- § جامعة المدينة العالمية Al-Madinah Int. University، متوفّر على الموقع <http://www.mediu.org> تاريخ الدخول للموقع .٢٠٠٧/٩/١.
- § جامعة القدس المفتوحة / فلسطين، متوفّر على الموقع <http://www.qou.edu> تاريخ الدخول للموقع .٢٠٠٧/٣/٢٥.
- § جامعة العرب الإلكترونية، متوفّر على الموقع <http://www.e-Arabian university.com> تاريخ الدخول للموقع .٢٠٠٦/١١/٣١.
- § جامعة آل لوتاه العالمية - دبي، متوفّر على الموقع <http://walu.lootah.com> تاريخ الدخول للموقع .٢٠٠٧/٣/٢٥.
- § الجامعة العربية الأمريكية الإلكترونية العالمية، متوفّر على الموقع <http://www.aiu-edu.us> تاريخ الدخول للموقع .٢٠٠٦/٥/٢٠.
- § الجامعة الأمريكية المفتوحة، متوفّر على الموقع <http://www.aou-egypt.com/NewAOU/Arabic/index.asp> تاريخ الدخول للموقع .٢٠٠٧/٦/١٤.
- § الجامعة الافتراضية السورية SVU ، متوفّر على الموقع <http://www.svuonline.com/sy/eng> تاريخ الدخول للموقع .٢٠٠٧/٣/٢٥.
- § الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، متوفّر على الموقع <http://www.abahe.co.uk/cooperation.htm> تاريخ الدخول للموقع .٢٠٠٦/٥/٢٠.
- § الأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا، متوفّر على الموقع <http://www.arabic.aast.us/about.htm> تاريخ الدخول للموقع .٢٠٠٧/٣/٢٥.

ملاحق البحث

ملحق (١) قائمة بأسماء المسادة الخبراء

ملحق (٢) استبيانه الحلقة الأولى من حلقات دلفي

ملحق (٣) استبيانه الحلقة الثالثة من حلقات دلفي

ملحق (٤) استبيانه الحلقة الرابعة من حلقات دلفي

ملحق (٥) استبيانه الحلقة الخامسة من حلقات دلفي

ملحق (٦) الصفحات الداخلية والشعار والأيقونات والبتر وصفحة البداية بصورةها

الأولية

ملحق (٧) دليل الجامعة (على شكل كتيب)

ملحق (٨) بطاقة تقييم الحلقة السادسة من حلقات دلفي بطاقة التقويم مبدئي

ملحق (٩) بطاقة تقييم الحلقة السابعة من حلقات دلفي بطاقة التقويم نهائي

ملحق (١)

قائمة بأسماء السادة الخبراء

١. قائمة بأسماء السادة الخبراء المشاركين في حلقات دلفي.
٢. قائمة بأسماء السادة الخبراء المحكمين على نموذج التصميم التعليمي.
٣. قائمة بأسماء السادة الخبراء المحكمين على الموقع الإلكتروني للجامعة.

١. قائمة بأسماء السادة الخبراء المشاركين في حلقات دلفي

٦ تقنيات التعليم أستاذ تقنيات التعليم

- ١) أ.د. زكريا يحيى لال
٢) أ.د. محمد يونس

- ٣) أ.د. مصطفى عبد السميع

أستاذ مشارك تقنيات التعليم

- ٤) د. أكرم فتحي مصطفى

على

- ٥) د. الغريب ب زاهر

إسماعيل محمد

- ٦) د. أمل سويدان

- ٧) د. زاهر أحمد محمد

- ٨) د. سامح السيد

- ٩) د. سعاد شاهين

- ١٠) د. عبد الله المناعي

- ١١) د. على محمد جميل

دوبيدي

- ١٢) د. علياء الجندي

- ١٣) د. محمد سليمان المشيقح

- ١٤) د. ممدوح عبد الهادي

عامر

أستاذ مساعد تقنيات التعليم

- ١٥) د. أحمد صادق عبد

المجيد

- ١٦) د. حسن السوداني

أستاذ مساعد تقنيات التعليم ورئيس قسم الإعلام والاتصال بالأكاديمية العربية المفتوحة/النمسارك

- ١٧) د. دعاء محمد

أستاذ مساعد تقنيات التعليم بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة/ مصر.

- ١٨) د. محمد محمود زين

أستاذ مساعد تقنيات التعليم وتعليم الكتروني بكلية المعلمين بجامعة الملك عبد

العزيز.

٧ المناهج وطرق التدريس أستاذ المناهج وطرق التدريس

- ١٩) أ.د. مصطفى رسلان
أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية ولعلوم الإنسانية بجامعة طيبة.

أستاذ مشارك المناهج وطرق التدريس

- ٢٠) د. حاسن الشهري

- أستاذ مشارك مناهج وطرق التدريس ووكيل الدراسات العليا والبحث العلمي

- ٢١) د. منصور أحمد عمر

- أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية ولعلوم الإنسانية بجامعة طيبة.

- ٢٢) د. نجاة عبد الله محمد

- أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية للبنات بجامعة الملك عبد

العزيز.

أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس

- (٢٣) د. صفاء حامد الحبيشي
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية بكلية التربية بالمدينة المنورة
بجامعة طيبة.
- (٤) د. عبير سليمان حسين
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الرياضيات بكلية التربية بالمدينة المنورة
بجامعة طيبة.
- (٥) د. عواطف حنفي محمود
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية بكلية التربية بالمدينة المنورة
بجامعة طيبة.
- (٦) د. مها عبد الجبار يماني
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية بالمدينة المنورة بجامعة
طيبة.
- (٧) د. وداد عبد السميع
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية لإعداد معلمات بجامعة
الملك عبد العزيز.

٦ أصول تربية

أستاذ مشارك أصول تربية

- (٨) د. هدى حسن سيد أحمد
أستاذ مشارك أصول تربية بكلية التربية بالمدينة المنورة بجامعة طيبة.

أستاذ مساعد أصول تربية

- (٩) د. إيمان محمود مصطفى
أستاذ مساعد أصول تربية بكلية التربية بالمدينة المنورة.

٦ إدارة وتنظيم

أستاذ إدارة وتنظيم

- (٣٠) د. كمال بيومي
أستاذ إدارة وتنظيم بكلية التربية ولعلوم الإنسانية بجامعة طيبة.

أستاذ مساعد إدارة وتنظيم

- (٣١) د. سالمة احمد محمود
أستاذ مساعد إدارة وتنظيم بكلية التربية بالمدينة المنورة بجامعة طيبة.
خليل

- (٣٢) د. فخرى فاروق عمر
أستاذ مساعد إدارة وتنظيم بكلية التربية بالمدينة المنورة بجامعة طيبة.

٦ علم نفس

أستاذ مساعد علم نفس

- (٣٣) د. تغريد مالك جليدان
أستاذ مساعد علم نفس بكلية التربية بالمدينة المنورة بجامعة طيبة.
- (٣٤) د. حنان محمود زكي
أستاذ مساعد علم نفس بكلية التربية بالمدينة المنورة بجامعة طيبة.
- (٣٥) د. سحر عبد الغني عبود
أستاذ مساعد علم نفس بكلية التربية بالمدينة المنورة بجامعة طيبة.
- (٣٦) د. فاطمة رمزي المدنى
أستاذ مساعد علم نفس بكلية التربية بالمدينة المنورة بجامعة طيبة.
- (٣٧) د. فايزه إبراهيم احمد
أستاذ مساعد صحة نفسية بكلية التربية بالمدينة المنورة وعضو مجلس الأمناء
بجامعة القاهرة.

٦ الحاسوب الآلي

أستاذ مشارك الحاسوب الآلي

- (٣٨) د. احمد حسن خليل
أستاذ مشارك هندسة حاسوب ورئيس مركز الملكة رانيا العبد الله لتقنيات التعليم /
طريف الأردن.

أستاذ مساعد الحاسوب الآلي

- (٣٩) د. جاسر بن سليمان
أستاذ مساعد حاسب آلي بالتعليم الفني، ومدير منتدى التعلم الالكتروني.
الحربيش

٦ نظم المعلومات

أستاذ نظم المعلومات

- (٤٠) د. ناريeman على درويش
أستاذ نظم المعلومات الجغرافية بكلية التربية بالمدينة المنورة بجامعة طيبة.

٦ تقنية المعلومات والاتصالات

أستاذ مساعد تقنية المعلومات والاتصالات

٤) د. عبد الكريم عيد سلامه أستاذ مساعد تقنية المعلومات والاتصالات التربوية ومدير عام البرامج
الجهني والمشاريع التربوية بوزارة التربية والتعليم.

§ علوم المكتبات والمعلومات **أستاذ مشارك علوم المكتبات والمعلومات**

٤٢) د. ضياء الجاسم أستاذ مشارك علوم المكتبات والمعلومات ورئيسة إدارة المكتبات بجامعة الكويت/
الكويت.

أستاذ مساعد علوم المكتبات والمعلومات

٤٣) د. مشعان العتيبي أستاذ مساعد علوم المكتبات والمعلومات وعميد التعليم عن بعد بجامعة طيبة.

§ دراسات إسلامية **أستاذ مساعد دراسات إسلامية (أصول الفقه)**

٤٤) د. فيحاء جعفر مصطفى أستاذ مساعد الفقه وأصوله بكلية التربية بالمدينة المنورة بجامعة طيبة.
سيبة

§ علوم (أحياء دقيقة) **أستاذ علوم (أحياء دقيقة)**

٤٥) ا.د. إدريس منير مصطفى أستاذ أحياء وعميد كلية العلوم الطبية والتطبيقية بجامعة طيبة.
الترك

٢. قائمة بأسماء السادة الخبراء المحكمين على نموذج التصميم التعليمي

§ تقنيات التعليم أستاذ تقنيات التعليم

- (١) أ.د. زكريا يحيى لال
أستاذ تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة أم القرى.
(٢) أ.د. محمد يونس
أستاذ تقنيات التعليم بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة/ مصر.
(٣) أ.د. مصطفى عبد السميع
أستاذ تقنيات التعليم ورئيس البليوم التربوي بجامعة القاهرة/ مصر.

أستاذ مشارك تقنيات التعليم

- (٤) د. أكرم فتحي
أستاذ مشارك تقنيات التعليم بكلية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادي/ مصر.
مصطفى على
(٥) د. الغريب زاهر
أستاذ مشارك تقنيات التعليم بكلية التربية ومدير وحدة التعليم الإلكتروني بجامعة المتصورة/ مصر.
إسماعيل محمد
(٦) د. أمل سويدان
أستاذ مشارك تقنيات التعليم بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة/
مصر.
د. زاهر أحمد محمد
(٧) د. سامح السيد
أستاذ مشارك تقنيات التعليم بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة/
مصر.
د. سعاد شاهين
(٨) د. عبد الله المناعي
أستاذ مشارك تقنيات التعليم وحاسب آلي في التعليم بكلية التربية بجامعة قطر/
قطر.
أ.د. على محمد جميل
دوبيدي
(٩) د. علياء الجندي
أستاذ مشارك تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة طنطا/ مصر.
(١٠) د. محمد سليمان المشيقح
أستاذ مشارك تقنيات التعليم وحاسب آلي في التعليم بكلية التربية بجامعة قطر/
قطر.
أ.د. محمد صادق عبد العميد
المجيد
(١١) د. حسن السوداني
أستاذ مساعد تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة الملك خالد.
المفتوحة/ النمسارك
(١٢) د. دعاء محمد
أستاذ مساعد تقنيات التعليم بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة/
مصر.
أ.د. محمد محمود زين الدين
العزيز.
(١٣) د. حاسن الشهري
أستاذ مشارك مناهج وطرق التدريس ووكيل الدراسات العليا والبحث العلمي
بجامعة طيبة.
(١٤) د. منصور أحمد عمر غوني
أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية وعلوم الإنسانية بجامعة طيبة.

§ المناهج وطرق التدريس أستاذ المناهج وطرق التدريس

- (١٩) أ.د. مصطفى رسنان
أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية
ولعلوم الإنسانية بجامعة طيبة.

أستاذ مشارك المناهج وطرق التدريس

- (٢٠) د. حاسن الشهري
أستاذ مشارك مناهج وطرق التدريس ووكيل الدراسات العليا والبحث العلمي
بجامعة طيبة.
(٢١) د. منصور أحمد عمر غوني
أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية وعلوم الإنسانية بجامعة طيبة.

- (٢٢) د. نجاة عبد الله محمد أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية للبنات بجامعة الملك عبد العزيز.
أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس
- (٢٣) د. صفاء حامد الحبيشي أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية بكلية التربية بالمدينة المنورة
جامعة طيبة.
- (٢٤) د. عبير سليمان حسين أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الرياضيات بكلية التربية بالمدينة المنورة
جامعة طيبة.
- (٢٥) د. عواطف حنفي محمود أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية بكلية التربية بالمدينة المنورة
جامعة طيبة.
- (٢٦) د. مها عبد الجبار يمانى أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية بالمدينة المنورة بجامعة طيبة.
- (٢٧) د. وداد عبد السميم نور أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية لإعداد معلمات بجامعة الملك عبد العزيز.

٣. قائمة بأسماء السادة الخبراء المحكمين على الموقع الالكتروني للجامعة

٤ تقنيات التعليم أستاذ تقنيات التعليم

- ١) أ.د. زكريا يحيى لال
٢) أ.د. محمد يونس
٣) أ.د. مصطفى عبد السميم

أستاذ مشارك تقنيات

التعليم

- ٤) د. أكرم فتحي مصطفى
٥) د. الغريب زاهر إسماعيل
٦) د. أمل سويدان
٧) د. زاهر أحمد محمد
٨) د. سامح السيد
٩) د. سعاد شاهين
١٠) د. عبد الله المناعي
١١) د. على محمد جميل
١٢) د. علياء الجندي
١٣) د. محمد سليمان المشيقح
١٤) د. ممدوح عبد الهادي
١٥) د. أحمد صادق عبد المجيد

أستاذ مساعد تقنيات

التعليم

- ١٥) د. حسن السوداني
١٦) د. دعاء محمد
١٧) د. محمد محمود زين الدين
١٨) د. جاسر بن سليمان

٥ الحاسوب الآلي أستاذ مشارك الحاسوب الآلي

- ١٩) د. احمد حسن خليل أستاذ مشارك هندسة حاسوب ورئيس مركز الملكة رانيا العبد الله لتقنيات التعليم / طريف الأردن.

أستاذ مساعد الحاسوب الآلي

- ٢٠) د. جاسر بن سليمان أستاذ مساعد حاسب آلي بالتعليم الفني، مدير منتدى التعلم الالكتروني. الحربش

٦ نظم المعلومات أستاذ نظم المعلومات الجغرافية

٢١) أ.د. ناريمان على درويش أستاذ نظم المعلومات الجغرافية بكلية التربية بالمدينة المنورة بجامعة طيبة.

٦ تقنية المعلومات والاتصالات
أستاذ مساعد تقنية المعلومات والاتصالات

٢٢) د. عبد الكري姆 عيد سلامه أستاذ مساعد تقنية المعلومات والاتصالات التربوية ومدير عام البرامج
الجهني والمشاريع التربوية بوزارة التربية والتعليم.

(٢) ملحق

استبانة الحلقة الأولى من حلقات دلفي

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور الفاضل / حفظه الله
تحية طيبة وبعد ،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة للحصول على درجة الدكتوراه بقسم التربية وعلم النفس تختص تقنيات التعليم بعنوان : "تصور مقترح جامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى لنظومي ومعايير الجودة الشاملة".

وتتطلب هذه الدراسة ضمن ما تتطلبه من إجراءات إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة المقترحة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية، والهدف من ذلك أن نستعين بأراء سعادتكم ومقترحاتكم لتحسين هذا القائمة المقترحة وتطويرها، وفي ضوئها سيتم تقييم الاختبارات (موافق جدا - موافق - غير موافق). ومن ثم وجود التصور المقترن للجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء إجراءات نموذج التصميم التعليمي ومعايير الجودة الشاملة.

برحاء قراءة هذه القائمة واقتراح التعديلات المناسبة للحلقة الأولى من حلقات دلفي.

مع خالص تقديرى وشكري ،،

الباحثة

عائشة بنت بليهش بن محمد البليهشى العمري
محاضرة تكنولوجيا تعليم
كلية التربية بالمدينة المنورة
ablehsh@hotmail.com

معلومات عامة عن الخبراء المشاركون	
الاسم:	
مكان العمل :	
التخصص:	
للتواصل بالجوال:	
البريد الإلكتروني:	
الدرجة العلمية:	أ. استاذ مساعد () ب. استاذ مشارك () ج. استاذ ()

معايير الجودة الشاملة المقرحة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية

٢٢. أهداف الجامعة الافتراضية :

ملاحظات	الصياغة اللغوية		المعابر
	مدى مناسبة العبارة للمحور	غير مناسبة	
أولاً : الأهداف العامة : تتوافق الأهداف العامة مع :			
			١١. حاجات المجتمع السعودي (فلسفة المجتمع السعودي وطبيعته).
			١٢. طبيعة المناهج الدراسية.
			١٣. طبيعة الطالبة (خصائصها - احتياجاتها واهتماماتها التعليمية).
			٤. الاتجاهات العالمية الحديثة التي تأخذ بها الجامعات الافتراضية العالمية.
ثانياً: الأهداف السلوكية الخاصة :			
			٨. تتسم الأهداف بالمرونة بحيث تسمح بدخول التعديلات.
			٩. تتسم الأهداف بلغة دقيقة واضحة يسهل قياسها.
			١٠. تتبع الأهداف من الاحتياجات التعليمية الخاصة بالطلاب.
			١١. تتسم الأهداف بالقابلية للتحقق من خلال البرنامج التعليمي.
			١٢. تراعي الأهداف الخبرات السابقة للطلاب.
			١٣. تتضمن الأهداف مستويات إدراكية معرفية عليا: (تسمية التفكير الناقد، تسمية التفكير الابتكاري، ..)
			١٤. تتسم الأهداف بالتساق فيما بينها.

ما مقتضى حاتكم وأرائكم الخاصة بمعايير الجودة المطلوبة لهذا المحور؟

.....

.....

٢٣. النظام الإداري:

ملاحظات	الصياغة اللغوية		المعابر
	مدى مناسبة العبارة للمحور	غير مناسبة	
١. توافر قيادة متميزة تحقق العدالة بين العاملين بالجامعة الافتراضية.			
			٢. وجود هيكلية إدارية تلي متطلبات العمل الإداري وأعباءه الحالية والمستقبلية.
			٣. وجود مجلس جامعة متفهم ومتعاون لتحقيق الأهداف المنشودة.
			٤. وجود خبرات سابقة لدى العاملين الإداريين في مجال العمل الإداري.
			٥. تنظيم برامج تدريبية متنوعة لرفع كفاءات العاملين ومهاراتهم.
			٦. تحديد الوصف الوظيفي والمهام والصلاحيات لكل موقع إداري تحسباً للتدخلات في الصالحيات.
			٧. تطوير الكادر الإداري من خلال إقامة الندوات والمحاضرات، وتنظيم السورش الإدارية، واستخدام النشرات، والوسائل التعليمية المختلفة.
			٨. تنظيم لقاءات دورية بين العاملين في المجال الإداري لطرح مشكلاتهم ومقتضياتها لإيجاد حلول لها.
			٩. تعريف الطالبات قبل التحاقي بهم بالجامعة الافتراضية بعلومات عن النظام من حيث:- -سياسة القبول.

ملاحظات	مدى مناسبة العبارة للمحور		الصياغة الغوية		المعابر
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	
					-البرامج والمقررات الالكترونية. -عدد الساعات المعتمدة المسموح بها تبعاً لشخص وظروف الطالبات. -نظام التقويم.
					١٠. توافر السرية الكاملة لسجلات الطالبات، التي توضح كافة المعلومات. (الشخصية، التعليمية، والمالية، والمشكلات التي تواجههن). ١١. إعلان سياسة الجامعة الافتراضية بوضوح.
					١٢. وجود الأنظمة واللوائح التالية: -النظام الأساسي. -لائحة الامتحانات والتقويم. -اللوائح المنظمة لعمل هيئات المؤسسة المختلفة. -لائحة شؤون أعضاء هيئة التدريس. -اللوائح المالية والإدارية. -النظام الدراسي واللوائح المنظمة له. -لوائح شؤون الطالبات. -اللوائح المنظمة للبحث العلمي وخدمة المجتمع.

ما مقتضياتكم وأرائكم الخاصة بمعايير الجودة المطلوبة بهذا المحور؟

.....

.....

٤. المقررات الالكترونية:

ملاحظات	مدى مناسبة العبارة للمحور		الصياغة الغوية		المعابر
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	
					١. ترتبط المقررات الالكترونية بالأهداف العامة والخاصة للجامعة. ٢. تصميم المقررات الالكترونية بناء على احتياجات الطالبات. ٣. تحديد الهدف من المقرر الالكتروني. ٤. تحديد عدد الطالبات اللائق يستطيعون الدراسة الكترونيا. ٥. تحديد طريقة التفاعل.
					٦. التوازن بين المقررات العامة، ومقررات الاحترصاص. ٧. تحديد متطلبات دراسة المقرر (المهارات الحاسوبية، والمتطلبات الفنية).
					٨. تحديد عناصر المقرر الالكتروني. ٩. التأكيد من صلاحية المقرر. ١٠. تنظيم المعلومات وفق صيغة الوسائل الفائقة.
					١١. تصميم الشاشة وطريقة عرض النصوص والصور عليها. ١٢. تنظيم نظم الملاحة والتوجيه واستراتيجيات البحث. ١٣. استضافة ونشر المقرر.
					١٤. تناسب المقررات الالكترونية قدرات الطالبات واستعدادهن.
					١٥. تحليل المقرر الالكتروني (قراءة المحتوى، دراسة المتنقلي، معرفة إمكانيات البيئة التعليمية، معرفة الأهداف).

ملاحظات	الصياغة اللغوية				المعاير
	مدى مناسبة العبارة للمحور	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
					١٦. تصميم المقرر الإلكتروني (تصميم المحتوى التخطيطي ويشمل: تحديد الأهداف التعليمية، جمع الموارد وتحديد وسائل التعليم، تحديد ترتيب وتدفق المحتوى، تحديد طريقة التقييم).
					١٧. تطوير المقرر الإلكتروني (تأليف المحتوى حسب ما تقرر في مرحلة التصميم وهذا يشمل: جمع وإنتاج الصور والفيديو والتمارين التفاعلية والتمارين الذاتية وبعد ذلك تخزيم المحتوى).
					١٨. تطبيق المقرر الإلكتروني (تركيب المحتوى على نظام إدارة التعليم، تدريب المدربين والمتدربين على استخدام النظام).
					١٩. مواجهة الإمكhanات المادية والبشرية لاحتياجات تنفيذ البرامج .
					٢٠. تتسم اللغة (العربية/ الإنجليزية) بالوضوح والسلامة.
					٢١. تحديث الوحدات الدراسية من قبل متخصصين دوريًا.
					٢٢. وجود تكامل بين موضوعات الوحدات الدراسية.
					٢٣. يتسم أسلوب كتابة الوحدات الدراسية ب Transparency العالية (الخلو من الأخطاء العلمية - تحديد المستوى الدراسي...) .
					- الفنية (توفير وسائل التسويق والخذب - تنسيق الخطوط...).
					- التربية (توضيح الأهداف التعليمية - تحديد مستوى الطالبات..).
					٢٤. ارتباط المادة العلمية بمحاجات واهتمامات الطالبات.
					٢٥. إجراء مراجعة أولية.
					٢٦. إرسال المادة العلمية للتحكيم.
					٢٧. إجراء مراجعة كفاية.
					٢٨. تنظيم توصيل المادة العلمية (المقرر الدراسي).
					٢٩. تحليل التغذية الراجحة من قبل الطالبات من أجل تحسين المادة العلمية.
					٣٠. وجود هيئة أكادémية مدربة على كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة، وقدرة على التعليم بفاعلية من خلال التفاعل الافتراضي مع الدارسين.
					٣١. وجود منتجين ومصممين ومبرمجين للعمل سوياً مع الهيئة الأكادémية في تطوير المواد التعليمية التي تستخدم الأجهزة الالكترونية الحديثة.
					٣٢. تجزئة محتوى المادة إلى أهداف تعليمية صغيرة، وتشمل:
					- تقسيم المحتوى العلمي للمادة إلى أهداف تعليمية صغيرة تسمى كائنات تعليمية
					- الكائن التعليمي (Learning Object) ذو هدف تعليمي مميز لا يرتبط بكائنات تعليمية أخرى.
					- تكون الكائن التعليمي من ثلاثة أجزاء مرتبطة بعضها البعض، هي:
					التعلم : فيتم عرض المعلومة المراد تعلّمها.
					التطبيق : فيتم ربط المعلومة الطالبة بتطبيق مباشر.

ملاحظات	الصياغة اللغوية				المعلم—إير
	مدى مناسبة العبارة للمحور	غير مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	
					لاختبار الذاتي: وفيه يختبر المتعلم مدى استيعابه للهدف التعليمي المراد تعلمه.
					٣٣. تحويل المحتوى بعد التجزئة (تحويل ملفات الورد إلى ملفات إنترنت HTML) مثل برنامج Dreamweaver ويعطي كل جزء نفس الرقم الذي كان يحمله حينما كان على شكل ملف وورد ومن ثم يحفظ في مجلد HTML الخاص بالملف.
					٣٤. تخزين المحتوى باستخدام Reload Editor وهو وضع جميع المصادر اللازمة لنشر المقرر داخل ملف مضغوط واحد. هذا الملف المضغوط لا يحتوى على ملفات المقرر فقط بل على ملفات بلغة XML تحتوى على كل ما يتعلق بالمادة كالفهرسة والترتيب لمحفوظات المادة وغير ذلك.
					٣٥. تركيب حزمة المحتوى على نظام إدارة التعليم ATutor يتم استيراد حزمة المادة التعليمية بواسطة خاصية الاستيراد الموجودة في نظام إدارة التعليم ATutor.
					٣٦. تنظيم أوقات الإرسال لتتوافق مع أوقات الدراسين عند استخدام تكنولوجيا الاتصالات المتزامنة كالمؤتمرات المرئية، والمحادثات المباشرة.. ، وذلك لتلبية احتياجات الدراسين من الإرشاد والتوجيه، أو الرد على استفساراتهم.
					٣٧. تحديد الهدف من المقرر الالكتروني ٣٨. تحضير المقرر ويشمل: - تحديد متطلبات دراسة المقرر من حيث المهارات الحاسوبية. - تحديد متطلبات دراسة المقرر من حيث المهارات الفنية. - تحديد عدد الطالبات اللاتي يستطعن الدراسة الكترونيا. - تحديد طريقة التفاعل. - تحديد عناصر المقرر الالكتروني.
					٣٩. تأكيد صلاحية المقرر الالكتروني.
					٤٠. وجود استضافة ونشر المقرر الالكتروني.

ما مقتنياتكم وأدواتكم الخاصة بمعابر الجودة المطلوبة لهذا المحور؟

٢٥. الوسائل التعليمية:

ملاحظات	الصياغة اللغوية				المعلم—إير
	مدى مناسبة العبارة للمحور	غير مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	
					١. تثابع الوسائل التعليمية وأهداف البرنامج لتحقيق الأهداف التعليمية بفعالية.
					٢. تثابع الوسائل التعليمية والمحتوى التعليمي.
					٣. توافق الوسائل التعليمية المناسبة لنوع الاحتياجات الخاصة.
					تتوفر في الوسائل التعليمية مجموعة من السمات التالية: (التنوع-الشمول-توصيل المسواد التعليمية للطلاب بسرعة-إعطاء تغذية راجحة للطلاب).
					٤. معرفة ميزات وخصائص الوسائل الالكترونية قبل استخدامها، وذلك من أجل استغلال نواحي القوة لكل واحد منها على أفضل وجه.
					٥. تعلم الدراسين مجموعة مهارات أساسية لاستخدام الوسائل الالكترونية الحديثة.

الصياغة اللغوية	العبارة للمحور	مدى مناسبية	المعايير		
			غير المناسبة	المناسبة	غير المناسبة
٦. تنظيم المعلومات وترتيبها وتشمل: -صيغة الوسائط الفائقة Hypermedia Forms. -تصميم الشاشة وطريقة عرض النصوص والصور عليها. -نظم الملاحة والتوجيه واستراتيجيات البحث. -واجهة الاستخدام.					

ما مقتضياتكم وأرائكم الخاصة بمعايير الجودة المطلوبة بهذا المحور؟

٢٦. نظام الدراسة:

الصياغة اللغوية	العبارة للمحور	مدى مناسبية	المعايير		
			غير المناسبة	المناسبة	غير المناسبة
١١. توفير الاستقلال للطالب فيما يخص انتظام ومواعيد ومكان الدراسة.					
١٢. توفير وحدة إنتاج للمواد التعليمية التي يزود بها الطالبات.					
١٣. تحديد قائمة بالبرامج والمصادر التعليمية لكل مقرر ترجع إليها الطالبات.					
١٤. تحديد الاحتياجات من البرامج المطلوبة لخدمة طلابات بالتعليم الأفراقي.					
١٥. تحويل نوعية طلابات المتوقعين.					
١٦. إعداد الأهداف التعليمية لبرامج التعليم الأفراقي.					
١٧. تحديد عدد الساعات المعتمدة المناسبة لشهادة البرنامج.					
١٨. تزويد الوحدات الدراسية المختلفة بقوائم مصنفة (حسب عناوين الموضوعات) للبرامج التي لها علاقة مباشرة بالخواص العلمي الدراسي.					
١٩. إعداد جدول زمني يخطوات تقدم المقرر الدراسي.					

ما مقتضياتكم وأرائكم الخاصة بمعايير الجودة المطلوبة بهذا المحور؟

٢٧. تصميم موقع الجامعة عبر الانترنت:

الصياغة اللغوية	العبارة للمحور	مدى مناسبية	المعايير		
			غير المناسبة	المناسبة	غير المناسبة
٢٠. مراعاة المرحلة العمرية للطالبة بتقديم أمثلة مشوقة تتناسب بها.					
٢١. ترتيب كل الصفات بصفة البداية Home Page بأحد نظم الربط المختلفة منها: التابع والشبكة والتسلسل الهرمي وغيرها.					
٢٢. تصميم صفحة البداية صورة تعريفية وجدول محتويات.					
٢٣. توازن صفحة الويب من حيث الصور والألوان والنصوص والربط والرسم.					
٢٤. توفير الدعم الفني للموقع.					
٢٥. توفر فلسفة تربوية واضحة مثل تبني إحدى نظريات التعلم عند بناء المحتوى.					
٢٦. توفر صفحة للمواقع الشبيهة والمصادر المعاونة.					
٢٧. مراعاة حاجات المتعلمات وتوقعاتهم من المعلومات.					

ملاحظات	الصياغة الفورية		المعابر
	مدى مناسبة العبارة للمحور	غير مناسبة	
	غير مناسبة	غير مناسبة	غير مناسبة
٢٨. وضوح المدف.			
٢٩. تباين في صفحة الويب بين خط النص والعنوان والرسوم حتى تتضح المعلومات.			
٣٠. وجود مركز للدعم الفني technical support لمساعدة أعضاء هيئة التدريس والتعلمات وتزويد الإدارة العليا في الجامعة بتقارير سير العملية التعليمية.			
٣١. تنظيم المعلومات في صفحة الويب بطريقة تسهل إعداد المعلومات وقراءتها.			
٣٢. ربط المعلومات في صفحة الويب بصورة منطقية تسهيل استعادة المعلومات.			
٣٣. تصميم أدوات التجول داخل صفحة الويب بدقة لتوجيه المستخدمة.			
٣٤. وجود أهداف تدريسية واضحة للصور والرسوم على صفحة الويب.			
٣٥. سهولة التشغيل ونظم الملاحة واستراتيجيات البحث داخل موقع الويب.			
٣٦. وضوح صيغة بناء الوسائط الفاقعية التفاعلية في صفحة الويب.			
٣٧. وجود تحكم للطالبة بأنشطة التعلم التفاعلية.			
٣٨. تحديد خصائص التعلم المستهدفات.			
٣٩. تحديد طرائق عرض المحتوى في صفحة الويب.			
٤٠. تقويم التعلم وتعزيزه.			
٤١. تقديم محتوى المقرر على غاية يسهل الوصول إليها من قبل الطالبات.			
٤٢. استخدام الصوت لتعزيز المنهج وليس كونه ناقلاً وحيداً.			
٤٣. استخدام الرسوم المتحركة للفت انتباه وتوضيح وتعزيز المنهج.			
٤٤. استخدام الفيديو للمساعدة في التعليم والتدريس.			
٤٥. استخدام مؤشرات الفيديو لساندنة التعليم.			

ما مقتراحتكم وأرائكم الخاصة بمعايير الجودة المطلوبة لهذا المحور؟

٢٨. الإشراف الأكاديمي (أعضاء هيئة التدريس):

ملاحظات	الصياغة الفورية		المعابر
	مدى مناسبة العبارة للمحور	غير مناسبة	
	غير مناسبة	غير مناسبة	غير مناسبة
٨. توظيف عدد مناسب من الأكاديميين كأعضاء هيئة تدريس بدوام كامل في مختلف التخصصات، بحيث لا يزيد عدد المشرفين الأكاديميين غير المترافقين عن ٧٥٪ من مجموع الأكاديميين الموظفين العاملين.			
٩. توظيف أعضاء هيئة تدريس من يحملون درجات علمية عليا فقط أي تعين أستاذة من حملة الدكتوراه، ومن حملة الماجستير إذا كان لديهم خبرة تعلمية لا تقل عن عشرة سنوات.			
١٠. إصدار كثيب خاص عن هيئة التدريس يتضمن سياسة وإجراءات ترشيح أو اختيار أعضاء هيئة التدريس وتعيينهم وبيان مسؤولياتهم وتقويم عملهم، وكذلك تعويضهم عند الحاجة.			
١١. توافر أعضاء الهيئة الأكادémية ذات كفاءات خاصة.			
١٢. وجود ملف لكل عضو هيئة تدريس (متفرغ أو غير متفرغ) معلومات كاملة عن مؤهلاته وجدول عمله، وعنوانه الخ.			

ملاحظات	مدى مناسبة العبارات للمحور		الصياغة اللغوية		المعابر
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	
					١٣. توفير الأعداد الكافية من الكوادر المساعدة ومن الفنيين.
					١٤. تزويد الدرس بنسخ من دليل الدراسة، لتعريفهم بطبيعة أسئلة الاختبارات وطريقة الإجابة عنها، بالإضافة إلى استخدامها كدليل لمهارات الدراسة.
					١٥. تمعن المرشد الأكاديمي بعمرفة تامة و شاملة بالمادة الدراسية المنوط به، وكذلك دراية كافية باستراتيجيات التعليم الافتراضي.
					١٦. تعين معددين مبدعين للقرارات الدراسية، وذوي خبرة عالية.
					١٧. تدريب فريق العمل على كيفية إعداد المواد العلمية بطرق التعليم الافتراضي.
					١٨. المام المرشد الأكاديمي بمهارات أدرائية، ومهارات إرشادية، ومهارات تواصل، ومهارات القياس والتقويم ومهارات البحث العلمي.
					١٩. تنظيم المرشد الأكاديمي للتواصل بين الطالبات لإيجاد التفاعل فيما بينهم، وذلك من خلال تنظيم جمومعات النقاش على شبكة الانترنت، قوائم بريدية مصنفة، لقاءات مباشرة .. وغيرها.
					٢٠. توافر العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين أكاديمياً لتنفيذ برامج التعليم الافتراضي.
					٢١. توافر برامج للتنمية المهنية دورياً لأعضاء هيئة التدريس و معالونهم.
					٢٢. تشجيع عضو هيئة التدريس الطالبات على التعلم الذاتي من جهة والعمل ضمن فريق من جهة أخرى كما يقدم تغذية راجحة مستمرة.
					٢٣. يتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس كفايات خاصة بالتدريس من خلال اللقاءات الإشرافية في الفصول الافتراضية المترافقه وتتضمن هذه الكفايات: - يقدم توصيفاً كاملاً لما ذه في بداية الفصل الدراسي. -يساعد الطالبات على تحويل محتوى المادة التعليمية. -يساعد الطالبات على التفاعل الصفي. -يشجع الطالبات على طرح أسئلة ناقدة. -يشجع الطالبات على إبداء آرائهم نحو ما يدرسوه. -يثير حوارات ومناقشات ويدربها بمهارة. - يستخدم أساليب متعددة لإثارة دافعية الطالبات. -يختار شخصية الطالبات وقرارهم.

ما مقتضياتكم وأرائكم الخاصة بمعايير الجودة المطلوبة لهذا المحور؟

٢٩. أساليب التقويم:

ملاحظات	مدى مناسبة العبارات للمحور		الصياغة اللغوية		المعابر
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	
					١٢. إعداد دليل للامتحانات يبين درجة الامتحانات النهائية، والوحدات التي يشملها، والدرجة المخصصة للأسئلة الموضوعية والأسئلة المقالية.
					١٣. ارتباط الأسئلة بأهداف وحدات المقرر الدراسي.
					١٤. توجد أسئلة الامتحان النهائي من قبل لجنة خاصة مؤلفة من المشرفين

الملحوظات	مدى مناسبة العبارة للمحور		الصياغة اللغوية		العنوان
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	
					الأكاديميين للمقرر والمحضين في المادة العلمية.
					١٥. توجد في الامتحانات التعليمات والإرشادات الالزمة لاستخدامها بفعالية.
					١٦. تتضمن الامتحانات أسلمة لفحص مهارات المعرفة، والفهم، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتراكيب.
					١٧. تكوين أسلمة شاملة لمختلف مجالات التعلم من معارف ومهارات واتجاهات.
					١٨. دقة الأسلمة المطروحة ووضوحيتها.
					١٩. مناسبة عدد الأسلمة للغرض منها.
					٢٠. دقة تقييمات المرشدين وتنوعها وتدرجها ومراعاتها للفروق الفردية.
					٢١. قصر المدة المقطوعة قبل إعادة نتائج التقييم إلى الطالبات.
					٢٢. شمولية التقويم للمجالات المعرفية المختلفة.
					٢٣. استمرارية التقويم للمواد التعليمية في ضوء معايير ثابتة لتطويرها وتحسينها.
					٢٤. تقويم تكلفة وعائد برامج التعليم الافتراضي.
					٢٥. المشاركة في المناقشات من خلال ساحة الحوار.
					٢٦. أداء المهام والواجبات.
					٢٧. إعداد تقرير بعد تحليل بعض الموضوعات المختارة.
					٢٨. أداء مشروع.

ما مقترحتكم وأرائكم الخاصة بمعايير الجودة المطلوبة لهذا المحور؟

٣٠. الإعلام والدعاية:

الملحوظات	مدى مناسبة العبارة للمحور		الصياغة اللغوية		العنوان
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	
					٦. يعتمد الإعلام والدعاية على حقائق ثابتة.
					٧. تنسجم مواد الإعلام والدعاية بالوضوح.
					٨. يتسم موظفي الإعلام والدعاية بالكفاءة لحملتهم الإعلامية.
					٩. توضح الخدمات المقدمة من برامج التعليم الافتراضي والتي تقابل المصاريف المالية وإظهار التوازن بين المصروفات والخدمات المقدمة.
					١٠. تنسجم سياسة الإعلام والدعاية للتواصل بالدقة في التفاصيل حتى يتمكن السارس من تحديد اختياراته الدراسية.
					١١. يتم اختيار مقدمي خدمات التعليم الافتراضي من يتوافق لديهم الخبرة العلمية.
					١٢. تقدم دليل للطلاب عند التسجيل يتضمن (حقوق الطالبات وواجباتهم، الخلط الدراسية لكل تخصص، مصاريف الدراسة ونظام الدفع ...)

ما مقترحتكم وأرائكم الخاصة بمعايير الجودة المطلوبة لهذا المحور؟

٣١. فعالية الجامعة الافتراضية:

الملحوظات	مدى مناسبة العبارة للمحور	الصياغة اللغوية	العنوان

					١٥. وجود توافق بين أهداف الجامعة الافتراضية ورسالتها.
					١٦. وجود توافق بين أهداف البرامج الدراسية وبين الرسالة وأهداف الجامعة.
					١٧. تحقيق الأهداف.
					١٨. تحقيق رسالة الجامعة الافتراضية.
					١٩. تحقيق أهداف البرامج الدراسية.
					٢٠. وجود فاعلية للنظام الإداري.
					٢١. وجود فاعلية للطلاب.
					٢٢. وجود فاعلية لأعضاء هيئة التدريس.
					٢٣. وجود فاعلية لنظام التقويم.
					٢٤. وجود فاعلية للوساط التعليمية في تحقيق النواجع التعليمية المقصودة.
					٢٥. وجود فاعلية للنظام الخاص بالإعلان والدعابة.
					٢٦. وجود تقييم بنائي واستخدام النتائج لضمان تعليم حيد وفعال.
					٢٧. وجود مكبة افتراضية تقدم خدمات تعليمية للطلاب.
					٢٨. توفير وحدة في الجامعة للتقويم وضبط الجودة النوعية.
					٢٩. وجود قاعدة بيانات في الجامعة مزودة بالمواد التعليمية الضرورية بحيث يمكن الوصول إليها من قبل جميع الطلبة لتعزيز مفهوم التعليم الذاتي بما يتوافق وأهداف الجامعة.

ما مقتضياتكم وأرائكم الخاصة بمعايير الجودة المطلوبة لهذا المقرر؟

٣٢. مصادر تمويل الجامعة الافتراضية:

ملاحظات	الم			
	الاعتبار للمحور	الصياغة اللغوية	غير مناسبة	مناسبة
	غير مناسبة	غير مناسبة	غير مناسبة	غير مناسبة
٦. التأكد من أن المدرب الرئيسي لا يطغى على الأهداف التربوية ولا يؤثر سلباً على نوعية التعليم أو المخرجات، وأن يكون في حمود المعمول على أن يختص جزء منه لصالح تطوير المؤسسة ودعم العاملين فيها.				
٧. وجود خطة لتأمين الموارد المالية الكافية باستمرار عمل المؤسسة التعليمية.				
٨. وجود خطة لضبط عمليات الشراء والمخزون وكذلك عمليات الإنفاق.				
٩. وجود خطة لاستثمار المشاريع المساعدة والتي لها عائد مالي للجامعة.				
١٠. وجود خطة في كيفية تدقيق حسابات الجامعة سنوياً.				

ما مقتضياتكم وأرائكم الخاصة بمعايير الجودة المطلوبة لهذا المقرر؟

شكراً انتهت القائمة المقترنة،،،

ملحق (٤)

استبانه الحلقة الرابعة من حلقات دلفي

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور الفاضل / حفظه الله
تحية طيبة وبعد ،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة للحصول على درجة الدكتوراه بقسم التربية وعلم النفس تخصص تقنيات التعليم بعنوان : "تصور مقترن جامعية افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة".

وتتطلب هذه الدراسة ضمن ما تتطلبه من إجراءات:

أولاً قائمة معايير الجودة الشاملة المقترنة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية
(تمت هذه المرحلة والله الحمد).

ثانياً تصميم مكونات الجامعة السعودية الافتراضية للبنات وهذه المرحلة الحالية التي بين
يديكم.

برجاء قراءة هذه القائمة واقتراح التعديلات المناسبة للحلقة الرابعة من حلقات دلفي.

مع خالص تقديرني وشكري ، ،

الباحثة

عائشة بنت بليهش بن محمد البليهشي العمري
محاضرة تكنولوجيا تعليم
كلية التربية بالمدينة المنورة
ablehsh@hotmail.com

معلومات عامة عن الخبراء المشاركين	
الاسم:	
مكان العمل :	
التخصص:	
للتواصل بالجوال:	
البريد الإلكتروني:	
النوع:	أ. ذكر () . ب. أنثى ().
الدرجة العلمية:	أ. استاذ مساعد () ب. استاذ مشارك () ج. استاذ ()

مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة

١. أهداف الجامعة الافتراضية السعودية

ملاحظات	الصياغة اللغوية			أهداف الجامعة
	مدى مناسبة العبارة للمحور	غير مناسبة	غير مناسبة	
				١٤. نشر العلم المقيد وبه ليكون في متناول الراغبات فيه حيشما كانوا وفي الزمن الذي يتناسب مع ظروفهم وذلك من خلال وسائل ووسائل الاتصالات التقنية الحديثة.
				١٥. الإفادة من الخبرات البشرية المترانكة في ميادين العلم ذات العلاقة بالبرامج التعليمية الالكترونية التي تطرحها الجامعة، بهدف نقل خبرات هؤلاء إلى الجيل المتعلم الذي يلتحق بالجامعة ومن ثم توظيفها لرفد التنمية وتعزيز المعرفة واستمرار تطويرها.
				١٦. الاستثمار الأفضل للوقت باعتباره كثرا يجب تسخيره في طلب العلم والتعلم الذاتي والعمل النافع والتقدم البشري وذلك من خلال إيصال العلم وبه بآيسر الطرق وأقصرها وأقلها تكلفة بفضل ما أتاحته الثورة الحديثة في الاتصالات والمعلومات.
				١٧. ربط العلم بالعمل تأكيداً للدور العلمي في تقدم الحياة الإنسانية ورقيتها لأن يكون ترفاً فكريّاً وذلك من خلال التزام الجامعة بتقديم برامج تعليمية الكترونية متسمة .
				١٨. وضع برامج تعليمية الكترونية قادرة على رفد المجتمع السعودي بالكماءات والمخرجات التعليمية القادرة على ملوك ناصية العلم والعمل معًا ووعائية على أصلتها ومتمسكة بما وبلغة لها وحامية لها من العواصف الفكرية شرقها وغربها.
				١٩. تعزيز دور البحث العلمي عنده الأولوية في كافة برامج الجامعة لتكون نواة من العلماء والباحثين بين المتندين للجامعة.
				٢٠. تلتزم الجامعة بأحكام الشريعة الإسلامية في سعيها لتحقيق أهدافها وبرامجها وكافة شؤونها المالية والإدارية.
				٢١. تقدّم المعرفة العلمية باستخدام أحدث وسائل تكنولوجيا الاتصالات.
				٢٢. تعزيز اتجاه التواصل الحضاري بين الشعوب من خلال السعي لتقديم المعرفة العلمية بلغات أخرى غير اللغة العربية بالتوالي مع تقديمها بلغتها العربية الأصلية.
				٢٣. تأصيل حالة البحث العلمي ودعمها انطلاقاً من ترکيز الجامعة الافتراضية السعودية على مبدأ إتاحة العلم والمعرفة لترقية المجتمعات وخدمتها وضمان حياة أفضل لجميع الأفراد المشاركون في ذلك المجتمع.
				٢٤. إعادة تقديم مفهوم الإبداع العلمي الحر والحرية العلمية بشكل حديد ومتعدد دائماً والتواصل الحر والمبدع بين جميع الكوادر وطلاب الجامعة وبحيث يلغى كل المشرفون والمدراء والموظفوون في علاقتهم المشتركة فيما بينهم ومع طلابهم الخواجز الواهية بين الإنسان وأخيه الإنسان لصالح إبداع على إنسان رفيع يتحلى بأرقى أشكال التعاون العلمي والتنظيمي المفتح والعقلاني لما فيه احترام وتقدير وتعزيز كل القيم الإنسانية والعلمية الرفيعة.

ما مقتضياتكم وأرائكم الخاصة بهذه الأهداف؟

.....

.....

٢ - الجهاز التنظيمي للجامعة الافتراضية السعودية للبنات

ملاحظات	الصياغة اللغوية			الجهاز التنظيمي للجامعة
	مدى مناسبة العبارة للمحور	غير مناسبة	مناسبة	
أ- مجلس الأمناء :				
				١. يتتألف مجلس الأمناء من نخبة من الشخصيات الأكاديمية والعلمية والاجتماعية المرموقة من ذوي الكفاءة والاهتمام بأهداف الجامعة ويشرف على الجامعة.
				٢. العضوية في مجلس الأمناء غير محددة المدة وإذا شغر مكان عضو فيه يختار المجلس نفسه من يحل محله من تتوفر فيه الكفاءة والاهتمام بأهداف الجامعة.
				٣. يمارس مجلس الأمناء الاختصاصات التالية: <ul style="list-style-type: none"> • الإشراف العام على الجامعة. • مدى تحقيق الجامعة لأهدافها. • تعيين رئيس وأعضاء مجلس الأمناء ومجلس إدارة الجامعة.
ب- مجلس إدارة الجامعة:				
				٧. يتتألف مجلس الجامعة من رئيس الجامعة - ومدير الشؤون القانونية - ومدير الشؤون الإدارية - ومدير الشؤون المالية - ومدير الشؤون الأكademie (البيئة المعنية مباشرة بالحق من الجودة) - وأمين الجامعة - وعمداء الكليات - وممثل وزارة التعليم العالي.
				٨. العضوية في مجلس الإدارة غير محددة المدة وإذا شغر مكان عضو فيه لأي سبب يختار مجلس الأمناء من يخلفه من ذوي الكفاءة العلمية والاهتمام بأهداف الجامعة.
				٩. يختص مجلس الإدارة بما يأتي: <ul style="list-style-type: none"> • رسم السياسة العامة للجامعة بما يحقق أهدافها المنصوص عليها في هذا النظام. • الإشراف العام على أداء الجامعة والعاملين فيها والمنتسبين لها. • اعتماد برامجها التعليمية وتحديد التخصصات والدرجات العلمية التي تمنحها. • تبادل الخبرات والتعاون مع الجامعات المحلية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام والاختصاص ببرامج الجامعة من خلال التصديق على اتفاقيات التعاون معها وذكرات التفاهم بينها وبين الجامعة. • اعتماد نتائج الامتحانات النهائية لطلاب الجامعة. • إصدار وتعديل اللوائح المنظمة لما يأتي: (القيد والقبول - التقويم والامتحانات - شؤون العاملين - الاتباعات - الشؤون المالية والإدارية - وللمجلس إصدار لوائح أخرى كلما اقتضت مصلحة العمل). • إقرار الخطط العامة الكفيلة بتوفير الإمكانيات لتحقيق أهداف الجامعة. • العمل على تنمية موارد الجامعة واستثمار أموالها. • العمل على تطوير وتحديث أداء الجامعة والتنسيق بينها وبين الفعاليات العلمية والتدريبية في المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم وغيرها. • البت في الموضوعات التي يحيلها إليه مجلس الأمناء أو رئيس مجلس الإدارة. • تعيين مدير الجامعة ورؤساء الأقسام العلمية وتحديد اختصاصاتهم وإقالتهم. • إصدار الهيكل الإداري للجامعة.
ج- أقسام الجامعة				
				٦. قسم التأليف والترجمة والبحوث العلمية.

ملاحظات	الصياغة اللغوية			الجهاز التنظيمي للجامعة
	مدى مناسبة العبارة للمحور	غير مناسبة	غير مناسبة	
				٧. القسم الإداري والعلاقات العامة، ويضم أربعة فرق رئيسية: (القبول - التسجيل - المحاسبة المالية - خدمات الطلاب).
				٨. قسم المعلوماتية، ويضم ثلاثة فرق رئيسية: (ادارة الشبكات - تحليل الأنظمة - الخدمات التقنية والدعم الفني).
				٩. قسم التسويق وال العلاقات الدولية، ويضم فرقين: (ادارة الجودة - العلاقات الخارجية)
				١٠. اللجنة الأكاديمية (كليات الجامعة) ، وتتألف من: <ul style="list-style-type: none"> • المنسقون لكليات الجامعة (منسق كلية المصارف الإسلامية - منسق كلية الاقتصاد والتجارة - منسق كلية الإدارة والقيادة - منسق كلية المحاسبة - منسق كلية الحاسوب ونظم المعلومات والاتصال - منسق كلية علوم الأمن والسلامة - منسق كلية هندسة الديكور - منسق كلية اللغة الإنكليزية - منسق كلية علم النفس - منسق كلية إدارة الأعمال). • عميد لكل كلية ووكيل للشئون الأكاديمية ووكليل لشؤون التدريب ورؤساء الأقسام الأكاديمية والكادر الإداري والفنى والأكاديمى.
د- سياسة القبول في الجامعة				
				٥. يتم قبول الطالبات (بنات) من مختلف مناطق المملكة دون تمييز.
				٦. يتشرط حصول الطالبة المتقدمة للقبول في كليات المصارف الإسلامية، الاقتصاد والتجارة، الإدارة والقيادة، والمحاسبة، علوم الأمن والسلامة، علم النفس، إدارة الأعمال على معدل (%)٦٠)٦٥ فما فوق. كما يتشرط حصول الطالب على معدل (%)٦٥ فما فوق للقبول في كلية علوم الحاسوب ونظم المعلومات، هندسة الديكور، اللغة الإنكليزية.
				٧. الطالبات الحاصلات على الثانوية العامة (الفرع العلمي) يمكنهم الالتحاق بأي من التخصصات المتوفرة في الجامعة. والطالبات الحاصلات على الثانوية العامة (الفرع الأدبي) يمكنهم الالتحاق بكليات المصارف الإسلامية والإدارة والقيادة وعلم النفس وإدارة الأعمال واللغة الإنكليزية.
هـ- كيفية التسجيل بالجامعة				
				٨. تقوم الطالبة بفتح استماره التسجيل الموجودة على صفحة الإنترنت الخاصة بالجامعة.
				٩. تقوم الطالبة بملء استماره التسجيل ببيانات المطلوبة.
				١٠. تقوم الطالبة بإرسال استماره التسجيل (بالضغط على مفتاح إرسال).
				١١. يقوم الخادم (Server) الخاص بالجامعة والذي يحتوي على صفحة الجامعة باستقبال استماره التسجيل.
				١٢. يقوم الخادم (Server) الخاص بالجامعة بإرسال استماره التسجيل إلى بريد الجامعة تلقائياً.
				١٣. يتم استقبال استماره التسجيل بواسطة فريق التسجيل بالقسم الإداري بالجامعة، ويتم فحص استماره التسجيل و التأكد من اكتمال جميع البيانات.
				١٤. إذا تم التأكد من صحة البيانات و اكتمالها يرسل للطالبة رسالة توضح استلام مكتب القبول طلبها ويطلب منها إرسال بقية الأوراق والشهادات المطلوبة، وهي :
				• صورة مصدقة من الجهات الرسمية عن الشهادة الثانوية بغض النظر عن

ملاحظات	الصياغة اللغوية			الجهاز التنظيمي للجامعة
	مدى مناسبة العبارة للمحور	غير مناسبة	غير مناسبة	
				<p>تاریخها أو اختصاصها (طمي - أديبي ... الخ).</p> <ul style="list-style-type: none"> • صورة عن الهوية الشخصية. • شهادات الخبرة العلمية (إن وجدت). • السيرة الذاتية. <p>و- كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف ونظام الدراسة</p>
١٧.				بعد استيفاء الطالبة لجميع شروط القبول، يتم قبولها بالكلية المعنية.
١٨.				يتم إنشاء بريد إلكتروني خاص بالطالبة ويكون موجوداً بالخادم (Server) الخاص بالجامعة، وإعطاء الطالبة اسم المستخدم وكلمة السر (User Name & Password)
١٩.				<p>١٩. تحديد الأستاذ المشرف على الطالبة، وكيفية الاتصال به.. ويتم الاتصال بإحدى الطرق الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • البريد الإلكتروني e-mail • مقابلة عن طريق شبكة الإنترنت NetMeeting • محادثة Chatting • FTP (File Transmission Protocol) • الاتصال الهاتفي عن طريق الكمبيوتر (PC to Phone)
٢٠.				٢٠. يقوم الأستاذ بإرسال رسالة للطالبة يوضح لها كيفية إرسال المقررات الالكترونية، وطريقته وأسلوبه في التدريس.
٢١.				٢١. ثم يقوم الأستاذ بإرسال الفصل الأول من المقرر الأول للطالبة مع تحديد مدة زمنية لانتهاء من دراسته.
٢٢.				٢٢. بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل تقوم الطالبة بالإجابة عن الأسئلة التقويمية لهذا الفصل، مع توضيح آرائها ومدى الاستفادة من هذا الفصل ..
٢٣.				٢٣. وتعاد هذه العملية حتى يتم الانتهاء من هذا المقرر الإلكتروني والبدء في مقرر الكتروني جديد.

ما مفتر حاتكم وأرائكم الخاصة بهذه المبكلية الإدارية؟

.....

٣- كليات الجامعة والتخصصات

ملاحظات	الصياغة اللغوية			كليات الجامعة والتخصصات
	مدى مناسبة العبارة للمحور	غير مناسبة	غير مناسبة	
كلية المصارف الإسلامية:				
				١. فقه المعاملات المالية (ساق مشترك)
				٢. العقيدة الإسلامية ومقاصد الشريعة
				٣. الاقتصاد الوضعي والاقتصاد الإسلامي
				٤. التأمين الإسلامي والربوي
				٥. الاقتصاد الإسلامي
				٦. مناهج البحث في معاملات المصارف الإسلامية

ملاحظات	مدى مناسبة العبارات للمحور		المصياغة اللغوية		كليات الجامعة والتخصصات
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	
كلية الاقتصاد والتجارة					
					١. مناهج البحث العلمي للاقتصاد والتجارة (كتابه البحث و الرسائل الجامعية)
					٢. المصارف و معاملاتها
					٣. دراسة السوق وجذور المشاريع
					٤. إدارة المخازن
					٥. القانون الدولي للاقتصاد والتجارة
					٦. التجارة عبر الانترنت
					٧. السلوك التجاري
					٨. القانون التجاري
					٩. مبادئ علم التجارة
كلية الإدارة والقيادة					
					١. المحاسبة الإدارية
					٢. التطبيق في الإدارة
					٣. القانون الإداري
					٤. إدارة العمليات
					٥. إدارة الجودة الشاملة
					٦. إدارة الاستثمار
					٧. مبادئ الإحصاء
					٨. إدارة المنظمات الدولية
					٩. إدارة التنمية الشاملة
كلية الدراسات العليا					
					١. منهاج البحث في علم المحاسبة
					٢. التدريبات العملية في المحاسبة
					٣. المحاسبة في شركات الأموال
					٤. أنظمة المحاسبة الأوتوماتيكية
					٥. دليل الانترنت للمحاسبين
					٦. دراسات مستقلة في المحاسبة
					٧. تخطيط الاندماج والميراثية
					٨. محاسبة المعادن والنفط
كلية الحاسوب ونظم المعلومات					
					١. البرمجة بلغة جافا
					٢. الانترنيت والشبكة العالمية
					٣. البرمجة البصرية
					٤. أنظمة التشغيل
					٥. هندسة البرمجيات
					٦. معمارية نظم الحاسوب
					٧. المعالجات الدقيقة
					٨. نظم البيانات
					٩. تحليل النظم والتصميم

ملاحظات	الصياغة اللغوية			كليات الجامعة والتخصصات		
	مدى مناسبة العبارة للمحور	غير مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة
كلية علوم الأمن والسلامة						
						١. أساسيات الأمان والسلامة
						٢. علوم الأمن والسلامة المهنية والصناعية
كلية هندسة الديكور						
						١. هندسة الديكور
						٢. التصميم الداخلي
كلية اللغة الإنجليزية						
						١. أصول تعليم اللغة الإنجليزية للأجانب
						٢. الترجمة (عربي / إنجليزي - إنجليزي / عربي)
كلية علم النفس						
						١. علم النفس
						٢. علم نفس الطفل
						٣. برمجة لغوية عصبية NLP
						٤. الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي (Counseling)
كلية إدارة الأعمال						
						١. مدخل إلى مفهوم الإدارة الناجحة
						٢. مفاهيم و مدارس إدارة الأعمال
						٣. أصول التوظيف وإدارة الموارد البشرية
						٤. استراتيجيات تقييم إنجاز الموارد البشرية
						٥. مناهج إدارة الوقت والأزمات
						٦. مدخل إلى مفهوم التسويق والترويج الناجح
						٧. أصول إجراءات أبحاث التسويق
						٨. الإعلان الناجح
						٩. مهارات التسويق المتقدمة
						١٠. إدارة عمليات البيع والشراء
						١١. مهارات و مناهج التفاوض وإدارة المنازعات
						١٢. دراسات معمقة في فن التفاوض الإداري
						١٣. مهارات التخطيط الإداري والاستراتيجي
						١٤. مبادئ إدارة الموارد المالية و رأس المال
						١٥. أساليب و مناهج تنمية الموارد البشرية

ما مقتضياتكم وأرائكم الخاصة بهذه التخصصات؟

شكراً انتهت مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترنة،،،

ملحق (٥)

استبانه الحلقة الخامسة من حلقات دلفي

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور الفاضل / حفظه الله
تحية طيبة وبعد ،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة للحصول على درجة الدكتوراه بقسم التربية وعلم النفس تخصص تقنيات التعليم بعنوان : "تصور مقتراح جامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المحتوى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة".

وتتطلب هذه الدراسة ضمن ما تتطلبه من إجراءات:

أولاً قائمة معايير الجودة الشاملة المقترحة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية
(تمت هذه المرحلة والله الحمد).

ثانياً تصميم مكونات الجامعة السعودية الافتراضية للبنات وهذه المرحلة الحالية التي بين
يديكم.

وقد تم إجراء كافة التعديلات بناء على أراء الخبراء المشاركون، وبناء عليه تم بناء الحلقة الخامسة
وتقدير الاختيارات (موافق جدا - موافق - غير موافق).

برجاء قراءة هذه القائمة واقتراح التعديلات المناسبة للحلقة الخامسة من حلقات دلفي.

مع خالص تقديرى وشكري ،،

الباحثة

عائشة بنت بليهش بن محمد البليهشى العمري
محاضرة تكنولوجيا تعليم
كلية التربية بالمدينة المنورة
ablehsh@hotmail.com

معلومات عامة عن الخبراء المشاركون	
الاسم:	
مكان العمل :	
التخصص:	
للتواصل بالجوال:	
البريد الإلكتروني:	
الدرجة العلمية:	أ. استاذ مساعد () ب. استاذ مشارك ()
ج. استاذ ()	

تقدير الاختيارات				٦. المhor الأول: رسالة وأهداف الجامعة
غير موافق	موافق	موافق جداً		
				تلخص رؤية الجامعة الافتراضية السعودية ورسالتها بما يلي:
				١. تطبيق فلسفة التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي وأساليبه، وفق المستجدات المعرفية والتكنولوجية.
				٢. منح درجة البكالوريوس في تخصصات مرتبطة بحاجات المجتمع السعودي.
				٣. توفير خدمات التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي الجامعي للبنات السعوديات وبنات الأمة العربية.
				٤. توفير بيئة إلكترونية تشجع على حرية التفكير والتعبير.
				٥. توفير البرامج الأكademie والتخصصات التي تلبي متطلبات التنمية وحاجات المجتمع.
				٦. الحرص على أن يكون مستوى الخريجات يضاهي أو يفوق مستوى خريجات الجامعات التقليدية.
				٧. تطوير المقررات الإلكترونية للمحتوى والأسلوب الذي يشجع التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي.
				٨. إضافة برامج وتخصصات جديدة حسب الحاجة.
				٩. توظيف الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة.
				١٠. تطبيق أحدث التقنيات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
				١١. تطبيق مبدأ الجودة الشاملة في الجامعة، وتوفير ما يلزم لذلك من كوادر مؤهلة وأموال وتدريب.
				١٢. تشجيع الأبحاث والدراسات، والإنتاج الفكري والإبداعي عامه.
				١٣. التعاون مع المؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية محلياً وإقليمياً وعالمياً.
				١. تبني الأهداف المذكورة أدناه من رؤية الجامعة ورسالتها. وقد صيغت الأهداف بشكل عام كما يلي:
				٢. تعميق الالتزام بالفلسفة التي قامت عليها الجامعة والمتمثلة في تطبيق التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي مع المستجدات العلمية والتكنولوجية.
				٣. تشجيع الحرية الأكademie وحرية التفكير والتعبير بعامة ضمن إطار من الاحفاظ على الأخلاق الحميدة والشرفية واحترام الآخرين.
				٤. تعميق الاهتمام بالطالبة وجعل نشاطات الجامعة كافة موجهة لخدمتها ودعم تعليمها.
				٥. تعميق الاهتمام ب نوعية الأداء على جميع الصعد ضمن خططة للجودة الشاملة.
				٦. تغريب الطالبة بمستوى عال من النوعية لكي تمتلك المعرف والمهارات الكافية للاستمرار في التعلم معتمدة على نفسها.
				٧. توفير التعليم الجامعي أمام كل راغبة حيثما كانت ليشمل أكبر عدد من الطالبات.
				٨. توجيه الدراسات إلى ضرورة الجمع بين العلم والعمل، والإسهام في خدمة مجتمعهن.
				٩. تمكين الراغبات في الدراسة دون تأثر وظائفهن وظروفهن مما يعني زيادة سنوات الإنتاج في عمر الفرد وتوفير الكبير في الطاقات البشرية والمادية.
				١٠. ارتباط وقدرة البرامج على مخاطبة وتلبية الاحتياجات المحلية.
				١١. الإفاده من الخبرات البشرية المتراكمة في ميادين العلم ذات العلاقة بالبرامج التعليمية الإلكترونية التي تطمحها الجامعة.
				١٢. الاستثمار الأفضل للوقت باستخدام وسائل الاتصال الحديثة.
				١٣. تقديم برامج تعليمية إلكترونية لربط العلم بالحياة العملية التنموية.
				١٤. تأهيل القوى النسائية العاملة التي يحتاجها المجتمع السعودي في ظل التطور الحادث والمتغير في سوق العمل ويختاج إلى مؤهلات.

ما مقتضياتكم وأرائكم الخاصة بهذه الأهداف؟

تقدير الاختيارات				٧. المخور الثاني: الجهاز التنظيمي للجامعة
غير موافق	موافق	موافق جداً	تقدير الاختيارات	أ- مجلس الأمانة:
			١. يتألف مجلس الأمانة من نخبة من الشخصيات الأكادémية والعلمية المتميزة من ذوي الكفاءة والاهتمام بأهداف الجامعة، وممثلين للطلابات باختيارهن.	
			٢. العضوية في مجلس الأمانة محددة المدة (٢ -٤ أعوام) وإذا شغر مكان عضو فيه ينتخب المجلس نفسه من يحمل ملته من توفر فيه الكفاءة والاهتمام بأهداف الجامعة.	
			٣. يمارس مجلس الأمانة الاختصاصات التالية: • الإشراف العام على الجامعة. • التأكيد من مدى تحقيق الجامعة لأهدافها. • تعيين رئيس وأعضاء مجلس الأمانة و مجلس إدارة الجامعة.	
تقدير الاختيارات				ب- مجلس ادارة الجامعة:
غير موافق	موافق	موافق جداً	تقدير الاختيارات	٤. يتألف مجلس الجامعة من: مدير الجامعة - ووكيل الجامعة للشؤون القانونية - ووكيل الجامعة للشؤون الإدارية والمالية - ووكيل الجامعة للشؤون الأكادémية (المؤسسة المعنية مباشرة بالتحقق من الجودة) - وأمين الجامعة - وعمداء الكليات - وممثل وزارة التعليم العالي.
			٥. العضوية في مجلس الإدارة محددة المدة (٢ -٤ أعوام) وإذا شغر مكان عضو فيه ينتخب بديمقراطية مجلس الأمانة من يخلفه من ذوي الكفاءة العلمية والاهتمام بأهداف الجامعة.	
			٦. يختص مجلس الإدارة بما يأتي: <ul style="list-style-type: none">• رسم السياسة العامة للجامعة بما يحقق أهدافها المنصوص عليها في هذا النظام.• متابعة أداء الجامعة والعاملين فيها في ضوء اللوائح.• تقويم العملية التربوية في الجامعة بناء على التغذية الراجعة.• اعتماد برامجها التعليمية وتحديد التخصصات والدرجات العلمية التي تمنحها.• تبادل الخبرات والتعاون مع الجامعات المحلية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام والاختصاص.• ببرامج الجامعة من خلال التصديق على اتفاقيات التعاون معها ومذكرات التفاهم بينها وبين الجامعات.• اعتماد نتائج الامتحانات النهائية لطلابات الجامعة.• إصدار وتعديل اللوائح المنظمة لما يأتي: (القيد والقبول - التقويم والامتحانات - شؤون العاملين - الابتعاث - الشؤون المالية والإدارية - وللمجلس إصدار لوائح أخرى كلما اقتضت مصلحة العمل).• إقرارخطط الجامعة الكافية لتوفير الإمكانيات لتحقيق أهداف الجامعة.• العمل على تنمية موارد الجامعة واستثمار أموالها.• العمل على تعزيز وتحديث أداء الجامعة.• البت في الموضوعات التي يحيطها إليه مجلس الأمانة أو رئيس مجلس الإدارة.• تعيين مدير الجامعة ورؤساء الأقسام العلمية وتحديد اختصاصاتهم.• تشكيل الهيكل الإداري للجامعة.	

ما مقرراتكم وأرائكم الخاصة بهذه الميكلية الإدارية؟

تقدير الاختيارات				ج- الإدارات التابعة للجامعة
غير موافق	موافق	موافق جداً		
				٧. إدارة التأليف والترجمة والبحوث العلمية وحقوق النشر والتوزيع.
				٨. إدارة القبول والتسجيل والعلاقات العامة، ويضم أربعة فرق رئيسة: (القبول - التسجيل - المحاسبة المالية - خدمات الطالبات).
				٩. إدارة المعلوماتية، ويضم أربعة فرق رئيسة: (ادارة الشبكات - تحويل الأنظمة- تطوير المقررات الالكترونية - الخدمات التقنية والدعم الفني).
				١٠. إدارة الجودة والإعلام، ويضم فرقين: (إدارة الجودة - الإعلام التربوي والعلاقات الخارجية)
				١١. الملجنة الأكاديمية (كليات الجامعة)، وتتألف من: عميد لكل كلية ووكيل للشؤون الأكاديمية وكيل للشؤون الإدارية والمالية ورؤساء الأقسام الأكادémie والكادر الإداري والفنـي والأكاديمـي
تقدير الاختيارات				د- سياسة القبول في الجامعة
غير موافق	موافق	موافق جداً		
				١. يتم قبول الطالبات (بنات) من مختلف مناطق المملكة ومن أي مكان في العالم دون تمييز.
				٢. يشرط حصول الطالبة المتقدمة للقبول معدل (%) ٦٠ فما فوق.
				٣. يشرط احتياز الطالبات احتياز قدرات إلكتروني لقياس قدرة المتقدمات على النجاح الأكاديمي.
				٤. يشرط حصول الطالبات على رخصة ICD L.
تقدير الاختيارات				هـ- كيفية التسجيل بالجامعة
غير موافق	موافق	موافق جداً		
				٥. تقوم الطالبة بالدخول إلى موقع الجامعة وملء استمارة التسجيل بالبيانات المطلوبة.
				٦. تقوم الطالبة بإرسال استمارة التسجيل (بالضغط على مفتاح إرسال).
				٧. يقوم الخادم (Server) الخاص بالجامعة باستقبال استمارة التسجيل وإرسالها إلى بريد الجامعة تلقائياً.
				٨. يتم استقبال استمارة التسجيل بواسطة فريق التسجيل بالقسم الإداري بالجامعة، ويتم فحص استمارة التسجيل والتأكد من اكتمال جميع البيانات.
				٩. إذا تم التأكيد من صحة البيانات وأكتمالها يرسل للطالبة رسالة توضح استلام مكتب القبول طلبها ويطلب منها إرسال بقية الأوراق والشهادات المطلوبة، وهي: <ul style="list-style-type: none"> ● صورة مصدقة رسمياً للشهادة الثانوية بغض النظر عن تاريخها أو اختصاصها (علمي - أدبي ... إلخ). ● صورة عن الموية الشخصية. ● السيرة الذاتية، وإرفاق شهادات الخبرة العملية (إن وجدت). ● صورة شخصية حديثة للطالبة (مجسمة حفاظاً على خصوصية تعليم البيانات في السعودية).
				١٠. بعد استيفاء الطالبة لجميع شروط القبول، يظهر اسمها ضمن المقبولات تلقائياً في صفحة الكلية المعنية.
				١١. يتم إنشاء بريد إلكتروني خاص بالطالبة ويكون موجوداً بالخادم (Server) الخاص بالجامعة، واعطاء الطالبة اسم المستخدم وكلمة السر (User Name & Password)

تقدير الاختيارات				و- كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف ونظام الدراسة
غير موافق	موافق	موافق جدا		
				<p>١٢. تحديد المرشد الأكاديمي على الطالبة، وكيفية الاتصال به.. ، ويتم الاتصال بإحدى الطرق الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • البريد الإلكتروني e-mail • مقابلة عن طريق شبكة الإنترنت NetMeeting • محادثة Chatting • (FTP (File Transmission Protocol) • الاتصال الماتفي عن طريق الكمبيوتر (PC to Phone)
				<p>١٣. يقوم المرشد الأكاديمي بإرسال رسالة للطالبة بوضوح لها كيفية تسجيل الجدول الدراسي وتحديد المقررات الإلكترونية والتسجيل فيها.</p>
				<p>٤. يترك للطالبة تحطيط الوقت الذي تحتاجه بما يتلائم مع احتياجاتها ورغباتها لإنهاء برامجها الدراسية ونيل درجة البكالوريوس ضمن مدة زمنية أقصاها أربع سنوات من تاريخ التسجيل لإنهاء الساعات الدراسية المعتمدة، وتستطع بذلك احتصار تلك المدة حسب جهودها الدراسية. تتضمن ثمانية فصول دراسية يوازن فصلون في كل سنة دراسية.</p>
				<p>٥. اختار الطالبة الكلية والخخص الذي ترغب في دراسته، وتكون الخطة الدراسية لكل خصص من:</p> <ul style="list-style-type: none"> • مقررات تأسيسية إجبارية لكافة الطالبات. • مقررات أساسية لكل خصص ويتناول عدد ساعاتها المعتمدة من خصص آخر. • مقررات تخصصية ويتناول عدد ساعاتها المعتمدة من خصص آخر. • مقررات اختيارية.
				<p>٦. حدود التسجيل للفصل: الحد الأدنى: (مقرر واحد) - الحد الأقصى: (٦ مقررات).</p>
				<p>١٧. حذف/إضافة/إنسحاب: تستطيع الطالبة حذف أو إضافة مقررات بلء نموذج خصص في صفحة المقرر وإرساله للجامعة في مدى أسبوعين من بدء الفصل - تستطيع الطالبة تأجيل المقررات المسجلة قبل الامتحانات - يتم غلق باب التسجيل في الفصل الدراسي قبل بداية الامتحانات بشهر.</p>
				<p>١٨. الرسوب والإعادة: إذا رسبت الطالبة في أي مادة تعطي فرصتين أحريين فقط لإعادة ما رسبت فيه.</p>
				<p>١٩. لكل مقرر صفحة إلكترونية في موقع الجامعة وعلى الطالبة الدخول إليها ودراسة ما تحب أن تبدأ به من محتوى المقرر ... مع متابعة الدراسة عن طريق الاتصال بالأستاذ المشرف والمترافقين المتزامنة وغير المتزامنة.</p>
				<p>٢٠. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على قائمة بالمصادر التعليمية الإلكترونية.</p>
				<p>٢١. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني دليلاً للدراسة لتعريف الطالبات بطبيعة أسئلة الاختبارات وطريقة الإجابة.</p>
				<p>٢٢. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على مجموعات نقاش وقوائم بريدية للتواصل بين الطالبات والأستاذ لإنجاح التفاعل فيما بينهم بالطريقتين المتزامنة وغير المتزامنة.</p>
				<p>٢٣. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على جدول زمني يوضح خطوات تقديم المقرر الدراسي.</p>
				<p>٢٤. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على الدعم الفني للموقع . Technical Support</p>
				<p>٢٥. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على المتطلبات الخاصة بالمقرر.</p>
				<p>٢٦. بعد انتهاء الطالبة من دراسة المقرر يعطي الأستاذ تعليمات وإرشادات أساليب تقوم المقرر.</p>

تقدير الاختيارات		و - تابع كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف ونظام الدراسة
موافق	موافق	
جدا	جدا	
		<p>٢٧. تتضمن أساليب تقويم المقرر استخدام كل أو بعض الأساليب التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • امتحانات إلكترونية لفحص مهارات المعرفة، والفهم، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب. • المشاركة في المناوشات من خلال ساحة الحوار. • أداء المهام والواجبات، أو إعداد تقرير بعد تحليل بعض الموضوعات المختار، أو أداء مشروع.

ما مقتضياتكم وأرائكم الخاصة بهذه الميكلية الإدارية؟

تقدير الاختيارات				٣. الخور الثالث: كليات الجامعة والتخصصات
غير موافق	موافق	موافق	جداً	أ- كلية الاقتصاد والتجارة
				١٥. العلوم التجارية
				١٦. العلوم الاقتصادية
				١٧. الاقتصاد والإحصاء التطبيقى
				١٨. المصارف والتأمين
				١٩. العلوم المالية والتجزئية
				٢٠. الاقتصاد الزراعي والصناعي
				٢١. التجارة الإلكترونية

ما مقتضياتكم وأرائكم الخاصة بهذه التخصصات؟

تقدير الاختيارات				ب- كلية السياحة والآثار
غير موافق	موافق	موافق	جداً	
				٧. الإدارة السياحية والفنادقية
				٨. إدارة موارد التراث والإرشاد السياحي
				٩. الآثار : (الآثار المصرية القديمة - الآثار اليونانية والرومانية - شعبة الآثار الإسلامية)

ما مقتضياتكم وأرائكم الخاصة بهذه التخصصات؟

تقدير الاختيارات				ج- كلية علوم الحاسوب والمعلومات
غير موافق	موافق	موافق	جداً	
				٩. هندسة الحاسوب
				١٠. علوم الحاسوب
				١١. هندسة البرمجيات
				١٢. نظم المعلومات

ما مقتضياتكم وأرائكم الخاصة بهذه التخصصات؟

تقدير الاختيارات				د- كلية الأنظمة والعلوم السياسية
غير موافق	موافق	موافق	جداً	
				٥. القانون
				٦. العلوم السياسية

ما مقتضياتكم وأرائكم الخاصة بهذه التخصصات؟

تقدير الاختيارات				هـ - كلية علوم الأغذية والزراعة
غير موافق	موافق	موافق جداً		٥. الهندسة الزراعية
				٦. علوم الأغذية
تقدير الاختيارات				و - كلية التربية
غير موافق	موافق	موافق جداً		٧. التربية الخاصة
				٨. التربية (رياض الأطفال)
				٩. تقنيات التعليم

ما مقتضياتكم وأرائكم الخاصة بهذه التخصصات؟

تقدير الاختيارات				ز - كلية الفنون
غير موافق	موافق	موافق جداً		١٣. الديكور
				١٤. التصميم الجرافيكى (Graphic Design)
				١٥. التصوير الفوتوغرافي والفيديو (Video art)
				١٦. الحلي (Jewels)
				١٧. الخزف (Ceramic)
				١٨. الصناعات الحرفية مثل طرق المعادن والمينا على التحاس (Emil) و أشغال حفر الخشب والنسج على التول (Weaving) والفصيقيسات والصفد. (Curving)

ما مقتضياتكم وأرائكم الخاصة بهذه التخصصات؟

تقدير الاختيارات				ح - كلية اللغات والترجمة
غير موافق	موافق	موافق جداً		١٧. لغات الأمم الإسلامية : اللغة الفارسية وآدابها
				١٨. لغات الأمم الإسلامية : اللغة التركية وآدابها
				١٩. لغات الأمم الإسلامية : اللغة الأردية وآدابها
				٢٠. اللغة العربية وآدابها
				٢١. اللغات الأوروبية والترجمة: اللغة الإنجليزية وآدابها
				٢٢. اللغات الأوروبية والترجمة: اللغة الفرنسية وآدابها
				٢٣. اللغات الأوروبية والترجمة: اللغة الألمانية وآدابها
				٢٤. وحدة الترجمة المتعددة اللغات

ما مقتضياتكم وأرائكم الخاصة بهذه التخصصات؟

تقدير الاختيارات				
غير موافق	موافق	موافق جداً	ط - كلية الآداب	
			١٩. علم النفس (علم نفس الطفل - الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي (Counseling))	
			٢٠. اللغة العربية وآدابها	
			٢١. التاريخ	
			٢٢. الجغرافية : (الشعبة العامة - شعبة نظم المعلومات الجغرافية)	
			٢٣. الدراسات الفلسفية	
			٢٤. الاجتماع	
			٢٥. علوم الاتصال والإعلام (صحافة - إذاعة - العلاقات العامة)	
			٢٦. علوم المكتبات والمعلومات	
			٢٧. الخدمة النفسية : (علم النفس العسكري - علم النفس الإكلينيكي - علم النفس الصناعي والتنظيمي - علم النفس الجنائي)	

ما مقتضياتكم وأرائكم الخاصة بهذه التخصصات؟

تقدير الاختيارات				ي - كلية الادارة
غير موافق	موافق	موافق جداً		
			١٣. تسويق	
			١٤. نظم المعلومات الإدارية	
			١٥. إدارة الموارد البشرية	
			١٦. المحاسبة	
			١٧. إدارة مالية	
			١٨. إدارة الجودة الشاملة	

ما مقتضياتكم وأرائكم الخاصة بهذه التخصصات؟

شكراً انتهت مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة،،،

(٦) ملحق

الصفحات الداخلية والشعار والأيقونات والبتر
وصفحة البداية بصورةها الأولية

	الصفحات الداخلية صورها الأولية
	الشعار صورته الأولية
	الأيقونات صورتها الأولية
	البنر صورته الأولية
	صفحة البداية صورها الأولية

ملحق (٨)

بطاقة تقييم الحلقة السادسة من حلقات دلفي

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور الفاضل / حفظه الله
تحية طيبة وبعد ،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة للحصول على درجة الدكتوراه بقسم التربية وعلم النفس تخصص تقنيات التعليم بعنوان : "تصور مقتراح جامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنهج المنظومي ومعايير الجودة الشاملة".

وتتطلب هذه الدراسة ضمن ما تتطلبه من إجراءات:

أولاً: قائمة معايير الجودة الشاملة المقترحة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية
(تمت هذه المرحلة والله الحمد).

ثانياً: تصميم مكونات الجامعة السعودية الافتراضية للبنات (تمت هذه المرحلة والله الحمد).

ثالثاً: تصميم وتقديم الموقع الإلكتروني للجامعة السعودية الافتراضية للبنات في ضوء المنهج المنظومي [/http://www.svu4girls.net](http://www.svu4girls.net) ومعايير الجودة الشاملة
(وهذه المرحلة الحالية التي بين يديكم).

برحاء قراءة بطاقة تقييم الحلقة السادسة واقتراح التعديلات المناسبة.
مع خالص تقديرني وشكري ،،،

الباحثة

عائشة بنت بلبيش بن محمد البلبيشي العمري
محاضرة تكنولوجيا تعليم
كلية التربية بالمدينة المنورة
ablehsh@hotmail.com

معلومات عامة عن الخبراء المشاركون	
الاسم:	
مكان العمل :	
التخصص:	
للتواصل بالجوال:	
البريد الإلكتروني:	
الدرجة العلمية:	أ. استاذ مساعد () ب. استاذ مشارك () ج. استاذ ()

بطاقة تقييم الموقع الالكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات

[/http://www.svu4girls.net](http://www.svu4girls.net)

ملاحظات	الميزة اللغوية			عناصر التقييم
	مدى مناسبة العبارة للمحور	غير المناسبة مناسبة	غير المناسبة مناسبة	
أولاً: الاستعمال				
				١) <u>الهدف من الموقع</u> : ذكر أهداف الموقع بصورة واضحة لجمهور المستخدمين المستهدف.
				٢) <u>صفحة البداية</u> : احتواء صفحة البدء على جدول لمحتويات الموقع مصنف بصورة جيدة وواضحة. يجب الانتباه إلى أهمية صفحة البيت، لأنها تُعطي الانطباع الأول لدى المستخدم عن الموقع.
				٣) <u>الإيصال</u> : سهولة ووضوح طريقة التنقل بين صفحات الموقع.
				٤) <u>تصميم الصفحات</u> : تناسق وجمالية تصميم صفحات الموقع، أي مدى الانسجام بين خلفية الصفحة، الألوان، ونوعية الخطوط.
				٥) <u>المعنى</u> : استعمال وسائل متعددة كالصوت، والصورة، واقعات الأفلام، ولكن يجب عدم الإلقاء في هذا الاستخدام، كي لا تُعيق عرض صفحات الموقع، كذلك علينا الانتباه لاستعمال وسائل مناسبة للموضوع، تساهم في فهم الفكرة المطروحة نسبياً.
				٦) <u>القراءة</u> : استخدام خطوط واضحة، ومناسبة، وسهلة القراءة في النصوص المكتوبة في الموقع.
ثانياً: المضمون				
				٧) <u>مراجعة</u> : ارتكاز المعلومات في الموقع على مراجع معتمدة، ومنظمات موثوقة فيها، وجهات مسؤولة وصادحة مرجعية في مجال المعلومات المعروضة.
				٨) <u>الدقة</u> : استخدام معلومات صحيحة ودقيقة تعتمد على حقائق واستخلاصات علمية مهنية محترفة.
				٩) <u>صلة بالموضوع</u> : وجود علاقة مباشرة بين المعلومات المعروضة والموضوع центральный الموقع.
				١٠) <u>الكفاية</u> : توفير كمية معلومات كافية لنقل جوهر الفكر، بحيث تتعدي حد التقصان ولا تصل إلى حد الإفراط.
				١١) <u>الملاءمة</u> : استخدام طريقة عرض للمعلومات مناسبة لجمهور المستهدف، كذلك الحفاظ على مستوى تقييد وتركيب للمعلومات مناسب للمستخدمين، بحيث لا يكون بسيط للغاية أو معقد بالنسبة لمستوى وقدرة جمهور الموقع.
ثالثاً: القيمة التربوية				
				١٢) <u>فعاليات</u> : تزويـد فعاليـات تعليمـية هادـفة تـفتح أـمام المـتعلـم آـفاقـ وـمعلومات جـديدةـ فيـ المجالـ المرـادـ تـدرـيسـهـ، وـتـمـكـنـ المـتعلـمـ منـ استـعمـالـ المـعلومـاتـ الجـديـدةـ التيـ تـلـمـعـهاـ منـ أـجلـ الحصولـ علىـ إـنـتـاجـاتـ هـامـةـ وـمـفـعـدةـ.
				١٣) <u>خطـةـ الفـعـالـيـةـ</u> : كلـ فـعـالـيـةـ تعـليمـيـةـ يـجبـ أنـ تـرـافقـهاـ خطـةـ لـالـفعـالـيـةـ وـاضـحةـ وـمنـاسـبةـ لـمـوـضـوعـ الـفـعـالـيـةـ.ـ عـلـىـ الـخـطـةـ أـنـ تـضـمـ أـربعـةـ عـاصـرـ أـسـاسـيـةـ:ـ مـوـضـوعـ الـفـعـالـيـةـ،ـ الـهـدـفـ مـنـ وـرـاءـ اـسـتـعـامـ الـفـعـالـيـةـ،ـ مـيـزـاتـ الـجـمـهـورـ الـمـسـتـهـدـفـ مـنـ الـفـعـالـيـةـ،ـ مـرـاحـلـ تـتـفـيدـ الـفـعـالـيـةـ وـطـرـقـ الـعـلـمـ.
				١٤) <u>مـصـارـدـ تـعـلـيمـيـةـ</u> : عـلـىـ الـفـعـالـيـةـ أـنـ تـضـمـ مـعـلـومـاتـ جـاهـزةـ وـبـطـرـقـ مـتـوـعـدةـ،ـ كـمـاـ وـعـلـىـ تـوجـيهـ الـمـسـتـهـدـفـ لـمـعـلـومـاتـ إـضـافـيـةـ فـيـ مـصـارـدـ تـعـلـيمـيـةـ مـتـوـعـدةـ.ـ يـمـكـنـ

ملاحظات	الصياغة اللغوية			عناصر التقييم
	مدى مناسبة العبارة للمحور	غير مناسبة	غير مناسبة	
				تجهيز مصادر تخص موضوع الفعالية من قبل مسؤول الفعالية أو توجيه المستخدمين للبحث عن مصادر أخرى بأنفسهم. تكمن أهمية استخدام المصادر التعليمية بأنها تمنح المستخدم فرصة الإبحار والتعلم أكثر في موضوع الفعالية.
				١٥) <u>اتصال</u> : فتح المجال أمام المستخدم للتواصل مع المسئول عن الفعالية، خبير في موضوع الفعالية، وزملاء له في التعلم. هذا التواصل ضروري لجعل العملية التعليمية أكثر إثارة وفاعلية. أهم وسائل الاتصال المستخدمة: البريد الإلكتروني، المنتديات، والدرشة.
				١٦) <u>تغذية مرتبطة</u> : متابعة مشاركة المستخدمين للفعالية وتقييم طرق عملهم وإنجازاتهم التي تنشأ خلال تنفيذ الفعاليات. لهذا التقييم هدفان مهمان؛ الأول، فحص مدى فهم المستخدم لمضامين الفعالية، والثاني، إشعار المستخدم بأن إنجازه جدير بالأهمية ويستحق العلاجة والتقييم.
				١٧) <u>جدول موجه لتقييم الفعالية</u> : إرفاق جدول موجه لتقييم تنفيذ كل فعالية. على الجدول الموجه أن يكون سهلاً وواضحاً لكي يحب المعلمين والتلاميذ على استخدامه. هذا الموجه يوضح للمستخدمين أدنى وأعلى مستوى متوقع لتنفيذ الفعالية.
				١٨) <u>وسائل معايدة</u> : توفير وسائل مختلفة تساعد المستخدم على حل مشاكل تقنية، كتابية، وتعليمية يواجهها خلال تنفيذ الفعاليات.
رابعاً: الحيوية				
				١٩) <u>ارتباطات</u> : توجيه المستخدمين إلى صفحات إضافية داخل الموقع ذاته أو إلى موقع آخر، وإلغاء ارتباطات لم تعد ضرورية أو فعالة.
				٢٠) <u>تطوير وتحديث</u> : إدراج تجديدات، وإجراء تحديات وتعديلات على معلومات ومضامين الموقع بصورة دائمة. بالطبع، يجب مسح المعلومات والمضامين التي لم تعد مناسبة للموقع.

ما مقتضياتكم وأرائكم الخاصة بهذه العناصر؟

.....

.....

شكراً انتهت بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة،،،

محلق (٩)

بطاقة تقييم الحلقة السابعة من حلقات دلفي

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور الفاضل / حفظه الله
تحية طيبة وبعد ،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة للحصول على درجة الدكتوراه بقسم التربية وعلم النفس تخصص تقنيات التعليم بعنوان : "تصور مقتراح جامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنهج المنظومي ومعايير الجودة الشاملة".

وتتطلب هذه الدراسة ضمن ما تتطلبه من إجراءات:

أولاً: قائمة معايير الجودة الشاملة المقترحة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية
(تمت هذه المرحلة والله الحمد).

ثانياً: تصميم مكونات الجامعة السعودية الافتراضية للبنات (تمت هذه المرحلة والله الحمد).

ثالثاً: تصميم وتقديم الموقع الإلكتروني للجامعة السعودية الافتراضية للبنات في ضوء المنهج المنظومي [/http://www.svu4girls.net](http://www.svu4girls.net) ومعايير الجودة الشاملة
(وهذه المرحلة الحالية التي بين يديكم).

وقد تم إجراء كافة التعديلات بناء على أراء الخبراء المشاركون، وبناء عليه تم بناء بطاقة تقييم الحلقة السابعة وتقدير الاختيارات (موافق جدا - موافق - غير موافق).

برجاء قراءة بطاقة التقويم واقتراح التعديلات المناسبة للحلقة السابعة من حلقات دلفي.
مع خالص تقديرى وشكري ،،

الباحثة

عائشة بنت بليهش بن محمد البليهشى العمري
محاضرة تكنولوجيا تعليم
كلية التربية بالمدينة المنورة
ablehsh@hotmail.com

معلومات عامة عن الخبراء المشاركون	
الاسم:	
مكان العمل :	
التخصص:	
للتواصل بالجوال:	
البريد الإلكتروني:	
الدرجة العلمية:	أ. استاذ مساعد () ب. استاذ مشارك () ج. استاذ ()

التعليمات:

بعد زيارة موقع الجامعة، اختر الإجابة التي تناسب رأيك من الاختيارات (١٢٣٤٥)، بحيث
(ممتاز (٥) / جيد جدا (٤) / جيد (٣) / متوسط (٢) / ضعيف (١)) بوضع إشارة [] في المكان
المخصص

بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات

<http://www.svu4girls.net>

مدى مراعاة العناصر					عناصر التقويم	M
٥	٤	٣	٢	١		
أولاً: الاستعمال :						
					١. المدف والرؤية: أهداف ورؤى الموقع مذكورة بصورة واضحة لمستخدميه.	
					٢. الصفحة الرئيسية : الصفحة الرئيسية تضم جدول محتويات مصنف بصورة جيدة وواضحة	
					٣. الإبحار : عملية التنقل بين صفحات الموقع واضحة وسهلة. في كل صفحة، يعلم المستخدم أين هو موجود وإلى أين يمكنه التوجه	
					٤. تصميم الصفحات : الصفحات مرتبة وجميلة، يوجد تناقض بين استعمال الألوان، نوعية الخطوط، وخلفية الصفحة.	
					٥. المتعة : يوجد تنويع في استخدام وسائل الصورة، ولقطات الأفلام والفالاش بطريقة ملفتة للنظر، وملائمة للموضوع، ولكن لا تعيق عرض صفحات الموقع.	
					٦. القراءة : النص واضح وسهل القراءة بسبب استعمال نويعات خطوط مناسبة	
ثانياً: المضمن:						
					٧. مرجعية : ترتكز المعلومات المعروضة في الموقع على مراجع معتمدة.	
					٨. الدقة : المعلومات المستخدمة في الموقع صحيحة ولا توجد فيها أخطاء.	
					٩. صلتها بالموضوع : المعلومات الموجودة في الموقع لها صلة مباشرة بالموضوع.	
					١٠. الكفاية : كمية المعلومات في الموقع كافية وغير مفرطة.	
					١١. الملائمة : المعلومات معروضة بطريقة سلسة ويسوى مناسب للجمهور المستهدف (الطالبات).	
ثالثاً: القيمة التربوية:						
					١٢. فعاليات : توجد فعاليات تعليمية هادفة تُعرّف المتعلم على معلومات جديدة وتحثه على استعمالها.	
					١٣. تخصصات تعليمية : توجه المستخدم لمعلومات إضافية في الفعاليات المتعددة (تخصصات الكلبات)	
					١٤. خطة نظام الدراسة : توجد خطة ونظام للدراسة تضم كل المعلومات المطلوبة في الخطة.	

مدى مراعاة العناصر					عناصر التقويم	م
٥	٤	٣	٢	١		
					١٥ اتصال : توجد إمكانية لتواصل المستخدم مع المسؤول عن الفعالية، وخبر في موضوع الفعالية، من خلال البريد الإلكتروني، ملادثة، .. (كيفية الاتصال بالأستاذ)	
					١٦ أسلوب التقديم والتغذية المرتدة : توجد متابعة لمشاركة المستخدمين في الفعالية، وتقييم لطرق عملهم وإنتاجهم بشكل دائم.	
					١٧ جدول موجّه لتقييم الفعالية : يوجد جدول بسيط وسهل الاستعمال.	
					١٨ وسائل مساعدة: توفر وسائل للمساعدة تساعده على حل مشاكل تقنية، وتعلمية.	
رابعاً: الحيوية:						
					١٩ ارتباطات : الارتباطات فعالة وضرورية لمستخدم الموقع.	
					٢٠ تطوير وتحديث : الموقع في حالة تطوير، وتعديل، وتحديث دائم.	

ما مقتضياتكم وأرائكم الخاصة بهذه العناصر؟

.....

.....

شكراً انتهت بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة،،،

ملخص البحث باللغة الانجليزية

English Abstract

Abstract

A Proposal for a Saudi Virtual University for Women in Light of a Systematic Approach and Total Quality Standards

By
Aisha Bleyhesh Al-Amri

This study aimed at designing a Saudi Virtual University (SVU) for women in light of the Systematic Approach (SA) and Total Quality Standards (TQS), that is set to catch up with the developments of this age for creating alternatives that are capable of providing solutions for the mounting challenges against the future of the Saudi higher education for women to be able to enroll greater numbers of students, keeping in sight the specific requirements of women education in Saudi Arabia.

The Delphi Technique (DT) was employed to gauge expert opinions about the tools of this research. The research population was made up of academics both from inside and outside Saudi Arabia who are specialized in the fields of: education media and technologies, teaching methods, educational design, e-education, computer and information systems. Those whose consent was obtained to take part in the Delphi Cycles totaled 45 experts.

The current study came up with the following:

- § putting forward a list TQS the are prerequisite for all VUs, including the standards of: the aims of the VU; administrative system; e-curricula; educational media; academic system; the design of the university's website; academic supervision; assessment methods; media and advertising; the efficiency of the VU; the resources for funding the VU.
- § Designing a proposed systematic educational sample adequate for the design of a Saudi VU for women should include: input, processes, output; feedback.
- § Proposing a list of the components of the Saudi VU for women, which included: message and aims, the hierarchy, faculties and majors.
- § Designing a website for the Saudi VU for women, which included: designing and uploading the site on the web and assessment of the university's website.

In light of this the researcher put forth a number of suggestions and recommendations.

Keywords: Virtual University - Systematic Approach - Total Quality Standards –Educational Website

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
TAIBAH UNIVERSTY
MADINAH GIRLS EDUCATION COLLEGE
DEPARTMENT OF EDUCATION & PSYCHOLOGY



A Proposal for a Saudi Virtual University for Women in Light of a Systematic Approach and Total Quality Standards

A dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the (Ph.D.) Degree in Instructional Technology

By
Aisha Bleyhesh Al-Amri

Lecturer in Instructional Technology
Madinah Women Education College
TAIBAH UNIVERSTY

Supervisors

Dr. Hanaa M. Jamal Al- dean

Associate Professor in
Instructional Technology
Madinah Women Education College
TAIBAH UNIVERSTY

Dr. Ahmed M. Salem

Associate Professor in
Instructional Technology
Riyadh Women Education College
GIRLS UNIVERSTY

Academic Year
1429 AH – 2008

الصفحة :٣٧ [١] منسق

الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic ، ١٦ نقطة، (العربية وغيرها) العربية الأردن

الصفحة :٣٩ [٢] منسق

الخط: ١٤ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic ، ١٤ نقطة، (العربية وغيرها) العربية الأردن

الصفحة :٣٩ [٣] منسق

الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic ، ١٦ نقطة

الصفحة :٣٩ [٤] منسق

الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic ، ١٦ نقطة

الصفحة :٣٩ [٥] منسق

الخط: ١٤ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic ، ١٤ نقطة، (العربية وغيرها) العربية الأردن

الصفحة :٣٩ [٦] منسق

الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic ، ١٦ نقطة

الصفحة :٣٩ [٧] منسق

الخط: ١٤ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic ، ١٤ نقطة، (العربية وغيرها) العربية الأردن

الصفحة :٣٩ [٨] منسق

الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic ، ١٦ نقطة

الصفحة :٣٩ [٩] منسق

الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic ، ١٦ نقطة

الصفحة :٣٩ [١٠] منسق

الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic ، ١٦ نقطة

الصفحة :٣٩ [١١] منسق

الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic ، ١٦ نقطة

الصفحة :٣٩ [١٢] منسق

الخط: ١٤ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic ، ١٤ نقطة، (العربية وغيرها) العربية الأردن

الصفحة :٣٩ [١٣] منسق

الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic ، ١٦ نقطة

الصفحة :٣٩ [١٤] منسق

الخط: ١٤ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic ، ١٤ نقطة، (العربية وغيرها) العربية الأردن

الصفحة :٣٩ [١٥] منسق

الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic ، ١٦ نقطة، (العربية وغيرها) العربية الأردن

الخط: ١٤ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic، ١٤ نقطة، (العربية وغيرها) العربية الأردن

الصفحة ٣٩ [١٧] منسق

الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic، ١٦ نقطة